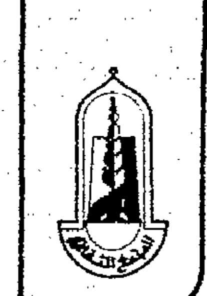
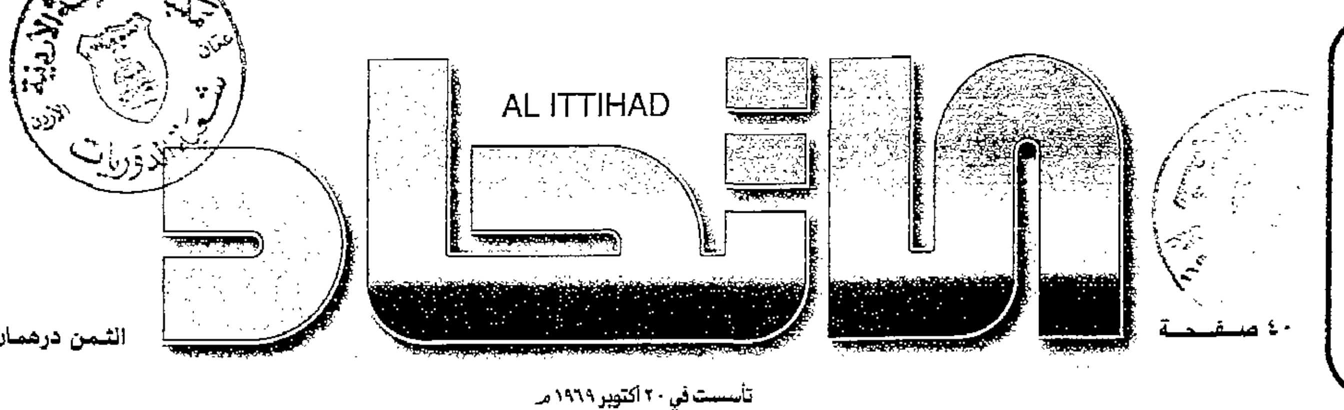




٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٨٢) الثلاثاء ١٣ محرم ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8082, TUESDAY, MAY 20, 1997

تلقى رسالة من الرئيس السنغالي

زايد يستقبل أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي العراقي يشيد بمواقف رئيس الدولة لتعزيز التضامن

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي الدكتور عزالدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي باستراحة روضة الريف قبل ظهر أمس.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتسلم الرسالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله سعادة مصطفى سيسي المستشار الخاص للرئيس السنغالي بديوان الرئاسة ظهر أمس.

وصرح معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عقب استقبال صاحب السمو رئيس الدولة أمس بأنه تم بحث قضايا العالم الاسلامي الراهنة والسبل الكفيلة بتعزيز التضامن بين الدول

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله معالي الدكتور عز الدين العراقي (وام)

في اليوم السادس للعدوان

تركيا تشدد هجماتها وتعلن مقتل ١١٣٩ كرديا قوات البرزاني تطرد الأكراد الأتراك من أربيل

■ بغداد، أنقرة: شهد اليوم السادس للعدوان التركي على شمال العراق تطورا جديدا امس حيث اعلن عن مشاركة قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني في القتال ضد عناصر حزب العمال الكردستاني وقامت بقتلهم وطردهم من اربيل بعد عمليات اغتصاب واعدامات علنية.. وفر الاكراد الاتراك الى مدينة السليمانية التي يسيطر عليها الحزب الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني.

من جانبها، وسعت القوات التركية هجومها تساندها الطائرات المقاتلة والمروحيات، وأعلنت عن مقتل ١١٣٩ من عناصر حزب «العمال» منذ بدأ العدوان.

صعد مقاتلو الحزب الموجودون في جنوب شرق تركيا حيث قاموا بسد طريق يؤدي الى شمال العراق ليلة امس الاول وشنوا هجوما بالصواريخ بالقرب من الحدود السورية.

وطالب عبدالله اوجلان زعيم حزب «العمال الكردستاني» الدول الغربية بالضغط على تركيا لسحب قواتها وحذر الغرب من النتائج اذا لم يمارس ضغوطه.

وبينما اعلن العراق ان تركيا تجاوزت الخط الاحمر في علاقات حسن

(التتمة ص ٢١)

هجوم استشهادي بحري في الجنوب

لبنان يستنفر الجيش.. والمقاومة تتأهب

▭ بيروت، القاهرة - الاتحاد:

■ شن مقاوم لبناني عملية استشهادية ضد زورق حربي اسرائيلي جنوب مدينة صور، وقالت اسرائيل ان قواتها البحرية دمرت الزورق قبل ان يصل الى هدفه وحذرت الجيش اللبناني من تكرار اطلاق الصواريخ على طائراتها كما فعل خلال الأيام الأخيرة.

وبعثت مصر برسالة عاجلة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية دعتها فيها الى وقف الاعتداءات على لبنان، كما استدعت القاهرة السفير الاسرائيلي وسلمته رسالة بهذا المعنى. وقد أعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف الجيش اللبناني والمقاومة عقب تحذيرات تلقتها الحكومة من احتمال قيام اسرائيل بعدوان واسع النطاق.

فقد أعلنت حركة «أمل» ان احد مقاتليها شن الهجوم على زورق حربي اسرائيلي وفجره بواسطة كمية كبيرة من المتفجرات كانت على المركب، ووعدت الحركة بنشر تفاصيل كاملة عن هوية المقاوم والعملية.

وكان سكان مدينة صور قد استيقظوا فجر أمس على دوي انفجار هائل سجل عند الساعة الخامسة صباحا حيث تبين ان مصدره الجهة البحرية.

وشاهد السكان كتلة من النار والدخان ترتفع على بعد كيلو مترين من الساحل الممتد بين صور وراس الناقورة.

(التتمة ص ٢١)

النقابات المهنية الاردنية تهدد بالاستقالة تضامنا مع الصحفيين

■ عمان - الاتحاد: هدد مجلس نقباء النقابات المهنية في الأردن في اجتماع عقدوه مساء أمس بالاستقالة في حال لم تسحب الحكومة قبل السبت المقبل قانون الصحافة الجديد. الذي ادى الى اعتصام الصحفيين الأردنيين في عمان أمس احتجاجا عليه، حيث رأوا فيه مساسا بالحريات الصحفية.

وأعلن ليث شبيلات أمين عام نقابة المهندسين ان استقالة النقباء ستكون نافذة من السبت اذا لم تسحب الحكومة القانون الذي وصفه بالجائر، وبأنه الأخير في سلسلة اجراءات هادفة الى تقييد الحريات.

ووسط تأكيدات الحكومة الأردنية ان لا تراجع عن القانون المؤقت للمطبوعات والنشر الذي أقرته على عجل. ويتضمن بنودا متشددة على الصحافة. نفذت نقابة الصحفيين الأردنيين اعتصاما احتجاجيا امام مقرها. ولوحظ غياب واضح للقيادات الصحفية في البلاد، وتدن في عدد المشاركين فيه. فمن بين ٣٥٠ صحفيا هم اعضاء الهيئة العامة للنقابة تجمع ٥٠ صحفيا على أقل تقدير. أغلبيتهم من العاملين في الصحافة الاسبوعية.

مجلس النقابة عقد اجتماعا

(التتمة ص ٢١)



جندي من قوات كابيلا يسير فوق أكوام من الأسلحة المصادرة من قوات موبوتو (رويتر)

في اجتماع مجلس الوزراء برئاسة مكتوم

الموافقة على تعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة وتوريد محولات لمحطات كهربائية بالامارات الشمالية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مشروع قانون اتحادي مقدم من معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف يقضي بتعديل عدد من المواد في قانون تنظيم مهنة المحاماة لسنة ١٩٩١.

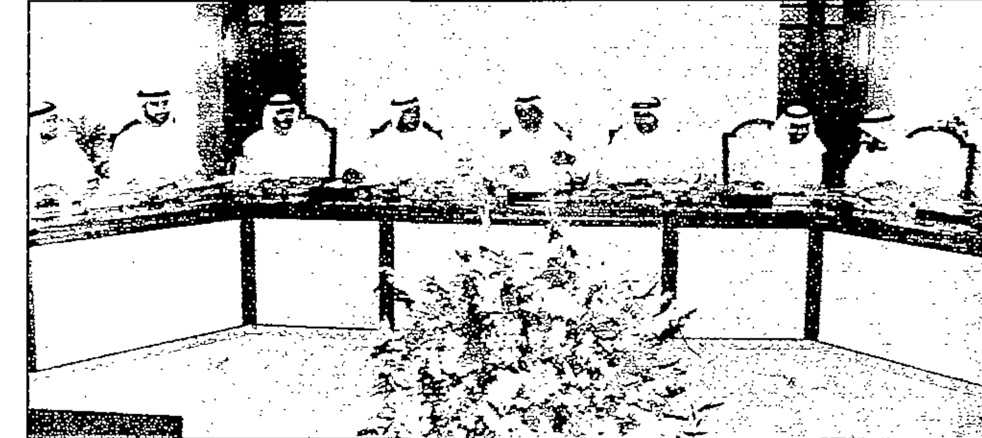
ووافق على مذكرة من معالي وزير الكهرباء والماء باعتماد ترسية المناقصة الخاصة بتوريد محولات كهربائية لمحطات الكهرباء بالامارات الشمالية بقيمة ١٢ مليونا و٧٥٠ الف درهم.

كما وافق المجلس على مذكرة من معالي وزير التربية والتعليم والشباب بتعديل المادة «٤١» من قرار مجلس الوزراء في شأن الهيكل التنظيمي للوزارة.

ويقضي التعديل بتحويل المكتبين التعليميين بامارتي أم القيوين وعجمان الى منطقتين تعليميتين تختصان بالاشراف على مختلف شؤون المدارس في الامارتين.

(التتمة ص ٢١)





مجمع عقاري أول مشروعات «إعمار»

▭ دبي - عاطف فتحي:

■ علمت «الاتحاد» ان مشروع مجمع عقاري متعدد الاستخدامات في شارع الشيخ زايد على طريق دبي - أبوظبي سيكون أول المشروعات الضخمة لـ «إعمار».

وقالت مصادر مطلعة انه تجرى حاليا المفاضلة بين بعض الشركات الامريكية والاسترالية التي من المقرر ان تتولى تنفيذ وتصميم المشروع.

وأشارت المصادر لـ «الاتحاد» الى ان شركة «اعمار» حريصة على تنفيذ مشروعاتها بسرعة للاحتفاظ بالثقة الكبيرة التي أظهرتها عملية الاكتتاب في أسهمها.

وستعقد اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية مؤتمرا صحفيا مهما يوم ٢٨ مايو الجاري للاعلان عن أول المشروعات الضخمة التي تخطط الشركة لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

وقد أشارت مصادر سوق الأسهم المحلية الى انجاز بعض الصفقات بكميات تجارية ومتوسطة

(التتمة ص ٢١)

يهودي روسي رخيص باع أسرار بلاده بتأشيرة وألف دولار!

▭ موسكو - أحمد الخميسي:

■ أصدرت محكمة موسكو في جلسة مغلقة لها أمس حكمها على «موسى فينكينو» من يهود روسيا بالسجن ١٢ سنة بتهمة التجسس لصالح امريكا. وكان موسى عالما يشتغل في احد اهم المعاهد «الدفاع العسكري». واصبح اول مواطن منذ انهيار الاتحاد السوفييتي يحكم عليه بعقوبة كتلك مع مصادرة أمواله وممتلكاته.

وقد علق أحد ضباط المخابرات الروسية على ما قام به موسى بقوله: إن ما فعله يصلح للتدريس كفصل في علم المخابرات بعنوان (أسرع وأبسط طرق تجنيد العملاء) فقد توجه موسى فينكينو في صيف العام الماضي الى السفارة الأمريكية

(التتمة ص ٢١)

الحياة تعود لطبيعتها في كينشاسا

مصير موبوتو لايزال مجهولاً

■ عواصم: استمر أمس تضارب الأنباء بشأن مصير الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو. والدولة التي سيلجأ اليها والتي قد تكون مصر حسب أحد الاحتمالات. بينما حظي النظام الجديد في كينشاسا باعتراف دولي شبه كامل. تمثل في الترحيب به من جانب كل من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وعدد من الدول الكبرى. وبدأت الحياة تعود لطبيعتها في العاصمة في أول يوم عمل لنظام الرئيس الجديد لوران كابيلا الذي أدى وصوله الى السلطة الى انخفاض الأسعار وارتفاع قيمة العملة التي تسمى الزائير بنسبة كبيرة أمام الدولار الذي أصبح يساوي ٧٠ ألف زائير بالمقارنة بـ ١٨٥ ألف زائير الأسبوع الماضي.

فقد تضاربت الانباء بشأن وجود موبوتو في لومي عاصمة توجو. ووصوله الى المغرب.. حيث ذكر مسؤولون توجوليون ان الرئيس المخلوع كان لايزال في بلادهم أمس الاثنين، وانه نجا من هجوم شنته قوات كابيلا على قصره في شمال زائير، وأضافوا ان ابن موبوتو و ١٠٩ من افراد أسرته كانوا محصورين عبر نهر الكونجو بالقرب من برازافيل. بعد أن رفض طاقم طائرة القيام برحلة كانت ستقلهم. قائلين انهم لايريدون أن يقدموا أي خدمات لأسرة موبوتو بعد الآن.

وقال المسؤولون ان موبوتو يقيم في قصر تابع لصديقه القديم حاكم توجو جينا سنجبي اياديما.

(التتمة ص ٢١)

محمد بن زايد يكرم المتقاعدين من ضباط القوات المسلحة

▭ نهاد عرفة:

■ اقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ظهر امس مأدبة غداء للمتقاعدين من ضباط القوات المسلحة ومن كان لهم شرف الخدمة فيها وذلك بمقر نادي الضباط الجديد بأبوظبي.

وقد حضر المأدبة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية

(التتمة ص ٢١)

خلال مأدبة الغداء. (تصوير محمود صوالحة)



الامارات تحقق سبقاً عالمياً في تتبع طيور الحبارى

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة سبقا عالميا في مجال تتبع طيور الحبارى التي تمر بالدولة خلال هجرتها من الشمال الى الجنوب في فترة الشتاء وهجرتها المعاكسة في فصل الصيف وانضمت مؤخرا خمسة طيور من الحبارى دفعة واحدة ولأول مرة في الدولة الى البرنامج البحثي الذي يقوم بتنفيذه المركز الوطني لبحوث الطيور والخاص بتتبع الهجرات السنوية لطيور الحبارى وأكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وراعي البرنامج ان متابعة الطيور الخمسة على الخريطة في مختبرات المركز بمحطة الأبحاث في سويحان سيعطي العديد من النتائج والمؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الحكومات والمنظمات التي يجب ان تتعاون في ادارة وحماية المناطق التي تتكاثر فيها الحبارى الآسيوية والمناطق التي تقضي فيها فترة الشتاء والمناطق التي تتوقف فيها. وقال سموه ان الأمل معقود على تتبع البرنامج لهجرات الحبارى بغية الإسهام الفاعل في الجهود المبذولة للحفاظ على الحبارى الآسيوية وزيادة اعدادها.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس اليمني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح. (وام)

طلال بن عبد العزيز يشيد بدعم الامارات لخدمة الطفولة العربية

◘ القاهرة ـ نجاة سيد :

■ أعرب سمو الامير طلال بن عبد العزيزرئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية عن تقديره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه النبيلة والعربية الاصيلة في خدمة قضايا الامة.

كما أعرب عن شكره للمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة على منح المجلس العربي للطفولة والتنمية جائزة الريادة الاولى في مجال خدمة الطفولة العربية التي قدمها صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الاحتفال بمهرجان ثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب في مارس الماضي. وأشاد بكافة الجهود الرسمية والتطوعية الاماراتية لتنمية الطفل وتهيئة المناخ الطيب لبناء رجال المستقبل وقادته.

واضاف ان المجلس العربي للطفولة والتنمية ـ الذي يحتفل بعامه العاشر ـ يسعى جاهدا لتحقيق الآمال المعقودة عليه والانجازات المتميزة لتوفير عناية جادة للطفولة العربية. ومستقبل يكفل الحقوق والفرص العادلة في اطار تنشئة جيل عربي جديد تقوم على كاهله نهضة هذه الامة في القرن الحادي والعشرين.



النعيمي يستقبل القنصل القطري

■ عجمان، استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس السيد محمد خاطر الخاطر القنصل العام القطري الجديد في دبي الذي جاء للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام وظيفته.

وقد رحب سموه خلال المقابلة بالقنصل وتمنى له التوفيق والنجاح في مهمته.

منطقة رأس الخيمة تتسلم ٣ مدارس جديدة في العام الدراسي المقبل

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد، اعلن السيد عادل المطوع رئيس قسم الادارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية بانه سيتم في العام الدراسي القادم افتتاح ٣ مدارس جديدة في المنطقة وهي مدرسة زبيدة الثانوية للبنات ومدرسة وادي صفني الثانوية للبنين ومدرسة الحديبية الاعدادية للبنات.

واشار الى ان المنطقة التعليمية افتتحت هذا العام كذلك ٣ مدارس وهي مدرسة الهمهام الثانوية للبنات ومدرسة طنب الثانوية للبنين ومدرسة عبدالله بن عمر الابتدائية بمنطقة اذن.

وقال المطوع بان هناك ٦ مدارس تحت الانشاء وهي احلال مدرسة الرمس الاعدادية بنين واحلال مدرسة شعم الابتدائية واحلال روضة اذن وتوسيع مدرسة مسافي الثانوية للبنين واحلال مدرسة عاتكة الابتدائية للبنات واضافة مستودعات جديدة للمنطقة التعليمية اضافة الى ان هناك مدرستين سيبدأ العمل بهما بعد التوقيع على العقود وهي: المدرسة الثانوية للبنين في منطقة الدفان برأس الخيمة والمدرسة الصناعية الفنية الشاملة في منطقة الدقداقة. وتم بناء ١٤ فصلا اضافيا في مدارس مختلفة في الامارة على نفقة الديوان الاميري برأس الخيمة واربعة فصول بمدرسة المنيعي على نفقة وزارة التربية والتعليم والشباب، كما تم تنفيذ اعمال صيانة عاجلة خلال العام الدراسي بنظام العقد السنوي عن طريق وزارة الاشغال العامة لعدد ٤٣ مدرسة مقسمة على ٣ مجموعات اضافة الى اعمال صيانة شاملة لعدد سبع مدارس ويجري الآن تسليم سبع مدارس اخرى لاعمال الصيانة خلال الاجازة الصيفية القادمة وتنفيذ عقد لمدة سنتين لصيانة اجهزة التكييف المركزي بالاتفاق مع شركة جمعة الماجد وذكر انه تم صيانة اربعة الاف مكيف عادي موزعة على مدارس المنطقة في بداية العام الحالي.

ثانوية الرويس تنظم معسكرها السنوي

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد، أقامت مدرسة الرويس الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية المعسكر السنوي تحت شعار «حماية البيئة البحرية» شارك في فعالياته حوالي ١٥٠ طالبا ومعلما واعضاء من مجلس آباء المدرسة وذلك على شاطئ العائلات لمجمع الرويس السكني وبدأت فعاليات المعسكر بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى الأستاذ محمد عبدالرحمن محمد مدير المدرسة كلمة أكد فيها على أهمية الحفاظ على البيئة وقام الطلاب بحملة تنظيف الشاطئ وازالة المخلفات وبغرس العديد من اشجار الزينة على الشاطئ.

وتضمنت فعاليات المعسكر حفل سمر تضمن العديد من الفقرات الفنية والعروض الرياضية ومسابقات مختلفة شهدها السيد سالم عبدالله الحوسني نائب رئيس مجلس آباء المدرسة.

وفي نهاية المعسكر تم توزيع الجوائز والهدايا على الطلاب المشاركين.

ومن ناحية أخرى أقامت المدرسة حفل تكريم الطلاب المتفوقين المتميزين خلال العام الدراسي الحالي ٩٦ ـ ١٩٩٧ وتم خلاله تكريم ٦٠ طالبا من الصف الاول الاعدادي وحتى الثالث الثانوي وتكريم المعلمين المشرفين على المسابقات وشهد الحفل عدد من أولياء الأمور واعضاء مجلس الآباء.

بدء التسجيل للنشاط الصيفي بجمعية المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: بدأت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة التسجيل للنشاط الصيفي. ويتضمن البرنامج العديد من النشاطات المختلفة مثل تحفيظ القرآن والرحلات والكمبيوتر والرسم ومسابقات ترفيهية واشغال يدوية وتعليم السواقة والطبخ والتجميل والعروض المسائية وايروبيك والكراتيه والرماية وركوب الخيل والجولف والتزلج على الجليد والسباحة والرياضة بأنواعها.

ويبدأ النشاط اعتبارا من السبت ٢٤ مايو ويستمر حتى ٢٤ اغسطس المقبل.



محمد بن راشد يستقبل فيصل بن الحسين

■ دبي، استقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل بعد ظهر امس سمو الامير فيصل بن الحسين نجل العاهل الاردني الذي نقل لسموه تحيات والده جلالة الملك الحسين بن طلال وولي عهده سمو الامير الحسن.

وجرى خلال المقابلة استعراض الموضوعات ذات الصلة بقطاع النقل والشحن الجوي وموضوع النقاش في مؤتمر الاقاليم ٩٧ للطيران الذي بدأ اعماله في فندق دبي فورتي جراند صباح امس ويشارك فيه سمو الامير فيصل بن الحسين كضيف شرف.

حضر المقابلة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي والسيد مشهور الزبن القنصل العام الاردني في دبي.


خلال استقبال السفير الكندي


.. وخلال استقبال السفير الهولندي

عيسى بن زايد يستقبل سفيري كندا وهولندا

■ استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بمكتبه امس سعادة ستيوارت مكدوول سفير كندا لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات البناء والتعمير والاشغال وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

كما استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان سعادة هنري ديفريس سفير هولندا لدى الدولة الذي بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال البناء والتعمير وتبادل الخبرات في هذا المجال.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان بتطوير العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وهولندا وكندا وبنشاط الشركات الهولندية والكندية التي تقوم بانجاز المشاريع في دولة الامارات.

ومن جانبه اعرب سعادة السفير الهولندي على رغبة الشركات الهولندية المشاركة في عدد من المشاريع التي تنوي دائرة الاشغال تنفيذها في المستقبل.

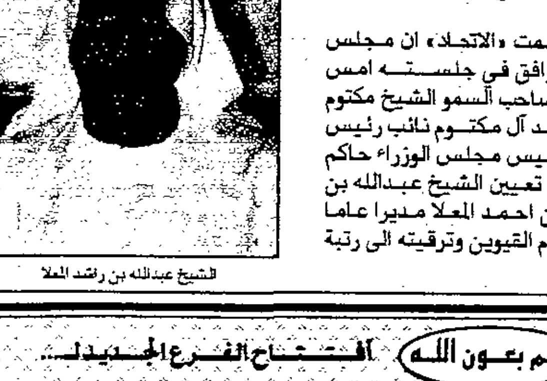
وقال انه عرض على سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان خدمات الشركات الهولندية في مجال الموانئ والتوسعات في مطاري ابوظبي والعين الدوليين.

وحضر المقابلتين سعادة محمد سعيد السويدي وكيل دائرة الاشغال المساعد للشؤون الادارية وسعادة مانع الرميثي الوكيل المساعد بالدائرة للشؤون الفنية والسيد يحويل نصيب الجميري مدير مكتب سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان.

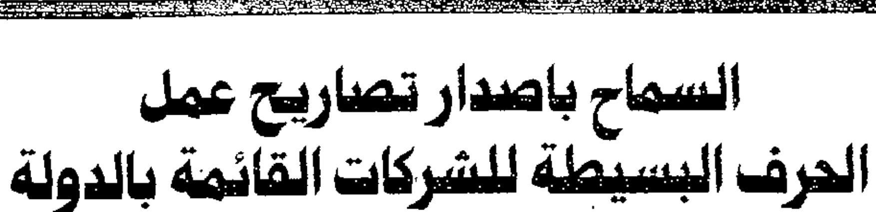
سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى استقباله سعادة مصطفى سيسي المستشار الخاص للرئيس السنغالي الذي سلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو رئيس الدولة


معالي الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى مغادرته البلاد امس «وام»

عبدالله بن راشد المعلا مديرا لشرطة ام القيوين


الشيخ عبدالله بن راشد المعلا

■ علمت «الاتحاد» ان مجلس الوزراء وافق في جلسته امس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على تعيين الشيخ عبدالله بن راشد بن احمد المعلا مديرا عاما لشرطة ام القيوين وترقيته الى رتبة مقدم.



السماح باصدار تصاريح عمل الحرف البسيطة للشركات القائمة بالدولة

■ دبي - علي الحنوري:

قررت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السماح باصدار تصاريح عمل لاستقدام عمالة للحرف المهنية البسيطة التي كانت تمارس العمل الفعلي. وحددت الوزارة عدد الكفالات لكل رخصة صادرة لهذه الانشطة قبل قرار مجلس الوزراء على ان يتم اصدار التصاريح بعد المعاينة الميدانية للمحل والاطلاع على مدى الاحتياج للعمالة المطلوبة. وكانت الوزارة قد اوقفت اصدار هذه التصاريح بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر في اول سبتمبر عام ١٩٩٤ للتخفيف من العمالة الهامشية. وعلمت «الاتحاد» ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حققت كافة الأهداف التي كانت تسعى اليها من اصدار القرار عام ١٩٩٤ بما يستوجب اصدار قرار جديد يستهدف التيسير على المراجعين وتوفير الجهد والوقت. وقد خولت الوزارة لجنة التأشيرات بالبت مباشرة في طلبات تصاريح عمل الاستقدام لهذه الحرف والانشطة بعد دراستها. وتشمل الانشطة المذكورة حرف تفصيل الملابس النسائية والتجارية وصالونات الحلاقة والتجميل والمخابز اليدوية وورش الخراطة والحدادة ومحال وورش صيانة واصلاح السيارات ومحال صناعة الطابوق اليدوي ومحال الصيانة الصحية والكهربائية والمهنية والمطاعم والمقاهي والكافتريات والبقالات والطباعة والترجمة وتخليص المعاملات والاثاث المستعمل والاصباغ والديكور وتصليح مكائن السفن والسكراب وكوي الملابس وورش تركيب الزجاج والالمنيوم.

من جهة اخرى تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي اكثر من ٧٥٠ طلبا لنقل كفالات فئات متنوعة من الموظفين والعمال حتى يوم امس، وتقوم الوزارة بانجاز نقل الكفالات بما يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ طلب يومي.

انتخاب المدفع نائباً لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

■ جنيف، تم انتخاب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس وفد الدولة في اجتماعات الجمعية العامة الخمسين لمنظمة الصحة العالمية نائبا لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية للدورة الحالية.

جاء ذلك في ختام اجتماعات المجلس في دورته المائة والتي عقدت في جنيف بسويسرا عقب اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية وانتهت امس. كما تم انتخاب دولة الامارات العربية المتحدة عضوا في لجنة تطوير البرامج المنبثقة عن اللجنة الرئيسية بمنظمة الصحة العالمية والتي تتولى اعداد البرامج الصحية وتحديد اولوياتها كما تضع الاستراتيجية الصحية العالمية التي تنتهجها دول العالم على ضوء ارشادات هذه اللجنة ويمثل الامارات في هذه اللجنة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة. وسيجتمع المجلس التنفيذي في يناير القادم في جنيف لفرز طلبات الترشيح ومقابلة المرشحين تمهيدا لترشيح المدير العام الجديد الذي ستعتمده الجمعية العامة للمنظمة في مايو القادم. وعلى المستوى العالمي فسيعتمد المجلس التنفيذي المسودة النهائية لمشروع السياسة الصحية العامة للقرن الحادي والعشرين كما سيتم خلال هذه الدورة تعديل دستور منظمة الصحة العالمية وتطوير النظم الصحية في البلدان للقرن القادم واستراتيجية توفير الصحة للجميع في القرن القادم ايضا. ومن ابرز ما اشتملت عليه جلسات هذه الدورة تشكيل لجنة تنسيقية للشؤون الصحية المشتركة بين المنظمة العالمية ومنظمة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للسكان واعتماد قرار تنسيق وتعزيز المساعدات الانسانية التي تقدمها الامم المتحدة في حالات الطوارىء وتعديل الاجراءات الادارية المتبعة في منح جوائز المؤسسات الصحية واعتماد اللائحة الجديدة الخاصة بشروط تعيين المدير العام للمنظمة وتحديد يوم ١٩ يناير القادم موعدا لاجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في دورته الواحدة بعد المائة. (وام)



■ خلال التكريم.

تكريم ١٩٣ تلميذا وتلميذة في مسابقة الشيخة فاطمة لتحفيظ القرآن الكريم

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقيم صباح امس بفرع البطين حفل تكريم مسابقة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتحفيظ النشء للقرآن الكريم والمخصصة لمرحلة الابتدائية التأسيسية والعليا من الحافظين لجزئي (عم وتبارك) برعاية مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والتي تدعم المشروع. واكدت السيدة شمسة هزيم المهيري مسؤولة مشروع الجمعية ومديرة مكتب شؤون المواطنات ان اهتمام قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بتحفيظ القرآن الكريم للناشئين من الطلاب يأتي في اطار حرص سموها على ترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس النشء وتعريفه باداء واجبه نحو الله تعالى وتجاه الوطن لما له الاثر البالغ في الارتقاء والنهوض بالمستوى الجيد. واشادت مسؤولة الفرع بالدور الايجابي التي تقوم به دار ومؤسسة زايد للاعمال الخيرية والدعم اللامحدود لمشاريع تحفيظ القرآن في كافة المناطق بالدولةوبلغ عدد المكرمين ١٩٣ تلميذا وتلميذة وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا التشجيعية على المتفوقين في ترتيل وتلاوة القرآن الكريم.

في اجتماعه برئاسة سلطان بن محمد القاسمي
مجلس كهرباء ومياه الشارقة يستعرض المشاريع الجديدة تحديد المناطق السكنية والتجارية والصناعية لتمديد الغاز الطبيعي

■ الشارقة: اكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة رئيس مجلس ادارة هيئة كهرباء ومياه الشارقة على اهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وحرصه على توفير كل المقومات الأساسية التي تدفع حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية نحو آفاق جديدة وخاصة ما يتعلق منها بالبنية الاساسية لتحقيق اهداف مسيرة التنمية في امارة الشارقة.

ووجه سموه خلال ترؤسه صباح امس بمكتب سمو الحاكم اجتماعا لمجلس ادارة هيئة الكهرباء والمياه بالشارقة الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على رعايته الكريمة واهتمامه بابنائه المواطنين والمقيمين وتهيئة سبل الحياة الكريمة لهم.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من المشروعات الجديدة التي ستقوم الهيئة بتنفيذها في الفترة المقبلة.

وصرح سعادة علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة بأن المشروعات الجديدة التي تم استعراضها تمثل نقلة نوعية كبيرة في هذا المجال وتأتي بناء على اوامر وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة بضرورة مواكبة التوسعات الناتجة عن الطفرة الانمائية والحضارية التي تشهدها امارة الشارقة وسرعة تحديث وتطوير المرافق الاقتصادية والبنية الاساسية بالامارة للمحافظة على مكانتها المتقدمة في المنطقة كمركز للتنمية والتحديث وجذب الاستثمارات اضافة لدورها الرائد كمركز للاشعاع الحضاري والثقافي.

وقال النومان ان المشروعات الجديدة تشمل اولا مشروع مد الغاز الطبيعي الى مختلف المناطق والاحياء السكنية والتجارية والصناعية بمدينة الشارقة بعد الاطلاع على دراسة جدوى المشروع مشيرا الى ان تقرير الشركة عن جدوى المشروع أكثر اهمية وأنه يمثل نقله حضارية راشدة ويسلهم في تقديم خدمة متميزة للمواطنين والمقيمين بمدينة الشارقة وقد تم تكليف هذه الشركة بعمل التصاميم الهندسية الخاصة بالمشروع بمبلغ ٩٥٠ الف جنيه استرليني على ان يتم طرح المناقصة بعد خمسة اشهر وان يتم الانتهاء من عمل التصاميم والمناقصة ودراسة العروض وتوقيع العقد مع المقاول المختص خلال ثمانية اشهر تنتهي بنهاية العام الحالي.

واضاف سعادة علي النومان انه تم تحديد المناطق التي تبدأ بها المرحلة الأولى من المشروع بالمناطق التجارية تم السكنية تم الصناعية حسب خريطة محددة على ان ينتهي العمل في المرحلة الأولى خلال ثمانية اشهر. واشار الى ان نتائج الدراسة التي اجرتها الشركة اكدت وجود طلب كبير على الغاز الطبيعي في مدينة الشارقة. ثانيا تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع محطة التوليد والتحلية بمنطقة الرمثاء بمدينة الشارقة والتي تتكلف ٢١٦ مليون درهم ويبدأ تنفيذها هذا العام وستكون جميع اعمال هذه المرحلة منتهية خلال العام المقبل وتمثل حلقة ربط بين توصيلات شبكة التوزيع اي بين محطة المركز الرياضي ومنطقة الحمرية والصجعة حيث سيتم انشاء خط رئيسي ١٣٢ ك. ف من المحطة الجديدة مرورا بالصجعة ومنها الى الحمرية وسيتم خلالها تغذية منطقة الحمرية بحوالي ١٢٠ ميجاوات.

واضاف سعادة علي عبدالله النومان ان المرحلة الثانية من مشروع محطة التوليد والتحلية بمنطقة الرمثاء سيبدأ العمل بها في العام المقبل وينتهي عام ١٩٩٩ بتكاليف قدرها ٣٦١ مليون درهم. وقد وافق مجلس الادارة بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة الخاصة بدعم التنمية العمرانية والاقتصادية على لائحة رسوم توصيل الكهرباء للمباني التجارية والصناعية التي تم تخفيض رسومها بنسبة تصل الى ٤٠٪. ثالثا مشروع التوسعة بمصنع مياه زلال والذي يتضمن خط انتاج جديد بالمصنع لانتاج عبوات سعة نصف ليتر وليتر ونصف ويتكلف ٦,١ مليون درهم. ومن المقرر ان يبدأ الانتاج في نهاية ديسمبر المقبل بطاقة انتاجية ٤٥٠٠ عبوة في الساعة وقد تم الاتفاق مع شركة سيدل الفرنسية على توريد اجهزة تصنيع وتعبئة وتغليف العبوات والمادة التي تصنع منها العبوات هي مادة «بي. اي. تي» وهي شركة رائدة في هذا المجال. جدير بالذكر ان مادة «بي. اي. تي» التي سيتم تصنيع العبوات منها هي المستعملة حاليا في اوروبا وتمتاز بانها لا تترك اي غازات ضارة بالصحة او بالبيئة اثناء عملية التصنيع او التخلص منها بعد الاستخدام كما انها لا تتفاعل مع المياه ولا تؤدي لتكوين اي بكتيريا.

ويأتي تنفيذ المشروع الجديد لتوسعة مصنع مياه زلال بعد النجاح الذي حققه المصنع في العبوات سعة خمسة جالونات والعبوات الصغيرة اكواب سعة ٢٠٠ مليليتر ولما لاقته مياه مصنع زلال من اقبال كبير من جميع المستهلكين بالدولة.

الامارات تشارك بمؤتمر منظمة المدن العربية في تونس

■ يرأس سعادة جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة وفد الامانة لاجتماعات المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي يعقد في تونس خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ مايو الحالي. وصرح سعادته بان الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات التي تهم التعاون بين المدن العربية ومناقشة تقرير الامين العام للمؤتمر حول الاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة في مواجهة القرن الحادي والعشرين والتصديق على الحسابات الختامية للمنظمة للاعوام ٩٤ و٩٥ و٩٦ واقرار مشاريع ميزانية المنظمة للاعوام ٩٩/٩٨/٩٧ والاشتراكات المستحقة على المدن الاعضاء.

واضاف سعادته ان المؤتمر سيطلع على سير اعمال صندوق تنمية المدن العربية والقروض التي قدمها للمدن الاعضاء منذ انتهاء المؤتمر العام العاشرفي ابريل ١٩٩٤ وحتى الآن والتصديق على الحسابات الختامية للصندوق للاعوام ١٩٩٦/٩٥/٩٤ ومشاريع ميزانيات الصندوق للاعوام ٩٩/٩٨/٩٧ ومشروع النظام الاساسي لمنظمة المدن العربية والاجهزة التابعة لها وتقرير عن انشطة المعهد العربي لانماء المدن وتقرير عن انشطة مؤسسة جائزة المدن العربية.

كما سيتم انتخاب اعضاء المكتب الدائم للدورة القادمة وانتخاب الامين العام لمنظمة المدن العربية ودراسة الموضوع العلمي للمؤتمر.

وسيقدم وفد الامانة العامة للبلديات للمؤتمر ورقة عمل حول الاكياس البلاستيكية «اضرارها ومخاطرها وسبل تلافيها».

وتؤكد الورقة على الاضرار والمخاطر البيئية والصحية للاكياس البلاستيكية والمواد المصنعة منها وخاصة مادة (البولي ايثلين) على صحة الانسان والبيئة وعدم قابلية الاكياس للتحلل بسهولة.

وذكرت الورقة ان اهم الاخطار التي تسببها الاكياس البلاستيكية تشمل تلوث التربة من خلال ردم مواقع النفايات بالاكياس البلاستيكية والاضرار التي تسببها بالثروة الحيوانية من تطايرها وانتشارها في المراعي والمناطق الريفية وكذلك الاضرار بالحيوانات البحرية وتلوث الهواء بالغازات والابخرة السامة وهدر واستنزاف الموارد الطبيعية.

وذكرت الورقة البدائل لتلاقي تلك المخاطر والاضرار البيئية الناجمة عن الاكياس البلاستيكية والتي شملت الاكياس البلاستيكية القابلة للتحلل البيولوجي وكذلك استعمال الاكياس الورقية واكياس الخيش والقماش وتوعية افراد المجتمع بالتقليل من استعمال الاكياس البلاستيكية.

(وام)

خبر

علي العمودي

حلقة جديدة

واقعة انشطار سيارة الصالون اثر حادث مروري امس الاول في رأس الخيمة ادى الى وفاة شخص واصابة بقية الركاب ليست الا حلقة جديدة من مسلسل النزيف الذي تشهده شوارعنا وطرقاتنا وحلقة جديدة كذلك في مسلسل انشطار السيارات المزدهر لدينا. وبعد كل حادثة من هذا النوع يتجدد الحديث عن مسألة انشطار السيارات ويفتح الملف ليغلق مرة اخرى حول مواصفات السيارات التي تردنا. العالم مشغول هذه الايام بالانشطار والاندماج النووي ونحن لازلنا نفتح ملف انشطار السيارات ونغلقه بانتظار حادثة جديدة تدفعنا لفتحه والقاء نظرة عليه واعادته الى مكانه. مايدفعنا للحديث حول هذه المسألة بهذه الحسرة ما يتجدد لدينا من احزان والآم مما يجري على الطرقات من نزيف تذهب جراءه ارواح بريئة ثم ما يرد من اخبار بان التحقيق قد انتهى الى تحديد عوامل الحادث واسبابه، ولايجيء احد على ذكر ظروف وملابسات الحادث وتأثير او علاقة المواصفات به. ولم يكن ببعيد ذلك الحادث الاخير في منطقة النخيل برأس الخيمة ايضاً والذي قيل لنا ان خبيرا قد تم استقدامه لدراسة مخلفات السيارة وتحديد دور المواصفات في ظروف الحادث. نحن لاننكر ان للرعونة والطيش والسرعة الزائدة والاستهتار في القيادة عوامل تدخل في اسباب الحوادث التي نسمع بها ولانملك الا الترحم على ارواح ضحاياها ولكن حوادث الانشطار على وجه الخصوص لم تلق المعالجة والتناول الكافي لاسيما وان المواصفات الموضوعة حاليا قد مر عليها العديد من السنوات كانت خلالها الشركات المصنعة تواصل ابحاثها واختباراتها وتغيير المواد المستخدمة في التصنيعومع كل حادث او حلقة في هذا المسلسل الدامي والمؤلم نجدد دعواتنا الى اجهزتنا المعنية لافادتنا في هذه القضية حتى لاتظل الحقيقة بشأنها مشطورة ايضا!.

ونسأل الله السلامة للجميع.

اشاد بالتعاون مع بلدية دبي
رئيس بلدية غزة: نعيد بناء ما دمره الاحتلال

■ دبي: اكد سعادة عون سعدي الشوا رئيس بلدية غزة الذي يزور البلاد حاليا ان التطور الذي حققته دبي يضاهي ارقى النظم في العالم.

واضاف قائلاً ان روابط الأخوة والتعاون بين بلدية دبي وبلدية غزة تعد بحد ذاتها مكسبا للشعب الفلسطيني لما يمثله ذلك من دعم معنوي ونأمل من خلال زيارتنا الحالية ان نستفيد بنقل الاساليب الحديثة التي اتبعتها بلدية دبي التي اثبتت نجاحا كبيرا على ارض الواقع وهذا بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب الحاكم وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي والمسؤولين فيها.

وقال ان ما دمره الاحتلال الاسرائيلي خلال ٢٧ عاما تعيد البلدية بناءه من جديد فقد كانت البنية التحتية كمرافق عامة مدمرة وكانت اولويات البلدية هي ازالة هذه المعاناة عن كاهل الشعب الفلسطيني في المدينة والبدء في اعادة اعمارها والتي تحتاج الى خمس سنوات على الاقل مع اعتمادات مالية ضخمة.

واضاف ان من انجازات السلطة الوطنية في غزة الانتهاء من مشروع مطار غزة والذي ينتظر تشغيله قريبا كما ان هناك خططا لاقامة مناطق صناعية حرة ستؤثر بالايجاب على الحالة الاقتصادية للشعب الفلسطيني مع فتح الطريق الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية والذي يعتبر اساسا للوحدة الجغرافية والذي نأمل ان يبدأ تشغيله قريبا. (وام)

بتكلفة ٣ ملايين درهم

الطاير يوقع عقداً مع برنامج الأمم المتحدة لتطوير الخدمات الفنية والادارية بهيئة الأرصاد

□ خالد البدري

■ وقع معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات والسيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي صباح امس بديوان الوزارة بأبوظبي عقدا لتدعيم خدمات الأرصاد الجوية بالدولة ويستمر العقد لمدة ٢٤ شهرا.

وصرح معاليه عقب توقيع العقد ان الهدف من هذا العقد تقديم الخبرات الفنية والادارية لهيئة الأرصاد الجوية بما يخدم حركة تطوير مستويات الأداء الخاصة بها وصقل قدرات ومهارات العاملين في هذا المجال وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية.

وأضاف ان العقد يتضمن برامج تفصيلية عن المراقبة العالمية للطقس وتوفير البيانات والمعلومات عن البيئة والغلاف الجوي والمناخ والأرصاد الجوية اضافة الى توفير التعاون الفني في خدمات الأرصاد لتقديم كافة الأجهزة العالمية لخدمة مجالات الملاحة البحرية والجامعة والوزارات والأنشطة الرياضية ومختلف الجهات التي تهتم بمتابعة الأرصاد ومراكز الأبحاث والموانيء والمطارات مشيرا الى انه من المقرر في نهاية العقد ان تتولى الوزارة مختلف المسؤوليات بمركز الأرصاد.

وقال ان تكاليف الأجهزة الجديدة تصل الى حوالي ٣ ملايين درهم وتعد من أفضل مايستخدم من تكنولوجيا الأرصاد الجوية مشيرا الى ان التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي يساهم في توفير الخبرات والاستشارات.

وأضاف معاليه ان البرنامج يهدف الى ايجاد القدرات الذاتية والوظيفية للجهات التي يتم التعامل معها مشيرا الى ان العقد الذي تم توقيعه تناول في بنوده توفير أكبر قدر من التطوير في مجال الأرصاد.

ومن جانبه أشار السيد حسن الخميري مدير هيئة الأرصاد الجوية ان هذا الاتفاق سوف يسهم في استمرار نشاط الأرصاد وتحديثه بما يتناسب ومتطلبات الهيئة.

وقال ان الهيئة اصبح لديها الآن الخبرة والمعلومات الكافية عن المناخ في الامارات موضحا ان العقد سوف يخدم الاستراتيجيات الوطنية في مختلف المشاريع في ضوء التاريخ الأرصادي الذي تحتفظ به الامارات والذي بدأ في جلب معلوماته من عام ١٩٤٩ وحتى الآن.

ومن جهته أكد الدكتور عبدالصبور عبدالله خليل كبير مستشاري المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مدير مشروع الأمم المتحدة ان هيئة الأرصاد استطاعت تطوير مستويات الأداء الخاصة بها وتجميع المعلومات الكاملة من ١٥٧ محطة موجودة في الدولة والتي ساهمت في اعطاء صورة كاملة عن المناخ في الامارات.

وقال ان الهيئة ستقوم بانشاء قسم لدراسة قياسات الأوزون في الامارات والتغيرات التي تحدث في سطح الارض وحتى ارتفاع ٢٠ كيلومترا.

وأكد ان هناك عدة جهات من المقرر ان تشترك في الدراسة التي ستعد لانشاء محطات لرصد الزلازل تشمل الداخلية والمواصلات والنفط والجهات الأخرى المعنية.

● خلال توقيع العقد « تصوير: يوسف العدان »

الغماي يشارك في اعمال المجلس التنفيذي لليونسكو

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بايفاد سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة للمشاركة في اعمال الدورة الحادية والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو والمقرر عقدها خلال الفترة من ٢٦ مايو الحالي حتى ١١ من شهر يونيو المقبل وذلك بمقر المنظمة بمدينة باريس.

مدير بلدية دبي يستقبل عمدة جولد كوست

■ دبي - الاتحاد: رحب سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بسعادة راي ستيفنز عمدة مدينة جولد كوست الاسترالية الذي قام امس بزيارة لمبنى البلدية الرئيسي مؤكدا بان ماشاهده الضيف من تطور وتقدم انما تم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب الحاكم وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي وسمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ومن جهته اعرب عمدة مدينة جولد كوست عن تقديره وسعادته البالغة بزيارة دبي واعجابه للتقدم والتطور الذي شاهده في شتى المجالات كما اثنى على دور البلدية الكبير في المحافظة على البيئة وذلك من خلال اهتمامها بتجميل المدينة ونشر الرقعة الخضراء فيها وكذلك اثنى على ما لاحظه من نظافة الشواطيء وتجميلها بالاشجار مما جعلها واحدة من افضل الشواطيء في العالم.

فتح باب الترشيح لمجلس ادارة جمعية دبا للثقافة

■ قررت جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد لمدة ١٥ يوما من ١٩ مايو الحالي حتى ٢ يونيو القادم. وطالبت الجمعية من الأعضاء والراغبين في الترشيح لعضوية مجلس الادارة سرعة التقدم بكتاب خطي لسكرتارية الجمعية.

منطقة عجمان تحتفل غدا باليوم العالمي للتمريض

■ عجمان: تحتفل منطقة عجمان الطبية صباح يوم غد الاربعاء في قاعة المركز الثقافي في عجمان باليوم العالمي للتمريض وذلك في اطار احتفالات المناطق الطبية في الدولة بهذه المناسبة. وذكرت السيدة دورين بيترسون مسؤولة التثقيف الصحي في مستشفى عجمان ان برنامج الحفل يتضمن عددا من الموضوعات حول التوعية والتوجيه والارشاد باهمية المناسبة والفعاليات المصاحبة لها.

ويشتمل الحفل على عدد من الكلمات بهذه المناسبة بالاضافة الى عروض تمثيلية تتحدث عن مختلف جوانب العمل الصحي والتمريض ومضار التدخين والمخدرات وبعض الامراض وفوائد الرضاعة الطبيعية. (وام)

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش مشروع قانون هيئة قروض الاسكان

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة سعادة المستشار محمد الباجوري رئيس المحكمة الاتحادية العليا رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة عضو اللجنة ومقررها بانه تم خلال الاجتماع مناقشة مشروع قانون اتحادي في شأن الهيئة العامة لقروض الاسكان والذي يشتمل على ٣٩ مادة تنظم انشاء الهيئة واهدافها حيث نصت المادة الثانية منه على أن تنشأ هيئة عامة تسمى الهيئة العامة لقروض الاسكان تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والاداري وتلحق بوزير الاشغال العامة والاسكان.

كما نص مشروع القانون الاتحادي على ان يكون لهذه الهيئة مجلس ادارة برئاسة وزير الاشغال العامة والاسكان وعدد من وكلاء الوزارات وجهات اخرى ويعتبر مجلس ادارة الهيئة السلطة العليا المختصة برسم سياسة الهيئة.

كما نص على ان تكون للهيئة ميزانية مستقلة تلحق بميزانية الدولة. وقد نظم مشروع القانون الاتحادي اغراض القروض وشروطها والتزامات المقترض واجراءات الحصول على القرض وطريقة الوفاء بقيمة القرض.

وسوف يرفع مشروع القانون الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات تمهيدا للسير في اجراءات استصداره.

وحضر الاجتماع سعادة المهندس علي الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بالاضافة الى اعضاء اللجنة. (وام)

منذ عام ١٩٩٣

جمعية الهلال الاحمر تنفذ ٣٦١ مشروعا خيريا في عدد من دول العالم

■ بلغ عدد المشاريع الخارجية التي نفذتها جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة في عدد من الدول بمختلف مناطق العالم منذ عام ١٩٩٣ حتى العام الحالي ٣٦١ مشروعا خيريا من بينها مساجد ومدارس وعيادات ومجمعات خيرية ومراكز تحفيظ قرآن وحفر ابار وشبكات لمياه الشرب ومشاغل مهنية حيث تم تنفيذ هذه المشاريع من خلال اللجنة المختصة بهذا الجانب الخيري وهي لجنة المشاريع الخارجية.

صرح بذلك سعادة عيسى خليفة السويدي الامين العام للجمعية رئيس لجنة المشاريع الخارجية بالجمعية مشيرا الى ان عدد المساجد التي تم اعمارها بلغ ١٧٥ مسجدا اضافة الى ٢٧ مشروع بناء مدارس و١١ مجمعا خيريا و٥٥ مركزا لتحفيظ القرآن في عدد من الدول الاسلامية منها ٧ مدارس في البوسنة والهرسك وخمس مدارس في كل من الصومال والبانيا واربع مدارس في غانا وثلاث مدارس في كل من كازاخستان وتايلاند.

وفيما يتعلق بالمساجد قال سعادته ان اندونيسيا حصلت على النصيب الاكبر من هذه المشروعات حيث بلغ عدد المساجد التي اقيمت بها ٦٧ مسجدا تليها البانيا ٣٢ مسجدا والصومال ٢٠ مسجدا وكل من البوسنة وغانا وتايلاند ١١ مسجدا، فيما تم انشاء عشرة مساجد في كرزستان و٩ في كازاخستان ومسجدين في كل من تشاد والفلبين.

واوضح سعادة عيسى خليفة السويدي ان القيمة الاجمالية للمشاريع التي تم تنفيذها في البوسنة والهرسك خلال تلك الفترة بلغ ٢٫٨٨٠٫٠٠ درهم وشملت هذه المشاريع اضافة الى المساجد والمدارس والمشاغل كفالة الطلاب ومشاريع موسمية مثل الاضاحي وكسوة العيد مشاريع تنمية ومشاريع اجتماعية وايتام واغاثات عاجلة واعادة اعمار المساكن ومشاريع متنوعة فيما بلغت القيمة الاجمالية للمشاريع التي تم تنفيذها في الصومال ٣٫٢٥٣٫٢٧٠ درهم شملت هذه المشاريع المدارس والابار ودور الايتام والاضاحي ومشاريع رمضان والمساجد.

اما في كازاخستان فقد بلغ اجمالي حجم المشاريع التي تم تنفيذها حتى الآن ٢٫٣٢٤٫٤٤٠ درهم وشملت هذه المشاريع اقامة دار للايتام ومركز ثقافي ومشاريع موسمية وفي البانيا ٢٫٢٣٢٫٠٤٠٠ درهم حيث شملت المشاريع التي تم تنفيذها هناك مشاريع موسمية ومدارس ومجمعات خيرية وترميم مشيخة ومشاريع مياه ومساجد وتمهيد طرق.

واكد سعادة الامين العام بان الجمعية سوف تمضي قدما في تنفيذ مشاريعها الخيرية والانسانية في الخارج بما يعبر عن الوجه الانساني المشرق لدولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على مد يد العون والمساعدة للمحتاجين في كل مكان. (وام)

الامارات تشارك في المؤتمر العالمي للسلامة البحرية في كندا

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في المؤتمر العالمي الفني حول السلامة البحرية والذي ينظمه معهد حرس الحدود والسواحل الكندي بمدينة (سيدني الكندية) والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى ٢٨ مايو الحالي.

ويرأس وفد الدولة المقدم عوض مبارك راشد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بالشارقة والرائد جمعة خليفة ثاني رئيس قسم العمليات بادارة حرس الحدود والسواحل بدبي.

وقد غادر الوفد البلاد صباح امس للمشاركة في فعاليات المؤتمر الذي يناقش اساليب التعاون البحري بين الدول المختلفة والامكانيات البحرية وتعزيز السلامة البحرية في مجالات البحث والانقاذ.

كما يستعرض المؤتمر في فعالياته حركة الملاحة البحرية والتقنيات الحديثة والمستجدة في العالم للادارة البحرية ومناقشة الخطط والبرامج المختلفة التي تعزز الامكانيات وتحقق التعاون المطلوب.

ويتيح المؤتمر الفرصة امام الامارات للتعريف بانجازاتها المتلاحقة في تطوير شبكة وادارات حديثة ومتطورة لتأمين المياه الاقليمية بالاضافة الى مراقبة حالات التلوث التي قد تحدث من بعض الوسائل البحرية.



حفظ اليرقات قبل طرحها



طرح اليرقات في خور عجمان

طرح آلاف من يرقات «الشعم» بخور عجمان

□ عجمان - فريد يوسف:

■ قام مركز أبحاث الاحياء البحرية بأم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية صباح امس بطرح نحو ثلاثة آلاف يرقة من يرقات أسماك الشعم في خور عجمان وذلك في اطار خطة الوزارة وانشطة وتجارب المركز لطرح يرقات عدة انواع من الاسماك في خيران الدولة لزيادة المخزون السمكي وتنمية الثروة السمكية في مياه الدولة.

وأوضح المهندس احمد عبدالرحمن الجناحي مدير مركز ابحاث الاحياء البحرية بالوكالة رئيس قسم الارشاد السمكي بالمركز ان هذه التجارب يقوم بها خبراء المركز بالتعاون مع خبراء يابانيين من الوكالة الدولية للتعاون الفني «جايكا».

واشار الى ان المركز بدأ في طرح عدة آلاف من يرقات سمك الشعم في خور أم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة وجزيرة «ابو الابيض» في ابوظبي وخور الحمرية بالشارقة وسيقوم اليوم بطرح وزراعة عدة آلاف من يرقات الشعم في خور دبي ويواصل تغطية باقي خيران وسواحل الدولة خلال الايام القادمة. كما اشار المهندس الجناحي إلى ان المرحلة القادمة التي تعقب عمليات طرح وزراعة يرقات سمك الشعم تتمثل في تقييم التجربة ومدى نجاحها ثم البدء في دراسات لطرح انواع اخرى من الاسماك من ضمنها الصافي والهامور.

وقال ان المركز يقوم حاليا ببعض التجارب لانتاج وطرح انواع من الروبيان منها الروبيان المحلي والروبيان المعروف باسم «الاندكس» الذي يعيش في البحر الاحمر.

ومن جانبه قال السيد عبدالله الكميتي مدير مكتب الثروة السمكية في عجمان الذي حضر عملية طرح وزراعة يرقات سمك الشعم الى جانب جمع من الصيادين والمهتمين بالثروة السمكية ان هذا المشروع يرمي الى زيادة الثروة وتنويعها وتحسين سلالاتها ومن المنتظر ان تتكاثر هذه الاسماك وتنمو في غضون ستة أشهر يمكن بعدها السماح للصيادين بالصيد في المناطق التي تمت الزراعة فيها. واضاف ان مكتب الثروة السمكية في عجمان سينظم حملة توعية وارشاد للصيادين حول كيفية المحافظة علي الثروة السمكية وذلك من خلال عدم الصيد في مواسم تكاثر الاسماك والحفاظ على نظافة وسلامة البيئة البحرية.

يذكر ان عدد القوارب التي تخرج للصيد يوميا في عجمان يبلغ نحو مائتي قارب من مختلف الاحجام منها سبعون قاربا تحت اشراف مكتب الثروة السمكية. ويزيد محصول هذه القوارب من الاسماك اكثر من ٢ طن يوميا يستوعب سوق عجمان نحو نصف هذه الكمية بينما يذهب النصف الباقي الي مختلف اسواق الدولة.

مشاركات للزراعة

■ دبي: تشارك وزارة الزراعة والثروة السمكية في الدورة التدريبية بعنوان استخدام تقانات الانذار المبكر في رصد تحركات الجراد الصحراوي والتي تبدأ اليوم وتستمر حتى الثاني والعشرين من شهر مايو، الحالي والتي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية في القاهرة.

كما تشارك الوزارة اليوم في اجتماع لجنة تسيير مشروع المكافحة الحيوية المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء وتستمر حتى الثاني والعشرين من شهر مايو الحالي والذي سيعقد بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. كما تشارك الوزارة اليوم في الاجتماع التنسيقي الثاني للجنة الفنية لمشروع الزراعات الملحية والذي ينظمه البنك الاسلامي للتنمية ويستمر حتى الواحد والعشرين من شهر مايو الحالي بالمملكة العربية السعودية. (وام)

دورة التدريب والتأهيل تواصل أعمالها

مناقشة تنمية وتدريب الحواس لتعزيز التعلم عند الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تواصل دورة قضايا وتطبيقات تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة فعالياتها بمركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتستمر حتى ٢٩ مايو الحالي.

وقد القت الاستاذة هالا بانا محاضرة صباح أمس بعنوان «النمو الجسدي وأهميته في حياة الطفل والاعضاء الحسية - البصر واللمس والشم والتذوق من حيث تكوينها ووظيفتها وتطورها». وتحدثت فيها عن تنمية وتدريب الحواس وأهميتها في عملية التعلم للاطفال من ذوي الحاجات الخاصة، كما اشارت إلى أهمية النمو الحسي للاطفال بشكل عام والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص كما تطرقت الى تطور الجهاز العصبي للاطفال والجوانب النمائية مثل الجانب الحركي واللغوي والمهارات الاجتماعية والجانب الانفعالي.

كما تناولت الاستاذة هالا بانا في حديثها ايضا اثر الاعاقة الحسية على الجوانب النمائية الاخرى للطفل واهمية تدريب وتنمية الجهاز الحسي مثل حاسة البصر والسمع واللمس والشم والتذوق.

أما في الفترة المسائية فقد القت الاستاذة هالا بانا محاضرة أخرى بمقر المركز بعنوان «المشكلات الناجمة عن الاعاقات الحسية وأثرها في تلبية الجوانب النمائية الاخرى على الطفل» واشارت الى المثيرات الحسية وكيفية تنميتها وتطويرها لانها تلعب دورا أساسيا في عملية التعلم.

وقد شاركت المشاركات في وضع قائمة بالنشاطات والمهارات التي من شأنها ان تساعد في تطوير وتنمية الادراك الحسي لدى الاطفال من ذوي الاعاقات الحسية والاطفال المتخلفين عقليا والذين يعانون من بطء وصعوبات تعليمية.

وفي الختام توجهت المحاضرة بنصيحة الى الاسرة وخاصة الوالدين والاخصائيين والمرشدين التربويين في وضع البرامج والخطط الفردية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تساعد في تنمية الحواس لديهم. وهذا الجانب مهم جدا سواء للطفل المعاق او الطفل الذي لا يعاني من الاعاقات.

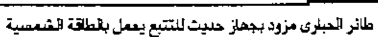
في إطار برنامج وطني لتنمية الحياة البرية

نجاح الامارات في تتبع هجرة طيور الحباري

محمد بن زايد: البرنامج يعزز جهود الحفاظ على الحباري وإكثارها

صقر لصيد الحبارى تم تغطية منقاره ومخالبه





طائر الحبارى مزود بجهاز حديث للتتبع يعمل بالطاقة الشمسية

■ حازت دولة الامارات العربية المتحدة على سبق عالمي في مجال تتبع طيور الحباري التي تمر بالدولة من خلال هجرتها من الشمال الى الجنوب في فترة الشتاء وهجرتها المعاكسة من الجنوب الى الشمال في فصل الصيف، اذ انضمت مؤخرا خمسة من طيور الحباري دفعة واحدة ولاول مرة في الدولة الى البرنامج البحثي الذي يقوم بتنفيذه المركز الوطني لبحوث الطيور والخاص بتتبع الهجرات السنوية لطيور الحباري.

جاء ذلك في بيان للمركز الوطني لبحوث الطيور بابوظبي بمناسبة انضمام خمسة من طيور الحباري ضمن برنامج المركز.. وتزويد هذه الطيور ولاول مرة باجهزة تعمل بالطاقة الشمسية لرصد مسار الهجرة السنوية للحباري.

وذكر البيان انه تم مؤخرا اسر خمسة من طيور الحباري المهاجرة في امارة ابوظبي تم اعادة اطلاقها بعد ان زودت بالاجهزة التي تمكن من تتبعها اثناء هجرتها الى الشمال. وقد زودت هذه الطيور بوحدات بث حديثة تعمل بالطاقة الشمسية، حيث يأمل الباحثون ان يتمكنوا بذلك من تتبع الطيور خلال عامين في هجرتها الى جهتي الجنوب والشمال. والآن فان احد الطيور الخمسة التي تحمل تلك الاجهزة الجديدة موجود في ايران وهنلك طير آخر في افغانستان والثلاثة الباقية في اوزبكستان. واجمالا فقد تم حتى الان النجاح في تزويد عشرين من طيور الحباري باجهزة الاتصال الفضائية، وتم تتبع هجراتها بواسطة تلك الاجهزة.

ويتم استخدام الصقور المعدة بصفة خاصة لصيد الحباري والتي تتم تغطية منقارها بقناع خاص والباس مخالبها كرات مستديرة لمنع اية جروح قد تسببها لها اثناء الامساك بها في الجو. وقد تم الامساك بثمانية من طيور الحباري بهذه الطريقة في مارس من هذا العام. وساعد فريق الرفق بالحيوان بالمنطقة الغربية لامارة ابوظبي في عمليتي اسر واطلاق سراح هذه الطيور. وزودت ستة من هذه الطيور الثمانية باجهزة البث، ومن ثم اتجه واحد منها الى الجنوب نحو المملكة العربية السعودية وفقد البث منه،، اما البقية فقامت بالهجرة الى الشمال بعد ان قضت حوالي خمسة اسابيع في منطقة بينونة بامارة ابوظبي.

اسرار هجرة الحباري

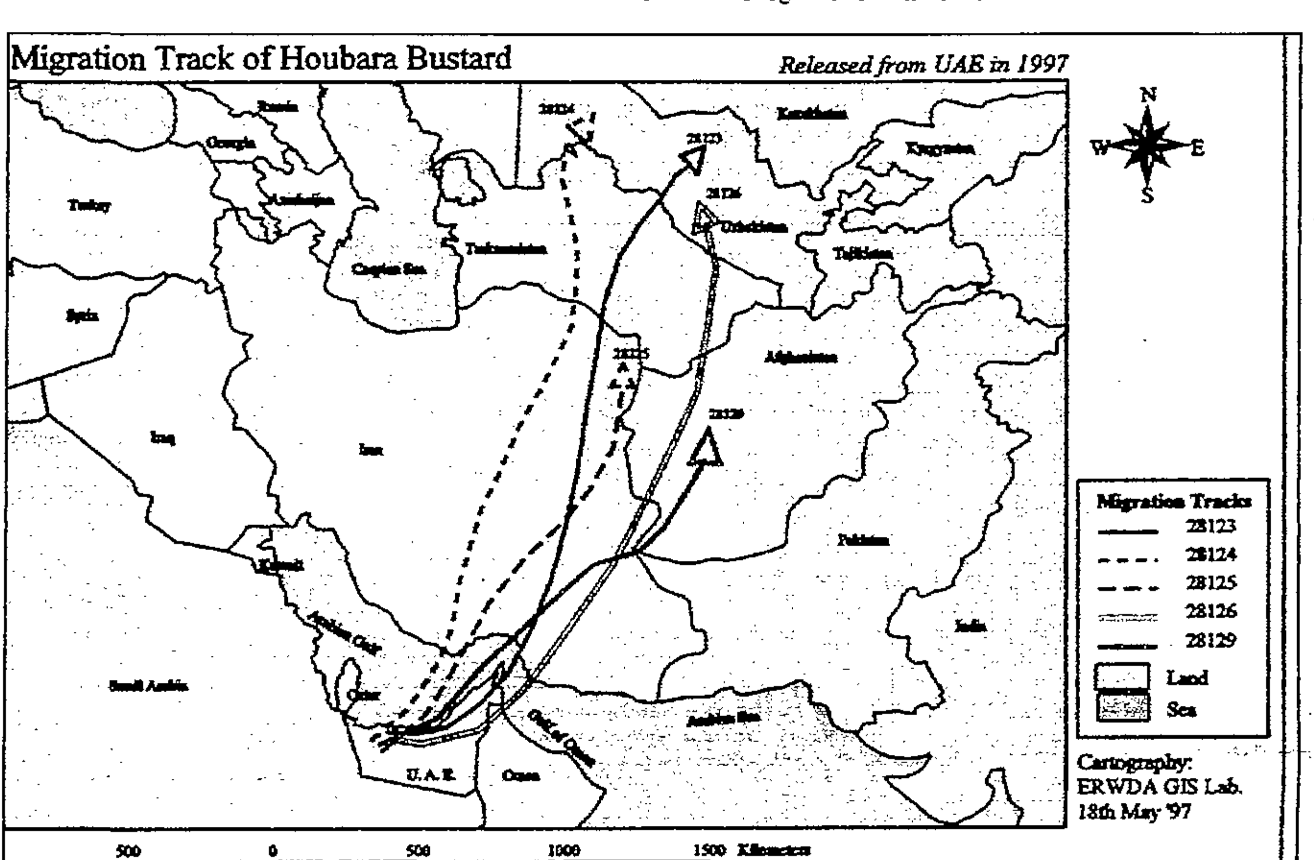
واكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وراعي البرنامج ان هنك الكثير الذي يجب معرفته والعديد من اسرار هجرة الحباري التي يجب الكشف عنها. وبمتابعة تقدم الطيور الخمسة الجديدة على الخريطة في مختبرات المركز بمحطة الابحاث بسويحان، فان ذلك يعطي العديد من النتائج والمؤشرات التي يمكن من خلالها تحديد الحكومات والمنظمات التي يجب ان تتعاون في ادارة وحماية المناطق التي تتكاثر فيها الحباري الآسيوية والمناطق التي تقضي فيها فترة الشتاء والمناطق التي تتوقف فيها، وبهذه الطريقة فان الامل معقود على استمرار برنامج تتبع هجرات الحباري بغية الاسهام الفاعل في جهود الحفاظ على الحباري الآسيوية وزيادة اعدادها.

واوضح الدكتور فريدريك لوني المشرف على البرنامج ان العام الحالي هو عام مميز في مجال دراسة هجرة الحباري مقارنة بالاعوام السابقة حيث تم تزويد الطيور التي تم اسرها باجهز متقدمة تعمل بالطاقة الشمسية التي تستخدم لاعادة شحن بطاريات الليثيوم التي تتولى بدورها تشغيل اجهزة البث. وقال ان من اهم مميزات هذه الاجهزة التي تستخدم الطاقة الشمسية انها تتبع طيور الحباري في كامل دورة هجرتها، ولم يكن هذا الامر ممكنا باستخدام الاجهزة القديمة التي تعمل بطارياتها لثمانية اشهر فقط.

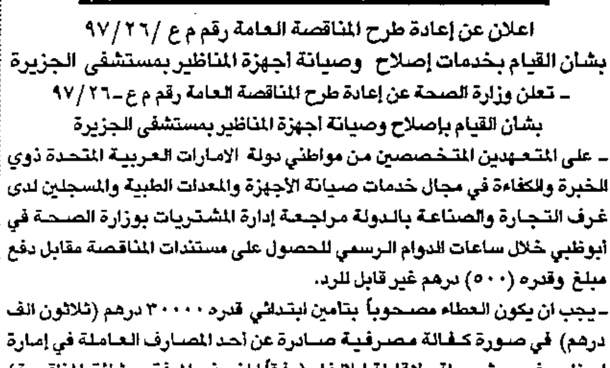
٢٫٧ الف كيلومتر طيران

ظل الناس يتكهنون بالمكان الذي تهاجر منه طيور الحباري التي هي الفريسة المفضلة لهواة الصيد العرب والتي تصل عادة الى الجزيرة العربية كل شتاء.. ومن مجرد التكهن وحب الاستطلاع، اصبحت الحاجة ملحة الى تجميع اجزاء صورة شاملة عن هجرات الحباري وذلك نسبة الى التناقص المستمر في اعداد هذه الطيور. ويعتقد ان هذا التناقص راجع الى تدمير البيئة التي تقضي فيها فترة الشتاء والبيئات التي تتكاثر فيها، وذلك اضافة الى الشراك والصيد. وقد بدأ العمل المميز للباحثين من المركز بكشف النقاب عن سر مسار هجرة الحباري الآسيوية.

وبعد عدة سنوات من تطوير واستكمال نظام التتبع عن بعد، ازيح الستار عن قصة النجاح المميز لمشروع المركز للتتبع الفضائي للحباري في الثامن والعشرين من شهر فبراير ١٩٩٥، وذلك باسر احد ذكور الحباري الحاملة لجهاز البث خلال قضائه لفترة الشتاء في ابوظبي. لقد قام ذلك الطائر بالسفر الى حدود تركمانستان وكازاخستان واوزبكستان لمسافة تصل الى ٢٫٧٦٥ كيلومتر. وتبع ذلك الكشف تركيب الأجهزة لاربعة عشر طائرا في كازاخستان في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وتمت متابعتها في هجرتها الى الجنوب. واوضح البحث ان الحباري التي تتحرك من شرق وغرب كازاخستان تتخذ مسارين مختلفين ينتهيان بها لتشتي في اراض مختلفة.



خارطة لمواقع هجرة الحبارى الخمس التي اعيد اطلاقها من الامارات



لحظة اطلاق الطير بعد تزويده بجهاز التتبع

تزويد الطيور بأجهزة اتصال فضائي تعمل بواسطة ثلاثة أقمار صناعية

كيف يعمل النظام ؟

يتكون نظام التعقب والمراقبة بالاقمار الصناعية من اربعة اجزاء هي جهاز البث والقمر الصناعي وجهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا، وشبكة للاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديم بين ابوظبي وفرنسا.

تزن اجهزة البث ما بين ٢٠ ـ ٣٤ جراما، الا ان ٣٫٥ جرام فقط منها تشكل الجزء الالكتروني ويعود الجزء الاكبر من وزن الجهاز للبطارية ذات القدرة العالية التي تعمل بالليثيوم، ويتم ارسال نبضات الاشارة من جهاز البث كل ٦٠ ثانية بذبذبة ثابتة قدرها ٤٠١٫٦٥ ميجاهيرتز، وتستمر النبضة لمدة ٣٦٠ جزءا من الالف من الثانية وتحتوي على معلومات عن رقم تعريف الجهاز ونشاطات الطائر ودرجة الحرارة وقوة شحن البطارية، وتساوي قوة الطاقة اكثر من ٦ اضعاف الطاقة في اجهزة البث التقليدية التي تثبت على الطيور وذلك حتى يمكن للاشارات الوصول الى الاقمار الصناعية التي تبعد مسافة ١٠٠٠ كيلومتر، وتقوم اجهزة البث بتشغيل نفسها وايقاف التشغيل ذاتيا وذلك للمحافظة على طاقة البطارية، وتعمل اجهزة البث لمدة ١٠ ساعات وتتوقف عن العمل لمدة ٢١ ساعة.

ويتم التقاط الاشارات بواسطة ثلاثة اقمار صناعية تابعة للمؤسسة الفرنسية المعروفة باسم ناشونال اوشينك آند اتموسفريك ادمينستريشن NOAA (التي تقوم ايضا بجمع البيانات عن حالة الطقس) وتدور هذه الاقمار الصناعية في مدار حول الكرة الارضية من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي بمعدل مرة كل ١٠٢ دقيقة. ويميل كل مدار عن سابقه بمقدار ٢٥ درجة غربا وذلك لتمكين مسار القمر الصناعي من تغيطة الكرة الارضية بكاملها كل يوم. ويتم جمع المعلومات من اجهزة البث في ابوظبي او ايران ثم يتم تخزينها بواسطة القمر الصناعي لحين ارسالها الى فرنسا وذلك عندما يتم ارسال المعلومات الى محطة استقبال ارضية.

معالجة البيانات

وفي فرنسا يتم ارسال البيانات الى الكمبيوتر الذي يقوم بمعالجتها، وبالرغم من العمليات المعقدة لتحليل البيانات الا انه يسهل فهمها عن طريق مقارنة بسطية. فاذا كنت تقود سيارة متخطيا صوت انذار او صوت آلة التنبيه المنبعث من بوق احدى السيارات فان الصوت الذي تسمعه يبدو في بادىء الامر وكأنه نغمة عالية ثم ينخفض كثيرا عند محاذاة مصدر الصوت، ويعرف هذا التغيير من النغمة العالية الى المنخفضة بتغيير دوبلر Doppler

، وبينما يدور القمر الصناعي مارا بجهاز البث، فانه يقوم بالتقاط الاشارات في بداية الامر بذبذبة عالية ثم بعد ذلك بذبذبات منخفضة، وعندما تكون الذبذبة الملتقطة هي نفس الذبذبة التي يجب ان تكون عليها (اي ٤٠١٫٦٥ ميجاهيرتز) يكون القمر الصناعي وقتها في خط واحد مع جهاز الاستقبال (ويوفر لنا ذلك معرفة خط العرض) ويوضح معدل تغيير الذبذبة من المستوى العالي الى المنخفض بعد المسافة بين جهاز البث والقمر الصناعي مما يسمح لنا بحساب خط الطول. وبهذه الطريقة، يتم تحديد موقع جهاز البث بعملية حسابية باستخدام ذبذبات جهاز البث الملتقطة على سطح القمر الصناعي. وبالطبع، فان النظام ليس مثاليا، ولكن في معظم الاحوال يتم تحديد المواقع بالتقريب في حدود خمسة كيلومترات من الموقع الحقيقي. وبهذا يوفر هذا النظام دقة ممتازة لتعقب مسار الهجرة للطيور.

وآخر حلقات النظام هي شبكة الاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديم بين ابوظبي وفرنسا، ومن خلال ارقام سرية معينة يمكن بواسطة جهاز الكمبيوتر الشخصي في ابوظبي الاتصال مع جهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا وامكانية قراءة البيانات لباحثي المركز الوطني لبحوث الطيور، وعلى وجه العموم، تستغرق الاشارة مدة تتراوح بين ٢ ـ ٣ ساعات ليتم ارسالها من الطائر الى القمر الصناعي والى فرنسا للمعالجة ومن ثم الى ابوظبي.

مجلس ادارة الثريا الفضائية يبحث زيادة رأسمال الشركة

■ يعقد مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية اجتماعا في الاول من شهر يونيو المقبل بمقر اتصالات الرئيسي بابوظبي وذلك للموافقة على الوثائق الخاصة برفع رأسمال شركة الثريا من ٢٥ مليون دولار الى مالايقل عن ٥٠٠ مليون دولار.

صرح بذلك سعادة محمد حسن عمران نائب مدير عام اتصالات ورئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية.

وقال سعادته عقب الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية لشركة الثريا الذي عقد بالامس انه تمت الموافقة على تنازل مؤسسة الامارات للاتصالات عن نسبة ٥ر٨٪ من مساهمتها في شركة الثريا الى شركة الاتصالات التركية، وبذلك تصبح نسب المساهمين في الشركة على النحو التالي: ٣٦٪ لمؤسسة الامارات للاتصالات، ٢٠٪ لشركة ابوظبي الوطنية للاستثمار، ٥٪ لشركة دبي للاستثمار، ١٠٪ لكل من الشركات والمؤسسات التالية: عربسات، الهواتف المتنقلة الكويتية، الاتصالات البحرينية، المؤسسة العامة القطرية للاتصالات، ونصف بالمائة لشركة ديتكون الالمانية.

نجاح عملية جراحية في مستشفى توام بالعين لاستئصال ورم سرطاني من كبد طفل عمره ٣ سنوات

العين - جميل رفيع:

■ اجريت بنجاح عملية جراحية في مستشفى توام بالعين لاستئصال ورم سرطاني من كبد طفل عمره ثلاث سنوات وتعتبر هذه الجراحة الاولى من نوعها في الدولة. وقد اجرى العملية الدكتور رأسيلي دينسون رئيس قسم الجراحة بمستشفى ليستر بالمملكة المتحدة بالتعاون مع فريق طبي من مستشفى توام بالعين ضم الدكتور عبدالرحمن التاجي رئيس قسم الجراحة بمستشفى توام والدكتور ابراهيم الغزاوي استشاري الجراحة والدكتور اليك جاكوبر استشاري جراحة الاطفال بالمستشفى الى جانب استشاري ورئيس قسم التخدير بجامعة ليستر البريطانية.

وقال رئيس قسم الجراحة البريطانية ان العملية استغرقت ست ساعات وتكللت بالنجاح حيث تمكن الفريق من استئصال ٨٠٪ من الكبد وترك ٢٠٪ منه والذي يمثل ٤٠٪ من وظيفة الكبد باستخدام جهاز الامواج فوق الصوتية والذي يستخدم لاول مرة في مثل هذه الجراحة بالدولة الى جانب استخدام غاز الاورجو لوقف النزيف للمحافظة على الانسجة الطبيعية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد للاعلان عن نجاح الجراحة الجديدة وذلك في قاعة الاجتماعات بهيلتون العين.

وقال الدكتور التاجي ان الطفل المصاب الذي يصل وزنه الى ١٢ كيلوجراما خضع قبل الجراحة لعلاج كيميائي استمر عدة اشهر امكن خلاله تقليص حجم الورم الى نسبة يمكن معها اجراء العملية الجراحية مشيرا الى ان عملية الاستئصال تقدم للمريض نسبة نجاح تتراوح من ٦٠٪ الى ٨٠٪ في المرحلة الاولى للوصول الى الشفاء الكامل في المستقبل.

ومن جانبه اكد رئيس قسم الجراحة بجامعة ليستر البريطانية على اهمية هذه الجراحات والتي تعد من الجراحات الكبرى المعروفة مشيرا الى انه في حالة عدم اجراء هذه العملية يكون المريض معرضا للوفاة خلال عام واحد من اكتشاف المرض. واضاف بان مستشفى توام لديه من الامكانيات ما يمكنه من اجراء مثل هذه العمليات الجراحية في المستقبل.

واكد رئيس قسم التخدير بجامعة ليستر البريطانية عضو الفريق الطبي لاجراء العملية اهمية دقة التخدير في مثل هذه العمليات الجراحية في مثل هذه السن على وجه الخصوص حيث لم يتجاوز الطفل ثلاث سنوات موضحا اهمية المحافظة على درجة حرارة الجسم لمنع حدوث تجلط بالاضافة الى المتابعة الدقيقة لكيميائية الجسم، وغازات التنفس. مشيرا الى ان الطفل في هذه الجراحة الدقيقة استطاع التنفس بشكل طبيعي بعد العملية الجراحية مباشرة.

ومن المقرر ان يخضع الطفل لمتابعة كل ستة اشهر ولمدة تستمر خمس سنوات.

واشار الدكتور ابراهيم الغزاوي الى ان وجود الخبرات والاجهزة بمستشفى توام ساعدت على اختصار وقت الجراحة اضافة الى عدم سفر المرضى للخارج حيث تصل تكلفة اجراء مثل هذه الجراحة في الخارج الى مايقرب من ٦٠ الفا دولار.



خلال المؤتمر الصحفي.

وقد قام فريق الجراحة البريطاني الى جانب فريق مستشفى توام الطبي بفحص عدد من الحالات المرضية واجراء بعض الجراحات منها سرطان البنكرياس المتقدم والذي كان يعاني منه باكستاني عمره ٥٨ سنة واخرى لمصري يعاني من تليف في الكبد نتيجة اصابته بفيروس كبدي وبلهارسيا مزمنه تسببت في اصابة الفص الايمن من الكبد بورم سرطاني كما قام الفريق الطبي البريطاني باجراء عملية بزل داخلي للعصارة الصفراوية لكبد مريض يعاني من انسداد كامل في القناة المرارية.

وقد اكد رئيس قسم الجراحة البريطانية امكانيات زرع جذيرات الغدد الصماء في البنكرياس لعلاج مرضى السكري مشيرا الى ان هذه الجراحة تعد من الجراحات الاساسية والوحيدة في حالات الالتهاب المزمن للبنكرياس وقال انه في حالة ازالة البنكرياس المصاب تجرى عليه عملية هضم كيميائي للوصول الى الخلايا الخاصة بفرز الانسولين على ان يتم اعادة الخلايا المستخلصة وزرعها في الوريد البوابي مشيرا الى ان نمو الخلايا داخل نسيج الكبد يحتاج الى ١٢،١٠ ساعة.

واشار الى انه اجرى حتى الآن ١٨ عملية جراحية من هذا النوع في العالم من بين ١٥٠ جراحة اجريت في المراكز العلمية المتخصصة في العالم مؤكدا على ان المركز الخاص به هو الوحيد الموجود في بريطانيا والذي تجرى فيه مثل هذه الجراحات.

«روح الخدمة» في ورشة عمل لادارة التمريض بمستشفى الامل

■ دبي - الاتحاد: تقيم ادارة التمريض بمستشفى الامل مع ادارة التمريض المركزي اليوم وغدا ورشة عمل بعنوان (روح الخدمة) تشارك فيها ٨٠ ممرضة وممرضا بمنطقة دبي الطبية وتهدف هذه الورشة الى تنمية قدرات الممرضة والممرض في روح المبادرة لخدمة المريض والمراجعين ومدى التكيف مع جو العمل والاشراف مع زيادة الثقة بالنفس والثقة بالاخرين. تقام ورشة العمل في المركز الاجتماعي بمستشفى الامل بدبي.

الصيادون طالبوا بفرض غرامات على السفن المخالفة
التلوث النفطي يظهر مرة أخرى بالساحل الشرقي

■ الساحل الشرقي - سيد عثمان:

■ عادت مشكلة التلوث البحري من جديد الى مناطق الساحل الشرقي ورصد الصيادون خلال الايام القليلة الماضية عدة بقع نفطية مختلفة الاحجام على بعد عدة أميال من الساحل داخل أعماق البحر. وصرح علي الذخيري نائب مدير جمعية الصيادين بالفجيرة انه شاهد عدة بقع نفطية بالقرب من منطقة شرم بخورفكان وعند مربح بالفجيرة وتصل الى مدينة كلباء بالساحل الشرقي التابعة لامارة الشارقة وذلك خلال الايام الثلاثة الماضية وذلك على بعد نحو ٦ أميال من الساحل وتمتد ما بين ٣ الى ٤ أميال في طريق السفن وهي مخلوطة بالقار وزيت الديزل والبترول.

واضاف انه يرجح ان يكون السبب وراء هذا التلوث قيام السفن بغسل خزاناتها وتفريغ الناتج عن الغسيل في مياه البحر مما يعد خروجا على ضوابط حماية البيئة والكائنات البحرية مؤكدا تعرض عدد كبير من معدات الصيد للتلوث خاصة الميادير والسنانير التي يتركز الآن الصيد بها حيث ان جميع الصيادين بالفجيرة والساحل الشرقي يقومون الآن بصيد سمكة القباب ان هذه الفترة هي موسم تواجدها بالبلاد وهي تشكل مصدرا رئيسيا لرزقهم بسبب ارتفاع سعرها واقبال المواطنين عليها.

واضاف الذخيري ان الهواء لا يظهر او - لا يصير - في الاماكن الموجودة بها بقع بحرية ونحن كصيادين نطلق على هذا الامر بان البحر مزحم نتيجة اختفاء التيارات الهوائية.

وقال الصياد المواطن عبيد علي عبيد انه شاهد خلال الايام الثلاثة الماضية عدة بقع نفطية في منطقة مربح بالفجيرة اثناء قيامه بصيد القباب واضطر الى ترك المكان مع صيادين آخرين والابتعاد الى منطقة البدية بالقرب من دبا الفجيرة والتي تشهد الآن تكدسا كبيرا من الصيادين هربا من هذا التلوث الذي أثر على معدات الصيد.

وطالب الصيادون بتشديد العقوبة على السفن العابرة وفرض غرامات باهظة على القباطنة الذين يتسببون في هذا التلوث. وقال عبيد علي انه ما لم يكن هناك اسلوب رادع لمنع تلوث البيئة البحرية فسيستمر بعض القباطنة في مخالفة القوانين حيث ان الرقابة ضرورية.

واضاف ان رائحة النفط يشتمها الصيادون على بعد ميل من المكان الموجود فيه البقعة وهذه البقع تنتقل من مكان إلى آخر بفعل الامواج والرياح.

بدء نشاط الدروس الدينية بجمعية نهضة المرأة في العين

العين - فاطمة المطوع:

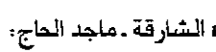
■ نظمت اللجنة الدينية بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين دروسا دينية للسيدات في مختلف مناطق العين وذلك لنشر الوعي الديني بين السيدات.

وذكرت موزة الجابري رئيسة اللجنة الدينية بالجمعية: ان المشروع الديني لاقى نجاحا كبيرا لدى جميع الطالبات والسيدات في مدارس منطقة العين ومناطق المقام وزاخر والمرخانية. وقد تم اعداد خطط مدروسة لعقد الندوات الاسبوعية للسيدات في مختلف المناطق بالعين وذلك لتعميق المفاهيم الاسلامية لدى السيدات الى جانب تعليم المرأة اهمية الالتزام بطاعة الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

واكدت موزة الجابري على ضرورة مشاركة الفتيات في انشطة اللجنة الدينية وذلك لتوطيد الصلة بين السيدات والجمعية وبث روح التعاون والترابط بين المجتمع المحلي وادارة الجمعية بالاضافة الى الفوائد العظيمة التي تجنيها الامهات من خلال اشتراكهن في نشاط اللجنة التربوي الديني.

جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة تستعرض المساهمات الانسانية لقطاع العقارات

■ الشارقة - ماجد الحاج:



■ عقد مساء امس الاول بجمعية الاعمال الخيرية بالشارقة لقاء العقاريين الخيري الاول والذي ضم نخبة من مديري وموظفي مؤسسات ومراكز العقارات بالدولة وتحدث في اللقاء المهندس راشد الليم مدير عام الجمعية الذي رافق الضيوف في جولة بالجمعية للاطلاع على الاقسام والمنجزات وطريقة الاداء وسير العمل في كل ادارة من ادارات الجمعية.

كما تحدث في اللقاء السيد سلطان بن هدة مدير ادارة العلاقات العامة بالجمعية وقال ان هذا اللقاء يأتي في اطار الاهتمام بالدور الثقافي والاجتماعي المنوط بالجمعية مشيرا الى انه يعتبر اللقاء الخامس بعد سلسلة من اللقاءات بدأتها الجمعية بلقاء الاعلاميين والاطباء والمهندسين والتربويين وذلك للمساهمة في النهوض وتطوير مسيرة العمل الخيري ونشر الوعي والتعريف بأنشطة الجمعية بين فئات المجتمع المختلفة من خلال المشاركة في برامج العمل التطوعي التي اعدتها الجمعية للمشاركة الفعالة في تخفيف محنة الفقراء والمحتاجين في العالم.

وطالب السيد سلطان المشاركين في اللقاء بتوصيل مفهوم رسالة العمل الخيري الى العاملين في قطاع العقارات والذي يعتبر من اهم القطاعات في الاقتصاد المحلي ويمثل الشريحة العظمى من التجار والمحسنين وذلك لتنمية معاني الخير في نفوس المجتمع.



خلال اللقاء « تصوير منور جعفري »

خلال ابريل الماضي
مؤسسة الامارات نقلت ٣٦ ألف طالب وطالبة بالساحل الشرقي

■ دبي - الاتحاد: اشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بالساحل الشرقي عن شهر ابريل الماضي الى قيام حافلات المؤسسة بنقل ٣٦ الف طالب وطالبة من الدارسين بالفترة الصباحية باستخدام ٣١٢ حافلة مدرسية عملت على ٥٥٧ خط سير بالاضافة الى ٣٠ ناقلة كاحتياط عام للطوارئ وقد شغل الطلاب المنقولون ٤ر٨٦٪ من اجمالي عدد المقاعد المتاحة وعددها ٤١ الف مقعد وتخدم الحافلات العاملة ٧٦ مدرسة بمناطق الفرع المختلفة، كما تم تنفيذ ٥٤٢ رحلة للانشطة المدرسية والرحلات الخاصة بالمدارس داخل حدود مناطق الفرع. كما تم نقل ٥٣٣١ مدرسة من القاطنات بسكن المدرسات من والى مدارسهن بالاضافة الى تنفيذ ١٢ رحلة لهن للتسوق في مدينة دبي والشارقة. اما في مجال اصلاح المركبات الخاصة بالوزارات فقد تم تنفيذ ٢١٥ امر اصلاح لمركبات الوزارات المتعاقدة مع المؤسسة.

صرح بذلك السيد ابراهيم بن احمد محمد مدير فرع المؤسسة بالساحل الشرقي واضاف بان كافة العاملين بالمؤسسة يعملون على بذل كافة الجهود الممكنة وتسخير كل الامكانيات المناسبة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنة.

كما اشاد بالتطور الملحوظ في اداء السائقين مما كان له الاثر الايجابي والمباشر على رفع الكفاءة الانتاجية للعمل. علاوة على التعاون الصادق والمثمر لادارات المدارس من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تدرسها المؤسسة جيدا وتعمل على تحقيق الصالح منها لخدمة ابنائنا الطلاب المتنقلين بحافلات المؤسسة.



ابراهيم بن احمد محمد



أدكو تكرم المشاركين في الدورة الرمضانية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أقامت شركة ابوظبي للعمليات البترولية «أدكو» مساء امس حفلا بالمجمع السكني لحقل باب حبشان بالمنطقة الغربية تم خلاله تكريم الفعاليات التي شاركت في الدورة الرمضانية الاولى المشتركة - ادكو - جاسكو.

وشهد الحفل السادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة والسيد عبدالمنعم الكندي مدير حقل حبشان وشمال شرق ابوظبي ومدير حقل جاسكو حبشان كما شهد الحفل المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بالوكالة وعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية ومديري الحقول واكد السيد عبدالمنعم الكندي في الكلمة التي القاها نيابة عنه المهندس علي سالم الراشدي رئيس اللجنة المنظمة على أهمية اللقاءات ما بين اعضاء الشركات العاملة بالمنطقة وسكان المنطقة مما يعزز الروابط الاخوية والعمل سويا لدعم المشروعات القائمة. وفي نهاية الحفل قدم سعادة احمد فاضل الهاملي والسيد عبدالمنعم الكندي الجوائز للفرق الفائزة في الدورة الرمضانية.

اشاد بمشاريع الطالبات والابتكارات المشتركة
نهيان يفتتح فعاليات يوم المهندسة بالجامعة

■ العين - احمد الخشن:

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات فعاليات يوم المهندسة والذي تنظمه كلية الهندسة بالجامعة بالساحة المخصصة لهذا الغرض قرب مبنى الخدمات الجامعية الجديد في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة والسادة نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

كما حضر الافتتاح د. ايهاب كامل عميد الكلية ود. خليل الحوسني مساعد العميد لشؤون الطلبة، ومؤسس اللجنة المنظمة ليوم المهندسة.

وقد تفقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان جوانب فعاليات معرض يوم المهندسة والذي شاركت فيه كل من مؤسسة اتصالات، وبلدية العين قسم الصرف الصحي والتي شاركت بابتكارات علمية مشتركة بين الجامعة وبين كلية الهندسة ثم شركة تكتك الفرنسية وشركة المطبوعات العالمية (مؤسسة الكتب) اضافة الى عدد من شركات الكمبيوتر المتخصصة في المجالات الهندسية ومشاريع الأقسام العلمية في الكلية.

واطلع معاليه على فعاليات المشاريع التي قدمتها الطالبات وهي عبارة عن ٢٠ مشروع تخرج منها مشروع لمعالجة النفايات والبيئة قدمته طالبات الهندسة البيئية والمواد المائية. ومشاريع الهندسة الكهربائية ومنها مشروع الكرسي والحزام المغناطيسي الذي يسهم بتحسين اداء الغدد والتخسيس ومعالجة الارق والاجهاد العام.

كم اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على الابتكارات العلمية المشتركة بين اعضاء هيئة التدريس والطالبات والتي كشفت عن الجوانب الابداعية لدى الطالبات.

وقد شارك جمع من خريجات كلية الهندسة في الدفعات السابقة بفعاليات يوم المهندسة تلبية للدعوة التي تم توجيهها من قبل الكلية لهن للمشاركة في فعاليات هذا اليوم للافادة من ارائهن ومقترحاتهن واطلاعهن على البرامج الجديدة التي تم طرحها من خلال الكلية، وتقديم الاستشارات اللازمة لهن في ميادين العمل.

واعرب معالي الشيخ نهيان بن مبارك في ختام جولته للمعرض عن سعادته لما لمسه من حسن الاعداد والتنظيم وما لمسه من حماس وتجاوب لدى طالبات كلية الهندسة لعرض مشاريعهن وابتكاراتهن العلمية، وانشطتهن بشكل يؤكد اصرار فتاة الامارات على تأكيد دورها الفاعل في مجتمعها، كما يؤكد اصرارها على ممارسة الدور المنوط بها في عملية التنمية الشاملة التي يشهدها المجتمع في ظل القيادة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد اقيمت على هامش فعاليات يوم المهندسة والذي يستمر حتى ٢٠ مايو الجاري عدة محاضرات شاركت فيها الاقسام العلمية بكلية الهندسة والشركات، وتناولت مواضيع حول التعليم الهندسي. والذاتي، واستخدام المرأة للوسائل التعليمية الحديثة.

خلال تفقد المعرض. (تصوير، محمد سليم)

حركة تنقلات تشمل ٦٢ معلما ومعلمة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بنقل ٦٢ معلما ومعلمة من مختلف المناطق التعليمية الى مناطق تعليمية اخرى وكان من بينهم ٢٣ معلما و ٣٩ معلمة.

وتضمن القرار تنفيذ النقل ابتداء من اول العام الدراسي المقبل والمنقولون هم ،

المعلمون:

محمد احمد محمد السيد الشيخ - مكتب الشارقة، خميس نكاز السباح - عجمان، علي محمد اسعد ابوشاربين - الفجيرة، شامس سعيد شامس علي - مكتب الشارقة، احمد حسن جمعة غانم - الشارقة، سعيد بن صالح بن محمد آل ناشر - عجمان، محمد خميس محمد الفيومي - الفجيرة، عبدالكريم عبدالسلام محمد طنينه - الفجيرة، محمد محمد محمد الحسانين - عجمان، محروس ابراهيم محروس الشودة - العين، عبدالناصر محمد الصالح - مكتب الشارقة، زبير سليمان نايف - الفجيرة، شاهر خليفة عبدالله الزعبي - الفجيرة، محمد محمد ديب حلاق - الفجيرة، محمد بسام حسن البراوي - الشارقة، سالم حسين خميس الحوسني - الغربية - دلما، اكرم مفدي وهبي - أم القيوين، عطية احمد فرج الله - الفجيرة، حسين توفيق السيد - أبوظبي. طه حسين عبدالعزيز - عجمان، محمد بدر يوسف - الفجيرة، ابراهيم عبدالبر ابراهيم، - الغربية جمال عبدالناصر سليمان الجندي - أبوظبي.

المعلمات

الهام سعيد علي سعيد البوفلاسه - دبي، سلوى مسعود دياح - أبوظبي، منى حميد عبدالله السويدي - عجمان، منى محمود محمد مصطفى - الفجيرة، ابتسام ابراهيم احمد علي - مكتب الشارقة، امل حمود سليمان علي العبري - أبوظبي - الوثبة، منال سالم محمد سالم - رأس الخيمة، روية حارب فرحان الكويتي - دبي، آمنه علي عبدالله حمدي - دبي، منى محمد عبدالله قاسم - مكتب الشارقة، فاطمة ابراهيم عبدالله علي - مكتب الشارقة، ليلى ناصر عبدالله الشامسي - الشارقة - الذيد، خديجة سالم سعيد فرحان - الفجيرة، عائشة احمد محمد الجوهري - مكتب الشارقة. شريفة راشد مسعود - أبوظبي - الشهامة. ميساء احمد السعود عبيدات - أبوظبي، وفاء محمد فارس ابوحطب - أم القيوين، نادية محمد الهاشمي - الشارقة، دينا حامد عوض - الفجيرة، نجوى نجيب سعد حداد - دبي، قضمة صقر عبيد الظاهري - أبوظبي، روية محمد راشد احمد الكندي - الفجيرة، نجوى عبدالله العلبي - أبوظبي - بني ياس. علياء عبيد يعقوب المهيري - أبوظبي، آمنة عبدالله سعيد - مكتب الشارقة، ابتسام عبدالله صالح العتيق - الشارقة. باسمة صبري سلام كليب - العين. سميرة عبدالحفيظ اسماعيل - العين. نادية مرسي حسن - أبوظبي، انتصار جلال محمد طمان - الشارقة، رانيا عبدالرحمن عباس احمد - أبوظبي، تماضر علي محسن احمد - دبي. وفاء احمد خيارة - دبي، هالة محمد حسام الدين عبدالجواد - أبوظبي، ثناء سليمان محمد الدهشان - أبوظبي، هيام عبدالعزيز بدر خطاب - الفجيرة، اميرة عزيز السيد علي خضر - الفجيرة، صافيناز زكريا حسن حجاج - رأس الخيمة، هيام محمد محمد مدني - الغربية - دلما.

مدرسة الذيد تكرم المعلمين القدامى والطلاب المتفوقين



خلال التكريم

■ دبي - الاتحاد: نظمت مدرسة الذيد الابتدائية حفلا في ختام عامها الدراسي لتكريم الطلاب المتفوقين دراسيا والمبدعين في مجالات الانشطة المختلفة وكذلك تكريم اعضاء الهيئتين الادارية والتدريبية بالمدرسة نظرا لجهوداتهم في رفع المستوى العلمي والدراسي للطلاب، وكذلك تكريم نخبة من الذين شاركوا في البدايات الأولى للتعليم بمدينة الذيد وضواحيها ويأتي في مقدمتهم الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية والذي قام بالتأسيس والاشراف على أول منطقة تعليمية في تلك المنطقة وذلك عام ١٩٧٧.

وفي بداية الحفل القى السيد علي مصبح عبيد مدير المدرسة كلمة أثنى فيها على المكرمين، وأكد على ان حفل تكريم المتفوقين عمل حضاري ومشرف، كما أثنى على المعلمين الذين بذلوا كل جهد ممكن ولم يبخلوا بأي عطاء، كما القى الضوء على منجزات المدرسة هذا العام والمراتب المشرفة التي حصدتها من خلال المسابقات التي نظمتها الوزارة سواء على مستوى المنطقة أو مستوى الدولة.

اتفاق بين صندوق تكافل التربية ونادي السيارات بشأن الدفتر الجمركي

■ دبي - الاتحاد: اتفق صندوق التكامل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب مع نادي السيارات والسياحة بالدولة على اصدار دفاتر مرور جمركية دولية لسيارات الاعضاء وأسرهم بناء على كفالة الصندوق ودون الحاجة الى كفالة بنكية أو مالية من الاعضاء. وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية ونائب رئيس مجلس ادارة الصندوق انه تم تحديد القواعد التالية للحصول على الدفتر:

● ألا تقل المستحقات المالية للعضو بالوزارة «مكافآت نهاية الخدمة» عن خمسين الف درهم للمتجهين الى كل من مصر وسوريا ولبنان وعن عشرين الف درهم للمتجهين الى بقية الدول العربية والاوروبية. وفي حالة قلة المستحقات المالية عن المبلغ المذكور يمكن لزميل أو أكثر ضمان العضو بمستحقاتهم لدى الوزارة.

● المستحقات المطلوبة: ضرورة ارفاق صور جواز السفر وملكية السيارة وشهادة التسفير وخطاب الشرطة. وايصال سداد صندوق التكافل. وشهادة لمن يهمه الأمر موضح بها الرقم المالي - الراتب الأساسي - تاريخ التعيين، وانه على رأس عمله. وسداد مبلغ «٢٠٠ درهم فقط» مائتي درهم للعضو، وتتولى الادارات والمناطق التعليمية تجميع المستندات المذكورة وترفق بالمبالغ المالية من الأقسام والمدارس التابعة لها وتسليمها تباعا لادارة الصندوق بدبي وابوظبي. وتتولى ادارة الصندوق بدبي وأبوظبي اعتماد واصدار دفاتر المرور الجمركية وتسليمها الى الادارات والمناطق تباعا. وحرصا من ادارة الصندوق على أن تشمل خدماته أكبر عدد من العاملين بالوزارة وأسرهم. فإنه يحق لغير الأعضاء الحصول على دفتر المرور المذكور وفق ما سبق شريطة ضمان اعضاء من الصندوق له «مهما كانت مستحقات الزميل غير العضو» ودفع مبلغ خمسين درهما كمبلغ اضافي.

تخريج دفعة جديدة من معهد العلوم الاسلامية برأس الخيمة غدا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يصل الى البلاد بعد عصر اليوم عبر مطار دبي الدولي قادما من الرياض معالي الاستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض والوفد المرافق لحضور حفل تخريج الدفعة السابعة من الطلاب الحاصلين على درجة البكالوريوس تخصص شريعة والذي سيقام عصر غد الاربعاء بقاعة المحاضرات الكبرى بمعهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. صرح بذلك فضيلة الدكتور صالح بن حمد العساف مدير المعهد وقال بانه سيرافق معاليه في الزيارة وفد مكون من فضيلة وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية وفضيلة عميد شؤون المعاهد بالخارج وعدد من المسؤولين بالجامعة

اختتام ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين

تأكيد أهمية التنمية البشرية وتحصين المجتمع من الجرائم

الاشادة بمستوى القيادات الشرطية بالدولة في مواجهة التحديات

■ اختتمت فعاليات ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين صباح امس بقاعة الندوات بفندق انتركونتيننتال ابوظبي التي نظمها معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة بحضور سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير كلية الشرطة.. وقد ادار فعاليات الندوة على مدى ثلاثة ايام سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب اول وزير الداخلية المصري ورئيس اكاديمية الشرطة المصرية الاسبق خلال ٣ حلقات الاولى حول مقومات واسس الشرطة العصرية في اليوم الاول والحلقة الثانية حول تحديات وانجازات الشرطة في القرن العشرين في اليوم الثاني والحلقة الثالثة حول الشرطة والامن في مواجهة تحديات قرن جديد يوم امس الاثنين.

وقد تناولت الحلقة الثالثة قضية اعداد القيادات الشرطية في مواجهة متطلبات القرن الواحد والعشرين وهي من قضايا التنمية البشرية وقد صدر بيان ختامي عن الندوة جاء فيه:

لقد ضمت الندوة مختلف التخصصات من القيادات العليا الشرطية وتناولت العديد من المحاور والموضوعات التي يتعين دراستها وتحليلها من اجل التوصل الى انسب الصيغ لاستقبال القرن الحادي والعشرين وتوفير كل سبل الامن والاستقرار والرفاهية لمجتمعاتنا من خلال شرطة عصرية تسبق الاحداث وتواجه التحديات بفكر متطور وتقنية تواكب العصر.

واضاف البيان ان الآراء اتفقت حول دور الشرطة حيال الازمات المحتملة ومسؤولياتها تجاه التطورات الحديثة في مدلول ومفهوم الجريمة التي تجاوزت حدود الاقاليم الجغرافية واستخدمت المفاهيم والاسس العلمية في تنظيماتها من اجل تحقيق اهدافها في تكوين ثروات غير مشروعة وغسيل متحصلاتها من الاموال.

كما اتفقت الندوة حول الاهمية القصوى للتنمية البشرية في الشرطة خاصة القيادية منها على نحو يواكب التطور التقني في الاجهزة والمعدات والتجهيزات.

واكد البيان ان تحصين مجتمعاتنا من ويلات الجرائم والتحديات الامنية التي تفوق آثارها وابعادها ويلات الحروب التقليدية التي انحسرت مظاهرها مطلب حيوي يفرض على الشرطة المبادأة والمبادىء والالتزام بالمنهاج العلمي في التخطيط والتنفيذ وبناء الاستراتيجيات. كما يقضي ايضا بالمزيد من التعاون الدولي والاقليمي لمكافحة الجريمة وبخاصة المنظمة منها.

واختتم البيان بتوصية الندوة باعتبار موضوعها المنطلق الرئيسي لمؤتمرات سنوية تتجمع بها الخبرات العالمية والعربية والمحلية من اجل الاتفاق على ميثاق واضح الاهداف يحدد معالم الطريق خلال القرن المقبل.

ودعا البيان الختامي لندوة تحديات الشرطة في القرن الواحد والعشرين ان يحفظ الله الامارات امنة سالمة خلف قيادة قائد مسيرتها ورائد نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقد وجه المشاركون في الندوة برقية شكر واعتزاز الى قائد المسيرة وراعي النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقد أجرت «الاتحاد» عددا من اللقاءات حول فعاليات الندوة مع المشاركين. واشاد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بفعاليات الندوة وحسن التنظيم وقال انها جاءت انطلاقا من توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لتطوير وتنمية الاداء للقيادات العليا بوزارة الداخلية وتوفير كافة الامكانيات لتحقيق هذا الهدف في اطار من الفكر المواكب والمتفتح على الدراسات العلمية المتخصصة حيث وجه سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة ورئيس مجلس ادارة الكلية بضرورة انعقاد مثل هذه الندوات بصفة مستمرة لتبادل الآراء حول القضايا الحيوية والمستجدة التي تمكن جهاز الشرطة للانطلاق في مسيرته نحو التنمية والتقدم.

وقال بهذه المناسبة نوجه الشكر والتقدير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي ونائب رئيس مجلس ادارة الكلية لدعمه المتواصل ومساندته المستمرة لمختلف الانشطة الاكاديمية والتدريبية التي ترقى بالعمل الشرطي.

وقال الدكتور هاشم عبدالله سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالانابة ان الندوة ابرزت العديد من الموضوعات التي تتعرض لها الشرطة واكدت على ان عمل الشرطة في القرن القادم سيكون مختلفا عن عمل الشرطة في القرن الحالي من ناحية اندماج الشرطة في المجتمع وتغيير مفهوم عمل الشرطة، من انه عمل ينصب على مكافحة الجريمة الى عمل الوقاية من الجريمة بجانب مزيد من التعاون بين الدول في مواجهة الجريمة المنظمة حيث ان القرن القادم سوف يشهد تطورا في اساليب مرتكبي الجرائم المنظمة مع تطور التكنولوجيا والاتصالات مما يستوجب اعداد رجال الشرطة في مواجهة هذه الاساليب وتضمنت الندوة عددا من الموضوعات التي تعد القيادات الشرطية لتحديات القرن الحادي والعشرين ويمكن ان تكون محاور لندوات قادمة.

وقال سعادة العقيد زايد صقر مدير شرطة العاصمة ان الندوة اثارت موضوعات هامة من بينها الادارة العليا وتنمية القيادات العليا كأحد جوانب التنمية البشرية الشاملة وذلك يعتبر في مقدمة متطلبات اعداد الشعوب والدول لمواجهة تحديات القرن القادم مع التغييرات الحادثة في العالم، ولذلك فان الادارة وعلم الادارة وتحديات عصر الادارة من الامور التي يحتاجها ضابط الشرطة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين مع تطور الجريمة.

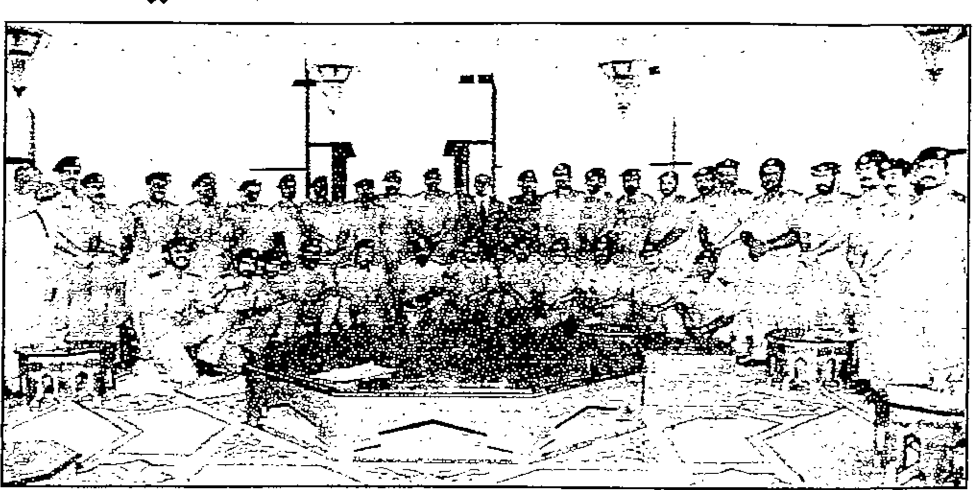
وقال العقيد سالم سلطان العويد مدير الشؤون الادارية والمالية بقيادة شرطة حرس الحدود والسواحل ان الندوة قد اضافت الكثير من المعلومات والخبرات التي تزيد من قدرات القيادات الشرطية في مواجهة القرن الحادي والعشرين وان الموضوعات التي تناولتها من اهم الموضوعات التي ينبغي على رجال الشرطة الالمام بها ومعرفة المزيد عنها للتطورات التي تحدث حاليا في مجالات العلوم والتكنولوجيا مما يستوجب ان يكون رجل الشرطة على معرفة بها لمواجهة تحديات القرن القادم.

وقال المقدم علي اسماعيل مدير العمليات بحرس الحدود والسواحل.. ان هذه الندوة قد اكدت على اهمية معرفة رجل الشرطة بالمستجدات العالمية والعربية والمحلية حتى يؤدى عمله بنجاح.

وقال المقدم محمد علي عبدالله مدير ادارة المشتريات بوزارة الداخلية ان فعاليات الندوة تميزت بالمناقشات الهادفة حول محاور الندوة سواء كانت حول الشرطة في القرن العشرين وتحديات الشرطة في القرن الواحد والعشرين، وأكد المقدم احمد السويدي على اهمية تطوير واعداد الافراد لاستخدام التقنيات الحديثة ومواجهة الانسانية لهذه التحديات في القرن القادم حيث ان هدف التنمية البشرية هو تحريك العنصر البشري خاصة وان الندوة اكدت ان التنمية لدى قيادات الشرطة لاتتوقف عند التنمية المهنية فقط وانما تستهدف المعرفة بمجريات الامور الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع ومعرفة المشكلات المعاصرة على المستوى المحلي والعربي والعالمي حتى يكون رجل الشرطة على علم بكل هذه الامور التي تساعده في عمله الامني.

وقد اعرب سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش مدير الندوة عن سعادته بمجموعة القيادات الشرطية التي حضرت الندوة ومساهماتهم ومداخلاتهم وتفاعلهم الديناميكي مما يطمئن على ان قيادات الشرطة في القرن الواحد والعشرين في دولة الامارات العربية المتحدة قادرة على تحديات التغيير المذهل في المجتمعات وان مصائر الامور في دولة الامارات في ايد امينة وعلى مستوى عال من السمات والخصائص القيادية المتميزة.. خاصة وان اغلبيتهم ممن استكمل دراساته العليا واستمرار الاخرين في مواصلة الدراسات العليا. وفهمهم العميق لمشكلات التغيير لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: صوالحة وجودت


صورة تذكارية للمشاركين في الندوة



اللواء عبدالكريم درويش — العميد سالم عبيد — العقيد زايد صقر — العقيد سالم العويد




المقدم علي اسماعيل — المقدم محمد علي — الدكتور هاشم سرحان — المقدم احمد السويدي

شرطة دبي تجري تجارب علمية على جهاز لمنع انقلاب السيارات

■ دبي - الاتحاد: شهد المقدم خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي صباح امس تجربة لجهاز «سيفتي بلاس» الذي يحد من الحوادث التي تقع على الطرقات بسبب انفجار الاطارات وشهد التجربة وفد من وزارة الداخلية ومؤسسة الامارات للنقل وتبين من خلال التجربة فاعلية الجهاز في الحد من انحراف السيارة اثناء انفجار الاطار حيث تم اجراء تجارب على ٣ سيارات مختلفة هي سيارة اسعاف شرطة دبي وسيارة ذات الدفع الرباعي وشاحنة وبسرعات مختلفة بلغت اقصاها ١٣٠ كم في الساعة وبحضور الشركة المصنعة للجهاز ووكيل الجهاز في الامارات.

واوضح المقدم خميس نائب الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي ان الجهاز فعال في الحد من تدهور السيارات ولكن لابد ان يكون للسائق دور في ذلك بأخذ الحيطة والحذر عند انفجار الاطار وعدم التسليم بوجود الجهاز في السيارة دون تدخله شخصيا ولابد من اخذ الحيطة والحذر عند معرفته بانفجار الاطار ويعمل الجهاز على منع انقلاب السيارة عند انفجار الاطار ويحافظ كذلك على ثبات السيارة على الطرق الخارجية وكذلك يؤدي الى اطالة عمر الاطارات بنسبة ٣٠٪ واطالة عمر القطع الامامية للسيارة وذكر وكيل الجهاز في الامارات انه تمت تجربته في بعض دول الخليج واثبت كفاءة كذلك تمت تجربته امس تحت اشراف شرطة دبي ووزارة الداخلية ومؤسسة الامارات للنقل لكي يتم العمل به في الدولة بعد اجراء التجارب وقال: انه ساعد بالفعل على منع الكثير من الحوادث المرورية وقد تم تلقي رسائل من السائقين قاموا بتركيب هذا الجهاز واستطاعوا تفادي الكثير من حوادث التدهور.

خلال التجربة

وفد الداخلية الاوزبكي يواصل جولته في مرافق شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: واصل وفد الداخلية الاوزبكي برئاسة اللواء باتيير بابييف زياراته لمرافق شرطة دبي حيث قام مساء امس يرافقه سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بزيارة الى الادارة العامة للمرور والادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية حيث كان في استقبالهم العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بالانابة والمقدم عيسى أمان مدير ادارة مرور ديرة والمقدم محمد حميد السويدي نائب مدير ادارة شؤون المراكز والأفراد والرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق بادارة المرور والرائد محمد عبدالرحمن والرائد سعيد يحيى وعدد من الضباط.

وبدأت الجولة بقسم ترخيص المركبات وقسم ترخيص السائقين حيث اطلع الوفد على أحدث النظم التي تنتهجها ادارة المرور بدبي في تخليص المعاملات والتدقيق والتسجيل والمتابعة.

كما زار الوفد قسم الكمبيوتر واطلع على خدمة امارات التقدم التي يقدمها مرور دبي للأفراد من سائقي السيارات وذلك بالاستفسار عن المخالفات والرسوم وتخليص المعاملات المرورية عن طريق التليفون او الفاكس كما اطلع الوفد على الحملات المرورية ودور شرطة دبي في التوعية المرورية واطلع الوفد على جهود شرطة دبي في وضع المواصفات القياسية للطرق وتخطيط الحوادث بالتقنيات الحديثة.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية حيث استقبلهم العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والعقيد خلفان خلفان نائب مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية والمقدم عبدالقادر الخياط مدير الادارة العامة للأدلة الجنائية بشرطة دبي.

وفي نهاية الزيارة ابدى وفد الداخلية الأوزبكي اعجابه الشديد بما شاهده من تطور على المستوى الأمني والمروري وماوصلت اليه شرطة دبي من تطور.



■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

حبس فتاة سنة وجلدها لاعتدائها بالضرب على والدتها!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في سابقة تعد الاولى من نوعها على مستوى محاكم رأس الخيمة قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس فتاة لمدة سنة تعزيرا شرعا بتهمة اعتدائها بالضرب على والدتها، بحبس الفتاة لمدة سنة وجلدها ٣٠ جلدة بتهمة اعتدائها على والدتها.

وكانت محكمة رأس الخيمة الشرعية قد عقدت جلستها امس بحضور الفتاة المتهمة ووالدتها وخلال الجلسة قالت الام بانها طلبت من ابنتها البالغة من العمر ١٩ سنة ارتداء لباس محتشم عند خروجها من المنزل فرفضت الابنة وقامت بالاعتداء عليها بالضرب والعض.

وطلبت الام من المحكمة تخفيف الحكم عن ابنتها ولكن المحكمة رفضت طلبها.

٧ حوادث حريق والخسائر اصابة طفلين و٤٠٠ ألف درهم

وقعت ٧ حوادث حريق في مناطق مختلفة بالدولة. وقد أسفرت عن اصابة طفلين باختناق في حادث حريق بشقة ببناية بمنطقة أبوشغارة بالشارقة وهما عدنان ٤ سنوات وطارق ٣ سنوات وتم نقلهما للعلاج بواسطة الدفاع المدني. كما أسفرت هذه الحوادث عن خسائر مادية قدرت بـ ٤٠٠ الف درهم.

اصابة ٤ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت ٣ حوادث مرورية في أبوظبي والعين والغربية أمس أسفرت عن اصابة ٤ أشخاص تم نقلهم الى المستشفيات في المناطق المذكورة للعلاج.

وقد وقع في أبوظبي الاول أمس الاول حادث تصادم بين سيارة بقيادة أ. ش «بنجلاديش» ودراجة هوائية بقيادة الطفل م. م. س «امارات» ٦ سنوات نتج عن الحادث اصابة الطفل بكسر في الساق اليسرى حيث تم نقله الى مستشفى زايد العسكري لتلقي العلاج. ففي مدينة العين بمنطقة أم غافة وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة محمد بخيت علي «امارات» نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة حيث تم نقله الى مستشفى توام لتلقي العلاج.

كما وقع حادث صدم لعمود انارة في المنطقة الغربية بليوا من قبل سيارة بقيادة محمد سعيد سيف «امارات» كان برفقته محمد الله نور «بنغالي» نتج عن الحادث تدهور السيارة واصابة المذكورين باصابات جسمانية مختلفة وتم نقل السائق الى مستشفى المغرق والمرافق الى مستشفى مدينة زايد لتلقي العلاج.

التحقيق مع ١٠ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بدأت النيابة العامة برأس الخيمة امس التحقيق مع ١٠ متسللين من الجنسية الايرانية بتهمة التسلل حيث القت الاجهزة الامنية المختصة القبض على المتهمين نهاية الاسبوع الماضي وهم يحاولون دخول البلاد عن طريق السلاسل الجبلية. وستحيل النيابة المتهمين الى المحكمة صباح اليوم لاصدار الاحكام القانونية بحقهم.

.. واحكام بالسجن على ١٤ متسللا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس ١٤ متسللا من الجنسية الافغانية لمدة شهرين لكل منهم والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة.

وكانت الاجهزة الامنية قد القت القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

استئنافية الفجيرة تؤيد السجن ١٥ عاما لمهرب مخدرات

■ الفجيرة - سيد عثمان: قضت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها برئاسة المستشار محمود غالي بتأييد حكم أول درجة بمعاقبة الآسيوي م. هـ. أ بالسجن لمدة ١٤ سنة عن تهمتي جلب وحيازة مخدرات والحبس سنة عن تهمة التعاطي ومصادرة المواد المخدرة والقارب المستخدم في الجريمة.

وكانت قد وردت معلومات إلى رجال مكافحة المخدرات بشرطة الفجيرة بقيام المتهم بتهريب مخدرات ومتسللين إلى داخل الدولة وتم وضعه تحت المراقبة وأثناء محاولته دخول البلاد تمت محاصرة اللنش والقبض على قائده و٦ اشخاص معه وبتفتيش المركب لم يتم العثور على مواد مخدرة وتمت الاستعانة بغطاسين محترفين من حرس الحدود والسواحل واخراج المركب الى الشاطىء حيث تم اكتشاف مخبأ سري أسفله بداخله كمية من المخدرات وقد اعترف المتهم بقيامه بجلبها لصالح احد الاشخاص من الجنسية الاوروبية يقيم داخل البلاد.

دخلوا المستودع من الشباك وسرقوا ٩٦ جهاز فيديو!

اللص والمسروقات

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من «ف. أ» روسي، «ع. م» أذربيجاني وذلك بتهمة السرقة.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو «م. ب» آسيوي. صاحب احدى شركات تجارة الالكترونيات والكائنة بشارع المطار. مركز شرطة المرقبات يفيد في بلاغه بأنه قام باغلاق الشركة وغادر مع موظفيه كل الى وجهته، وعند عودتهم في صباح اليوم التالي اكتشفوا بأن الشركة قد تعرضت لحادث سرقة حيث تمكن مجهول أو أكثر من الدخول الى المستودع الملحق بمعرض الشركة بعد ان كسر النافذة الزجاجية وتمكن من سرقة ٩٦ جهاز فيديو نوع باناسونيك، سوني. جي. في. سي. ايوا، هيتاشي، فيليبس، سوبرا، شارب وكذلك ٩١ كاميرا فيديو من ذات أنواع أجهزة الفيديو، وتقدر القيمة الاجمالية للمسروقات بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ درهم.

وعلى أثر تلقي البلاغ وبعد الانتقال ومعاينة مكان الحادث تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على الجناة في الحادث وبأسرع وقت ممكن.

وقبل أن تمر أربع وعشرون ساعة على الحادث تم القبض على المتهم الأول من قبل احدى دوريات المباحث الجنائية بالقرب من أحد فنادق منطقة ديرة بعد أن دلت التحريات على تورطه في حادث السرقة، وبتفتيش السيارة المستأجرة التي كان يقودها تم ضبط «٢» كاميرات فيديو، و«٤» أجهزة فيديو كان يخفيها في حقيبة السيارة. وبمقارنتها بالأجهزة المسروقة تطابقت ارقامها مع ارقام المسروقات. وبسؤاله اعترف بارتكابه لحادث السرقة بمشاركة المتهم الثاني وشخص آخر من الجنسية الأرمينية «هارب» وقد اقتصر دوره - حسب ادعائه - بمراقبته للمنطقة أثناء دخول كل من المتهم الثاني والثالث الى داخل المستودع.

وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الثاني أثناء ركوبه سيارته بالقرب من أحد فنادق ديرة بعد اقل من ساعة بعد القبض على المتهم الأول. وأوقفا على ذمة القضية. ولازال البحث جاريا عن المتهم الثالث.

اعلان أسماء الفائزين بمسابقة الدفاع المدني

■ أعلنت الادارة العامة للدفاع المدني أسماء الفائزين في مسابقة يوم الدفاع المدني الذي أقيم يوم ١ مارس تحت شعار «الدفاع المدني في خدمة الانسان» ١٩٩٧ وهم:

خولة حسن الشمسي «رأس الخيمة»، أحمد يحيى عثمان «أم القيوين»، تغريد أمين يعقوب «أبوظبي» حسن علي زين العابدين «الشارقة»، فاطمة سعيد عبيد «رأس الخيمة»، مريم جمعة حسن «خورفكان»، عبيد سعيد امبلسي «رأس الخيمة»، علي حسن المرزوقي «سلطنة عمان»، حسن محمود حمودة «أم القيوين»، سند حسن علي الرياشي «دبي»، منيرة سالمين بن نيبان «العين»، محمد زياد عبدالرحمن «أبوظبي»، شمعة أحمد ثابت «رأس الخيمة»، يعقوب يوسف عبيد «عجمان»، أماني حميد لبواد «رأس الخيمة»، ردينة مصطفى خرسه «رأس الخيمة»، آمنة حسن عبدالله «دبي»، جواهر محمد سعيد «الشارقة»، عنود سالم «الشارقة»، عبدالله أحمد سعيد «رأس الخيمة»، حسن عباس المهدي «عجمان»، يوسف عباس «أبوظبي»، ماجد سلطان السويدي «الشارقة»، خديجة أحمد محمد «دبي»، سعيد سيف سعيد الزبلدي «أم القيوين».

وطالبت الادارة من الفائزين الاتصال على هاتف ٤٦١٣٠٠ تحويلة ٢٣٨ أبوظبي خلال الدوام الرسمي.

استحداث ادارتين للتغذية والتوعية بمنطقة العين الطبية

■ العين - الاتحاد: في اطار التطورات التي تشهدها منطقة العين الطبية وسعيا لتوفير افضل الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين بمدينة العين تم استحداث ادارتين جديدتين بمنطقة العين الطبية حيث تم انشاء وحدة للتغذية وتقوم بالاشراف على جميع الامور المتعلقة بالتغذية وما يترتب عليها من برامج تغذية تخص المرضى والعاملين. كما تم انشاء قسم لادارة ضمان التوعية ومهمته ان يقوم بدراسة وتقييم كافة الخدمات التي تقدمها منطقة العين الطبية لايجاد افضل السبل لتطويرها والرقي بها.

استبدال مسمى مركز شرطة الميناء بمركز المدينة

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا باستبدال مسمى مركز شرطة الميناء التابع للادارة العامة لشرطة أبوظبي قسم الحراسات والمراكز بادارة شرطة العاصمة باسم مركز شرطة المدينة.

علاقة الانترنيت بالعمل الشرطي في محاضرة بالادارة العامة

■ ينظم قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة أبوظبي محاضرة حول مقدمة في الانترنيت وذلك في قاعة المحاضرات الكبرى بالمختبر الجنائي في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء. يحاضر فيها الملازم أول عادل الزرعوني أخصائي أجهزة الحاسب الالي بالمختبر. ويتناول في المحاضرة تعريف ونشأة الانترنيت واستخداماته وعلاقته بالعمل الشرطي وتأتي هذه المحاضرات ضمن صقل مهارات رجال الشرطة من ضباط وضباط صف وأفراد في أداء عملهم.

مناشدة أولياء الأمور عدم ترك السيارات لأبنائهم

دعوة ادارة المواصفات والمقاييس لدراسة ظاهرة انشطار السيارات

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ أكد العقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص في رأس الخيمة أهمية التدقيق في مواصفات السيارات ومطابقتها للمواصفات والمقاييس لحماية الشباب من الحوادث المرورية القاتلة.

وقال العقيد عبدالله احمد جمعة في تفسير لحادث انشطار سيارة الى نصفين عقب حادث مروري راح ضحيته شاب مواطن.. ان الشق الاول من الحادث يعود الى ان الشاب الذي لقي حتفه في السيارة كان يقود السيارة بدون رخصة وهو «حدث» ليست لديه خبرة في قيادة السيارات. أما الشق الثاني فيتمثل في مواصفات السيارات التي لابد من مطابقتها والتأكد من متانتها وتوفير كافة المقاييس والمواصفات التي تحمي قائدي السيارات من عواقب الحوادث وقال اننا اصبحنا عاجزين عن ايجاد حل جذري وذلك بسبب عدم وجود مختبرات متخصصة للتأكد من مطابقة السيارات التي ترد الى الدولة والتأكد من سلامتها وصلاحيتها.

وقال ان هناك نظرية تقول ان الانشطار يحدث فنيا لمصلحة السائق، ولكن اثبتت الحوادث التي وقعت في الدولة وحصل بها انشطار عكس هذه النظرية تماما، فالدعوة هنا موجهة الى وزارة المالية متمثلة في ادارة المواصفات والمقاييس للوقوف على هذه الظاهرة الخطيرة التي يذهب ضحيتها شباب في عمر الزهور.

ومن جانبه اكد الرائد حسن البريكي مدير التحقيق والحوادث بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان حوادث انشطار السيارات اصبحت مسألة تؤرق الجهات الأمنية حيث وقع خلال السنوات القليلة الماضية حوالي ستة حوادث انشطار لسيارات خمس منها وقعت فيها حالات وفاة.

وطالب البريكي الجهات المسؤولة بتخصيص لجان فنية متخصصة لفحص هذه السيارات والوقوف على ايجابياتها وسلبياتها قبل دخولها الدولة.

كما ناشد أولياء الأمور مراقبة ابنائهم وعدم السماح لهم بقيادة السيارات بدون رخصة وذلك لتجنيبهم الحوادث الخطيرة وعواقبها الوخيمة.


في ظل القيادة الرشيدة
لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وصاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء. حاكم دبي
وصاحب السمو الشيخ
راشد بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى. حاكم أم القيوين
وسمو الشيخ
سعود بن راشد بن أحمد المعلا
ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الشيخ
عبدالله بن راشد بن أحمد المعلا
بمناسبة تعيينه مديراً عاماً لشرطة أم القيوين
برتبة مقدم
متمنين لسموه دوام التقدم والتوفيق في خدمة وطننا الغالي
حميد بن أحمد المعلا
وزير التخطيط

أعماق

كثيراً ما نسمع عن الخطة الاستراتيجية.. الموقع الاستراتيجي.. الموقف الاستراتيجي.. المواد الاستراتيجية.. الأسلحة الاستراتيجية ومراكز الدراسات الاستراتيجية وأشياء أخرى كثيرة استراتيجية..

ولكن هل تساءل أحدنا ماذا تعني كلمة استراتيجية.. لا شك أن الكثيرين يعرفون ماذا تعني هذه الكلمة.. ولكن أحد الناس سألني عن معنى هذه الكلمة.. واعتقد أنه لا مانع من أن نعرف من لا يعرف معنى هذه الكلمة..

«استراتيجية» هي «فن» أو «علم» القيادة العامة للحرب وهي من أصل يوناني وتعني اجراء جميع التدابير اللازمة لتحقيق النصر.. والاستراتيجية «الخطة» لا تقتصر على كسب المعركة بل تشمل الخطة الشاملة من أجل كسب الحرب.. كالقضاء على الروح المعنوية للعدو.. وهدم اقتصاده.. وتخريب مواقع انتاجه.. تدمير شبكات مواصلاته.. والمواد الاستراتيجية هي كل الخامات التي تدخل في تنفيذ العمليات الحربية وتساعد على كسب الحرب.. أما المواقع الاستراتيجية فهي الاماكن ذات الأهمية العسكرية في كسب المعارك.. أما الأسلحة الاستراتيجية فهي الأسلحة النووية.

ولكن اليوم أصبحت كلمة استراتيجية لا تقتصر على الامور العسكرية والحربية.. فدخلت الاستراتيجية في كل المجالات.. وأصبح الكثيرون يحملون قناعة وهي: لكي ينجح عملهم لابد وأن يضعوا استراتيجية للعمل الذي يقومون به... أي أنهم يقومون بدراسته جيدا.. ويضعون احتمالات نجاحه وفشله.. ويعدون الحلول والبدائل في حالة عدم نجاح الخطة التي يسيرون عليها وهم في سبيل ذلك يوفرون كل المواد والأمكانيات اللازمة لنجاح عملهم..

والاستراتيجية أصبحت لا تقتصر كذلك على الأمور الكبيرة بل وحتى الامور البسيطة والشخصية من المفترض ان يضع الشخص لنفسه فيها استراتيجية.. فالانسان في عمله وفي حدود قسمه - مهما كان صغيرا - يجب أن تكون له استراتيجية... وفي منزله كذلك مع زوجته وأبنائه يجب أن يكون استراتيجيا في تفكيره وتعامله.. وفي علاقاته مع الآخرين يجب أن يكون استراتيجيا..

وبمعنى آخر يمكن أن نقول أن الشخص الذي يمارس الاستراتيجية الشخصية هو نفس الشخص الذي يتميز بذكاء اجتماعي واضح..

والاستراتيجية بمعنى أبسط أن لا ينظر الانسان الى ما تحت قدميه أو الى ما هو أمامه فقط.. وانما يجب أن ينظر الى الأشياء التي هي وراء الأشياء التي أمامه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابو ظبي)



مجلس الناس الثالث يوم الاثنين

■ قضية هامة جداً.. لايعير لها الكثير منا الاهتمام الكافي على الرغم من أهميتها وانسانيتها.. وهي قضية مرتبطة بفئة لايمكن تجاهلها في المجتمع.. انها قضية المعاقين والمسنين هذه الفئة الضعيفة «جسديا» والتي لم نستطع حتى اليوم ان نستوعبها ونتعامل معها بالشكل الصحيح.. على الرغم من الجهود التي تبذلها المراكز والنوادي الخاصة بهم وعلى الرغم من أيمان القائمين على تلك المراكز والمشرفين على أولئك المعاقين والمسنين بأهمية قضيتهم ومحاولتهم الحصول على حقوق هذه الفئة..

من أجل هؤلاء سنلتقي.. ومن أجلهم ومن أجل من يعمل معهم سنعقد مجلسنا الثالث..

وستدور محاور النقاش حول عدة نقاط رئيسية منها:

- ماذا يريد المعاق من المجتمع؟..
- الى أي مدى كفلت القوانين الحالية حقوق المعاقين والمسنين..
- هل أدت الجهات الرسمية وغير الرسمية الدور المطلوب منها مع هذه الفئة.
- ماهي هموم مراكز المعاقين والعاملين مع هذه الفئة.
- ونقاط أخرى كثيرة..

وسيكون اللقاء مفتوحا وحرية ابداء الرأي والملاحظة مكفولة للجميع.

●● موعدنا.. يوم الاثنين ٢٦/٥/١٩٩٧.
●● سنلتقي.. في تمام الساعة ٦ مساء.
●● سنراكم.. في مركز أبوظبي للتأهيل الطبي في أبوظبي (في المستشفى المركزي.. مقابل الطب الوقائي).
●● سننتظر.. حضوركم وتفاعلكم.
●● الدعوة.. عامة للجميع.
●● سنشارككم.. مناقشاتكم وحواراتكم.
●● ونتوقع منكم.. الحضور قبل الموعد حتى نبدأ في الوقت المحدد..

(رأي الناس)

علومكم

■ تحت رعاية شركة أسمنت الخليج برأس الخيمة افتتح الشيخ عمر بن صقر القاسمي معرض الصور للفنان عيسى الطنيجي الذي اقيم في كليات التقنية برأس الخيمة.. وسينظم معرض آخر في أبوظبي قريبا..

● القارئ العزيز صالح اليعربي يعلني من وعكة صحية في مركز أبوظبي للتأهيل الطبي.. سالمات يابوسالم وماتشوف شر..

أصوات مع المخفي

■ من خلال مطالعتي لصفحة «رأي الناس» وفي صلب الموضوع الذي ناقشه واقترحه بعض الاخوة القراء بخصوص موضوع المخفي وملحقاته أود أن أساهم في هذا الرأي لما له من أهمية جيدة في التوقيت المناسب خلال فترة الصيف. وفي ضوء ذلك الى الرغبة في ان أشيد بالاخوة المسؤولين الكرام بوزارة الداخلية لما يبذلونه من جهد جهيد ومتابعة الأمن والاستقرار الدائم في وطننا الحبيب وأتقدم بالشكر الجزيل لكل المسؤولين في وزارة الداخلية ضباطا وافراد على ما يبذلونه من تعب وسهر في خدمة هذا الوطن المعطاء وبث روح الطمأنينة على أرضه الطيبة. وكما تعلمون ان هناك نسبة كبيرة من الموظفين لديهم سيارات ولا يجدون مواقف مظللة لإيواء سياراتهم في مواقع العمل مما يضطرهم لإبقاء سياراتهم تحت الشمس الحارقة من بداية الدوام حتى نهايته ناهيك عن الجو الملتهب في فترة الصيف.

لذا اقترح كما اقترح الاخوة القراء تلوين زجاج السيارات خلال فترة الصيف وان ينظر الاخوة المسؤولون في وزارة الداخلية لأهمية هذا الموضوع ووضعه قيد الدراسة مستقبلا وأن يكون هذا الصيف فترة تجربة للمرحلة الاولى فاذا ضبطت الأمور وسارت كما يجب يطبق هذا القرار كل صيف.

ناصر خميس. طالب جامعي

حديث الكاميرا

شراع وبرج

■ لوحة فنية رائعة التقطتها عدسة فنانة لمدينة أبوظبي وعماراتها الشاهقة التي تقف وراء المراكب الصغيرة وبيت السعف القديم رمز البساطة.. والمسافة بين الشراع وبرج بينونة.. هي نفس المسافة بين الماضي الجميل والحاضر المشرق.

تصوير القارئة: سلمى القبيسي — تعليق: شيخة العامري - ني ياس

حياة أو موت

■ بخصوص الخبر المنشور في الاتحاد في الصفحة الأولى وهو حرمان ٨٠ طالبا من امتحان الثانوية العامة «قبل ٣ أسابيع فقط من موعد الامتحان».

نرغب في الاتصال فورا بالمسؤولين بالوزارة.. حول هذا الموضوع الهام والمصيري بالنسبة للطلاب.

لماذا لم تحرم الوزارة هؤلاء الطلاب الذين رسبوا في أكثر من ثلاث مواد، من دخول الامتحان في بداية السنة الدراسية.. وتقرر الآن حرمانهم - وهم منتظمون في الفصول - قبل ٢١ يوما فقط من امتحان الثانوية العامة؟!

لماذا لم يتم تطبيق ذلك على طلاب، رسبوا بعدة مواد، يدرسون في المدارس الخاصة؟

لماذا حرمان الطلاب الذكور وليس بينهم طالبات؟

لماذا لا تتم مناقشة أسباب رسوب هؤلاء الطلاب في المواد وحل المشكلة؟ فلكل طالب مشكلة وظروف معينة ادت الى رسوبه.

نرغب في اثارة الموضوع فورا حيث لم يبق سوى ٢٠ يوما على امتحانات الثانوية العامة.

لماذا التهجم؟

■ قرأت في جريدة «الاتحاد» يوم الاربعاء الماضي في صفحتي المفضلة «رأي الناس» في منبر «أعماق» لمحمد الحمادي تهجما على فتاوى سماحة الشيخ محمد صالح العثيمين وكل ذلك على حد قولي ان احد الاشخاص ارسل له بعض الفتاوى ومن ضمنها عن «الدش» وللعلم فان الفتاوى التي وصلته نحن ايضا وصلتنا وليس فيها شيء كبير كما هو متوقع.. باختصار الكلام على فضيلة الشيخ بهذه الطريقة شيء يدعو للأسف.. لانه معروف لدى الجميع من هو الشيخ العثيمين.. انه الشيخ الذي أفنى وكرس حياته لخدمة الاسلام والمسلمين ولخدمة الدعوة، تلك الدعوة المباركة التي لم تترك أشياء صغيرة ولا كبيرة إلا بينتها للناس.. وطلبة العلم يعرفون الشيخ تماما.

أما اذا كنت تريد الخوض في العلماء والطعن فيهم فليس العثيمين منهم، هناك من يسمون بالعلماء وهم معروفون وأفتوا بعض الفتاوى على هواهم وبغير دليل شرعي.. فقد أجازوا أخذ الفوائد من البنوك الربوية.. وأجازوا مصافحة النساء.. وأجازوا حلق اللحى وإسبال الثياب.. وأجازوا سماع الغناء الراقي كما يقولون.

خالد. عجمان

عيون

الفارس والأحلام!

■ عندما يطول ليل الظلم ويبدو كأنه بلا آخر وبلا نهار.. عندما يتنفس الناس الاستبداد والعسف كأنه هواء ملوث.. ويصبح الخيار اما التنفس واما الموت.. يتوق الناس الى التغيير والخلاص.. أي تغيير وأي خلاص.. حتى اذا كان تغيير الظالم بظالم آخر.. حتى اذا استجاروا من الرمضاء بالنار.

ما أشبه الناس في ظل الظلم والاستبداد والعسف بأهل النار يوم القيامة.. يشتد عليهم العذاب ويطول بهم المقام ماكثين في النار أبدا.. فيصرخون طالبين الغوث فيغاثون بماء كالمهل يشوي الوجوه.. استجاروا بالعذاب من العذاب.. واستغاثوا فأغيثوا وبئس الغوث.

ويتكرر كل يوم حلم الناس بالمخلص عندما يشتد الظلم.. يرسمون لهذا المخلص صورة أسطورية.. فهو ليس شخصا عاديا لأن الظلم الذي يعانيه الناس ليس عاديا.. ومادام الظلم أسطوريا فان المخلص أو المنقذ لابد ان يكون أسطوريا.

إنه بابانويل كل الأطفال المشردين المسحوقين وفارس أحلام كل الفتيات العاريات من كل ما يستر ويصون.. النائمات في العراء انتظارا للفارس الوسيم المفتول العضلات الذي يمتطي صهوة جواده الأبيض.

إنه الأميرة الجميلة.. ست الحسن والجمال لكل الشباب الهائمين على وجوههم بلا هدف ولا عمل.. وكل منهم يتمنى ويحلم بأن يكون هو الشاطر حسن الذي تقع الأميرة الجميلة في غرامه..

والناس وهم ينتظرون المنقذ ويحلمون به يرفضون أي محاولة لإيقاظهم من الحلم وسحبهم الى الواقع والتحاور معهم بموضوعية.. يرفضون ان يقال لهم ان المنقذ قد يكون ظالما جديدا ومستبدا آخر.. وحلقة أخرى من حلقات المسلسل الأسود الذي لا تبدو له نهاية.

يرفضون ان يقال لهم: لا يوجد ظالم بذاته او بنفسه او مستبد بالفطرة.. الناس هم الذين يصنعون ظالميهم وجلاديهم بالخنوع والسكوت والنفاق وتقبيل الأرض تحت أقدام الجبارين.

الناس هم الذين صنعوا فرعون عندما سمحوا له ان يقول: أنا ربكم الأعلى. والله تعالى لن يعذب فرعون وحده.. بل سيعذب قومه أيضا لأنهم صنعوه وسوف تسقط حجتهم بأنهم كانوا مستضعفين في الأرض.

يرفض الحالمون بالمنقذ والمخلص ان تحاورهم بالمنطق.. يرفضون أن تقول لهم: المنقذ القادم سيكون أيضا ظالما.. حتى اذا كان آتيا ليخلصكم وينقذكم فانه بعد ان يستوي على مقعد الحكم ويطيب له المقام.. ستصم هتافاتكم له أذنيه عن آهات المرضى وأنين الثكالى وبكاء الأرامل وصراخ الأطفال الجائعين وقد جفت صدور الأمهات.

بعد حين سيسكر منقذكم بخمر النفاق والمداهنة وسيحجب عنه طابور المنافقين والمنتفعين رؤية كل الحقائق.. وسيسمع الأغاني التي تشيد بجرائمه وسيرقص الناس فرحا على أشلاء مزقهم وقتلهم.. وسيذبح الفقراء أبناءهم وما بقي لهم من دجاجات احتفالا بعيد ميلاده.

ولأن الجماهير عندما تحتشد تصبح ببغاء عقله في أذنيه فإنه من العبث التحاور معها بالمنطق. وربما يدفع من يحاول التحاور حياته ثمنا لمنطقه وربما يرقصون حول جثته باعتبارها خائنا لقي جزاءه وفاقا.

هذا ما جرى في زائير أو الكنغو الديمقراطية كما سماها لوران كابيلا رئيسها الجديد.. أو ظالمها الجديد الذي أقصى الظالم القديم موبوتو.

إنها صورة تتكرر في العالم يوميا.. وخصوصا في ذلك العالم المسمى تجاوزا وتأدبا العالم الثالث..



يهيج الناس فجأة وبلا منطق ولا عقل بعد ان طال بهم الظلم.. ويحلمون بالمنقذ الذي يأتي عادة على أسنة الرماح وعلى أشلاء القتلى.. ويستولي على السلطة ليتحول مع الوقت وبالناس الى ظالم آخر.. وبعد حين يبدأ الناس رحلة الحلم بمنقذ آخر وفارس أحلام جديد.. وهكذا بلا نهاية.. وكل ظالم يأتي يخرج معتقلي الظالم السابق ليفسح أماكن في السجون لمعتقليه هو. ويصادر أموال اللص القديم لصالح الشعب.. وبعد قليل يقول: انا الشعب ويأخذ الأموال لنفسه والناس يهتفون له: نحن وأنت واحد. والأموال معك كأنها معنا.. بالروح.. بالدم نفديك يا أي شخص. يا اي جالس على مقعد السلطة.

لوران كابيلا لا يستطيع إلا ان يكون موبوتو باسم آخر.. لا يمكن ان يكون ديمقراطيا وعادلا ومؤمنا بالحرية. لأن الناس لن يعطوه الفرصة لالتقاط الأنفاس على المقعد. لن يسمحوا له بالتفكير والتروي. سيصمون أذنيه طبلا وزمرا وهتافا ورقصا.. سيقولون له قبل أن يتعرفوا عليه: بالروح والدم نفديك يا كابيلا.. والرجل لن يتحمل طويلا. سيصدق نفسه وسيقتنع بأنه أسطورة. سينتفخ حتى يشعر بأن زائير أو الكونغو الجديدة أقل من مستواه كحاكم ولا تتسع لمواهبه وأنه ينبغي أن يحكم العالم كله على الأقل.

وأول غيث كابيلا أنه سمى زائير الكونغو الديمقراطية ليؤكد أنها لن تكون ديمقراطية.. لأن الأسماء في العالم الثالث لا تعني المسمى وانما هي في الغالب تعني ضده.

الأسماء في العالم الثالث اخترعت لإخفاء الحقائق المرة والتعتيم على المصائب والكوارث. والكونغو الديمقراطية لن تكون أحسن حظا من كوريا الديمقراطية أو ألمانيا الديمقراطية قبل الوحدة أو المجر الشعبية إبان الشيوعية أو دول وضعت لنفسها أسماء أطول من ألسنة إذاعاتها.

لن تكون الكونغو الجديدة ديمقراطية لان الديمقراطية فعل وليست اسما ولا لافتة. لان الديمقراطية لن تنمو في تربة الفقر والجهل والمرض والنفاق.. ولأن الذي استولى على السلطة وصعد الى مقعدها فوق الأشلاء لا يمكن أن يكون ديمقراطيا ولا يقبل ان يحتكم الى الديمقراطية ولأن الخوف صار أصيلا في الناس وجزءا من تكوينهم وحتى اذا أقسمت لهم بأنك قادم لأمنهم فإنهم لن يتخلوا عن خوفهم.

العصفور اعتاد سجنه الطويل في القفص.. حتى اذا فتح له باب القفص على مصراعيه فانه لن يطير. واذا طار فانه سيسقط وقد يموت. لانه نسي الطيران ونسي الحرية.

إنني لا أهاجم لوران كابيلا لكنني استقرئ الأحداث ولو كنت مكان كابيلا أو أي ظالم ومستبد وديكتاتور في العالم فإنني لن أكون أحسن حالا منه.. فالسلطة في ظل مناخ النفاق والخوف والجبن متعة ومرتع ولا يستطيع مقاومتها إلا من بلغوا في التقوى أعلى الدرجات.

السلطة في مناخ النفاق والجبن والخنوع ليست عبئا ولا مسؤولية حتى اذا كانت سلطة مدير مخبز أو مدير مدرسة أو مدير جامعة.. فأنت حر طليق تماما تخطئ ولا أحد يحاسبك.. بل ستجد العشرات الذين يهتفون لسيئاتك على أنها أعظم الحسنات. تظلم والناس يقولون لك كما قال قيس في ليلى:

حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا
هنيئا.. ومغفور لليلى ذنوبها

وعندما تحلم وتقول يا أيها الملأ افتوني. لن يجرؤ أحد على أن يقول لك: أضغاث أحلام.. بل سيتسابق الناس إلى التفسير الذي يطربك وسيقولون لك: أحلام سيادتك أوامر وقرارات وقوانين.

الوصول الى السلطة هو الجهاد الأصغر ومقاومة السلطة هي الجهاد الأكبر.. مقاومة إغراء السلطة وبريقها عمل فوق احتمال الكثيرين.. وغالبا ما تخور المقاومة ويلقي أهل السلطة السلاح ويستسلمون للبريق ويغيبون تماما عن الوعي بخمر المقعد. والمشكلة تكون أكبر وأعظم والعبء أثقل عندما تكون الشعوب أو عندما يكون الخاضعون للسلطة حتى في المخبز والمدرسة والجامعة مسلوبي الإرادة منزوعي الحول والقوة. عندما يأكل الجوع أمعاءهم ينامون ليحلموا بوجبة دسمة ويشبعهم الحلم.

لوران كابيلا لن يقدم حلا سحريا لمشكلات بلاده.. وأمريكا والدول الكبرى لا يعنيها ما اذا كان القادم الجديد ديكتاتورا وسفاحا أو ديمقراطيا وانما هي تتعامل مع اي شخص يستولي على السلطة لتواصل مص دماء الشعوب.. المهم لدى الدول الكبرى ألا تفقد مواقعها في الدول الصغرى بصرف النظر عن ذهاب زيد ومجيء عمرو.. أما التباكي على الديمقراطية وحقوق الانسان فهي الورقة التي تلعب بها القوة الكبرى عندما تفقد مواقعها في الدول الصغرى.. ولله في خلقه شؤون.

■ نظرة:
هو الكون حي يحب الحياة
ويحتقر الميت المندثر
فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولا النحل يلثم ميت الزهر

نور. العين

بريد الشهامة

■ الهيئة العامة للبريد، لا أحد ينكر ما تقدمه للجماهير من خدمات عظيمة. فهي - لا شك - عنصر فعال ومؤثر في مسيرة النهضة التي تشهدها اماراتنا الحبيبة.

ومنذ نحو ثلاث سنوات شهدت منطقة «الشهامة» نهضة عمرانية تفوق الوصف. وفي خضم هذا التفاعل الرائع بين حكومتنا الرشيدة، وكل بقعة في أرض الوطن، خطرت في بالي عدة أسئلة أوجهها الى المسؤولين بالهيئة العامة للبريد:

● أين مكتب بريد الشهامة؟ البريد عصب الحياة وان مجرد التوكيل لأحد محال المبيعات لا يغني، ولا يناسب هذا التطور الهائل في الخدمات، وعدد السكان. والبائع في التوكيل غالبا ليس عربيا مما يصعب التعامل معه في موضوع حساس مثل هذا. كما انه مشغول في أغلب الأحيان بمبيعاته. فعنصر السرعة في تلبية حاجات عملاء البريد ضعيف. ناهيك عن صعوبة الحركة في محل مزدحم بالبضائع والأجهزة والزبائن، وبما فيه من حرج واضاعة للوقت. خاصة بالنسبة «للمرأة» التي تضطر احيانا للقيام بمهمات بريدية مثل تسجيل خطاب أو شراء طوابع، ولعل زوجها مشغول أو ربما كانت هي العائل الوحيد لأسرتها.

● أين خدمة البريد الممتاز؟ لقد أصبحت هذه الخدمة ملحة في حالة وجود أشياء ثمينة، وأمور عاجلة. وهذه الخدمة غير متوفرة في مدينة الشهامة. وما حولها من مناطق جديدة مثل الرحبة. ولاشك ان الاخوة في الهيئة العامة للبريد يعلمون ان المسافة بين مدينة الشهامة وأبوظبي تبلغ نحو اربعين كيلومترا وتزيد. وفي ذلك مشقة السفر، وضياع الوقت على المواطن والمقيم.. لقد اضطررت أكثر من مرة للذهاب الى ابوظبي وكثيرون مثلي للحصول على هذه الخدمة. التي تشكر عليها الهيئة الموقرة وعلى كثير من خدماتها.. فهل نأمل في إنشاء مكتب للبريد في منطقة الشهامة قريبا؟

د. أحمد عبدالفتاح المغربي

المرضى في انتظاركم

■ أود أن أبعث برسالة عاجلة الى جميع طلاب وطالبات الطب في جامعة الامارات بالعين..

● يا أطباء وطبيبات المستقبل. أتراكم تعملون بجد ونشاط؟!

أتراكم أدرتم ظهوركم لكل تلك الهموم والمشاغل التي قد تعرقل مسيرة نجاحكم؟!

إن كانت الاجابة بـ «لا» فأرجوكم افعلوا.. وتذكروا ان هنالك مرضى ينتظرونكم بفارغ الصبر.. أتمنى لكم النجاح والتوفيق يا ملائكة الرحمة.

ش. س. كليات التقنية العليا
أبوظبي

على الهواء مباشرة

■ أصبحت شهرة المذيعين والمذيعات الآن تنافس شهرة المطربين والفنانين ان لم تكن أكثر وذلك بفضل القنوات الفضائية وانتشارها السريع ووصولها الى كل بقعة تقريبا من العالم. وقد اصبح للمذيعين ايضا نصيب في اختيار احسن مذيع على مستوى العالم العربي. حالهم حال المطربين وأغانيهم.

وهناك بالطبع من يستحق هذه الشهرة من المذيعين والمذيعات بفضل سعيهم الدؤوب لتحقيق النجاح وبذل المجهود لكي يعطي عمله حقه. وبالتالي يجني من وراء ذلك النجاح والشهرة عن جدارة واستحقاق وينال اعجاب المشاهدين والمستمعين سواء في التلفزيون او الإذاعة.

ومقابل ذلك هناك بعض المذيعين لا هم له سوى تقديم فقرته المقررة عليه والسلام، بغض النظر عما اذا كان ما يقدمه مقبولا لدى الجمهور أم لا. فهو يتخذ من مجال عمله كمذيع وظيفة كأي وظيفة أخرى وهو بالطبع مخطئ في ذلك.. فعمل المذيع يتميز بمواصفات معينة، وعلى رأسها امتلاكه للموهبة والثقافة وان يكون سريع البديهة، بالاضافة الى أمور أخرى.

وهناك أمر آخر لفت انتباهي وهو التلقائية. فالمذيع يجب عليه ألا يتصنع ويتكلف في ادارته للحوارات.. ففي التلفزيون مثلا تراه متشنجا لا يتحرك يمينا ولا شمالا وينظر للضيف الذي يستضيفه في برنامجه بعينه فقط. أما بقية جسمه فيكون في وضع عسكري ثابت وذلك خوفا من احتساب ذلك عليه أمام الكاميرا. ولو أننا نظرنا الى المذيعين العالميين لوجدنا انهم يجلسون على راحتهم ويعطسون ويكحون ويفركون أعينهم ويشربون الماء أثناء مقابلاتهم مع ضيوفهم ولم يعيبهم ذلك بل العكس زادهم تألقا ونجاحا وأثبتوا ان التلفزيون هو الضيف الذي يدخل كل بيت بدون استئذان، ليقدم لنا المادة الخفيفة والحوار المبسط غير المصطنع.

واذا تركنا التلفزيون وعرجنا على الاذاعة ان المذيع يقدم صوته فقط للجمهور بدون أن يراه، ويحسب عليه ايضا التكلف والتصنع. وخير مثال على ذلك عند استضافتهم لأي ضيف نجدهم يتفلسفون ويدققون في كل كلمة تخرج من أفواههم، ولا نقصد هنا التدقيق الذي يتطلب الحرص بل التدقيق المبالغ فيه خوفا من الخروج عن المألوف والذي تعودنا عليه بدون تغيير منذ زمن. واحتسب على المذيع ايضا وعند استقباله للمكالمات المشاركة لأي برنامج انه يتعامل مع المستمع كمعاملة موظف المرور أو الجوازات لأصحاب المعاملات، والذي لا تسمع من لسانه إلا كلمة «بعدين». وراجعنا غدا، مع وجه لا يعرف الابتسامة.

فالمذيع يجب ان يكون مرحاً تلقائياً ويتعامل مع المستمع كضيف يدخل الى بيته مرحبا. أما الحاصل حاليا فان المذيع لا يعطي المستمع مجالا للتحدث بحرية، فما ان تمر الثواني الأولى من المكالمة حتى يدخل عليه ويقاطعه بأن يختصر في الكلام مع تفضيل لبعض المستمعين واعطائهم فرصة التكلم و«السوالف» الخارجة عن اطار موضوع البرنامج. ولا ننسى ان الأولوية تعطى للمستمعين من الجنس الناعم. ويعمد بعض المذيعين الى احراج المستمع. فاحدى المذيعات اتذكرها مرة لم تعجبها قصيدة احدى المشاركات وقالت عنها ان القاءها فيه بعض الميوعة غير المرغوبة. والحق يقال ان قصائد هذه المستمعة جميلة والقاءها يعتمد على صدق الاحساس لا أكثر، واذا كان خروج الكلمات من القلب لا من اللسان يعتبر ميوعة فعلى الدنيا السلام.. ولهذه المذيعة وغيرها نقول ان القصيدة تعتبر ناقصة بدون الإلقاء الصحيح، وكم من قصائد نجحت بسبب طريقة القائها.

وباختصار نقول ان عمل المذيع يعتبر موهبة وفطرة أكثر منه وظيفة يتلقى عليها اجرا.. والشهرة والنجاح اللذان حققهما البعض دفع ثمنهما من العمل الجاد والإخلاص والتفاني في تقديم الجيد والسعي نحو الأفضل، وبالتأكيد كان ذلك على حساب صحته وراحته الشخصية.

لذلك اعتبر ! استمرار المذيع ونجاحه يعتمد على المثابرة والتفكير في تقديم العمل الجيد وبالتالي سوف يتحقق له تدريجيا ما يسعى اليه من نجاح وشهرة يقدرهما الجمهور الذي يعد «ترمومتر» النجاح لأي عمل وفي أي مجال من المجالات المختلفة.

سعيد الفجيري. الفجيرة

قفص الموت

■ ان القيود التي وضعت فيها تلك المخلوقة «المرأة» أكبر مما تخطه الكلمات وهذا لا يقتصر على المرأة الخليجية فحسب بل على المرأة العربية على حد سواء ولكن ما تعانيه الفتاة الخليجية اكبر فهي تعاني من قفص الموت «إن جاز لي التعبير» العادات والتقاليد وهذه الكلمات لم اقرأها في كتاب واردت ان اسردها عليكم بل معاناة تعيشها كل فتاة خليجية.

الاسلام حفظ للمرأة حقوقها فكرمها ورفع من شأنها وجعل لها حقوقا كما ان عليها واجبات ولكن من هو الذي يجب ان تشير اليه بأصابع الاتهام؟

العادات والتقاليد التي جعلت من الفتاة الخليجية سلعة يحتكرها البعض ام اولياء الامور.

من وجهة نظري قد يفهم القراء كلماتي خطأ فأنا لا اريد تحررا تاما ولا أريد قيودا سوداء تحكم الفتاة كأنها مخلوق خلق عبثا، بل نريد نحن ان نسخر تلك الطاقة التي وهبنا الله اياها، فلماذا اذا تهلك الفتاة نفسها وهي في آخر المطاف ستلزم البيت الى أن يأتي ابن الحلال او لا يأتي؟

هذا هو التفكير الذي يسود بين الأغلبية العظمى الذين جعلوا من الفتاة عارا يجب المحافظة عليه حتى لا تقع في الزلل، فمن هو المخطئ؟ الفتاة التي ولدت فتاة ام غيرها من اصحاب العقول المظلمة؟ قد يكون من الطبيعي ان يحافظ الانسان على ما هو ملك له ولكن ليس لدرجة تجعله يجرح في الكلام ويعتبر كل افعالها الصحيحة خاطئة.

الإنحراف يسارا

* معظم شوارعنا كانت مقسمة الى ثلاث حارات مستقيمة، وحارة للانحراف يسارا. وقيل ايامها ان مسارا واحدا لليسار لا يكفي، والشوارع زحمة، ونحن مضطرون لاستخدام الحارة اليسرى المستقيمة للانحراف يسارا، رغم ما يسببه هذا التجاوز من عرقلة لخلق الله، فقاموا مشكورين باضافة مسار للانحراف يسارا، في بعض الشوارع التي تعاني من ضغط الزحام.

«لكن بوطبيع ما يوز عن طبعه»، فترى بعضهم لايزال يستخدم الحارة اليسرى من الخط المستقيم للانحراف يسارا، واعتقد انهم لو عملوا عشرات المسارات للانحراف يسارا، فستجد هؤلاء البعض يصر على استخدام الطريق على كيفه.

* الماكياج واقع، واستخدامه منتشر - مهما كان مقداره - بين اغلب الفتيات والسيدات، والشيء الطبيعي والمعقول، ان تقف الواحدة منا امام مرآتها في بيتها، وتضع ماكياجها على راحتها، والشيء غير الطبيعي، ان تكون الفتاة في مكان عام، فتفتح حقيبتها وتخرج قلم الشفاه او البودرة لتضبط ماكياجها، واقول غير طبيعي لان معظم الأماكن العامة بها - عزكم الله - حمامات، ويمكن استخدام مراياها لمثل هذه الامور.

اما آخر صرعة فقد رأيتها من فتاة فلتة، كل ماكياجها كان على «سنجة عشرة» الا رموشها باحرام، ويبدو انها كانت «متعايزة» تروح الحمام، فاخرجت الماسكارا من حقيبتها، وامام الناس بدأت تعمل، والعجيب انها لم تراعي كونها في مكان عام، وظلت ساعة تبحلق في مرآتها لتعديل الماسكارا!! وبصراحة انا لم اكن اعرف ان وضع الماسكارا عمل عويص ويحتاج كل هذا الوقت، وكل معلوماتي الضئيلة في هذا المستحضر انه لا يحتاج لوضعه سوى لدقيقة واحدة فقط!!

ملاحظة.. لمن لا يعرف الماسكارا، هي مستحضر تجميلي يستخدم لتكثيف او لاطالة الرموش.

* اصطحبت ابنة اختي ذات يوم لنادي الماء والكهرباء حيث انني ملتحقة بناديه الصحي، وبعد ان انتهيت من تماريني الرياضية، توجهت مع ابنة اختي للحديقة حيث الالعاب والمراجيح التي جذبت انتباه بنت الرابعة، وجعلتها تتحمل بصبر وهدوء عناء وملل الانتظار لمدة تزيد على الساعة ونصف، الساعة لحين انتهائي من التمارين فانطلقت كالصاروخ الى الحديقة لتمارس طفولتها وأخذت تتنقل بين العابها ومراجيحها كالعصفورة. بينما جلست انا استمتع بمراقبتها وهي تلعب وتلهو، الا ان متعتي لم تدم، بسبب اسرة عربية ضمت بين افرادها عشرة اطفال تقريبا تتفاوت اعمارهم بين السنتين والعشر سنوات، ويبدو ان نشاطهم وطاقتهم كانا زائدين عن الحد المفترض في الاطفال، فقد انتشروا في ارجاء الحديقة مسببين ازعاجا لا يوصف بسبب لعبهم الفوضوي وشقاوتهم العنيفة وشيطنتهم القصوى. التي كانت تخيفني على ابنة اختي تارة، وتضطرني لنصحهم بتخفيف حماسهم في اللعب بالمراجيح لئلا يتعرضوا للاصابة تارة اخرى. (وكسرت خاطري) خادمتهم التي فشلت في الامساك بزمامهم، ولسان حالها يقول ما قاله فطوطة: «اقطع نفسي.. ابعزق نفسي»؟؟

وفجأة ارتفع بكاء صغراهم، حيث انحشرت بين طرفي السور الحديدي المكسور الذي يفصل بين الحديقة وملعب كرة القدم، وحاول احد الاطفال الكبار تخليصها من ورطتها، فارتفع عويلها لانه على ما يبدو قد آلمها، وكان لابد عند هذا الحد من تدخل أحد الكبار، فتقدم (عمو) من الاطفال، وخلص الصغيرة من (حكرتها) وزجرها لانها آذت نفسها، ولكنها ارجعت سبب ما حدث لها لاحد اخوتها، فتعالى صوت (عمو)، اقصد صراخه بكل ما يمكن ان تتخيلوه من ألفاظ السباب والشتائم وجهها للطفل المذنب الذي علا صوته مدافعا عن نفسه، وملقيا اللوم على أخيه. ويبدو ان (عمو) اراد ان يريح نفسه من الدخول في متاهة البحث عن المذنب الحقيقي، فما كان منه الا ان صب جام غضبه عليهم جميعا وبمنتهى الشراسة. واخذ صراخه الشرس يعلو ويعلو دون ادنى مراعاة لوجوده في مكان عام. حتى انني اجزم انه لو استخدم ميكروفونا فلن يكون صوته من خلاله اعلى من ذلك، فلم استطع امام هذه الاسرة (المثالية). وهذا السلوك الراقي!! الا ان افسد متعة ابنة اختي في اللعب، وافسد متعتي في مراقبتها، وانسحبنا.

العنود بنت الامارات - ابوظبي

ضربة حظ

■ يمر القارىء مثلنا مر السحاب على اخبار طريفة تنقلها لنا الصحف اليومية ونفتح اعيننا على خبر ثروة هبطت على احدهم من السماء.

لم يفكر إلا القليلون ان يضعوا انفسهم محل هذا المحظوظ (المخضوض) من هول الصدمة ومن قوتها، انسان يكافح طوال يومه على عربة يجرها من شارع الى شارع ليبيع بضاعته التي لا يكاد دخلها يفي بحاجته وحاجة اسرته، ثم فجأة يزف اليه الخبر المزلزل «لقد ربحت الجائزة تسعة ملايين ونصف المليون جنيه استرليني» (أي اكثر من خمسة وخمسين مليون درهم» بعملتنا طبعاً.

لنحول الاضواء الساطعة من نقطة التركيز على هذا المحظوظ المخضوض ولنتقمص تلك الشخصية ويسرح الخيال بكل واحد منا كيف سيتصرف وماهي استعداداته النفسية والعقلية لهذا المبلغ الكبير بالنسبة لانسان لم يحلم حتى في نومه باكثر من عشرة.

انسان عادي تنقصه الخبرة في التعامل مع هذه المبالغ سيبدأ باسعاد اسرته وتغيير منزله بما يليق بمقامه الجديد المفاجىء ثم سيقتني سيارة فارهة وسيستخدم سائقا ببدلة مميزة ثابتة. وربما ذكر اقاربه فنفحهم بالقليل القليل وكذلك اصدقاءه ومعارفه حتى لا يصاب بالعين السوداء.

ثم سيجمع اسرته في اجتماع قمة طارىء ليزف اليهم هذا الخبر السعيد وسيعلن ان اسرته قد اصبحت فجأة ذات جاه ومال وذات رصيد يحقق الآمال.

ولان الذي يحرف كيف يتصرف بمبلغ لا ينفد ولا ينجسر، فيمنح ابناءه مبالغ كبيرة ليتاجروا بها ويستثمروها ويعيش قلنعا بما يحصل عليه من اسهمه او املاكه التي اشتراها.

اما الشخص الآخر فلا يمد خياله ابعد من انفه فيكتم الخبر ويتكتم عليه واذا سأله احد افراد اسرته يجيب بانه قد حدث خطأ في الاسماء لتشابهها ولذلك عليهم الا يتوقعوا شيئا وكل الامور والاحوال ستسير كالمعتاد.

لان مثل هذا الشخص يخاف ان تفتح عليه ابواب الطلبات والمشاريع العائلية والطموحات الشبابية من ابنائه وبناته. والشيء الغريب الذي لاحظه ولده الصغير بانه طلب منه اعارته آلته الحاسبة القديمة، وكلما دخلت عليه زوجة تلاحظ انه يخفي شيئا في يده وقد اثار ذلك انتباهها ولكنها اخيرا وجدت انها آلة ابنها الصغير فلربما اعطاها والده لاصلاحها او تبديل بطاريتها، إلا ان للنقود مفعولها السحري على البعض وتأثيرها الخطير على درجة الضغط والقلب ولم تمهله الايام فمات بعدها باسبوعين، واكتشفت الاسرة سر ولعه بالآلة الحاسبة لان المصرف اشعرهم بحساب والدهم بعد الجائزة التي بلغت خمسة وخمسين مليون درهم.

وهناك نماذج عديدة فمنا من يذهب به الخيال الى دنيا واسعة من المشاريع والاعمال الخيرية والرحلات الترفيهية وعلى رأسها الزواج الذي سيعيد اليه شبابه وحيويته وللحياة بهجتها او سيشعل نار الفتنة بين هذا المحظوظ وأسرته.

وللخيال الذي ليس له حدود نتصور انفسنا اصحاب اريحية وكرم واعمال تخلدنا على مر الزمن. ولكن اذا هبطت علينا ضربة حظ نبدأ بمراجعة حساباتنا ونشتري الآن حاسبة جديدة ونتنكر لخيالاتنا لان ارض الواقع تختلف كلية عن دنيا الخيال التي تنقلنا الى دنيا سمائها وردية تنسج فيها آمالا لاسعاد الآخرين وتخفيف معاناتهم وآلامهم، والذي وفقه الله منا يحقق جزءا من الاحلام في أعمال الخير والبر والصدقات.

منصف . أبوظبي

الأقدر والأجدر

■ انها الاطلالة الأولى.. والفكرة الاولى.. والدعوة الاولى للتواصل مع الناس.. في (رأي الناس) هنا رأيي.. فليكن هناك متسع للرأي الآخر.. رأيي صحيح ويحتمل الخطأ.. ورأيك خطأ يحتمل الصواب، انها تجربة الصواب والخطأ.. والتجربة كما يقال: تولد من رحم المعاناة.

ترددت مرارا قبل الخوض في خضم الكتابة، والابحار بين السطور هناك شعور خفي ينتابني، الشعور بالخوف ليس من الكتابة ولكن الخوف من عدم الاستمرار.. انه مشوار المليون ميل الذي يبدأ بخطوة وقد تتبعها خطوات اخرى حتى يكتمل مشوار المليون ميل.. وقد اقف مكاني من اول خطوة..

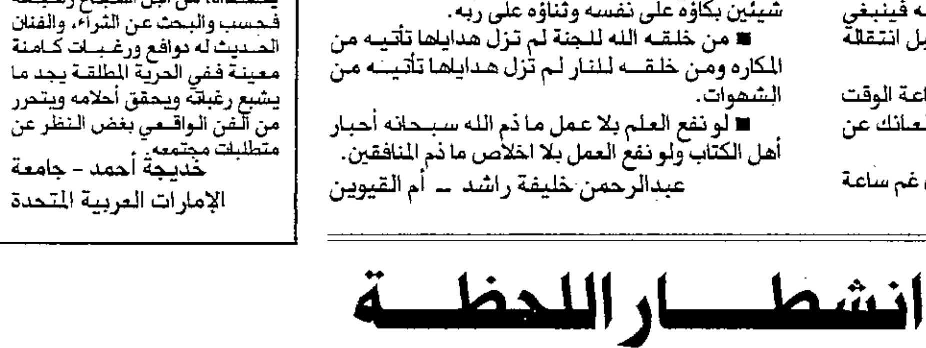
هاهي الاسئلة المشاكسة تطل من رأسي.. وتضعني في حيرة من امري محاولة سجني في زاوية ضيقة.. مهددة مرة ومتوعدة مرة اخرى، تحاول اثنائي عما عقدت عليه العزم.

ماذا ستكتب؟ ماذا ستقول؟ عن أي شيء ستتحدث؟

ويحك من افكار؟ هل نضب الفكر ولم يعد هناك مجال تمخر عبابه الاقلام؟ ومكان لم ترتاده الاوراق؟

الحياة ملأى بالافراح والاتراح.. بالحرب والسلام.. بالموت والحياة.. باللقاء والوداع.. بالأخذ والعطاء.. بالخير والشر.. بالهدم والبناء.. بالنور والظلام.. بالحب والكراهية.. بالانانية والايثار.

متناقضات تتغلغل في صميم



حياتنا.. ومن ضمن المنظومة الحياتية اليومية اليست هذه ابوابا مفتحة.. ومناهل رحبة لسبر أغوارها؟

ها انذا احاول الامساك بالقلم والتغلب على حالة الرفض التي يتهجها قلمي والافكار المتمردة التي تأبى الخضوع.. هاقد استجمعت قواي وقررت مقارعتها واخضاعها، لتكون طوع امري وارادتي.. وقد لانت حتى طابت.. وحان قطافها.

في البدء كانت الكلمة.. وبداية الكلمة حرف.. تتراكم الحروف لتكون الكلمات ومن الكلمات تصاغ الافكار والرؤى.. ولما كانت الكلمة هي البداية.. فانا اؤمن أشد الايمان بأن الكلمة مسؤولية.. واذا كانت الكلمة مسؤولية فبالطبع هي امانة.. لذلك كان الكاتب مسؤولا مسؤولية كاملة عن الكلمة التي يكتبها أو يتفوه بها.. ومسؤولا عن افكاره ورؤاه لما تمثله الكلمة من اهمية وفي نفس الوقت من خطورة وجسامة وما لها من تأثير.. الكلمة سلاح قد يهدم وقد يبني.. والمطلوب من الكلمة ان تكون عامل بناء.. لا عامل هدم.. والكلمة قد تقتل وقد تحيي.. والمطلوب من الكلمة ان تكون عامل احياء وليس قتلا.. والقتل ليس شرطا ان يكون ماديا، بل قد يكون في اغلب الاحيان معنويا.. فالاشاعة كلمة.. وهي سلاح قوي فتاك اثبت جدارته.. وهي سلاح اشد فتكا من دوي القنابل وفرقعة المدافع.

الكلمة في مجال وسائل الاعلام سواء كانت المقروءة أو المسموعة أو المرئية هي العنصر الاهم في البناء الاعلامي.. وفي التوجهات العقائدية والفكرية والسياسية والاجتماعية.

وعودا على بدء.. اذا كانت الكلمة بهذا القدر من الخطورة والاهمية وعلى هذا القدر كونها امانة.. فالاجدر لغير القادر على تحمل هذه الامانة ان يتنحى بعيدا عنها.. ويدع الساحة لمن هم أقدر واجدر على اخضاع الكلمة التي تأتيه طواعية لتسخيرها لخدمة الانسان وخدمة المجتمع للارتقاء به نحو المثالية.

وأخيرا، اذا كان في العمر بقية سيكون للحديث بقية.

زيد سويد

العين

■ رأي الناس،

كل التحية لقلمك المبدع وطرحك الراقي وقد كسبناك صديقا جديدا ومرافقا عزيزا في قافلة المبدعين.

علم وعمل واخلاص

■ للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس.

■ للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه فينبغي ان يسترضي ربه قبل لقائه ويعمر بيته قبل انتقاله إليه.

■ اضاعة الوقت اشد من الموت لأن اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعانك عن الدنيا واهلها.

■ الدنيا من أولها الى آخرها لا تساوي غم ساعة فكيف بغم العمر؟.

■ كيف يكون عاقلاً من باع الجنة بما فيها بسهوه ساعة.

■ يخرج العارف من الدنيا ولم يقض وطره من شيئين بكاؤه على نفسه وثناؤه على ربه.

■ من خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تأتيه من المكاره ومن خلقه للنار لم تزل هداياها تأتيه من الشهوات.

■ لو نفع العلم بلا عمل ما ذم الله سبحانه أحبار أهل الكتاب ولو نفع العمل بلا اخلاص ما ذم المنافقين.

عبدالرحمن خليفة راشد ـ أم القيوين

انشطار اللحظة

■ كلما كثرت هموم اللحظة أو ثقلت وطأة التجربة، تاقت نفوسنا الى الهروب.. الى الاقنعة الواقية من دخان الوعي والادراك الخانق.

والذكري والحلم هما عدوا اللحظة الراهنة.. ينتزعانها من احضان الوعي ليشطرانها الى قطع صغيرة من الغياب والتيه.

تأخذنا الذكري من احاديث الاصدقاء ومن قراءة الرسائل لتذهب بنا الى ذلك الجزء من الزمن الذي نحتته لحظةصدق عابرة.. ينبت في مخيلتنا لسان سير الاحداث وتتهشم معالم اللحظة فنغرق في أثير موجة مغايرة ذاهبة الى اغوار الماضي البعيد تنبش في قبره المهمل وتخرج الخبء المطمور في عباءة النسيان.. تضحك للذكري او نقطب الجبين.. فذكرياتنا ليست كلها انفاس عطر وحضن ووتر.. وكلنا يحمل تلالا من الذكريات بين جوانحه يعد حصاها في لحظة صفاء مع نفسه او المرأة أو الصديق.. وتحتل المرأة قمم هذه التلال وسفوحها.. فلا ننسى ذكرى اول كلمة حب.. ذكرى اول لقاء واول فراق.. اذا كنا في السفر صاحبتنا صورتها ورسائلها الملهبة كي تمتحها صك امان بالذكري السرمدية.. واذا كنا في الجوار صاحبت ليالينا همساتها الحلوة ووجهها الممزوج بالفاكهة والسكر، اذا فرقت بيننا ايام طويناها نحلم باللقاء واذا قاربت بيننا الاماكن ذبنا وأذينا اوقاتنا في عيونها المرمرية المغلفة بالانبهاش والتوق والاحاجي الغريبة والنداءات المجهولة.

ونذكر اول فشل واول نقد واول هزيمة.. نذكر النزهة والصحبة والاماني الذابلة.. وتتدخل الذكريات بوعي منا او بدون وعي في مجريات اللحظة بحكمتها التي صاغتها التجربة او الحكاية أو المعايشة، وحين تعجز عقولنا عن الايحاء تندس التجربة في امخاخنا كتذكرة مجانية لدخول الموقف. ونهرب من ذكرياتنا الحزينة كما نهرب من الواقع الحزين.. ونتجاهل ذكرى عجز وطيش أو اهانة.. وتردنا اليها احيانا لحظة قاسية تتشابه في مجرياتها مع مخزون الذاكرة، وكما يقولون المصائب لا تأتي فرادى. فان الاحزان لا تأتي إلا جملة.. فموت صديق يذكرنا بموت أب أو أخ أو أم، ونبكي عليهم جملة وان كان الميت واحدا.

وتذكرنا الحالة بضدها، فيذكرنا المرض بالصحة والشيخوخة بالشباب والشباب بالطفولة.. فالذكرى حالة غياب لا شعورية يبحث عنها المرء في داخله كي يهرب من ضغط الواقع المتأزم.. انه يمضغها كمهدىء يخفض من افراز «الادرينالين» يعيشها لانه يرفض المعاش ويتمرد على اللحظة.. والذكري شتات متناثر من الضوء في كهف الواقع المظلم تجعلنا نرى اصابعنا، ولكنها لا تكفي لرؤية الشقوق المليئة بالثعابين والافاعي، فسرعان ما تزول ليزول معها الجذر.. وتعود اللحظة للتسيد.. تعود بكل وطأتها وسماجتها لتعلن الاستيلاء على كل منافذ الهروب..

تتلاشى الذكري كما يتلاشى بخار الانفاس اللاهثة من فوق المرايا، ويكون للذكري فائدة الاثارة او التوجيه او يكون لها ضرر الاساءة والتشويه، فكما نبصر بومضها المداخل والمخارج، نرى مع زوالها الواقع اشد قبحا واللحظة اعظم وطأة، ولان الزمن لا يعيد نفسه، فالانسان دائم التحسر على ما ضاع من حب او عمر او صديق او مال أو صحة.. ولذا تعاودنا الذكري اكثر ما تعاودنا في لحظة يأس او ألم او احباط او شكل فكري.

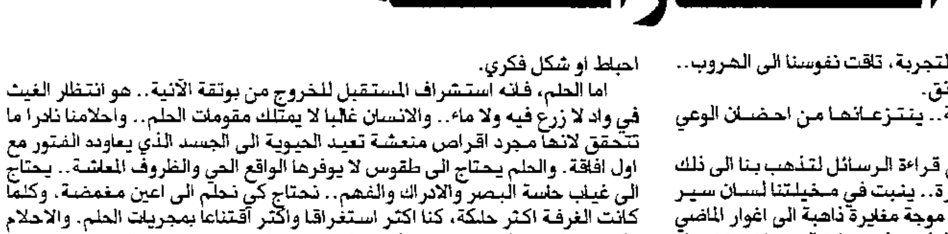
اما الحلم، فانه استشراف المستقبل للخروج من بوتقة الآنية.. هو انتظار الغيث في واد لا زرع فيه ولا ماء.. والانسان غالبا لا يمتلك مقومات الحلم.. واحلامنا نادرا ما تتحقق لانها مجرد اقراص منعشة تعيد الحيوية الى الجسد الذي يعاوده الفتور مع اول افاقة. والحلم يحتاج الى طقوس لا يوفرها الواقع الحي والظروف المعاشة.. يحتاج الى غياب حاسة البصر والادراك والفهم.. نحتاج كي نحلم الى اعين مغمضة، وكلما كانت الغرفة اكثر حلكة، كنا اكثر استغراقا واكثر اقتناعا بمجريات الحلم. والاحلام الكبيرة غالبا ما تكون نتاج عجز كبير. فيها يرى الضعيف نفسه بطلا اسطوريا ويرى المستذل نفسه سيدا حاكما ومتحكما بمصائر العباد ورقابهم. وترى المرأة الدميمة الرجال يتزاحمون عند قدميها طلبا للرضا. ويرى الفقير المال يملأ خزائنه وجيوبه ويزوجه الحلم من ابنة السلطان.

والحلم يتطلب الغياب الكامل للوعي كي يصير اكثر اقناعا، فالمرء الذي يحلم ويدري انه يحلم يتململ في فراشه كثيرا ولا يصدق الكثير مما يجري في الظلام. لا يصدق انه قد صار صاحب ارصدة بالبنوك أو سيارة فخمة أو نزل هادىء على النهر.

واكثر الناس سخطا على الواقع اكثرهم ذكريات واحلاما.. واقلهم قدرة على التركيز والتفكير العميق. انه يحب التسلية والنكتة المرحة والصحبة الدائمة. لا يحتمل ان يجلس منفردا او بصحبة كتاب.. ولانه لا يحتمل ان يستمع الى اصوات الواقع ويكره ادراك ما يثير نفوره وكآبته، تراه يميل الى بسط الحلم على ارض الواقع كي يمتد الغياب اكثر واكثر.. وتراه يتخذ التلفاز في اليقظة بديلا عن الحلم في الغياب.. انه يهرب من ذاته ليعيش مع اناس آخرين لا تربطه بهم وشيجة.. انه فقط يريد ان يهرب الى اللامكان واللازمان ليصاحب من لا يعرفه ويعيش مع الذين لا يعرفونه، يعيش قصص الغرام وهو مهدد بالديون ومحاط بالفشل والتفكك الاسرى والانهيار النفسي.. يرى نفسه احد افراد الفيلم فيصارع مع الابطال ويبكي لاجل اللتاعين المقهورين.

ولان عصرنا مليء بالاحباطات والفشل والاماني الخائبة ولان ذواتنا مهددة بالدمار وارواحنا مليئة بالخراب ويعشش فيها غربان اليأس والفراغ، ترانا نوزع اللحظات هدرا تحت اقدام الماضي او الحلم، ونضيع الساعات الطوال، في تذكر مالا يفيد او انتظار مالم يجيء.. نجلس بعيون مفتوحة وقلوب ذاهلة وعقول لاهية.. نرفع عقيرتنا بالغناء لاننا لا نحب الصمت. فالصمت يذكرنا بالوجع .بالألم .بالجرح . الصمت يذكرنا بما نريد ان ننساه او نطمره او نسحقه تحت عجلات التجاهل.. وكلما ازدادت ارواحنا فراغا وقولنا مسغبة ازدادت حرولتنا نحو التلفاز والدش والاحلام والذكريات.

فمتى نعيش الواقع؟ متى نحمي اللحظة من الانشطار؟ ومتى نواجه التجارب بعقول جديدة وصدور مفتوحة؟ متى ننتصر على سياسة الهروب ونقف على مشاكلنا نحللها بهدوء ونحلها بذكاء وعقلانية؟! وهل تصنع الاحلام والذكريات إلا أمما عاجزة؟!!!



عبدالرازق احمد الشاعر . دبا الفجيرة



الصب تفضحه عيونه

■ مساكين أهل العشق!! انهم أرق الناس قلوبا، واكثرهم دموعاً واشواقا.. ليلهم ليس مثل ليل الناس، فهم ساهرون والناس نيام. مشغولو البال والناس في الأحلام، كما ان نهارهم ليس مثل نهارات الناس. لأن آثار سهر الليل تبدو عليهم وتفضحهم، وبقايا الأشواق المنطفئة في قلوبهم تترك علامات في وجوههم، فحيث يكونون لا يكونون، فأجسامهم فقط هي الموجودة، أما ارواحهم ففي مكان آخر.

لقد حار الناس في أمر هؤلاء، وحاروا هم في أمر أنفسهم، والغريب انهم بين عاشق ومعشوق، يكونون اشبه بظالم ومظلوم أحدهم يظهر اللا مبالاة والثاني يظهر التوله والمدارة. ويتسلى بالشكوى ليتغلب على البلوى.

يامن هواه أعزه واذلني
كيف الطريق الى وصالك دلني
ولاقعدن على الطريق وأشتكي
في زي مظلوم وأنت ظلمتني

هل هي القصة الازلية .. ولا نملك غير ان نردد مع شاعرنا الكبير مانع سعيد العتيبة.

يا صاحبي خذ للحبيب رسالتي
فعسى يرى بين السطور الأدمعا
بلغه اني في الغرام متيم
والقلب من حر الفراق تصدعا

أمينة واضحة ـ ابوظبي

تقليب المواجع

■ ردا على مقالة الأخ العزيز سعيد أحمد البدري بعنوان (جرائم مستوردة) المنشورة بتاريخ ١٩٩٧/٥/٤.. بداية أقول انني من اشد المعجبين بمقالاتك التي تكتبها حتى انني استفيد من المواقف التي بها.. وبخصوص عتابي فانا لا اعاتبك على الموضوع بحد ذاته وهو انك ذكرت اسماء اماكن وقوع الجريمة والتي بدورها سوف تؤدي الى التذكير بالمضي، وخصوصا اذا كان أليما (تقليب المواجع) وذلك يمكن ان يؤدى الى كوارث أخرى مع الاشخاص.. وانا اعرف انك تريد ان يعتبر الناس من أخطاء غيرهم حتى لا يتكرر ما حدث. فارجو ان تقبل عتابي ولك مني تحياتي وتمنياتي لك بالتوفيق والمزيد من الازدهار.

سعيد المحرزي . مسافي

انفصال فني

■ الفن للمجتمع له مفاهيم وتعريفات متعددة وهو الفن الذي يكون أقرب شبها بالحياة ويؤدي وظائف نافعة للمجتمع، أو هو الفن الذي يصور حياة المجتمع الواقعية في كل حالاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، والفن في نظر بعض الفلاسفة مرآة أمينة لعادات وحياة الناس الذين يتكون منهم المجتمع. وكان الناس قبل ظهور الفن الحديث يبحثون عن فن يصور موضوعات حياتهم الواقعية ويستجيبون للتصوير الذي يعبر عن همومهم ومشاكلهم وقضاياهم وأفراحهم، فيشعرون بالانفعال ازاءه ويبعث فيهم النشوة، ويتمتعون بالتصوير الذي يحمل القيم الجمالية ليتذوقوه. وأما في عصرنا الحاضر فقد إنفصل الفن عن المجتمع وانعزل تماماً عن تصوير حياته الواقعية، وأخذ يعبر عن رغبة الفنان لارضاء ذاته فقط، وقد تجاهل الفنان بذلك حاجات مجتمعه واهتماماته وصار يتحداه، من أجل اشباع رغباته فحسب والبحث عن الثراء، والفنان الحديث له دوافع ورغبات كامنة معينة ففي الحرية المطلقة يجد ما يشبع رغبته ويحقق أحلامه ويتحرر من الفن الواقعي بغض النظر عن متطلبات مجتمعه.

خديجة أحمد - جامعة الإمارات العربية المتحدة

مصروف المسرفين

■ ادراكاً لأهمية دور المرأة في المجتمع وتقديراً لعطاءاتها الدائمة ولحرصها على انشاء أسرة كريمة الأصل عزيزة النفس جمعت للنساء وصايا لعلها تعينهن في دربهن نحو الارتقاء الى الأفضل لتكوني الأفضل بإذن الله.

إن ربة البيت العاقلة الحريصة على زوجها وبيتها أولى بالاقتصاد ومكافحة الإسراف من غيرها انطلاقاً من مبادىء ديننا الإسلامي الحنيف.. وان ربة البيت التي تعتاد على الإسراف وعدم المبالاة وتفتن بالمباهاة وحب المظاهر تكون وبالا على زوجها وبيتها ومجتمعها لأن الإسراف عادة تنتقل الى الابناء والبنات ولأنه يرهق كاهل الزوج ويبذر مدخرات أسرته.. ولمكافحة الإسراف هناك عدة طرق عملية:

● لا تشتري بدون تفكير فان رغبة الشراء المجرد تشبه المرض، لابد أن تفكري جيدا قبل شراء أي سلعة. هل هي ضرورية؟ هل هي مفيدة؟ هل تساوي ثمنها؟ وتذكري السلع الأخرى التي اشتريتها ولم تستفيدي منها.

● اطلبي من زوجك ألا يشتري من الفواكه والخضار وغيرها الا حداً معيناً هو ما تحتاجونه فعلا دون أن يتعرض للفساد.

■ اطبخي بقدر ما تحتاجون حتى لا تمتلىء المزابل بنعم الله عز وجل.

● لتكن لك شخصية مدبرة تعتزين بها بدل الاعتزاز بالإسراف والمباهاة وحب المظاهر، تلك الخصال الذميمة.

● عودي أولادك على التدبير والاقتصاد والمشاركة في عمل الخير.. ضعي جوائز لمن يوفر من مصروفه.. وقللي مصروف المسرفين منهم ليعرفوا قيمة المال، وعلميهم وربيهم على مبادىء ديننا الإسلامي الحنيف وحفظيهم القرآن الكريم والسنة المطهرة لينشغلوا عن الفراغ المدمر وحب التفاخر والجري وراء المظاهر.

● تدبري في الماضي والمستقبل وأحوال الناس وتقلبات الأسواق لتشاركي زوجك مسؤولية المستقبل لتكوني عونا له لا عليه.

راشد أحمد محمد بن يعروف

دبا الحصن . الشارقة

اغرس لتنام

■ إغرس شجرة اليوم. تنم تحت ظلها في الغد.

■ الابتسامة.. هي تأشيرة دخولك الى قلوب الآخرين.

■ الحياة مملوءة بالحجارة.. فلا تتعثر بها.. بل اجمعها وابن بها سلماً لتصعد به نحو النجاح.

■ كل الظلام الذي في الدنيا.. لا يستطيع أن يخفي ضوء شمعة مضيئة.

■ اذا لم تستطع ان تكون بطلاً .. كن رجلاً.

■ لا تطلب من الله أن يخفف أعباءك بل اطلب منه أن يعينك عليها.

■ كلمة طيبة.. لا تكلف ما تكلفه كلمة سيئة.

■ ان كان جيبك فارغاً.. فحاول ان يكون رأسك شامخا.

■ كيف يكون الخير في هدايا رجل شرير.

■ هناك لحظات في الحياة نكره فيها الكذب.. انها اللحظة التي يكذب علينا فيها أحدهم.

■ المثابرة كالمطر.. تفتت صخور الصعاب.

■ الحماسة.. تعني ان تجعل أحلامك ترتدي ثياب العمل وتتقدم إلى الأمام بخطى ثابتة.

■ الجمال موطنه في نفسك.. هنك غذاؤه ومأواه.. وعلى قدر ما تتسع نفسك وتصفو يتسع شعورك بالجمال ويصفو.

■ من يحب الجمال.. يرى النور ويحب الحياة.

■ من السهل أن ترى الناس على حقيقتهم.. لكن من الصعب أن ترى نفسك على حقيقتها.

■ ليس بين الفنون الجميلة ما يضاهي الموسيقى تأثيرا في العواطف.

■ السعادة .. كالشمس نراها ولا نستطيع الوصول إليها.

■ العمل علاج عظيم لكل الأمراض والمآسي التي تلحق بالانسانية.

■ الموسيقى تعلو حكمة الحكيم وفلسفة الفيلسوف.

■ اذا أردت أن لا ينسى احسانك.. فكرره.

■ عمل الخير اختياري.. لكن رده إلزامي.

■ الكتاب هو الخطاب الموجه الى الأصدقاء المجهولين على وجه الأرض.

■ الكتب سعادة الحضارة من دونها يصمت التاريخ، ويخرس الأدب. ويشل العلم ويتجمد الفكر والتأمل.

■ الشكر ليس كلمة نقولها باللسان ولكن يجب تطبيقها على أرض الواقع.

أحمد سعيد الشامسي - العين

■ ما يسطرون ■

■ «لماذا أنا بالذات؟!»... «التعاسة جزء من حياتي..؟!» .. أنا دون الجميع تعيس وحظي من الحياة قليل..؟؟ «لا أدري لماذا يحدث لي كل هذا»؟.. هل هناك من يعيش لحظات حزن وتعاسة كالتي أعيشها؟؟..

تساؤلات وعبارات كتلك يرددها معظم ان لم يكن كل الناس في مواقف كثيرة من حياتهم، وتلك التساؤلات أو اعترافات النفس للنفس هي جميعها صور لمايمكن ان نطلق عليه رثاء النفس أو بصورة أكثر تحديداً «الاشفاق على الذات».

والاشفاق على الذات شعور طبيعي جداً اذا كان في حدود معينة أو نتيجة مرور الانسان بمواقف نفسية صعبة أو شعوره بيأس مفاجىء أو خيبة أمل. واحباط. أو حتى فشل، تلك المواقف تضطرنا احيانا الى اعلان رثاء النفس أو الاشفاق عليها. ولكن التمادي في الاشفاق على الذات وتكرار تلك الحالات التي يشعر بها الانسان بحاجته الى الانطواء على نفسه وحشد تلك المشاعر الانهزامية والسلبية هو الشيء الذي يجب ان يضع له حداً في حياته وأن يتجاوزه ويعالجه. فالاشفاق الدائم على الذات من أكثر الأفكار القهرية التي تهيمن على حياة الانسان وتعمل على زعزعة أركانها. وتغليفها بلون داكن واحد يخفي كل معالم الجمال وأضواء التفاؤل من حياته.

واذا تسلطت تلك الفكرة على أحدنا ولم تجد مقاومة أو رفضا فإنها تؤدي الى:

- الشعور بالعجز التام عن مواجهة المواقف والأفراد. أو حتى المسببات التي ادت الى وجود فكرة الاشفاق وهيمنتها، ووجودها يشل قدراتنا ويعطلها عن العمل. وشيئا فشيئا يشعر من تسيطر عليه تلك الفكرة بالرغبة في الانسحاب والتقوقع في تعذيب النفس والرثاء عليها.

- العمل باصرار على تشويش فكر الفرد وتقييد حياته بسلاسل من التعاسة. وتضع أمام عينيه غشاوة ضبابية فلا يعود بإمكانه الحكم الصحيح على المواقف التي يمر بها أو تحليل المشاكل للوصول الى حل.

- تقلل من قيمة الانسان أمام نفسه. فيشعر الفرد الذي تتسلط عليه فكرة كتلك بأنه قليل الحيلة. وأن غيره أفضل منه في اشياء كثيرة وأنه غير قادر على التغلب على الحواجز التي يشعر بها تفصله عن الآخرين وذلك لأن المشفق على ذاته يبالغ دائما في تصوير حالته.

- الانسان الذي لا يستطيع التغلب على رثائه الدائم لنفسه. لا يستطيع مساعدة نفسه. ولا يستطيع الناس المحيطون به مساعدته ليتخلص من ذلك الشعور، لذا فغالبا ما تصبح شكواه مصدر ازعاج للآخرين وهروبهم منه.

- المشفق على ذاته هو انسان دائم الشكوى أو دائم الانطواء على ذاته وفي كلتا الحالتين هو يبتعد عن الناس، ففي حالة تذمره المستمر من الأشياء ومن الحظ السيىء يبتعد (كما ذكرت) الناس عنه. وفي حالة انسحابه واستسلامه لحزنه وللبؤس الذي اختاره. يصعب عليه ان يفتح ذراعيه للعالم المحيط به فيبتعد شيئا فشيئا عن المحيطين به.

ويمكن القول اننا بصورة أو بأخرى نشفق على ذاتنا ولكننا قد لا نعترف احيانا بأن ما نفعله هو «اشفاق على الذات».. والحقيقة الأخرى التي نتجاهلها أننا جميعا مسؤولون عن تلك النفوس التي نحيا بها لذا فمن العدل ان لا نختار الشقاء لها برغبتنا. ومن العدل أن نعتق النفس من عبودية اليأس والرثاء والاشفاق العقيم الذي يجعلها أسيرة للعجز وقلة الحيلة والوهن.

ومن العدل ايضا ان نطلق العنان لنفوسنا بعيدا عن تصغيرها وتحجيمها فالحياة تمضي ولا تعرف الوقوف، ولا يعني للحياة أو للآخرين شيئاً أن نشعر بأننا ضحايا نستحق الشفقة. ولكن ذلك الشعور يعني حاجزا كبيرا (بالنسبة لنا كأشخاص يراودنا ذلك الشعور) يقف حائلا دون التعايش برضا مع الواقع. ولنا أن نختار اما ان نعيش الحياة كما هي مكتوبة لنا ونسعى لماهو أفضل واما ان نظل كما نحن نتساءل لماذا؟؟ دون ان نحصل على اجابة سوى التقوقع على الذات والاشفاق عليها!.

مريم الكعبي



عروسنا الجميلة

■ تزداد صفحتنا «رأي الناس» بهجة وجمالاً.. وتنمو وتزداد نضوجاً مع الزمن وهي تقف شامخة بين صفحات جريدتنا «الاتحاد» الغراء بل وبين صفحات جميع الصحف اليومية العربية.. ودعونا نفرح ونفتخر بكل تلك الانجازات التي تتحقق يوما تلو الآخر.. فلقد وضعت عروسنا الجميلة زهرة رائعة ناصعة البياض بديعة الرائحة على صدرها المزركش.. زهرة تحمل في طلعها ومتاعها اسماء كل الاصدقاء الذين يشاركون فيها بآرائهم وأفكارهم النابعة من القلب.. وتأتي هذه الخطوة الجريئة في سابقة لم تحدث من قبل لنشر افراح واتراح أصدقاء «رأي الناس» لتزداد العلاقة الاخوية بينهم، الى علاقة مودة وتآلف وليس علاقة مصالح ومنافع.. لا سيما لو كانت البداية تعارفا في أضيق الحدود الممكنة لمعرفة هوية الاصدقاء ومكان عملهم فقط حتى لا نزيد العبء على الصفحة.. بل وتشجعنا تلك الخطوة الجديدة على ما ناديت به من قبل بتغيير اسم الصفحة من «رأي الناس» الى اسم يليق بتلك الانجازات التي تتوالى.. واننا وبكل فخر نحيي جميع المشرفين على جريدة «الاتحاد» بصفة عامة وصفحة «رأي الناس» بصفة خاصة. على ذلك المجهود الرائع وتلك اللفتة الكريمة التي نلمسها منهم للتحديث والتطوير. وصولا الى النقد البناء والمشاركة القلبية من الجميع.. ودمت لنا اماراتنا الحبيبة.

محمد أبوالناس - العين

ألوان
الاتحاد
الثلاثاء ١٣ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٧م

أغنيات جديدة لداليدا رحمة



■ بدأت المطربة داليدا رحمة تسجيل ثلاث اغنيات جديدة باللهجة اللبنانية. والاغنيات الجديدة هي: «عن عيني حرموك» و«وين ما بتكون حبيبي» من كلمات الياس ناصر والحان فاروق سلامة، واغنية «خبرني شوباك» من كلمات والحان الياس الرحباني.

بعد الانتهاء من التسجيل ستطير داليدا الى القاهرة لتسجيل اغنية «حبي وصحبتي» من كلمات بهاء الدين محمد والحان حسن ابو السعود.

■ ■ حول قصة عمارة مصر الجديدة التي انهارت وكذلك العمارات المتساقطة.. تدور أحداث الفيلم السينمائي «مافيا العمارات» الذي استعد لإخراجه عن سيناريو لحمدي يوسف.. رشحت لبطولته مادلين طبر.

سمير سيف



■ ■ أصور الآن الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «ياتحب.. ياتقب» اخراج عبد اللطيف زكي.. وأستعد لتصوير فيلم «الأنثى والحصان» تشاركني بطولته فيفي عبده ولمياء الجداوي.

فاروق الفيشاوي

مذيعاتنا.. وحوارات الآخرين..!

■ ■ درس مجاني آخر لمذيعات محطاتنا التلفزيونية قدمته أمس الاول محطة M.B.C بالمجان من خلال حوارين الاول مع منى مكرم عبيد والثاني مع الاديب السوداني عبدالله الطيب.

وللحق اقول ان هذين الحوارين أكدا ضرورة ان تحترم المشاهدين وضيوف البرامج الحوارية من خلال عدم مقاطعتهم واعطائهم الفرصة ليتحدثوا للجماهير.

■ ■ في لقاء منى مكرم عبيد ابنة مكرم عبيد رفيق مشوار حياة الزعيم مصطفى النحاس.. في هذا الحوار جاءت الاسئلة ذكية فتحدثت منى مكرم عبيد في حوار ممتع وجميل. في حوار الحضارة والفكر المصري عن المرأة والتطور والعصر وكيف يمكن ان نستقبل القرن الحادي والعشرين.. وكيف ان القضية ليست قضية المرأه في مصر ولكنها دائما قضية الاستقلال.. وبعد ذلك وصلت الى الموضوع الشائك.. ثورة عبد الناصر.. وللحق جاءت شهادتها منصفة وعادلة لثورة يوليو وقائدها الزعيم جمال عبد الناصر.. قالت الحقيقة بدون تزييف.. ثم انتقلت الى الحروب التي مرت بالأمة العربية..

■ ■ وبمعنى آخر اقول ان الحوار الممتع تحدث بصدق وصراحة ووضوح في كل شيء.. فكر.. أدب.. سياسة.. اقتصاد.. كل هذا جعلنا نعيش رحلة ممتعة مع منى مكرم عبيد ومحاورها الجيد..ورغم ان الحديث استمر لساعتين الا ان المذيع لم يقاطعها إلا من أجل إلقاء سؤال وللحظات حتى لا يفسد متعتنا واستمتاعنا بما نشاهد ونسمع.

■ ■ اما الحوار الآخر فكان مع الاديب السوداني العملاق عبدالله الطيب.. والحقيقة كان الحوار مثيرا بين شاب في العشرين وضيف في الستين من العمر..ورغم ذلك استمع مذيعنا واستمتع بخبرة وثقافة عبدالله الطيب الذي كان مفاجأة لي حيث أنها المرة الأولى التي استمع اليه وهو يتحدث عن الثقافة والأدب وعلاقته بالأديب العربي العملاق طه حسين.. رحلة جميلة استمتعنا بها لان المذيع احترم ضيفة وأعطاه الفرصة ليتحدث ويقدم مابداخله لجمهوره.

■ ■ واتصور ان هذا البرنامج لو كان محلياً لحاولت المذيعة فرض جهلها وأصابت الجمهور بحالة من «القرف» وجعلتنا نندم على الدقيقة التي شاهدنا فيها البرنامج والمذيعة.

وحياكم الله يا مذيعاتنا...!



يوسف شاهين رافعاً جائزته في الحفل الختامي

الممثل الياباني كوجي ياكوشو (الى اليسار) الذي حضر نيابة عن المخرج شوهي ايما موراي يحمل الجائزة التي فاز بها مناصفة مع المخرج الايراني عباس كياروستامي وتبدو في الوسط الممثلة الفرنسية كاترين دينيف

«الاتحاد» في الحفل الختامي لمهرجان كان السينمائي

يوسف شاهين تصدى للتعصب ففاز بجائزة كان

■ أضعف فيلمين في المهرجان حصلا على السعفة الذهبية
■ اشاعة عن الفيلم الايراني جعلته البطل..!



الممثلة البريطانية كاثي بورك تحمل جائزة أحسن ممثلة التي فازت بها في المهرجان



جون ترافولتا (الى اليسار) يربت على كتف الممثل الامريكي شين بين الذي فاز بجائزة أحسن ممثل

رسالة كان
سمير فريد

فاز امس الاول فنان السينما الكبير يوسف شاهين بالجائزة التذكارية لدورة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان السينمائي الدولي اهم مهرجانات السينما في العالم وذلك عن مجموع افلامه، هذه أهم جائزة فازت بها مصر منذ فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨.

اشترك يوسف شاهين في مسابقة المهرجان باحدث افلامه (المصير) الذي يندد بالتعصب من خلال الموقف الذي تعرض له الفيلسوف العربي ابن رشد في نهاية حياته منذ ثمانية قرون .

منح مهرجان كان من قبل جائزة مماثلة لمخرجين فقط الاول لوكينو فيسكونتي عن فيلم (الموت في فينسيا) بمناسبة اليوبيل الفضي عام ١٩٧١، والثاني جيمس ايتوري عن فيلم (هواردز اند) بمناسبة الدور أل ٤٥ عام ١٩٩٢، لأول مرة في تاريخ المهرجان يفوز مخرج عن مجموع اعماله اذ لم تشر اللجنة الى فيلم (المصير).

جاءت نتائج اللجنة التي رأستها ايزابيل ادجاني وخلت من النقاد والمنتجين لأول مرة مخيبة للآمال في جميع جوائزها فان جائزة السعفة الذهبية فاز بها الياباني شوهي ايما موراي (ثعبان الماء) وجائزة احسن ممثلة فازت بها البريطانية كاتي بروك عن (لايؤخذ عن طريق الفم) اخراج جاري اولدمان، وحتى السعفة الذهبية تم تشويهها بمنحها مناصفة مع الفيلم الايراني (طعم الكريز) وهو فيلم متواضع لمخرج متواضع لا يمكن ان يقارن بفيلم ايما موراي الذي سبق وفاز بالسعفة الذهبية عام ١٩٨٣ عن (انشودة نارياما) وبفوزه هذا العام اصبح فنان السينما الياباني رابع مخرج يفوز بالسعفة مرتين بعد الامريكي كوبولا والدانمركي ادجست والبوسني كوستوريكا.

فاز بجائزة احسن اخراج يونج كار - واي عن فيلم (سعيدان للغاية) من هونج كونج في آخر فيلم يمثل هونج كونج في مسابقة دولية قبل ان تعود الى الصين في اول يوليو القادم بعد ١٥٦ سنة من الاحتلال البريطاني وجائزة كيارو ستامي، تعتبر جائزة يونج كار - واي جائزة سياسية بحتة لا علاقة لها بالفن من قريب او بعيد ففي المؤتمر الصحفي لمدير المهرجان في ٢٢ ابريل الماضي اعلن ان فيلم كيارو ستامي ممنوع من العرض في ايران ولكنه سيقبله من دون ان يشاهده في اي وقت حتى بعد بدء المهرجان .

وبالفعل اعلن عن اضافة الفيلم الى المسابقة في يوم الافتتاح في سابقة لم تحدث من قبل.

والأهم ان الفيلم ليس ممنوعا من العرض، وكل ما حدث ان مخرجه رفض أن يشارك به في مهرجان طهران السينمائي ، وكان رد فعل وزارة الاعلام ازاء ذلك رفض مشاركته في مهرجان كان، وبعد ان صرح مدير المهرجان بما صرح به اجتمع كيارو ستامي مع وزير خارجية ايران وطلب منه الموافقة على سفره الى فرنسا واشتراك الفيلم في مهرجان كان، فوافق.

والأغرب ان وكالة الانباء الفرنسية في محاولة لصنع قضية من لا شيء قالت ان الحكومة الايرانية منعت الفيلم لان الشريعة الاسلامية ضد الانتحار، ونسيت الوكالة ومن اتبع لغوها ان الانتحار محرم في جميع الديانات السماوية، بل وفي المعتقدات الوثنية أيضا فان عقيدة عبادة الشيطان التي ظهرت أخيرا في امريكا أدت الى حادثة الانتحار الجماعي المشهورة التي هزت العالم .

وفي نفس المؤتمر الصحفي قال جيل جاكوب مدير المهرجان ان الصين منعت فيلم (كن باردا) اخراج زانج ريمو لان المهرجان رفض طلب الصين بمنع فيلم (قصر شرقي قصر غربي) اخراج زانج يوان لانه عن الشذوذ الجنسي.

ويتناول فيلم (سعيدان معا) موضوع الشذوذ الجنسي أيضا. ومنذ اكثر من عامين ، وكلما اقترب موعد عودة هونج كونج الى الصين تثار مشكلة الرقابة المتوقع فرضها على سينما هونج كونج، والتي عرفت افلامها بالحرية الكاملة في تناول الجنس والعنف.

الجائزة الكبرى للمهرجان فاز بها الفيلم الكندي (الحياة الجميلة القادمة) اخراج أتوم ايجويان، وهو فيلم جميل ولكنه لا يرقى الى مستوى الفوز بالجائزة وفاز الامريكي شين بين بجائزة احسن ممثل عن دوره في (انها محبوبة للغاية) اخراج نيل كاسافيتس، وبجائزة احسن سيناريو الامريكي جيمس شوموس عن (عاصفة الجليد) اخراج أنج لي، وخرجت السينما الفرنسية بأصغر الجوائز وهي جائزة لجنة التحكيم عن (ويسترن) اخراج ايما نويل بورير .

وهكذا فازت السينما الامريكية بجائزتين (احسن سيناريو / احسن ممثل) والسينما الاوروبية بجائزتين ايضا (احسن ممثلة / لجنة التحكيم) وكندا بجائزة واحدة، وخرجت السينما الآسيوية بثلاث جوائز (السعفة الذهبية واحسن اخراج) ومن الجدير بالذكر ان فيلم (عاصفة الجليد) من اخراج التايواني انج لي. جاء عدم فوز الفيلم الايطالي (الهدنة) اخراج فرانشسكو روزى او الفيلم البريطاني (البحث عن سرايبفو) اخراج مايكل وينتر بوتوم اكبر مفاجأة محبطة لأغلب النقاد. وخاصة بالنسبة للفيلم البريطاني، بينما كان فوز يوسف شاهين اجمل واروع مفاجأة بعد ان اشترك في المهرجان ٤ مرات من دون ان تفوز اي من افلامه عام ١٩٥٢ (ابن النيل) وعام ١٩٥٤ (صراع في الوادي) وعام ١٩٧٠ (الأرض) وعام ١٩٨٥ (الوداع يا بونابرت) وقد استقبل الجمهور فوز شاهين بالتصفيق المتواصل لعدة دقائق وقوفا.

وعلق فناننا الكبير على مسرح قاعة لوميير قائلا انه كان ينتظر الجائزة منذ ٤٥ سنة، اي منذ عرض ابن النيل عام ١٩٥٢. وهذه الجائزة هي اكبر جائزة حصلت عليها السينما المصرية في تاريخها.

رصيده ٣٠٠ أغنية متميزة

«الكمان الذهبي».. جائزة لأفضل عازف بالمغرب تخليداً لذكرى الفنان المغربي الراحل اسماعيل أحمد

الرباط - جمال عدوي:

■ عبر مسيرة طويلة في ميدان الموسيقى والغناء صنع الفنان المغربي الراحل اسماعيل أحمد، الرئيس السابق لقسم الموسيقى بالاذاعة المغربية، رصيده الفني الخاص الذي يحظى بالتقدير والاهتمام. وخلال أمسية فنية نظمت لتأبينه مؤخرا بمسرح محمد الخامس بالرباط في دورتها الاولى، وهي الجائزة التي منحت خلالها جائزة «الكمان الذهبي» التي أنشأتها لتخليد الفنان اسماعيل أحمد. جمعية أبي رقراق بالتعاون مع النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة، استحضر العديد من فناني المغرب وشعرائه هذه المكانة الخاصة للفنان الراحل.

وينظر الفنانون المغاربة الى تجربة اسماعيل أحمد كعازف للكمان وملحن ومطرب قدم أكثر من ٣٠٠ أغنية متنوعة بتقدير مميز.

ويعتبر الفنان الراحل اسماعيل أحمد الذي تولى كذلك لفترة قيادة «الجوق الوطني» المغربي بعد تقاعد الفنان عبدالقادر الراشدي رمزا من الرموز الفنية الهامة بالمغرب كموسيقي ومطرب عمل باجتهاد للحفاظ على أصالة الموروث وتطوير تجربة الغناء الحديث، أو مايعرف في المغرب بتجربة «الغناء العصري».

وفي هذه الامسية الفنية، تسلم الفنان المغربي محمد سميرس جائزة «الكمان الذهبي» السنوية التي أنشأتها جمعية أبي رقراق بالتعاون مع النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة تكريما للفنان الراحل اسماعيل أحمد، والتي تقرر أن تمنح سنويا لأفضل عازف مغربي.

ويعتبر محمد سميرس الذي كان عازفا في جوق الاذاعة المغربية «الجوق العصري آنذاك» لمدة تناهز أربعين سنة عميد العازفين بالمغرب. ويذكر أن الجائزة هي عبارة عن كمان مذهب من تصميم الفنان التشكيلي المغربي عبداللطيف الزين.

ومن جهة أخرى أعلنت النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة أن كل المداخلات والاشعار والازجال المختارة التي ألقيت خلال هذا الحفل التأبيني سيتم اصدارها ضمن كتاب خاص عن الفنان الراحل اسماعيل أحمد.

ويذكر أن الفنان المغربي الراحل اسماعيل أحمد قد توفي عن عمر يناهز ٦٤ عاما بعد معاناة طويلة مع المرض.

وقد اعتبر الفنان عبدالقادر الراشدي فقدان الفنان اسماعيل أحمد خسارة كبرى للفن المغربي وللأغنية المغربية والعربية بصفة عامة. وأبرز الجهود التي بذلها المرحوم اسماعيل أحمد طوال مشواره الفني في نشر الاغنية المغربية الحقيقية.

وقال أحمد عبدون رئيس قسم الموسيقى بوزارة الشؤون الثقافية المغربية أنه برحيل اسماعيل أحمد تختفي نظرة أصيلة في الغناء وموهبة فذة أطربت أجيالا من الفنانين وشكلت بالنسبة لعدد من المطربين والمطربات منهاجا رصينا وصادقا في الاداء والتعبير. وذكر أن المرحوم كان يجمع اضافة الى غزارة الانتاج، صدقا في التعبير وتمكنا من أدوات الفن وكان عازفا ومطربا فذا بشهادة الجميع.

وكان الملحن والمطرب الراحل اسماعيل أحمد الذي ولد بالرباط عام ١٩٢٢ قد تابع دراسته الموسيقية بمصر وعمل عازفا على الكمان بفرقة أم كلثوم وبأوركسترا الاذاعة السورية. وبعد عودته الى المغرب التحق عام ١٩٥٢ بالاذاعة المغربية. وترأس اسماعيل أحمد الذي يعد من رواد الاغنية المغربية قسم الموسيقى بالاذاعة المغربية بعد رحيل الفنان أحمد البيضاوي في ١٩٨٥. وظل في هذا المنصب الى أن حصل على التقاعد في نهاية ١٩٩٣. ومن أبرز أغانيه «سولت عليك العود والناي» و «ظلمتيني» و «أذكري» و «المثل العالي».



لقطة من مسلسل قصة مدينة

بعد نجاحه الرمضاني

مسلسل «قصة مدينة» ٤ أجزاء

القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ مسلسل «قصة مدينة» الذي عرضته القناة الأولى بالتليفزيون المصري مؤخرا يعكف الآن مؤلفه «محمد أبو العلا السلاموني» على كتابة ثلاثة أجزاء أخرى منه تمهيدا لتصويرها تباعا.

المسلسل اخراج احمد خضر.. بطولة سهير المرشدي ونبيل الحلفاوي وفاطمة التابعي وشريف خيرالله وعبدالله محمود ومحمد سعد.. وتناول الجزء الأول البدايات الأولى لإنشاء مدينة بور سعيد من عام ١٨٥٩ الى عام ١٨٦٣.

قال «السلاموني» أن الجزء الثاني يبدأ من ١٨٦٣ حتى ١٨٨٢ الى السنة التي احتل فيها الانجليز مصر وحدثت الهجرة الأولى لأبناء بور سعيد عندما جاء أجانب كثيرون الى منطقة بورسعيد ينشرون بها أخلاقيات لاتتفق وطبيعة وأخلاقيات المصريين، وكانت الهجرة الثانية عام ١٩٥٦.. والثالثة عام ١٩٦٧.. ويتم معالجة كل فترة في جزء من عام ١٨٨٣ حتى ٥٦ و٥٦ حتى ٦٧.

وأكد السلاموني: أن المسلسل يقدم صورة واقعية لاحداث المنطقة.. فلايظهر الأجانب كلهم بمظهر المعادي للمصريين.. فقد كان بعضهم متعاطفا.. ومن هؤلاء شخصية الدكتور الفرنسي الذي جاء متخفيا لنقل أخبار المنطقة الى وكالات الأنباء العالمية مما ساهم في نقل ثورة المصريين وغضبهم تجاه الظلم الذي تعرضوا له أثناء تنفيذ المشروع وغيره كثيرون.

نبيلة كرم.. من الصيدلة الى الصحافة والتمثيل

هربت من الزواج بحثا عن الشهرة في القاهرة أدوار الاغراء كانت ضرورية في مرحلة الانتشار!

القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ كانت رغبتها هي دراسة الصيدلة، ولكنها فجأة رحبت بالتمثيل .. وتحول مسار حياتها.. فتركت الدراسة العلمية واتجهت للفن. وهربت من بلدها لبنان ولجأت الى مصر.. بحثا عن الشهرة والمجد الفني.. انها الممثلة اللبنانية نبيلة كرم الذي كان معها هذا الحديث وتروي خلالها قصة رحلتها الفنية.

في البداية تقول نبيلة كرم: بعد حصولي على شهادة الثانوية العامة في بيروت، كنت أنوي الالتحاق بكلية الصيدلة، لكني غيرت رغبتي والتحقت بقسم الصحافة بالجامعة الامريكية ببيروت، وفجأة وجدت نفسي مشدودة الى التمثيل والفن، لكن أسرتي التي تحكمها عادات وتقاليد شرقية والتي كانت تخطط لزواجي من رجل أعمال مشهور في بيروت، وقفت ضد اشتغالي بالفن وضد مجرد تفكيري فيه.

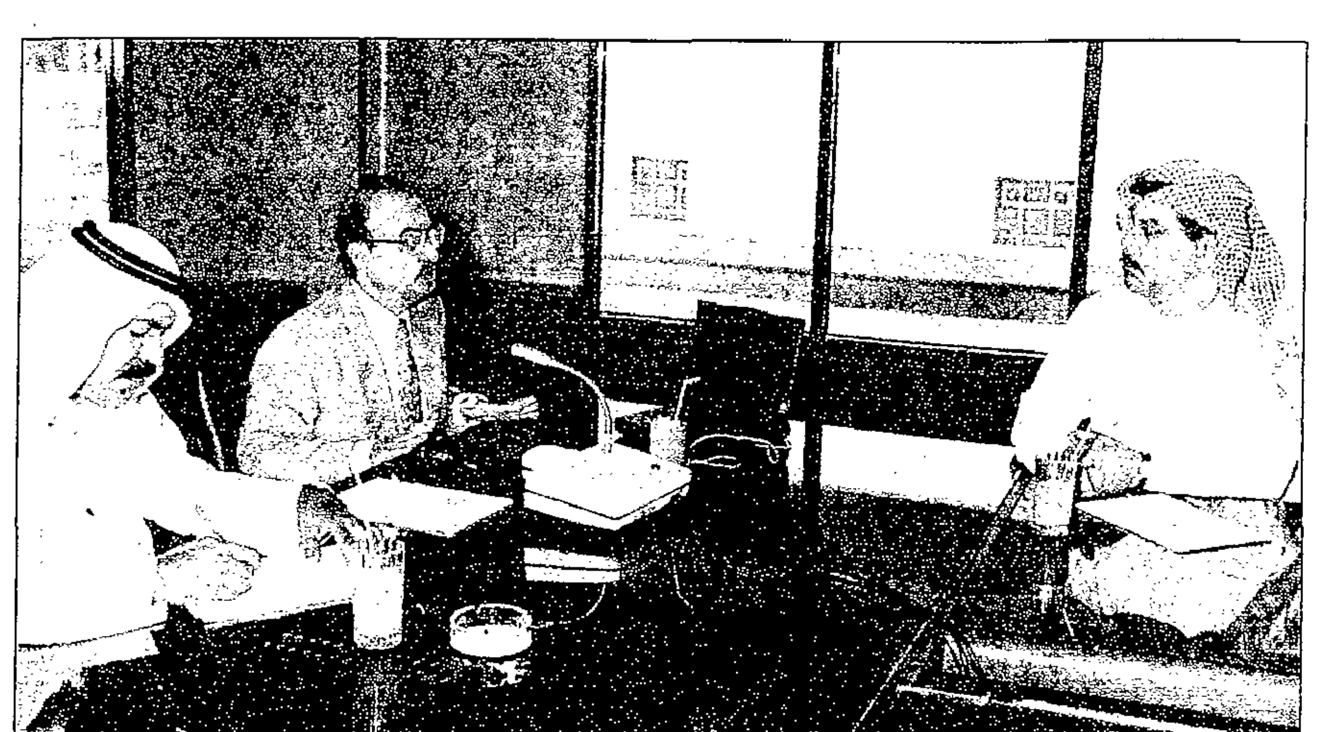
وتواصل نبيلة: ولكن أمام اصرار أسرتي على الرفض ومع عشقي الذي لايقاوم للفن. قررت الهرب الى القاهرة عاصمة الفن العربي بمساعدة احدى صديقاتي. وفي مصر لم أجد صعوبة في الانطلاق أمام الكاميرا وعلى خشبة المسرح، ونجحت في فترة وجيزة أن أجد لنفسي مكانا بين الفنانين المصريين، بل تحقق حلمي القديم في الاقامة الدائمة بمصر التي عشقتها قبل أن أراها من خلال أفلام السينما المصرية القديمة.

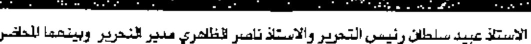
ورغم اغترابي عن وطني لبنان.. فقد أزالت حفاوة المصريين ومساندة زملائي الفنانين المصريين كل أحاسيس الغربة، ونجحت في القاهرة في توظيف كل مواهبي الفنية من تمثيل وباليه ورسم وعزف على البيانو.

وتضيف نبيلة: كنت في البداية أعتمد بالدرجة الأولى على جمالي فقط، وهو ما استثمره المخرجون والمنتجون في بعض الأفلام، حيث اقتصرت أدواري كلها تقريبا على أداء مشاهد الاغراء، ولكنها كانت البداية فقط.. شأن أي فنان أو فنانة للانتشار.

وتنتقل نبيلة الى مرحلة أخرى من مسيرتها الفنية في القاهرة حيث تقول بعد انتهاء مرحلة الانتشار بدأت مرحلة فنية أخرى أدقق فيها عند اختيار الادوار. وكانت البداية في فيلم «الثعابين» مع عادل أدهم ثم توالت الأعمال الفنية بعد ذلك. لتبدأ مرحلة ثالثة في مشواري توقفت خلالها عن التمثيل بسبب زواجي مرتين، ولكن بعد طلاقي للمرة الثانية عدت مرة أخرى بعد فترة توقف أعدت خلالها مراجعة كل حساباتي الفنية.

وحاليا.. تقول نبيلة: انتقلت الى مرحلة جديدة وحاسمة بدأتها باشتراكي في المسلسل التليفزيوني الجديد «هوانم جاردن سيتي» أمام صفية العمري وهشام سليم واخراج محمد صقر. اضافة الى مجموعة أفلام جديدة منها «اللعبة القذرة» و«الصديقان» و«الطعنة الأخيرة». وسأواصل مسيرتي الفنية وأنا أكثر نضجا وخبرة بعد أن صقلتني التجارب السابقة.





الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير والاستاذ ناصر الظاهري مدير التحرير وبينهما المحاضر

الاستاذ عبيد سلطان والاستاذ عبيدلي



في ندوة «بالاتحاد» حول النشر الالكتروني للصحف

عبيدلي عبيدلي: تحول المعلومة الى سلعة اقتصادية البداية السليمة لولوج مجتمع المعلومات

النص الصحفي على الشبكة العنكبوتية يعكس روح الكاتب وينقل الصوت والصورة

■ عالم الانترنيت والولوج اليه وامكانيات اصدار صحيفة الكترونية و المزايا التي تحققها موضوعات اثارها الاستاذ عبيدلي عبيدلي الخبير في المعلوماتية والمدير التنفيذي لشركة النديم لتقنية المعلومات في البحرين خلال الندوة التي استضافته فيها جريدة «الاتحاد» حيث رحب به رئيس التحرير عبيد سلطان الذي اشار الى التقدم العلمي الكبير في شتى المجالات وانعكاسه بشكل جلي على قطاعات الاتصالات والصناعات الالكترونية واتساع قاعدة الاستخدام التي تأخذ بيد العالم نحو عصر المعلومات بوتائر متسارعة. وقد كانت الصحافة العربية من اول القطاعات التي استجابت لموجة التحول نحو استخدام الكومبيوتر والحواسب في جميع مراحل انتاج العمل الاعلامي».

هموم الصحافة

تحدث الاستاذ عبيدلي عبيدلي فشكر مؤسسة «الاتحاد» على دعوتها وقال انها دعوة للتباحث بهموم ومشكلات الصحافة العربية من خلال منبر صحافي مشهود له في الساحة العربية والهموم التي اقصد تلك الناجمة عن التحول الكبير من استخدام الورق الى النشر الالكتروني والهدف المنشود هو تطوير الصحافة العربية الالكترونية والوصول بها الى شكل ارقى من خلال استخدام الانترنيت التي تمكننا بداية من المزج الديناميكي بين النص والصورة كما تتيح لنا امكانية الانتقال من موقع الى موقع آخر من خلال تلمس العلاقة المباشرة او غير المباشرة بالموقع الاول. وهذه هي المزايا التي تفرق بين صحافة الكترونية واخرى تقليدية.

مجتمع الانترنيت

هناك فهم خاطىء في ذهن الكثير حول عناصر ومقومات مجتمع المعلومات الذي يضم مجتمع الانترنيت كجزء منه.

فالبعض يعتقد ان مجتمع المعلومات هو عبارة عن كم هائل من الكومبيوترات والحواسيب الموجودة في الدولة التي ينتمي اليها مجتمع المعلومات. وبالتالي فانه يقيس مقدار اقترابها او ابتعادها عن مجتمع المعلومات بعدد وكمية وكفاءة الكومبيوترات المتواجدة فيها. والفهم الثاني هو الاعتقاد بوجود شبكة معقدة جدا ومتطورة تؤمن الاتصال عبر المؤسسات او الافراد والفهم الثالث هو وجود اتصالات متقدمة تكون قادرة على نقل المعلومة بشكل سريع..

والمعتقد ان مجتمع المعلومات يجب ان تتوفر فيه هذه الاساسيات التي هي ادوات للانتقال الى مجتمع المعلومات ولكن الاهم من هذا كله هو ان تتحول المعلومة الى سلعة اساسية في المجتمع، ويكون لديها قيمة اضافية يمكن أن تضيفها الى اي نشاط سياسي او اقتصادي او تجاري او تعليمي او اعلامي.. بمعنى ان تتحول المعلومة الى عنصر اساسي في الدورة الاقتصادية لهذا المجتمع. والمجتمع الذي تتحول فيه المعلومة الى سلعة اساسية يكون قد بدأ بوضع اولى خطواته للولوج الى مجتمع معلوماتي صحيح وعلى اسس سليمة.

ماهي الانترنيت ؟

ماهي الانترنيت بوصفها الظاهرة الاكثر حضورا في مجتمع المعلومات؟..

يعود تاريخ بداية الانترنيت الى الصراع الدولي خلال فترة الحرب الباردة. فقد كانت وزارة الدفاع الامريكية تريد ان تتبنى شبكة اتصالات متطورة تضمن تدفق المعلومات في حال نشوب حرب نووية.

واوكلت هذه المهمة الى اربع مؤسسات علمية في امريكا وانشئت اول شبكة للانترنيت عام ١٩٦٩. وبعد اتمام المشروع وجد ان هنالك حاجة الى المؤسسات التعليمية فتم عزل القطاع التعليمي عن القطاع العسكري. ثم درست الجدوى الاقتصادية للمشروع، وتحول بفضل ذلك الى مشروع تجاري.

والآن يعاد الحديث حول انترنيت خاصة بالمؤسسات التعليمية اطلق عليها انترنيت الثانية (Internet) يجري حاليا تجميعها ضمن! ! مشروع طرح مؤخرا واعلن عنه بيل جيتس في جامعة جورج تاون قدرت موازنته بحوالي نصف مليار دولار.

الخدمات المقدمة

يمكن تقديم خدمة الانترنيت عبر شركة اتصالات مثل مؤسسة الاتصالات في الامارات التي تمتلك اشتراكا عاما بالاقمار الصناعية وشبكات الاتصالات الدولية بمبلغ معين ثم يتم توزيع كلفة هذا المبلغ على المشتركين المحليين لديها.

وهكذا يمكن الحصول على المعلومة باجراء اتصال محلي بدلا من الاتصال الدولي.

ويمكن تجاوز شبكة الاتصالات المحلية للدخول على المنظومة الدولية. لكن هذا يزيد التكلفة.

وقد تطور هذا المفهوم من توفير معلومات نصية الى المرحلة الحالية التي يمكن فيها الاستعارة بالصور والاشكال. ويتم الاستفادة من الانترنيت في حالات متعددة منها:

ـ أولا: في التعليم: وذلك من خلال الولوج الى مايسمى بالعالم التخيلي كأن تتخيل وجودك في مكتب بينما انت غير موجود فيه فيزيائيا.. وهذا يمكن من ادارة المكاتب والادوات من المنزل من خلال اصدار التعليمات والتوجيهات وتلقي التقارير في الاتجاهين.

وقد استخدم هذا النموذج في التعليم بحيث امكن الوصول لدى جميع المكتبات المرتبطة بالانترنيت دون الذهاب اليها فيزيائيا فيستطيع طالب المعلومات تصفح الفهرست البطاقي في مكتبة الكونغرس مثلا دون الحاجة للذهاب اليها.

ثانيا ـ في الصناعة: يمكن اقامة مصنع كامل. ومعرفة كل دورة الانتاج دون الحاجة الى اقامة هذا المصنع في الواقع الحقيقي. وهكذا يتم معرفة الجدوى الاقتصادية لاقراره او رفضه.

ثالثا ـ في التجارة: وهو الاستخدام الاكبر حاليا ومستقبلا. سواء في جانبه التبادلي او المالي وقد بلغ حجم التجارة عبر الانترنيت عام ١٩٩٦ حوالي (٥١٢) مليون دولار ومن المتوقع ان يصل حجم التبادل عام ٢٠٠٥ الى حوالي ٥ مليارات دولار.

رابعا ـ في الصحافة والاعلام: بدأ التحول حاليا الى المطبوعة الالكترونية او مايعرف بـ ايزاين بدلا من ماجازين المطبوعة التقليدية المعروفة.

وقد تحول عدد كبير من المطبوعات حاليا من الشكل التقليدي الى نسخ الكترونية في عدد من البلدان. وذلك للتخفيف من اعباء النشر الورقي.

فلو حددنا دورة الانتاج في الصحيفة العادية لوجدناها تبدأ بجلب المواد من قبل المحرر ثم الاخراج الفني وبعد ذلك تبدأ الطباعة فالتوزيع من الناشر الى وكيل التوزيع الى نقاط التوزيع التي تمكن المستفيد من تملك المطبوعة وهنا يمكن تحديد العلاقة بين المتلقي والمطبوعة اما ان تكون احادية الجانب بمعنى ان هنالك متلق فقط او متلق ومرسل وهو الذي يكتب للمطبوعة. وهذا يعني ان العلاقة في الصحف التقليدية ساكنة بمعنى عدم القدرة على وجود علاقة متفاعلة ومتحركة بنفس السرعة التي يمكن ان نلمسها في دورة حياة الصحيفة الالكترونية.

الحياة في صفحة الانترنيت

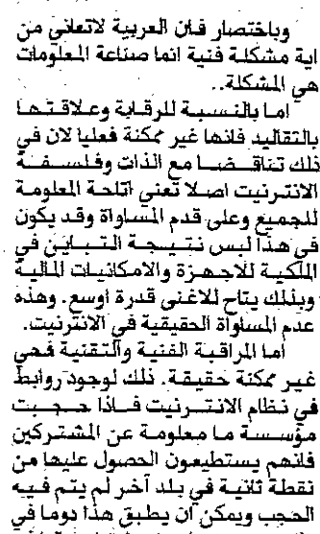
في المطبوعة الالكترونية التي تستخدم مراسيم الانترنيت سوف يتلاشى كل ماهو مكتوب على الورقة بالقلم وهذا يقتضي امتلاك كل عامل في الجريدة لكومبيوتر شخصي يستطيع عبره تدوين مقاله ويرسله عبر الانترنيت او الانترانيت بكلفة زهيدة جدا الى هيئة التحرير او قسم استلام الرسائل. وهكذا نكون قد تجاوزنا وجود قسم كامل هو قسم الصف ووصلنا الى قسم الاخراج الفني ويمكن لبعض المحررين الموهوبين اخراج النص بانفسهم وفي هذا الحال يمكن ان تنعكس روح الكاتب في النص كما يستطيع الصحفي ان ينقل مواقف حية من اماكن التغطية كالصوت مثلا، مما يمكن مجتمع المستفيدين من التمتع بالصوت والصورة المصاحبين للموضوع الصحفي وليس فقط قراءة صورة جامدة للموضوع.

وهنا نلاحظ الفائدة الكبيرة من تجاوز مراحل كثيرة تفضي في مجموعها الى تحديد مسؤولية كاتب المقال ذاته حول كل ماجاء في موضوعه بينما كانت حدود المسؤولية تضيع سابقا مابين الصف والطباعة وغيرها

اعداد ـ مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية ـ
تصوير ـ محمود صوالحة:

من المحطات المسؤولة عن تنفيذ المادة الصحفية. وهناك مرحلة الاخراج التي تقضي على مشكلات وجود الصورة المناسبة والمواد الارشيفية المطلوبة والتي قد تتأخر او لا تتوفر. لاننا في حالة المطبوعة الالكترونية نمتلك ارشيفا كاملا على الملقم (Server) نستورد من خلاله الصورة المطلوبة ونجري عليها التعديلات التوضيحية اللازمة. كما يمكن ان تكون العلاقة مباشرة مع وكالات الانباء التي تبث الصور الحية او المؤرشفة.

وبالنسبة للطباعة فليس هناك ضرورة لان تكون المطبعة في نفس المبنى وهذا له علاقة بالكلفة فيمكن للصحيفة ان تكون في موقع متقدم بينما المطبعة في منطقة صناعية تكون كلفة ايجار المقر فيها منخفضة وربما تكون المطبعة في مناطق ودول اخرى حسب امكانية وقدرة التوزيع وهذا يلغي متاعب التوزيع والنقل عبر الطائرات والسيارات وبذلك تصدر الصحيفة بنفس الوقت في مناطق متعددة من العالم. وفي الجانب الآخر يضطر المستفيد بالضرورة الى شراء الصحيفة من السوق او انتظار الموزع لايصالها الى المنزل. اذ يتمكن من مشاهدتها وقراءتها عبر شاشة جهازه المرتبط بالانترنيت بمعنى أن الصحيفة هي التي تذهب الى المستفيد عكس ماكان سابقا من ذهاب المستفيد للحصول على الصحيفة ويستطيع المستفيد تحديد الموضوعات التي يرغب. بالاطلاع عليها دون الحاجة لمراجعة الجريدة كلها من خلال الاشتراك بصفحات محددة وبذلك ندخل مرحلة السوق عبر الانترنيت من خلال احتلال مواقع افضل توزع المطبوعة معلوماتها اليها. كما يمكن تخصيص الصفحات حسب اهتماماتها كأن يتم توزيع صفحات الاقتصاد مثلا الى المجمع الاقتصادي في مواقعه على الانترنيت وصفحات السياسية الى مجمع السياسة وهكذا لاتكون الصحيفة مضطرة لتحمل كلفة التوزيع لصفحاتها كافة في نفس اللحظة الى المواقع جميعا.



خلال الندوة

الصحيفة الالكترونية تصل القارىء دون سعي منه الى مراكز التوزيع

الانترنيت تتيح ادارة المؤسسات والمكاتب دون الحاجة للتواجد فيها

تحديد المستقبل

باجراء مقارنة سريعة نجد ان الكلفة تميل الى صالح النشر الالكتروني على المدى المنظور مستقبلا بسبب انخفاض نسبة التكاليف والتغلب على كثير من المصاعب والعقبات ولكن هذا التحول يقابله كلفة اولية سوف تتحملها الجريدة والقارىء نفسه وهذه الكلفة غير مطلوبة في مجتمع الجرائد التقليدية اما اسباب الكلفة فهي:

١ ـ تأهيل الكادر العامل في الجريدة. والمطلوب هنا من هذا الكادر التعلم بكفاءة وليس لتعلم الطباعة فقط انما يجب ان يتحول الكومبيوتر الى مكتبة متنقلة. وهذه ليست عملية مستحيلة لكنها تحتاج الى بعض الوقت والجهد. وقد اجريت تجارب ناجحة في بعض الجرائد.

٢ ـ كلفة تأهيل المتلقي. وهذه الكلفة الاساسية والباهظة. لان المتلقي مضطر لدفع الاشتراك في الانترنيت وشراء جهاز. وهذا يقتضي وجود تنسيق بين المؤسسات الصحفية والهيئات التعليمية بحيث لايكون الكومبيوتر وسيلة تعليمية فقط انما يتحول الى استخدام دائم.

٣ ـ الرقابة: وهي المشكلة التي نواجهها كعرب اذ ان كثيرا من البلدان ستحجب جريدة ما من الوصول اليها وبالتالي لاتصل الجريدة الى موقعها بسبب الحجب المارس.

٤ ـ كلفة المواقع: هناك كلفة اضافية قد تضطر الجريدة لاستئجارها في بعض الحالات والجريدة العادية بغنى عن هذا الاضطرار.

٥ ـ اختلاط الترتيب: في الجريدة التقليدية يمكن المحافظة على ترتيب الاعداد بينما في الجريدة الالكترونية يختلط هذا الترتيب. وذلك ان الصفحات الاخبارية والصفحة الاولى يمكن ان تتغير كل يوم. في حين يمكن ان تستمر صفحات الرأي والدراسات عدة ايام. وبالتالي يمكن ان يوجد خبر حديث مع رأي قديم وهذا يثير جدلا حول كيفية حفظ ارشيف الجريدة في شكلها الالكتروني.

٦ ـ الجانب القانوني: أو مايسمى بحقوق الملكية الفكرية. والمشكلة هنا في امكانية اخذ الموضوعات والاعمدة المنشورة في جريدة ما لحظة نشرها بينما يكون هذا العمل محددا في الجرائد التقليدية. وتعاني المجتمعات الغربية حاليا من هذه المشكلة التي تضيع حقوق المؤلف. ويجري عقد مؤتمرات لصيانة حقوق المؤلف والتغلب على هذه المشكلة من خلال تشريعات قانونية.

٧ ـ مشكلة الشكل الالكتروني: هناك مؤسسات مشتركة باعداد كثيرة يمكنها ان تستغني عن هذا العدد الكبير لدى انتقالها الى الشكل الالكتروني اذ يمكنها ان تعيد بث الجريدة الى اعضائها دون الاضطرار الى دفع اشتراكات جديدة. وهكذا نجد ان التقدم العلمي يفرض نفسه بما يعني ضرورة الانتقال الى عالم النشر عبر الانترنيت رغم بعض المشكلات الموجودة والتي سيتم تجاوزها مستقبلا.

اسئلة عملية

ـ الاستاذ عبيد سلطان استهل الحوار باستفسار حول الخسائر التي قد تلحق المؤسسات الصحفية نتيجة تراجع بعض المؤسسات عن الاشتراكات الكثيرة بسبب قدرتها على الاشتراك لمرة واحدة ثم اعادة توزيع هذا الاشتراك على اعضائها كما طرح استفسارا آخر حول حقوق النشر في ظل عالم يتجه نحو عولمة قضايا الثقافة والاقتصاد وتفجر ثورة المعلومات، بحيث يمكن الدخول على شبكة الانترنيت والحصول على كثير من المعلومات مجانا.

ـ الزميل منصور عبد الله استفسر حول كيفية تأهيل المتلقي ذلك أن المسألة ليست مادية فقط انما نحتاج الى جهد كبير بغية القضاء على امية الانترنيت.

ـ الزميل محمود حسين تساءل حول التجارب العربية في مجال النشر الالكتروني ونسبة القراء المتعاملين مع المطبوعة الالكترونية ونسبة التكلفة والايرادات التي جنتها تلك المؤسسات.

ـ الزميل رفيق جرجاوي تساءل حول التعاون فيما بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز البحوث بعدما تم عرض امكانيات التنسيق بين المؤسسات الصحفية ووزارات التربية والتعليم العالي.

ـ الزميل مصطفى المقداد استفسر حول متعكسات آلية عمل شبكة الانترنيت ذات الاتجاه الواحد بالنسبة لنا كعرب. بما يعني ان يكون العرب متلقين منغلقين غير فاعلين. وبالتالي كيف يمكن الوصول الى المرحلة التي يستطيع العرب خلالها تزويد شبكة الانترنيت بالمعلومات التي ينتجونها.

ـ الزميل بدر عبد الملك تساءل الى أي مدى يمكن ان تتحايل شركات الانترنيت بحيث تعطي نصف المعلومة وتحجب النصف الثاني. مما يضطر المشترك لدفع المزيد من المال للحصول على كامل المعلومة.

ـ الاستاذ ناصر الظاهري استفسر حول الرقابة ومدى قدرتها على التحكم في عالم الانترنيت. ـ الاستاذ عادل الراشد سأل عن امكانيات التوفير الممكنة نتيجة الاستغناء عن الورق وتوجه بعض الصحف للنشر عبر الانترنيت وكيفية الاشتراك. ـ الزميل عبد الله جمال سأل عن المشكلات التي تعاني منها اللغة العربية في التعامل مع الانترنيت.

الاستاذ عبيد سلطان اعاد اخيرا طرح استفسار حول التعامل مع بعض الموضوعات التي تقوم بعض الدول باجراء تصفية (فلترة) لها كما فعلت الامارات مثلا وهل هذا يعتبر حلا على المستوى العالمي..؟

اجابات مجمعة

اجاب الاستاذ عبيدلي عبيدلي على الاسئلة دفعة واحدة فقال:

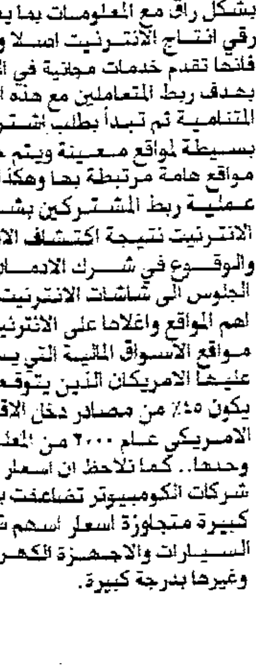
بالنسبة للعربية اساسا لايوجد مشكلة من الناحية التقنية لان الانترنيت قادرة على التعامل مع النص العربي مثل اي نص آخر. ولكن المشكلة تعود لعدم وجود فهرسة عربية يمكن البحث من خلالها. وهناك تجربة بسيطة ومحاولة اولية تم خلالها ادخال بعض المعلومات ضمن فهرسة عربية. وهذا المشروع يحتاج الى رؤوس اموال كثيرة ودعم عربي مشترك تستطيع مؤسسات صناعة المعلومات من خلالها ادخال المعلومات المطلوبة والتوسع بها وتعريب المعلومات من اللغات الاجنبية وايجاد فهرسة معربة مماثلة لما هو موجود في اللغات الاخرى وهذه هي صناعة المعلومات.

وباختصار فان العربية لاتعاني من اية مشكلة فنية انما صناعة المعلومات هي المشكلة..

اما بالنسبة للرقابة وعلاقتها بالتقاليد فانها غير ممكنة فعليا لان في ذلك تناقضا مع الذات وفلسفة الانترنيت اصلا تعني اتاحة المعلومة للجميع وعلى قدم المساواة وقد يكون في هذا لبس نتيجة التباين في الملكية للاجهزة والامكانيات المالية وبذلك يتاح للاغنى قدرة اوسع. وهذه عدم المساواة الحقيقية في الانترنيت.

اما المراقبة الفنية والتقنية فهي غير ممكنة حقيقة. ذلك لوجود روابط في نظام الانترنيت فاذا حجبت مؤسسة ما معلومة عن المشتركين فانهم يستطيعون الحصول عليها من نقطة ثانية في بلد آخر لم يتم فيه الحجب ويمكن ان يطبق هذا دوما في ظل وجود ٨٠ مليون مشترك حاليا في الانترنيت يتزايدون بشكل مطرد دوما مما يحول الرقابة الى مضيعة للجهد. لكن الممكن في الرقابة ان تكون حقا فرديا وليس دوليا كأن يقوم رب الاسرة بالمراقبة داخل الاسرة وهذه الرقابة تتراجع مع تقدم الزمن. لان علاقة الرقابة بين الاب والابن هي علاقة عكسية بمرور الزمن ولبلوغ الابن حق تقرير مايراه مناسبا لنفسه بنفسه. وهذا ما تعترف به القوانين الغربية بحق الابوين بالاشراف على تربية ابنائها.

اما بالنسبة للتنسيق بين الصحف والتربية فهذا ضرورة مستقبلية لان الجيل القادم ينبغي ان يتعامل مع الكومبيوتر والانترنيت كما نتعامل نحن مع القلم كي لاتواجه المؤسسات مشكلة كالتي تواجهها حاليا. وهذا يتحقق عندما يصبح الكومبيوتر جزءا من تعامل الطالب في حياته اليومية والدراسية كاملة وليس جزءا نظريا فقط. بالنسبة للتوزيع والاشتراك فانه مازال هناك فهم خاطىء بالنسبة للتعامل مع الانترنيت ومازال مفهوم النسخة الالكترونية غير مفهوم. وما نجده حاليا منها على الانترنيت هو في الغالب صورة (اميج) وليس تيكست (طباعة) وهنا يوجد عيبان ففي الصورة يفقد المستخدم القدرة على البحث. والذين نجحوا في تحويلها الى تيكست عبر برنامج «اكروبات» فانهم ارهقوا شبكة الانترنيت نظرا لثقل البرنامج وحاجة المستخدم لنفس البرنامج في جهازه، وهذه عملية مملة ومتعبة لان المطلوب في الانترنيت القدرة على الانتقال بين المواقع بكل راحة ويسر. وبالنسبة للتوزيع والاشتراك فالملاحظ ان الجريدة التقليدية تباع بسعر اقل من تكلفة الحبر اما الربح فتعود به الاعلانات التي يرتفع سعرها نتيجة التوسع في التوزيع. وهذا يترافق مع خسارة لان الصحيفة بمقدار ماتتوسع في الطباعة والتوزيع تزداد خسارتها لان الكلفة النسبية للعدد تنخفض، في حين ترتفع الكلفة المطلقة اما في النشر الالكتروني فان الاعلان على الانترنيت يعود بعائد كبير وقد بلغ عام ١٩٩٦ على الانترنيت حوالي (٣١٨) مليون دولار ومن المتوقع ان يصل عام ٢٠٠٥ الى (٤) مليارات دولار وهذا مايقلص نسبة الخسائر.. اما مسألة شركات الانترنيت هناك تمييز بين نوعين من الشركات النوع الاول هو الشركات التي تؤمن الخط فقط دون ان يكون لها دور في انتاج المعلومة والنوع الثاني هو الشركات المنتجة للمعلومات. وهذه الشركات تتعامل بشكل راق مع المعلومات بما يعكس رقي انتاج الانترنيت اصلا وهكذا فانها تقدم خدمات مجانية في البداية بهدف ربط المتعاملين مع هذه الحاجة المتنامية ثم تبدأ بطلب اشتراكات بسيطة لمواقع معينة ويتم حجب مواقع هامة مرتبطة بها وهكذا تزداد عملية ربط المشتركين بشركات الانترنيت نتيجة اكتشاف الاهمية والوقوع في شرك الادمان على الجلوس الى شاشات الانترنيت. ومن اهم المواقع واغلاها على الانترنيت هي مواقع الاسواق المالية التي يسيطر عليها الامريكان الذين يتوقعون ان يكون ٥٥٪ من مصادر دخل الاقتصاد الامريكي عام ٢٠٠٠ من المعلومات وحدها.. كما تلاحظ ان اسعار اسهم شركات الكومبيوتر تضاعفت بصورة كبيرة متجاوزة اسعار اسهم شركات السيارات والاجهزة الكهربائية وغيرها بدرجة كبيرة.



على هامش زيارة البابا للبنان

الحكومة اللبنانية : أكدنا قوة الشرعية وسحبنا الذرائع الأمريكية حول مخاطر في لبنان

■ رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد . بيروت

■ للمرة الأولى منذ اكثر من خمسة عشر عاماً تجتاز سيارة السفير الأمريكي في لبنان شوارع العاصمة دون تلك المواكب المسلحة التي تكاد تشبه ثكنة عسكرية متنقلة.

ما بين السفارة الأمريكية في منطقة عوكر، الخمسة عشر كيلومتراً ربما تكاد توازي مسافة سنوات الحرب لانها تجتاز كل محاور الحرب فعلاً من نقاط تماس الى احياء داخلية الى محيط المخيمات، وايضاً الى كتف الضاحية الجنوبية حيث يردد الأمريكيون انها اكثر المناطق خطراً على الأمريكيين وان الرهائن كانوا في تلك المنطقة قبل عام ١٩٩٠.

السفير الأمريكي ريتشارد جونز كان في طريقه الى مطار بيروت للمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني وفوجئ المشاركون بالاستقبال بوصوله بلا مواكبه المعهودة وتساءلوا ما الذي تبدل، هل اقتنع الأمريكيون اخيراً ان لبنان بلد آمن.

الواقع ان التقارير كلها كانت تشير الى ان وحدات الجيش اللبناني والقوى الامنية الاخرى نجحت في تنفيذ مهمتها في المحافظة على امن الزيارة وبدت بيروت وكل المناطق انها فعلاً تحت مظلة امنية متماسكة، فيما بدت أيضاً القدرة لدى السلطات على الامساك بزمام الامور بشكل لافت وضمن خطة تنسيقية لم يسبق للبنان ان شهدها.

وعندما غادر البابا مطار بيروت كان واضحاً ايقاع الحوار بين قيادات لبنانية وقائد الجيش اللبناني اميل لحود عندما وجهت التهنئة له ولقيادة الجيش على الاجراءات والخطوات التي اتخذت فإدارة اجراءات أمنية في مناطق متعددة ينزل فيها اكثر من نصف مليون الى الشارع امر غير عادي خاصة في بلد كلبنان تتميز ببعض حساسياتها التي لم يستطع ان يخرج لبنان من جاذبيتها تماماً حتى الآن.

من هنا بدأت الاوساط المراقبة في بيروت تنظر الى معاني الزيارة وتنطلق من جملة مؤشرات اعتبرتها بمثابة رسالة لمن يهمه الامر حول ما عكسته هذه الزيارة.

وتنطلق هذه الاوساط من البعد الامني الذي رافق الزيارة والتي ادت الى تأكيد ما يلي:

١ - ان لا قوة على الارض اقوى من قوة الدولة، فبعض القوى المعارضة التي اعتقد انها قد تفتعل مشاكل كل ما بدت انها ضمن حجمها المحدود وأيضاً لم تتجاوز هذا الحجم لدرجة المواجهة. فالذين رفعوا صوراً لعون وجعجع رفعوها امام عناصر الجيش وهذه العناصر تعاطت بهدوء وروية.

٢ - ان الجيش اللبناني بدا انه قادر على ضبط امن البلاد. ولعل ما جرى يؤكد مرة اخرى ان بامكان السلطة في لبنان ان تبسط سيادتها على كامل ترابها الوطني وبالتالي اسقاط الذرائع الاسرائيلية بان اسرائيل لن تنسحب من الشريط الحدودي المحتل حتى تتمكن السلطات اللبنانية من اثبات قدرتها على الامن.

٣ - ان كل القوى السياسية والدينية والحزبية في لبنان تعاطت تحت مظلة الامن الذي عبرت عنه السلطة باجراءاتها وشكلت مظلة واقية للزيارة، فلم يتمكن احد من القفز خارج هذه المظلة.

٤ - ان بيروت باتت قادرة على استقبال اي زعيم او مسؤول عالمي وربما في ذلك الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نفسه تحت مظلة الامن القائمة.

٥ - ان الزيارة وانطلاقاً من مطار بيروت اكدت على امن هذا المطار وعلى اسقاط حجج الجانب الأمريكي الذي لايزال يعتبر هذا المطار غير آمن وان محيطه يضم قوى تعتبرها واشنطن انها تحمل مخاطر معينة. فالطائرة الايطالية التي استقلها البابا حلقت فوق احياء العاصمة وهبطت بسلام كامل وتنقل البابا بموكب اجتاز بعض احياء الضاحية الجنوبية نفسها، حتى ان السفير الامريكي عبر بسيارته بدون مواكبته المعهودة بين هذه الاحياء.

الحريري، قوة السلطة

البابا، نتائج في أكثر من اتجاه

قراءة سياسية

وعلى الصعيد السياسي الداخلي شكلت الزيارة وما رافقها من مواقف اعلنها البابا توازناً دقيقاً وملحوظاً. فالبابا لم يستدرج الى الحساسيات الداخلية رغم كل التحليلات التي سبقته وعبرت عنها بعض الجهات اللبنانية لحسابات داخلية.

فالارشاد الرسولي حمل دعوة صريحة للتوازن والحوار والتماسك، بل ذهب الى حد المطالبة بإزالة كل الحواجز التي اقيمت خلال سنوات الحرب، والى إقامة مجتمع متوازن. والبابا لم يتطرق الى القضايا الداخلية التي لاتزال بعض عناوينها مدار خلاف بين جهات لبنانية متعددة بكل ما تتسم به من حساسيات.

ورغم ان الزيارة اعطت زخماً للحضور الفاعل للبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، الا انها ظلت تحت مظلة التأكيد على سيادة الدولة والسلطة بحيث لا يكون اي فريق اكبر من الدولة نفسها.

ان البابا وجه رسائل واضحة للسلطة نفسها بضرورة الاعتراف بوجود مشاكل تتعلق بأسس العدالة الاجتماعية. وهنا سارع رئيس الحكومة رفيق الحريري وعلى ارض مطار بيروت بعد وداع البابا الى التأكيد على ان الحكومة تعي حجم المشاكل القائمة

الجيش اللبناني، قوة الشرعية

اقليمياً : رسائل فاتيكانية نحو دمشق وتل أبيب
داخلياً : الارشاد الرسولي لم يستدرج الى الحساسيات الداخلية

وهي مشاكل طبيعية وتعمل على حلها.

كما وجه البابا رسائل الى المعارضة نفسها بعد تبني اي شعار علني لها، وبقدر ما عبر عن بعض مواقف المعارضة بشكل غير مباشر عبر التأكيد على الحريات والتوازن الا انه اعتبر ان كل ذلك يتم ضمن سياق المجتمع الواحد وضمن سيادة الدولة والانفتاح على الاخرين، كما اعتبر انه انتقاد غير مباشر لدعوات المقاطعة أو الحياد الذي ساد المرحلة السابقة.

وداخلياً ايضاً يمكن القول ان الحكم في لبنان حصد مكاسب سياسية واضحة عبر ترتيب زيارة البابا التي تشكل دعماً للحكم ومسيرته على صعد أخرى، وإلاّ لو كانت ثمة ملاحظات كبيرة كما ترى مصادر المعارضة لما تحققت هذه الزيارة على اعتبار ان البابا لا يقوم بأي زيارة لبلد غير آمن أو غير مستقر.

والأهم هو التجاوب الشامل مع هذه الزيارة من قبل جميع الطوائف. لقد وقف سكان الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية حيث الاغلبية الاسلامية على جانبي الطرقات خلال الاستقبال. وشاركت القيادات الاسلامية بحفاوة في التعبير عن التماسك الداخلي. كما ان التعبير الاعلامي لمنابر اسلامية عديدة ساعد في إعطاء زخم خاص لأبعاد هذه الزيارة وهو ما جعلها تتم تحت مظلة «اجماع» عليها وعلى التأكيد على اهمية توقيتها وهذا ما لفت نظر الوفد المرافق للبابا.

القراءة الاقليمية - الدولية

لقد حققت هذه الزيارة مكاسب هامة للبنان على الصعيد الاقليمي اولاً كونه محطة هامة في المنطقة وله دوره وعلاقاته، ولا بد وأن يستفيد من تمايز علاقاته مع الفاتيكان. فيما بدا ان دوائر عديدة في الفاتيكان ابدت ارتياحها لتعاطي دمشق مع الزيارة.

ولعل في عدم الدخول في حساسية الوجود السوري في لبنان ما شكل رسالة هادئة من الفاتيكان باتجاه دمشق خاصة وان حواراً بدأ بين الجانبين منذ فترة ووصف بأنه حوار إيجابي يطال محاور عدة بينها الوضع في لبنان.

كذلك شكلت رسالة باتجاه تل ابيب عندما اعتبر البابا الوضع في الجنوب بأنه مؤلم فيما رأت الحكومة اللبنانية ان دعم الفاتيكان للبنان في هذه المرحلة سيساعد في لجم التصعيد الاسرائيلي.

أما على الصعيد الدولي فإن اهم ما تريد الحكومة اللبنانية توظيفه من هذه الزيارة يصب باتجاه واشنطن سعياً لإحراج دوائر امريكية معينة لاتزال تعادي لبنان وتفرض حظراً عليه. فالمرحلة التي تمت بسلام هي تأكيد على استقرار البلد ومسيرته الاعمارية والاقتصادية، والتي بات من المؤكد ان واشنطن لن تستطيع تجاهلها بعد الابعاد التي شكلتها زيارة البابا في هذا البلد الذي وصفه هذا الأخير بانه يشكل مختبراً حقيقياً للتعايش بين الطوائف في وطن واحد.

تغيير موازين الصراع الروسي الشيشاني

يلتسين - ماسخادوف أقصر وأخطر اتفاق

■ أحمد الخميسي.

■ وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والشيشاني أصلان ماسخادوف في موسكو في ١٢ مايو معاهدة قصيرة لا تزيد على عدة سطور، لكنها قد تكون الأخطر والأهم على الاطلاق في تاريخ الصراع الروسي الشيشاني. وتشارك في التحقيق التالي بحثا عن الحقيقة أربعة أطراف، الشيشانيون وما يتخيلونه من المعاهدة، الروس وما يتصورونه، كتاب التحقيق، أما الطرف الرابع فهو أنت عزيزي القارئ الذي سيكون عليك أن تستخلص الحقيقة من بين كل تلك الرؤى. ولنعد أولا الى البدايات.



حسبوللاتوف.. نقل الصراع من عسكري الى سياسي

ساعة ضائعة تصنع التاريخ

كان يوم الإثنين ١٢ مايو وفقا لبرنامج الرئيس الروسي يوما عاديا تم قبله الاعلان عن برنامج عمل ولقاءات بوريس يلتسين. في الحادية عشرة صباحا سيلتقي مع بوريس نيمتسوف وزير الطاقة ونائب رئيس الوزراء، وفي الساعة الواحدة سيترأس اجتماعا موسعا غير دوري للحكومة. ولم يكن اسم أو زيارة أصلان ماسخادوف واردا يوم الاثنين أصلا. وعندما حلقت طائرة الرئيس الشيشاني «ياك - ٤٠» من جروزني لم يكن أحد يدري في أي اتجاه ستواصل تحليقها، وظن البعض أن ماسخادوف يتجه الى إحدى الجمهوريات القوقازية أو الى أنقرة أو طهران، وفقط عندما لاحت فوق مطار موسكو أعلنت وكالة اينترفاكس أن ماسخادوف يهبط الى العاصمة الروسية. كانت ثمة ساعة ضائعة لدى الرئيس الروسي مابين لقائه بوزير الطاقة في الحادية عشرة، واجتماعه بالحكومة في الواحدة ظهرا. الساعة الثانية عشرة الضائعة دون برنامج معلن هي التي شهدت اللقاء المفاجئ بين يلتسين وماسخادوف، ومولد أقصر معاهدة وأخطرها في تاريخ الصراع الروسي القوقازي، ليس ذلك التاريخ الحديث من الصراع المتد الى عام ١٩٩١ ولكن تاريخه الضارب بجذوره لثلاثمائة عام أو أكثر. وتبدأ المعاهدة من عنوانها: «معاهدة عن السلام ومبادئ العلاقة بين الاتحاد الروسي وجمهورية ايتشكيريا (الشيشان)» وتنص بعد ذلك على ما يلي «يتفق الجانبان الساميان بتوقيعها بأمل وقف الصراع المتد لعهود بعيدة ولترسيخ علاقات وثيقة مابينهما بناءة وذات نفع متبادل على مايلي:

١- التخلي الى الأبد عن استخدام القوة المسلحة أو التهديد بها لدى معالجة أية قضايا خلافية.

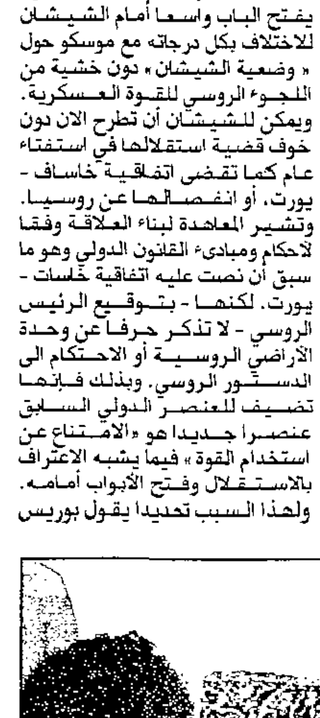
٢- بناء العلاقات فيما بينهما وفقا لأحكام ومبادئ القانون الدولي المتعارف عليها، ويتعامل الجانبان في مختلف المجالات باتفاقيات يتم تحديدها.

٣- تعتبر المعاهدة أساسا لعقد معاهدات واتفاقيات لاحقة تشمل دائرة التعاملات الأخرى برمتها». يسري تنفيذ المعاهدة من تاريخ توقيعها.

تم وقع ماسخادوف مع رئيس الوزراء عدة اتفاقيات اقتصادية لم تنشر بعد، لكنها - وفقا للمعلومات المتوفرة - تسرى لمدة عام واحد منها اتفاقية تعاون اقتصادي تمهيدا لتوقيع شاملة بين روسيا والشيشان ويتعهد الجانبان فيها بتطوير المعاهدة الموقعة بين يلتسين وماسخادوف بالعمل المشترك لاعادة بناء المشاريع الهامة التي دمرت وتسديد الرواتب والمعاشات وإطلاق سراح كافة المختطفين والمحتجزين بالقوة. ووقع الجانبان اتفاقية أخرى للتعاون في مجال النفط، أعلن بعدها «خوج أحمد يريخانوف» رئيس الشركة الجنوبية للنفط «أن انابيب نقل النفط من بحر قزوين الى ميناء نوفوروسيسك الروسي ستكون معدة للعمل في القسم الشيشاني منها خلال عشرين يوما أو شهر على الأكثر بعد تمويل عملية اصلاحها التي ستتكلف مليوني دولار. ووقع أبو رشيد زاكليف مدير البنك المركزي الشيشاني وسيرجى دوبينين مدير البنك المركزي الروسي اتفاقية أخرى للتعاملات المالية يصبح للبنك الشيشاني بموجبها حساب واحد في بنك روسيا المركزي تحول إليه كافة الاعتمادات المخصصة للشيشان. وتشير الاتفاقية إلى أن «النظام البنكي الشيشاني يدخل في النظام البنكي الروسي العام» وقد قرر وزير المالية الشيشانية سعيد ابراهيم قربانوف ومجموعة أخرى أن يبقى بموسكو ليومين آخرين لاجراء اتصالات بالشركات ورجال الأعمال الروس.

وقد تركزت الأنظار بطبيعة الحال على المعاهدة السياسية بالرغم من أن الاتفاقيات الاقتصادية لا تقل أهمية لانها تمثل هي الأخرى مؤشرا سلاميا فعليا في علاقة الصراع، كما أن النفط الروسي المهدد بنقله بعيدا عن أنابيب روسيا شكل ضغطا عليها لتوقيع معاهدة السلام، مثلما شكلت الأزمة الاقتصادية الشيشانية وحاجة ماسخادوف للاعتمادات المركزية ضغطا على الشيشان.

أما عن المعاهدة فقد تضاربت الآراء بشأنها من أقصى اليمين الى أقصى اليسار فصدرت صحيفة «كوميرسانت ديل» الواسعة الانتشار تحت عنوان: «روسيا تعترف باستقلال الشيشان». بينما اعتبر شاميف رئيس جمهورية تتارستان أن المعاهدة حافظت على وضع الشيشان داخل روسيا. وفي تصريح خاص للاتحاد اعتبر روسلان حسبوللاتوف رئيس البرلمان الروسي السابق الشيشاني الأصل أن «الاتفاق خطوة جيدة لانه ينقل الصراع من مجراه العسكري الى مجرى سياسي بشكل حاسم. ولو كانت هذه المعاهدة قد وقعت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ لتفادينا بها الحرب والدماء». الرئيس الشيشاني اعتبر ان القادة من الجانبين قاما «بأكثر الخطوات تعقلا التي طالما انتظرها الشعبان بأمل الأمن والاستقرار». ملفلادي أودوجوف نائب ماسخادوف اعتبرها «انتصارا تاريخيا للشعبين على حزب الحرب وبعبارة أدق على حزب السفلة والأوغاد الذين استثمروا الحرب لصناعة المال والترقي في وظائفهم «وأضاف أودوجوف أن» المعاهدة تسحب البساط من تحت أقدام كل من سمى لتأجيج النزاع بين موسكو وجروزني». واعتبرها سلام داديف رئيس حركة «توخاتشيموحك» على حد قوله «ضربة لحزب الحرب الذي لا توجد قوته فقط في موسكو وجروزني بل وتمتد الى ماوراء الحدود». وفي اتصال للاتحاد مع ابراهيم سليمانوف النائب عن الشيشان في البرلمان الروسي قال: «إنها خطوة تاريخية بلا شك. لأنها ستتيح للشعب الشيشاني حل مشكلاته الاقتصادية الداخلية أخيرا وتمكن الرئيس ماسخادوف من وقف عمليات الخطف والارهاب التي لطخت بالعمد ثورة شعبنا ونضاله». أما الرئيس يلتسين فاعتبر أن «الاتفاق تاريخي وأن علينا أن نطور العلاقات مع الشيشان بناء على ذلك الاتفاق بالوسائل السلمية فقط». ومع الترحيب الشيشاني الواسع بالمعاهدة. إلا أن القادة الشيشان يفضلون عدم الحديث عن «الاستقلال» باعتباره حجر الزاوية في المعاهدة. أما الجانب الروسي فيحاول بدوره نفي فكرة الاعتراف الروسي بالاستقلال. فهل تمنح المعاهدة الشيشان الاستقلال الذي تنشده عن روسيا؟ فاذا لم يكن فما الذي تمثله المعاهدة بالضبط؟



الرئيسان يوقعان المعاهدة

وأول ما يلاحظه المراقب أن الجانبين تخيرا للوثيقة منه «المعاهدة» بكل ما يترتب على ذلك من إلتزامات قانونية. وللمقارنة فإن المفاوضات الدائرة بصعوبة بين الناتو وروسيا تتعثر في قسم كبير منها بسبب اسم الوثيقة التي ستنضم روسيا بموجبها للناتو، فروسيا تصر على «معاهدة» بينما يروغ الناتو الى تسميات أخرى مثل «إعلان»، «وثيقة» الخ.

وإذن فإن «المعاهدة» الروسية الشيشانية تكتسب أهمية من صفتها كمعاهدة بملاحظة أن كل ما سبق توقيعه من وثائق بين الجانبين كان اتفاقيات كما أن توقيع الرئيس يلتسين لم يظهر في واحدة منها حتى عندما التقى يلتسين بالرئيس الشيشاني السابق يلندربييف في موسكو في ٢٧ مايو العام الماضي ترك يلتسين لرئيس الوزراء تشيرنوميردين مهمة التوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات، فنحن أمام معاهدة (للمرة الأولى) وقعها الرئيس الروسي (للمرة الأولى) وتعترف بماسبقها من اتفاقيات بدءا من اتفاقية ٣١ يولية ١٩٩٥ واتفاقية ٢٧ مايو ٩٦، واتفاقية نازران في ٤ يونيه ٩٦، والاتفاقية العسكرية بين ليبد وماسخادوف في ١١ أغسطس ٩٦. ثم اتفاقية خاساف - يورت الهامة بين ليبد وماسخادوف في ٣١ أغسطس ٩٦ والتي تضمنت للمرة الأولى الاشارة الى بناء العلاقة على أساس «مبادئ القانون الدولي» والتي تضمنت عبارات تستخدم في حالة الصراع بين دول مختلفة مثل «النزاع العسكري» و «حق تقرير المصير» دون الاشارة لوحدة الأراضي الروسية. وأخيرا اتفاقية ماسخادوف وتشيرنوميردين في ٢٣ نوفمبر ٩٦. وتتويجا لكل تلك الاتفاقيات انسحب آخر جندي روسي من الشيشان في ٥ يناير هذا العام. وأجريت الانتخابات الرئاسية الشيشانية في ٢٧ يناير. ولكن موسكو - على امتداد الاتفاقيات - لم تشر أبدا لامن قريب ولا من بعيد الى ما تضمنته المعاهدة الأخيرة من: «التخلي الى الأبد عن استخدام القوة المسلحة أو التهديد بها لدى حل الخلافات». إن هذا النص الجديد يفتح الباب واسعا أمام الشيشان للاختلاف بكل درجاته مع موسكو حول «وضعية الشيشان» دون خشية من اللجوء الروسي للقوة العسكرية. ويمكن للشيشان أن تطرح الان دون خوف قضية استقلالها في استفتاء عام كما تقضى اتفاقية خاساف - يورت، أو انفصالها عن روسيا. وتشير المعاهدة لبناء العلاقة وفقا لاحكام ومبادئ القانون الدولي وهو ما سبق أن نصت عليه اتفاقية خاسات - يورت. لكنها - بتوقيع الرئيس الروسي - لا تذكر حرفا عن وحدة الأراضي الروسية أو الاحتكام الى الدستور الروسي. وبذلك فإنها تضيف للعنصر الدولي السابق عنصرا جديدا هو «الامتناع عن استخدام القوة» فيما يشبه الاعتراف بالاستقلال وفتح الأبواب أمامه. ولهذا السبب تحديدا يقول بوريس بيريزوفسكي - مساعد سكرتير مجلس الأمن - إن «المعاهدة تتضمن فهما جيو - سياسيا استراجيا للوضع. بل ذهب يلتسين من وضع أساس المعاهدة».

ولعل تلك العبارة هي أهم ما قيل عن المعاهدة. هذا بينما يقلل الجانب الروسي من ذلك البعد الجديد فيقول الناطق الرسمي الروسي ياسترجيمسكي إن «الطابع الغالب على المعاهدة سياسي أكثر منه قانوني أو حقوقي» ويضيف: «إن الأخذ بحق الشعوب في تقرير مصيرها لا يتعارض مع مبدأ وحدة الأراضي الروسية». ويقول فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الدولية بالبرلمان إن «المعاهدة خطوة في الاتجاه الصحيح لانها تؤجل تحديد وضعية الشيشان الى فيما بعد وتسمح بالتركيز على حل المشكلات المحددة». ويقول فيكتور ايلوخين رئيس لجنة الأمن القومي البرلمانية: «لا يترتب على المعاهدة شيء ما قانوني فهي خطوة سياسية تستهدف الاستقرار والسلام أساسا». أما ايفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن الذي أجرى المفاوضات مع ماسخادوف للاتفاق على بنود المعاهدة فيقول إن: «جوهر المعاهدة بسيط. فهي تضع حدا للصراع المسلح الذي رافق تاريخ الدولة الروسية في القوقاز». ويعتبر روسلان حسبوللاتوف في استكمال لتصريحه للاتحاد أن «الحديث عن الاستقلال مازال صعبا طالما أن الشيشان عرضه للانهيار الاقتصادي إذا أغلقت روسيا حدودها معها». ويعتبر الرئيس التتارستاني شامييف أن المعاهدة الحالية «تمهد لتوقيع معاهدة أخرى شاملة تمنح الشيشان صلاحيات واسعة».

وللحق فإن المعاهدة لا تشير لاستقلال الشيشان، لكنها أيضا لا تشير الى الشيشان باعتبارها جزءا من روسيا. وتقدم خلال «ذلك الموقف» ضمانا بعدم استخدام القوة للأبد أي ضمان بحق الشيشان الفعلي في طرح استقلالها. فالمعاهدة ضمان بالاستقلال دون الاعتراف به أو النص عليه. من ناحية أخرى فإنها تضع حدا فاصلا بين الخطوط السياسية المتضاربة داخل الكرملين بالنسبة للشيشان. والمعروف أن وزير الداخلية أناتولي كوليكوف أحد صقور الكرملين في العلاقة مع جروزني. وهو الوحيد الذي ظل في الحكم ممن شاركوا في صناعة الحرب. وفي الفترة الأخيرة بدا أن كوليكوف قد نجح في أنه فرض على الكرملين استراتيجيته في التعامل مع القوقاز حتى أعلن ايفان ريبكين صراحة استياء من «التصريحات غير المسؤولة» لوزير الداخلية، ثم صرح الناطق الرسمي باسم يلتسين بأنه «لا ينبغي لأحد أن يتخذ أية اجراءات خاصة بالعلاقات الروسية الشيشانية من دون موافقة مجلس الأمن» أي من دون موافقة ايفان ريبكين الذي صاغ بنود المعاهدة الأخيرة. فالمعاهدة تحسم الصراع السياسي بين مجلس الأمن وكوليكوف ومن ٥٠٠ وراءه. وتحسم المعاهدة ايضا الصراع السياسي بين القوى الشيشانية بالرهان الروسي على ماسخادوف. ذلك أن توقيع الرئيس يلتسين الى جوار توقيع ماسخادوف اعلان روسي بأن موسكو تعترف بقيادة مساخادوف في مواجهة سلمان رادوييف وغيره. وبالمقابل أعلن مساخادوف أن المعاهدة ستمكن من السيطرة على الأوضاع الداخلية الشيشانية نحو وقف العمليات الارهابية واحكام الرقابة على الاسلحة المنتشرة في الجمهورية.

وقد توقف الكثيرون عند العبارة التي تبدأ بها المعاهدة وهي «الطرفان الساميان» واشار الى أن روسيا لم يسبق لها أن وقعت معاملته مع أي من أطراف الاتحاد الروسي تبدأ بعبارة كتلك. وأن مثل تلك العبارة ترد فقط في المعاهدات الدولية بين الدول المستقلة. ولا تتضمن المعاهدات الموقعة بين موسكو وبشكيريا أو موسكو وتتارستان في فبراير ٩٤ إشارة كتلك. ولكن من غير المعروف إن كان ثمة وضع قانوني دولي يترتب على تلك العبارة بالفعل أم لا.

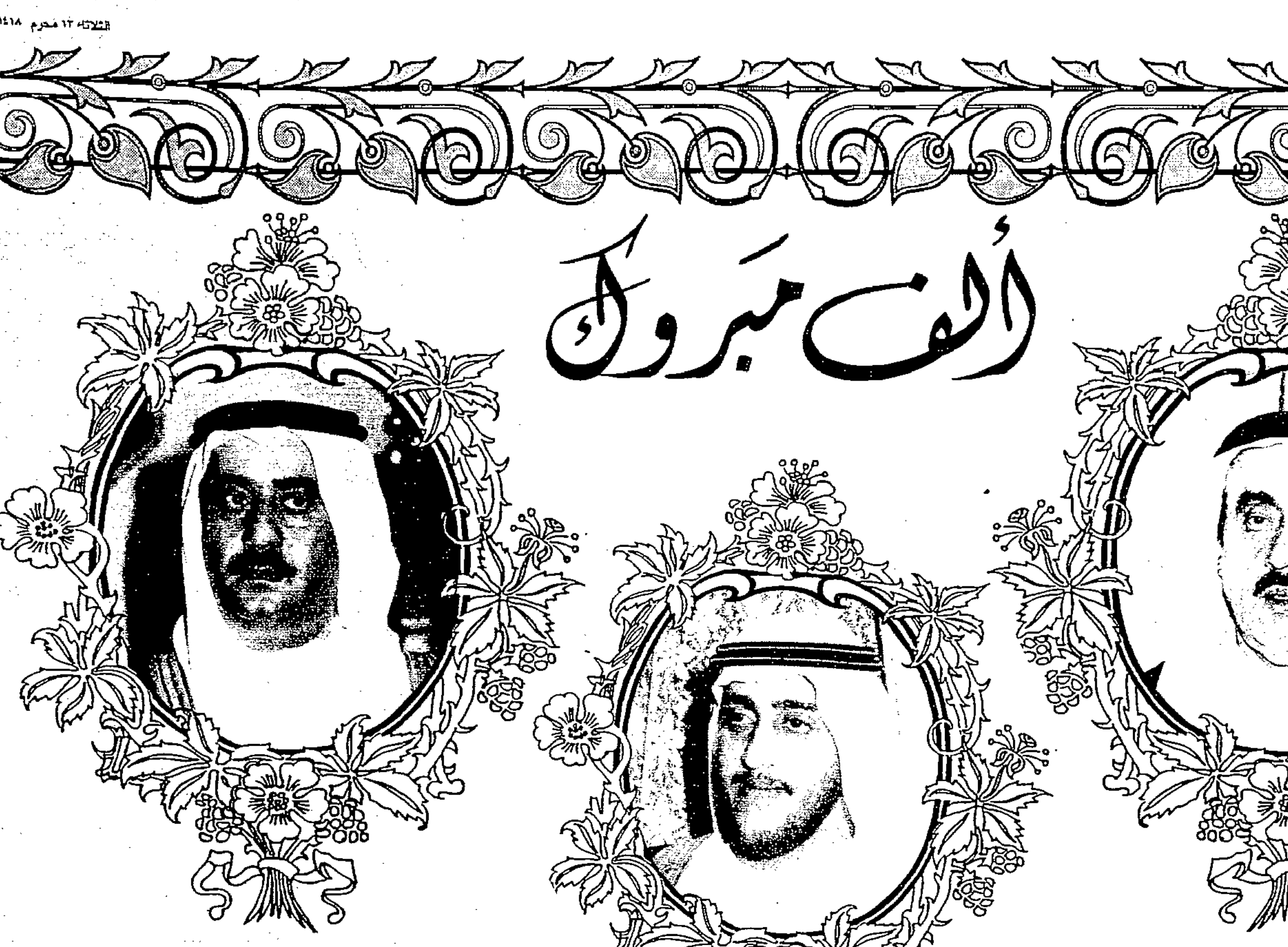
ويظل الجانب الأهم والأخطر في المعاهدة هو الامتناع الرسمي عن استخدام القوة العسكرية الذي يشبه اعتراف بالهزيمة الروسية. ويفتح الأبواب أمام الشيشان صدفا للتفكير في صيغة الاستقلال التي تناسب في نفس الوقت مستلزمات الحرية التي تنشدها ومستلزمات العلاقة «الحرة» مع روسيا وهي القضية التي ستجد تعبيرا عن نفسها في المعاهدة القادمة الشاملة خلال عام على الأكثر. مؤقتا حصل الشيشانيون على حقهم في أن يفعلوا ما يريدون مقابل تخلي روسيا عن حقها في أن تفعل ما تريد. وهو قلب لموازين الصراع. ومن هذه الزاوية فإنه «انتصار تاريخي» على حد تعبير مافلادي أودوجوف.



انسحاب الجيش الروسي.. نهاية الحرب



تشيرنوميردين ومسخادوف.. اتفاقية نوفمبر



اتقدم بخالص التهاني والتبريكات
الى مقام صاحب السمو الوالد الشيخ

راشد بن أحمد المعلا

عضو المجلس الاعلى - حاكم أم القيوين
وسمو الشيخ

سعود بن راشد المعلا

ولي العهد ونائب حاكم أم القيوين
بمناسبة ترفيع الشيخ

عبدالله بن راشد المعلا

إلى رتبة مقدم وتعيينه مديرا عاما لشرطة أم القيوين
متمنين له دوام التقدم والتوفيق

والف الف مبروك

عادل علي عبيد الريس

الصايغ يجدد استعداده للتعاون مع واشنطن في تحقيقات «الخبر»

■ نيويورك : أبدى هاني عبدالرحيم الصايغ السعودي الجنسية الذي القت السلطات الكندية القبض عليه منذ فترة بتهمة التورط في تفجير «الخبر» الذي وقع في يونيو الماضي وقتل فيه ١٩ امريكيا من سلاح الطيران استعداده للتعاون مع سلطات التحقيق الامريكية في هذه القضية اذا سمح له بدخول الولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية نقلا عن مسؤولين امريكيين ان محامي المتهم السعودي الذي لايزال محتجزا في سجن باوتاوا في كندا قد بدؤوا في الايام الاخيرة محادثات بشأن تعاون الصايغ المحتمل مع مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي. وينتظر الصايغ قرارا من السلطات الكندية بشأن البلد الذي سوف يجري ترحيله اليه.

وقد اعلن المسؤولون الامريكيون انهم لم يتوصلوا بعد الى اتفاق نهائي بشأن الصايغ لكنهم اشاروا الى ان الصايغ اقترح في نظير تعاونه مع سلطات التحقيق الامريكية الا يدخل الى السعودية وقال هؤلاء المسؤولون ان المحادثات احرزت تقدما سريعا في الايام القليلة الاخيرة حول مصير الصايغ.

واضاف المسؤولون الامريكيون ان رغبة المتهم السعودي ان يأتي الى الولايات المتحدة كانت متوقعة وكان المسؤولون قد ذكروا منذ اسابيع انه من المحتمل ان يسعى المتهم الى ترحيله الى الولايات المتحدة خشية ان يتعرض في حالة تسليمه للسلطات السعودية للتعذيب واحتمال ان يحكم عليه بالاعدام اذا ادين بالتورط في الهجوم. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اول من كشف النقاب امس الاول عن اتصالات المتهم السعودي بالسلطات الامريكية (ا ش ا).

استمرار فضائح الفساد في كوريا الجنوبية
اعتقال مسؤول سابق بالمخابرات بتهمة الرشوة

■ سيول : نقل تلفزيون سيول على الهواء امس واقعة اعتقال مسؤول كبير سابق في المخابرات على صلة وثيقة بنجل الرئيس كيم يونج سام. واظهر التلفزيون كيم كي سوب وهو يدلف الى سيارة تقف امام مكتب الادعاء في سيول استعدادا لنقله الى السجن. وستوجه له تهمة الحصول على رشوة قيمتها ١٥٠ مليون وون (١٦٨ الف دولار) في مقابل مساعدة رجل اعمال على الحصول على عقد مربح.

وقالت تقارير تلفزيونية ان مسؤول المخابرات السابق سينقل الى الحجز لينضم الى كيم هيون تشول الابن الثاني للرئيس الذي اعتقل يوم السبت، ونفى المسؤول السابق تورطه في اي مخالفات.

ويقول الادعاء ان كيم كي سوب حصل على رشوة من مدير سابق في شركة دايهو في مقابل تمكينه من الحصول على عقد مربح. واتهم ابن الرئيس ايضا بالحصول على رشى من رجل الاعمال لي سونج هو.

في الوقت نفسه طالب الادعاء في كوريا الجنوبية امس الاثنين بالسجن ٢٠ عاما لتشونج تاي سو مؤسس شركة هانبو المتورط في فضيحة فساد هزت المجتمع. وطالب الادعاء ايضا خلال جلسة استماع للمحكمة بالسجن ستة اعوام لتشونج بو كيون الابن الذي يشغل منصب رئيس شركة هانبو. واتهم الادعاء الاثنين بالتورط في عمليات رشى واختلاس.

ويحاكم الاب والابن وتسعة اشخاص في قضية فساد متعلقة بانهيار شركة هانبو لصناعة الصلب تحت ضغط ديون حصلت عليها الشركة رغم مصاعبها المالية عن طريق الرشى. كما طالب الادعاء بالسجن ستة اعوام ايضا لوزير الشؤون الداخلية السابق كيم وو سوك والسجن لمدد تتراوح ما بين خمسة اعوام وسبعة اعوام ونصف لاربعة نواب في البرلمان من بينهم ثلاثة من نواب الحزب الحاكم ونائب من حزب معارض (رويتر).

شيوعي سابق يفوز برئاسة منغوليا

■ اولان باتور، اعلن مسؤولو الانتخابات في منغوليا ان مرشح حزب الشعب الثوري المعارض «الشيوعي سابقا» انتخب رئيسا واطاح بالرئيس الحالي بونسالماجين اوتشيربات.

واظهرت النتائج الاولية حصول ناتسا جين باجابا ندى البالغ من العمر ٤٧ عاما على ٧٩ر٦٠٪ من الاصوات متجاوزا بكثير توقعات استطلاعات الراي.

وقال رئيس لجنة الانتخابات للصحفيين ان الرئيس اوتشيربات مرشح ائتلاف الاتحاد الديمقراطي الحاكم حصل ٨ر٢٩ ٪ من الاصوات.

واضاف رئيس اللجنة انه من غير المتوقع اعلان النتيجة النهائية الا بعد استكمال فرز الاصوات في المناطق الريفية النائية. وقال انه من غير المتوقع حدوث تغير يذكر في الارقام النهائية. (رويتر)

مصرع ١٣ شخصا باصطدام طائرتين في البرازيل

■ ريو دي جانيرو، قال متحدث باسم مطار محلي ان طائرتين صغيرتين اصطدمتا في الجو في مطار ولاية سانتا كاتيرينا في جنوب البرازيل.

وصرح بان الحادث ادى الى مقتل جميع الركاب وعددهم ١٢ شخصا بالاضافة الى امرأة من غير الركاب توفيت اثر اصابتها بازمة قلبية حين سقطت عليها وهي واقفة في ارض المطار جثة احد الركاب القتلى.

وقال المتحدث ان الطائرتين اصطدمتا في الجو على ارتفاع ٣٠٠ متر وعلى متنهما ١٢ شخصا اثناء الاحتفال بالذكرى الخامسة والخمسين لانشاء المطار المحلي. ولم ينج احد من بين ركاب الطائرتين. وقال ان سبب الحادث لم يعرف بعد. (رويتر)

حريق يشرد ألفي شخص ويدمر ٣٠٠ منزل في اندونيسيا

■ جاكرتا : قال شهود عيان ان حريقا شب في منطقة سكنية فقيرة من العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس متسببا في تشريد نحو الفي شخص لكنه لم يتسبب في حدوث خسائر في الارواح. وقال مسؤول محلي ان الحريق الذي ظل مشتعلا لاكثر من ساعتين قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماده اجتاح ٣٠٠ منزل في المنطقة المزدحمة بالسكان.

وقالت الشرطة والسكان انه لم ترد تقارير فورية عن سقوط قتلى او حدوث اصابات خطيرة. وقال شهود عيان ان المئات من السكان فروا مع ما خف حمله من ممتلكاتهم الى استاد رياضي قريب. وقال سكان ان الحريق بدأ من مطعم صغير اما الشرطة فقالت انها تحقق في الحادث (رويتر).

في كلمته امام البرلمان اليمني الجديد
صالح يدعو المعارضة لعدم اثارة الفتن والفوضى
الاحمر يؤكد التزام المجلس بمحاربة الفساد

■ صنعاء : اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان تجربة بلاده الديمقراطية مقصورة على اليمن لعلاج اوضاعها الداخلية وليس المقصود بها تصديرها الى الدول المجاورة. واشار الرئيس صالح في كلمة القاها امس امام البرلمان اليمني الى ان المرحلة القادمة لبناء دولة اليمن الحديثة ستواجه تحديات كبيرة خاصة في المجالات الاقتصادية والادارية والقضاء على الفساد.

وقال انه يقدر لحزب التجمع اليمني للاصلاح تفضيل عدم المشاركة في حكم البلاد موضحا في الوقت نفسه ان المعارضة في البرلمان يجب ان تكون من اجل البناء وليست لاثارة الفتن والاضطرابات والاشاعة والفوضى في اليمن.

وحمل الرئيس اليمني علي صالح في كلمته البرلمان اليمني مسؤولية الرقابة واقرار المشروعات التنموية وايجاد النهضة الشاملة في مختلف محافظات الجمهورية وذلك عن طريق توجيه الحكومة ومراقبة عملها. وقال ان تحمل حزب المؤتمر لمسؤولية الحكم في البلاد خلال الفترة المقبلة منفردا عن باقي الاحزاب سيلقي عليه العديد من المسؤوليات لنهضة اليمن الحديث مشيرا في الوقت نفسه الى ان ازدواجية الحكم والائتلاف الحاكم في الفترة الماضية لن تتكرر في المرحلة المقبلة.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب قد القى كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى ضرورة الاستفادة من التجربة الديمقراطية في المرحلة الماضية والعمل على تلافي سلبياتها مستقبلا. واكد ان المجلس سيتحمل العديد من الاعباء للقضاء على الفساد وتحقيق اهداف الاصلاح الاقتصادي وتحسين احوال المواطنين المعيشية. وقال ان المطلوب في المرحلة الحالية الضرب بيد من حديد على الخارجين عن القانون وجعل القضاء اليمني نزيها وتحسين اوضاعه.. مشيرا في الوقت نفسه الى ان المجلس سيعطي اهمية كبيرة لتنفيذ التشريعات اللازمة لاستقرار الدولة وتنميتها (ا ش ا).



جندي صيني يلتقط صورة تذكارية لحظة وصوله الى نقطة العبور الحدودية في هونج كونج بينما انشغل زميله في حديث مع جندي بريطاني (رويتر).

مجموعة جديدة من القوات الصينية تصل الى هونج كونج

■ هونج كونج، دخلت كتيبة ثانية من الجنود الصينيين هونج كونج امس قبل اكثر من شهر ونصف من العودة الفعلية لهذه المستعمرة البريطانية الى السيادة الصينية.

فقد وصلت القافلة المؤلفة من ١٤ ناقلة جند على متنها ٦٦ جنديا من «جيش التحرير الشعبي» ومعداتهم وخصوصا اجهزة الاتصال الى لوك ما شاو على الحدود مع منطقة شينزهين الاقتصادية الصينية.

وكانت كتيبة من ٤٠ جنديا وصلت في الحادي والعشرين من ابريل الماضي بعد مفاوضات صعبة بين بكين ولندن في اطار مجموعة الاتصال المشتركة. وشكل هؤلاء الجنود طليعة القوات الصينية التي تتمركز في هونج كونج منذ انتقال هذه المنطقة الى السيادة البريطانية في ١٨٤١.

ويرتدي جميع هؤلاء الجنود اللباس الاخضر للجيش الصيني لكنهم لا يحملون اسلحة بطلب من البريطانيين. ويخضعون للقوانين المحلية ولا سيما المتعلقة منها بالهجرة. وبموجب التقاليد السائدة لا يستطيعون الخروج الى الشارع باللباس العسكري اذا لم يكونوا في الخدمة وليس هناك علم لجمهورية الصين الشعبية او لجيش التحرير الشعبي للدلالة الى وجودهم. وفي الثلاثين من مايو الجاري تدخل هونج كونج كتيبة ثالثة من ٩٠ جنديا. وقد عهد الى هذه الوحدات بالتحضير لوصول الحامية التي ستحل محل آخر القوات البريطانية منتصف ليل الثلاثين من يونيو المقبل.

ومن المقرر ان ينتشر في هونج كونج عشرة الاف جندي صيني بعد عودتها الى الصين في الاول من يوليو المقبل كما تفيد التقديرات عموما اي ما يعادل تقريبا عدد الجنود البريطانيين هناك قبل ١٩٩٤. وفي هذا الصدد لم تقدم الصين ارقاما رسمية.

ويبقى الجيش الصيني في نظر معظم سكان هونج كونج مرتبطا بسحق «ربيع بكين» في ساحة تيانانمين في ١٩٨٩ الذي اوقع مئات القتلى وادى الى تظاهرات احتجاج كبيرة في المستعمرة البريطانية.

وينص الاتفاق بين بريطانيا والصين حول عودة هونج كونج الى السيادة الصينية على ان تتحمل الحكومة المركزية في بكين مسؤولية الدفاع والسياسة الخارجية على ان تحتفظ المنطقة بـ «استقلال ذاتي واسع» في المجالات الاخرى من خلال تطبيق صيغة «شعب واحد ونظامان».
(أ ف ب)

سروار ينفى اتهامات بالرشوة ويدعو الشرطة البريطانية للتحقيق معه



اسلام بدر المرشح العمالي المستقل الذي قلل الاتهامات المزعومة انه تلقى رشوة من سروار (رويتر).

لندن : دعا محمد سروار النائب في حزب العمال الحاكم والمسلم والاول والوحيد في مجلس العموم البريطاني امس الشرطة الى التحقيق في اتهامات وجهت اليه بدفع رشوة في الانتخابات وقال انه يدرس امكان رفعه دعوى قضائية ضد الصحيفة التي نشرت هذه الاتهامات..

ووصف سروار (٤٦ عاما) في بيان اصدره في دائرته جلاسجو الاسكوتلندية ووزع في لندن امس الاتهامات التي وجهت اليه في صحيفة «نيوز اوف ذاوورلد» يوم الاحد بانها كاذبة تماما وابدى بشأن رفع دعوى قضائية ضد الصحيفة لاساءتها الى سمعته.. داعيا في الوقت نفسه الى فتح تحقيق لدى الشرطة في القضية لتبرئة ساحته.

وتركز اتهامات الصحيفة على ان سروار وهو رجل اعمال ثري من اصل باكستاني تقدر ثروته بعدة ملايين دفع رشوة لمرشح آخر لعدم تحريك حملته الانتخابية خشية من فقدان اصوات لمؤيدي حزب العمال وبين افراد الجالية الآسيوية في دائرة جوجان.

وقالت الصحيفة ان سروار دفع مبلغ خمسة الاف جنيه استرليني التي تعادل سبعة الاف و٥٠٠ دولار امريكي للمرشح العمالي المستقل اسلام بدر وانه وعده بدفع مبالغ اخرى بعد فوزه.. وفاز سروار بتأييد نحو ٢٠ الف ناخب متفوقا على منافسته الاسكوتلندية بحوالي ثلاثة الاف صوت في حين لم يحصل بدر على اكثر من ٣١٩ صوتا في انتخابات الاول من مايو.

وقد برزت شكوك في ضوء كثرة الاتهامات الموجهة الى سروار بانه من المحتمل ان يكون الهدف النهائي للحملة ضده مزيدا من التشويه للصورة الاسلامية في اعين البريطانيين وربما منعه من الاقدام على اي تصريحات مؤيدة للمسلمين الذين يصل عددهم الى مليونين في بريطانيا اذا كان بالفعل يخطط لذلك.

واستدعي سروار الى مقر رئاسة الوزراء البريطانية للقاء رئيس المجموعة العمالية في البرلمان نيك براون الذي اعلن عقب الاجتماع ان سروار متأكد من اي تحقيق في الامر سيثبت براءته. وكان وزير الداخلية جاك سترو قال اننا اوضحنا لكل مرشحينا قبل الانتخابات باننا نتعامل مع قضايا الفساد بجدية شديدة.

واعلن وزير شؤون اسكتلندا العمالي دونالد ديوار مساء امس الاول ان النيابة العامة الاسكتلندية ستحقق في القضية. غير ان رئيس المجموعة العمالية في البرلمان نيك براون قال ان الحزب لايعتزم اجراء تحقيق داخلي مع سروار في القضية وان الحزب لايجد سببا لذلك (ق ن ا).

حول العالم

تسريب

■ امر عبدالمنعم سعيد محافظ مطروح بالغاء امتحان مادة الحساب للشهادة الابتدائية.. حيث وصلت معلومات مؤكدة للمحافظ بأن امتحانات هذه المادة قد تسربت وانها متداولة بين التلاميذ وتباع بمبالغ كبيرة.

وصرح مدير عام التعليم انه سيتم اجراء تحقيق عاجل لبيان اسباب تسرب الاسئلة ومجازاة المتسبب وقد تحدد يوم الخميس الموافق ٢٢ مايو الحالي لامتحان المادة والملغاة. (أ ش أ)

٢٥٠ مولودا فلسطينيا يوميا

■ غزة: كشفت احصائيات الادارة العامة للبحث والتخطيط الصحي في وزارة الصحة الفلسطينية ان ٦ مواليد يبصرون النور في الضفة كل ساعة في حين يولد من ٤ الى ٥ اطفال في قطاع غزة كل ساعة.

واوضح مازن سكيك مسؤول الادارة ان عدد الولادات في فلسطين بلغت خلال العام الماضى ٩١٠٣٢ مولودا باستثناء مدينة القدس وقراها لعدم توفر الاحصائيات مضيفا ان التفاصيل تشير الى ان اكثر من ٢٥٠ مولودا تبصر اعينهم شمس فلسطين في كل يوم.

وتشير المعلومات الواردة الى ان قطاع غزة يستقبل يوميا ١٠٥ مواليد حسب احصائيات عام ١٩٩٦ والتى تبين ان ٣٨١٧٠ مولودا في القطاع خلال ذلك العام.

وقال ان عدد الوفيات بلغ في عام ١٩٩٦ في قطاع غزة وهي مسجلة بالكامل ما بين ٣٤٠٠ الى ٣٦٠٠ حالة وفاة مشيرا الى انها طبيعية في الوقت الذي لم تتوفر فيه معلومات دقيقة عن عدد الوفيات في محافظات الضفة. (واخ)

مهاتير في اجازة

■ كوالالمبور: توجه الى لندن مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في بداية اجازة طويلة يقضيها في اوروبا.

وصرح مهاتير قبل مغادرته بأنه على الرغم من انه سيكون في اجازة لمدة شهرين الا انه سوف يقوم بمهام رسمية منها الاجتماع مع ٧٤٠ مسؤولا تنفيذيا بالشركات الاوروبية المختلفة للترويج للمشروع الطموح لماليزيا الخاص باقامة منطقة للتكنولوجيا المعلوماتية.

ويتوقع مراقبون ودوائر اعلامية ان تشكل اجازة مهاتير الطويلة فرصة لاختبار القدرة القيادية لانور ابراهيم نائب رئيس الوزراء. (ف ن أ)

«جرينبيس» تشكر المانيا

■ بيروت: قدم مكتب جماعة السلام الاخضر «جرينبيس» لمنطقة البحر المتوسط التهنئة لالمانيا امس لاسترجاعها اول دفعة من ست وثلاثين حاوية مملوءة بنفايات بلاستيكية ملوثة «جزئيا» بالكيماويات وادوية انتهت صلاحيتها بعد جلبها الى لبنان في اغسطس الماضي بصورة غير مشروعة.

وشهد اكرم شهيب وزير البيئة اللبناني والسفير الالماني بيتر فييج والقائم بالاعمال الالماني فولفجانج ليركه وفؤاد حمدان من مكتب جماعة السلام الاخضر شحن احدى وعشرين حاوية على متن السفينة البلجيكية «اهلرز» الراسية في ميناء بيروت. (د ب أ)

اعتقال مهربين

■ لندن: تحدثت اوساط الشرطة البريطانية عن اعتقال السلطات الاسبانية ١٣ بريطانيا لضلوعهم في تهريب المخدرات من المغرب الى بريطانيا عبر اسبانيا.

واشارت الاوساط الى مصادرة الشرطة الاسبانية ١٠٤٢ كيلوجراما من حشيشة الكيف في جنوب شرقي اسبانيا قبل ايام. (واخ)

قطار السلام

■ توزولا (البوسنة): قام قطار للمرة الاولى منذ انتهاء الحرب في البوسنة قبل ١٨ شهرا، برحلة امس الاول بين كياني البوسنة وهما الاتحاد الكرواتي - المسلم وجمهورية سربسكا «الكيان الصربي».

وقام سبعة اعضاء في مجلس ادارة البنك الدولي اتوا من واشنطن، بهذه الرحلة بين مدينتي توزلا «شمال الاتحاد» ودوبوي «الكيان الصربي» واجتازوا الخط الفاصل بين الكيانين.

وقال مدير مكتب البنك الدولي في البوسنة روري اوسوليفان «للاسف لا يمكننا اعتبار هذا الامر معاودة لحركة النقل بالقطارات في البوسنة لكن الرحلة التي قام بها هذا القطار هي رمز للمستقبل اذ انها تمت نتيجة تعاون الكيانين».

واشار الى انه تم التوصل الى اتفاق مساء السبت بين مسؤولي الكيانين للسماح بتسيير هذه الرحلة.

وقال ان «المحادثات ستستأنف غدا للتوصل الى اتفاق حول معاودة حركة النقل بالقطارات». (أ ف ب)

تايوان تقطع علاقاتها مع البهاما

■ تايبه، قطعت تايوان المعزولة دبلومسيا علاقاتها مع جزر البهاما قائلة انها علمت ان تلك الجزر الواقعة في البحر الكاريبي تستعد لاقامة علاقات مع الصين. وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان قصير ان حكومة تايوان تعلن قطع العلاقات مع البهاما فورا.

وادى اعلان وزارة الخارجية المفاجىء الى تقليص عدد الدول التى تعترف بحكومة تايوان الى ٣٠ دولة.

وقال البيان «اخلت البهاما في السنوات الاخيرة بتعهداتها واستسلمت لاغراء الصين الشيوعية.. وانها تنوي اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين الشيوعية في المستقبل القريب. (رويتر)

جاكرتا هادئة

■ جاكرتا: ساد الهدوء العاصمة الاندونيسية جاكرتا بعد الاشتباكات التي وقعت خلال اليومين الماضيين بين حزبين متنافسين يقومات بحملات دعائية للانتخابات التي تجري في ٢٩ مايو.

واستأنفت المتاجر والمصالح التجارية نشاطها كما ازدحمت الشوارع بحركة المرور الصباحية العادية. وتفجرت يوم السبت وامس الاول اشتباكات بين انصار حزب جولكار الحاكم وانصار حزب التنمية المتحد في مناطق مختلفة من العاصمة التي يقطنها عشرة ملايين نسمة.

وقالت صحف ايضا ان اعمال عنف متفرقة وقعت امس الاول في مدينة يوجيا كرتا الاثرية وبلدة بانيتول التريبة ولكن لم تقع اصابات ولم يعتقل احد.

وصرح الميجر جنرال همامي ناتا قائد شرطة جاكرتا بان الوضع تحت السيطرة. ولم ترد انباء عن اعتقال احد او اصابة احد. (رويتر)



جندي من قوات كابيلا يقف وسط جمع من سكان كينشاسا الذين يرحبون بوصول قوات السلطة الجديدة لمعسكر تشاتشي (اف ب)



مواطنون زائيريون يحملون كل ما استطاعوا سرقته من المتاجر والمنازل التي تتعرض لموجة نهب واسعة في كينشاسا ويسير هؤلاء جنبا الى جنب مع قوات كابيلا التي لاتتعرض لهم (اف ب).

ارتباك وقلق في باريس بعد سقوط موبوتو

فرنسا تخشى انتقال العدوى «الزائيرية» لمناطق نفوذها في افريقيا

■ باريس : تخشى فرنسا التي دعمت طويلا الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو زعزعة الاستقرار في افريقيا أثر استيلاء زعيم الثوار ديزيريه لوران كابيلا على الحكم في كينشاسا بالقوة. وقد اعلنت الحكومة الفرنسية مساء السبت، بعد اكثر من اربع وعشرين ساعة من رحيل الماريشال موبوتو. ان علاقاتها مع النظام الزائيري الجديد ستحدد في ضوء سلوك هذا النظام. ويعكس هذا الموقف ارتباك باريس التي طالبت عبثا بحل سياسي عن طريق التفاوض للازمة الزائيرية وبعملية انتقال سلمية للسلطة. وفي مواجهة الانتقادات الصادرة عن اليسار او عن بعض شخصيات اليمين لـ «افلاس» السياسة الافريقية للحكومة الفرنسية قبل اسبوع من موعد الانتخابات التشريعية، انكرت باريس ان تكون تمسكت حتى النهاية بالرئيس موبوتو.

وتصر الاوساط المأذون لها على ان عملية انتقال منظمة للسلطة كانت امرا ضروريا لمنع كابيلا من اثارة شهوة متمردين آخرين في دول افريقية اخرى، سواء كانت ناطقة بالفرنسية او بالانجليزية او الاسبانية، حيث حصلت الانظمة الاستبدادية الحاكمة منذ زمن طويل مؤخرا على شرعية عبر صناديق الاقتراع.

وما يزيد من هذا التخوف هو ان فرنسا تعتمد في منطقة نفوذها الافريقية على قادة امثال جناسينجبي اياديما في توجو وعمر بنجو في الجابون وكلاهما يمسك بزمام الحكم منذ ثلاثين عاما وغير مقتنع كثيرا بفضائل الديمقراطية.

ويرى جان كريستوف روفان مدير الابحاث في معهد العلاقات الدولية ان هناك «خطر عدوى» زائيرية في منطقة النفوذ الفرنسية في افريقيا وتحديدا في الكونغو وافريقيا الوسطى.

وفي هذا الصدد قال مصدر مأذون له ان رئيس زمبابوي روبرت موجابي، الذي تستضيف بلاده مطلع يونيو المقبل قمة منظمة الوحدة الافريقية، عبر مؤخرا للرئيس الفرنسي جاك شيراك عن قلقه من احتمال زعزعة الاستقرار في بعض الدول الافريقية اثر الاستيلاء على الحكم في كينشاسا بالقوة. وتلتقي مخاوف باريس مع مخاوف جنوب افريقيا التي حاولت حتى اللحظة الاخيرة العمل على ايجاد حل عن طريق التفاوض والتي نجحت في جمع الزعيمين العدوين مرة واحدة. وطلبت باريس من النظام الجديد التشجيع على المصالحة الوطنية واشراك كافة القوى السياسية وقوى المجتمع المدني في ادارة البلاد قبل تنظيم انتخابات في اقرب وقت ممكن. ويبدو ان فرنسا، التي تخشى ان يلحق بالمعارضة المدنية المتمثلة خصوصا باتيان تشيسيكيدي المصير نفسه الذي لحق بموبوتو، تريد بذلك ان تنأى بنفسها عما يجري في زائير والتزام موقف الترقب.

وتقول اوساط فرنسية مأذون لها انه يصعب توقع افعال كابيلا. فهذا الاخير على سبيل المثال وجه صفعتين الى الرئيس مانديلا عندما تركه ينتظر اثناء موعد اللقاء الاول في بوانت نوار ولم يحضر اللقاء الثاني. ويعزو متخصصون في الشؤون الافريقية التغيير المفاجيء في تصرف كابيلا الى ان التحالف الذي يقوده بعيد عن التلاحم والتجانس وانه يصطدم غالبا بالنواة الصلبة فيه المتمثلة بالتوتسي الزائيريين المعروفين باسم «بانيامولينجي». ومنذ بدء التمرد ينكر النظام ذو الاغلبية التوتسية في رواندا والذي يعتبر من الداعمين الرئيسيين للمتمردين اي دور لفرنسا في تسوية الازمة. وتتهم كيجالي باريس بانها حمت منفذي الابادات الجماعية الهوتو عبر تدخلها العسكري الانساني في عام ١٩٩٤ (اف ب).



صورة التقطت للدكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو يوم ١٤ سبتمبر ١٩٦٠ في كينشاسا (اف ب).

طفل زائيري يلهو فوق مدفع قديم ويلوح لجنود تابعين لقوات كابيلا خلال مرور عربتهم (اف ب).

طالب بالالتزام بالاتفاقيات

مبارك يحذر من نتائج خطيرة لتوقف عملية السلام

■ القاهرة، دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى ضرورة وجود تحرك في عملية السلام في الشرق الاوسط.. ونبه الى ان استمرار الحال على ماهو عليه أمر صعب وخطير، بل ومستحيل نظرا لما يمكن ان يؤدي اليه ذلك من نتائج خطيرة.

وأضاف مبارك في تصريحات لصحيفة «مليو» الاسبوعية انه سيبحث هذه القضية مع المستشار الالماني هيلموت كول خلال زيارته لبون.. مشددا على ضرورة تحقيق السلام في المنطقة من أجل رفاهية شعوبها بشرط ان يكون سلاما عادلا ودائما ويقوم على التزام الاطراف المعنية بجميع الاتفاقات الموقعة والالتزام بالمبدأ العادل «الأرض مقابل السلام» ووقف عملية بناء المستوطنات في جميع الاراضي المحتلة وخاصة في القدس.

وامتدح الرئيس المصري في تصريحاته للصحيفة الصادرة امس نتائج زيارته للمغرب ومحادثاته خلالها مع الملك الحسن الثاني وقال ان هذه الزيارة كانت ناجحة وان ذلك ظاهر من الروح الصادقة التي تسود العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

وأضاف ان الملك الحسن الثاني حريص شخصيا على ازدهار هذه العلاقات وانه اعطى توجيهاته الى المسؤولين هناك بالعمل على تذليل أية عقبات لفتح مجالات التعاون بكل منافذها بين البلدين. (ق ن أ).

دعا لانقاذ مسيرة السلام

غالي: العقوبات الدولية تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة

■ القاهرة، دعا الدكتور بطرس غالي السكرتير العام السابق للامم المتحدة الى تعبئة الرأي العام الدولي لمواجهة الازمة الخطيرة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط في الوقت الراهن نتيجة الجمود في العملية السلمية خاصة على المسار الفلسطيني.

وشدد غالي في تصريحات لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرتها امس على ضرورة بدء تحرك جديد لانقاذ المسيرة السلمية من عثرتها الحالية من خلال وسيط واجراءات لبناء الثقة وتعبئة الرأي العام الدولي والامريكي ضد ما يجري للقضية الفلسطينية.

وقال ان الامر يتطلب مبالغ ضخمة لاجراء اتصالات مع جماعات الضغط والتأثير والمنظمات غير الحكومية مشيرا الى ان المسألة تتعلق بارادة اسرائيل السياسية لقبول هذا التحرك.

واشار غالي الى ان القرار الذي صدر من الجمعية العامة للامم المتحدة وادان قيام اسرائيل ببناء مستوطنة يهودية جديدة في منطقة جبل ابوغنيم له قيمة سياسية وادبية جديدة وقال لاشك ان التحرك في الجمعية العامة بعد مجلس الامن كان انتصارا كبيرا للقضية الفلسطينية وللامتين العربية والاسلامية.

موضحا ان محاولة ابعاد الامم المتحدة من جهة وابعاد اوروبا من جهة اخرى عن المسألة الفلسطينية هو سياسة ثابتة للولايات المتحدة واسرائيل. واشار الى ان ما يحدث الان من محاولات لابعاد الامم المتحدة عن القضية الفلسطينية ليست سياسة جديدة. واوضح في هذا الصدد ان المفاوضات السرية التي تمت في أوسلو كانت بعيدة عن الامم المتحدة.

من ناحية اخرى أكد غالي أن العقوبات الدولية تتعارض مع ميثاق الامم المتحدة وقال لابد من وقفة دولية من قبل المجتمع الدولي لدراسة خطورة سلاح العقوبات وشدد على انه لاتوجد عقوبات ابدية (أ ش أ).

صورة التقطت للدكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو يوم ١٤ سبتمبر ١٩٦٠ في كينشاسا (اف ب).

مواطنين زائيريون يحملون كل ما استطاعوا سرقته من المتاجر والمنازل التي تتعرض لموجة نهب واسعة في كينشاسا ويسير هؤلاء جنبا الى جنب مع قوات كابيلا التي لاتتعرض لهم (اف ب).

طفل زائيري يلهو فوق مدفع قديم ويلوح لجنود تابعين لقوات كابيلا خلال مرور عربتهم (ا ف ب).

جندي من قوات كابيلا يقف وسط جمع من سكان كينشاسا الذين يرحبون بوصول قوات السلطة الجديدة لمعسكر تشلتشي (اف ب)



سيدة اسرائيلية تغادر خيمتها لتوصيل اطفالها الى العربة التي تنقلهم الى المدرسة حيث يقيم مجموعة من المتطرفين اليهود فيخيام فوق تلة بنابلس في محاولة لتوسيع المستوطنات القائمة «رويتر»

دمشق: الدبلوماسية السورية نجحت في ربط حضور اسرائيل مؤتمر الدوحة بتغيير مواقفها

□ دمشق - عساف عبود:

■ قالت دمشق بأن التحرك السوري الأخير تجاه قطر والسعودية يهدف لمواجهة العدوانية الاسرائيلية حفاظا على حقوق العرب المشروعة. وقالت صحيفة «البعث» الصادرة صباح امس وتحت عنوان «أهمية التشاور العربي» بأنه وبعد ان وصلت عملية السلام الى ماوصلت اليه، واملم ماوصلت اليه الاوضاع في المنطقة فلم يعد من بد أمام العرب الا التحرك لمواجهة هذه العدوانية الاسرائيلية حفاظا على حقوقهم المشروعة.

والتحرك السوري المتواصل باتجاه الاشقاء العرب يهدف كما هو الحال دائما الى التشاور في القضايا التي تهم الامة بأسرها من أجل بلورة رؤية مشتركة يستطيع العرب من خلالها ضمان حقوقهم ومواجهة أي طارئ. وأكدت البعث: بأن ماتقوم به اسرائيل على الارض وماتسعى الى تحقيقه انما يستهدف العرب جميعا بلا استثناء.

وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية إن دمشق نجحت وعبر محادثاتها مع قطر والسعودية على جعل قطر تربط مواقفها تجاه حضور اسرائيل للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط بتقدم عملية السلام. واضافت هذه المصادر الدبلوماسية «للاتحاد»: ان قطر التي جمدت علاقاتها مع اسرائيل منذ تسعة أشهر اعلنت مساندتها لسورية حول استئناف عملية السلام والتي توقفت في الشهر الثاني من العام الماضي ١٩٩٦.

وقالت هذه المصادر ان دمشق التي تداولت مع الدوحة حول عملية السلام ووصولها الى طريق مسدود طالبت الدوحة بضرورة الالتزام بالقرارات الصادرة عن القمة العربية ومجلس الجامعة والمؤتمر الاسلامي ولجنة القدس حيث جرى التأكيد على ضرورة الالتزام بتلك القرارات.

واضافت المصادر الدبلوماسية في العاصمة السورية «للاتحاد»: ان محادثات الشرع في قطر والذي حمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى أمير قطر دفعت باتجاه التأكيد بأن أي خرق لقرارات القمة العربية وحضور اسرائيل للمؤتمر الاقتصادي سيشجع اسرائيل على استمرار سياستها الاستيطانية وعدم الالتزام بعملية السلام.

المحادثات السورية القطرية دفعت قطر للاعلان امس الاول وعبر مصدر رسمي الى الربط بين دعوة اسرائيل لحضور المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط الذي سيعقد في الدوحة نهاية العام الجاري وبين استئناف محادثات السلام العربية الاسرائيلية.

وبهذا تكون قطر قد لبت المطلب السوري والعربي بالالتزام بالقرارات العربية حول مقاطعة اسرائيل مما يدفع بالضغط على اسرائيل من أجل استئناف المفاوضات مع الجانب العربي خاصة وانه وحتى انعقاد المؤتمر يبقى ستة أشهر ولم يتم توجيه الدعوات من أجل هذا المؤتمر من قبل قطر حتى الآن.

وتقول مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» إن المؤتمر ليس منتدى اقتصاديا فقط بقدر ماهو ثغرة سياسية اقتصادية تنفذ منها اسرائيل وبدون أي تغيير في مواقفها على صعيد عملية السلام الى المنطقة العربية.

وحسب المصادر السورية: فان دمشق ترى ان حضور العرب للمؤتمر في حال حضور اسرائيل هو ضربة قاصمة لكل القرارات العربية حول المقاطعة والضغط على اسرائيل وبالتالي المطلوب تجميد اي علاقات تطبيعية مع اسرائيل حتى تلتزم بمقررات الشرعية الدولية وبأسس عملية السلام.

عريقات يطالب بتحرك عربي لمواجهة التشدد الاسرائيلي

■ القاهرة، طالب وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بالقيام بتحرك عربي يضم الاصوات المؤيدة للموقف العربي في اوروبا ثم التحرك نحو واشنطن وتل ابيب، وذلك لتوضيح مخاطر استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياستها المناهضة لعملية السلام. وضرورة وقفها قبل فوات الاوان.

ووصف عريقات في حديث خاص لراديو صوت العرب الموقف الراهن بالنسبة لعملية السلام بانه صعب وخطير. مؤكدا ان هذه العملية تواجه ازمة هي الاخطر منذ بدء عملية السلام من جميع جوانبها.

وردا على سؤال بشأن الرسالة التي سلمها الى الملك حسين عاهل الاردن من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول اشار عريقات الى ان الرسالة تضمنت تطورات الاوضاع بعد فشل مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس الاخيرة وكذلك ما قررته الحكومة الاسرائيلية من تصعيد للنشاط الاستيطاني وكأنها ترد بذلك على المطلب الفلسطيني بوقف الاستيطان (ا ش ا).

غارات اسرائيلية على قرى بيت لحم

■ عمان: داهمت قوة اسرائيلية الليلة قبل الماضية بلدة زعترة شرقي بيت لحم واقتحمت العديد من المنازل واعتقلت عددا من السكان كما اعتدت على العديد من المواطنين.

وقال مصدر فلسطيني ان العديد من المناطق لا تزال تتعرض لعمليات المداهمة والاجراءات التعسفية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر تواصل لجنة الدفاع عن الاراضي في محافظة بيت لحم جولاتها الميدانية على قرى المحافظة في نطاق الفعالية والاعداد المتواصل لمواجهة الهجمات الاستيطانية الاسرائيلية.

وقد شرعت اسرائيل مؤخرا بمسح مناطق واسعة من صحراء جنوب الضفة الغربية بالقرب من قرية عرب الرشايدة تمهيدا لشق شارع استيطاني التفافي يحمل رقم ثمانين ويصل طوله الى عشرات الكيلو مترات ليربط المستوطنات في الجنوب بتلك التي تطوق مدينة القدس المحتلة. (وام)

اشترط المصارحة قبل المصالحة

عبدالمجيد يطالب بانهاء قضية الأسرى والمحتجزين الكويتيين بالعراق

■ الكويت: طالب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في حديث صحفي نشر امس بانهاء قضية الاسرى والمرتهنين الكويتيين مشددا على الجانب الانساني وغير السياسي لهذه القضية.

وقال عبدالمجيد في مقابلة مع صحيفة «الرأي العام» الكويتية جرت في القاهرة ان التناقض العراقي في مسألة عدم وجود اسرى اطلاقا يحيرنا بل انه يحير الجميع فاذا لم يكن هناك اسرى فيجب على الاقل ان يكون هناك رفات لهؤلاء مع شهادات وفاة او شيء من هذا القبيل.

واضاف ان اسر الاسرى المعذبة تريد معرفة مصير ابنائها. واعاد الى الاذهان ان الجامعة العربية هي اول من اهتم بهذه القضية وذلك بارسالها موفدا عنها لبحث المسألة في العراق والكويت عام ١٩٩٢.

من ناحية اخرى وفيما يتعلق بموضوع المصالحة العربية قال عبدالمجيد ناديت الى هذه المصالحة منذ وقت مبكر ووضعت لها شرط المصارحة والا تقوم على مبدأ عفا الله عما سلف.

واعرب عبدالمجيد عن ضرورة اصلاح كل ما افضى اليه الهجوم العراقي على الكويت مضيفا ان التوجه الان هو تنقية الاجواء العربية.

وقال انه لامصلحة لاحد بتقسيم العراق كما اننا نشعر ان الشعب العراقي يعاني بصورة شديدة جدا عبر مايحدث للنساء والشيوخ والاطفال. لكنه استدرك قائلا اننا مازلنا في حاجة لمتابعة تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي لاسيما المسائل المتصلة بالكويت مثل انهاء قضية الاسرى والمرتهنين وقيام العراق بكل مايؤدي الى تنقية الاجواء العربية العربية والعراقية الكويتية.

ودعا عبدالمجيد الى استمرار الحوار العراقي - الكويتي عبر اللجنة الثلاثية التي تضم البلدين مع الصليب الاحمر الدولي اضافة الى دول اخرى.

واعرب عن تأييده تماما لهذا التوجه مشيرا الى ان الموضوع في حاجة الى حوار بين جميع الاطراف. والصليب الاحمر يأخذ دوره ونحن نطالب بتيسير الاتصال حتى تتضح الصورة كاملة وهذا وضع نريد تعزيزه.

(كونا).

اعتبرت الطرفين مسؤولين عن الأزمة

واشنطن ترفض التدخل لتحريك عملية السلام وتدعو الفلسطينيين والاسرائيليين لتنفيذ التزاماتهم

■ واشنطن: استبعد اندي بيرجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي صدور اية لفتة امريكية مثيرة بهدف تحريك عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة.

وفي تعقيب له على تحذير السلطة الوطنية الفلسطينية من ان عملية السلام محكوم عليها بالفشل الا اذا قامت الولايات المتحدة بدور كبير قال بيرجر انه لايرى حاجة الى «اسلوب مثير» على نمط كامب ديفيد حين جمع الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الجانبين المصري والاسرائيلي عام ١٩٧٨ وحملهما على التوصل الى معاهدة سلام.

ورأى المسؤول الامريكي في حديث تليفزيوني اذيع الليلة قبل الماضية ان الامر لايحتاج الى لحظات مثيرة بل الى تحقيق تقدم في عملية السلام والى استعداد الاطراف المعنية للتوصل الى الحلول الوسط وتقديم التعهدات اللازمة لانجاح العملية. الا أن بيرجر اكد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون منهمك في هذه القضية بشكل يومي تقريبا.. وقال ان كلينتون اظهر اهتمامه بعملية السلام عندما انهارت في المرات السابقة وعندما استدعى الاطراف المعنية الى واشنطن في الآونة الأخيرة.

واوضح اندي بيرجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان بلاده ستواصل محاولة جمع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لاستئناف عملية السلام المتوقفة منذ شهر مارس الماضي. وفي تل ابيب وجه مارتن انديك السفير الامريكي في اسرائيل نداء الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ساوى فيه بينهما واعتبر ان كليهما لم ينفذ تعهداته. فقد دعا السفير الامريكي الجانبين الى تنفيذ الوعود التي لم ينفذاها والتي يتعهد فيها الفلسطينيون بالمحافظة على أمن اسرائيل وتتعهد فيها اسرائيل بمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا.

وكانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد وجهت انتقادات عنيفة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانه انتقد مواقف دينيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام المنحازة لاسرائيل وطلب ان تبعث واشنطن مسؤولا آخر أكبر لتحريك عملية السلام.. وعقبت اولبرايت على ذلك قائلة ان من لايريد دينيس روس في المنطقة لايريد ان يرى الرئيس كلينتون ولا أن يراني ايضا. كما رفضت اولبرايت زيارة المنطقة في الوقت الحالي لتحريك عملية السلام.. وقالت انها ستصل الى المنطقة في الوقت المناسب وعندما يكون الطرفان مستعدين لاتخاذ الخطوات المطلوبة.

وهددت اولبرايت بانه اذا فشلت اسرائيل والسلطة الفلسطينية في استئناف المفاوضات المباشرة بينهما فان الادارة الامريكية قد توقف محاولة الوساطة التي تقوم بها بينهما.

وتجيء هذه التصريحات في اعقاب اجتماع وزيرة الخارجية الامريكية مع نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي انهى امس الاول زيارة عمل للولايات المتحدة اجتمع خلالها ايضا مع مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي.

(ق ن أ).

شعث:

الدول المانحة قدمت ١٠٪ فقط من التزاماتها

■ غزة: قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعاني من عجز مالي كبير وان الدول المانحة لم تدفع مستحقاتها للسلطة لدعم مشاريعها لهذا العام.. موضحا انها تسلمت في العام الحالي ٧٠ مليون دولار فقط من اصل ٨٨٠ مليون دولار وان ماقدمته هذه الدول لايغطي ١٠ في المائة من احتياجاتنا لهذه السنة.

وأكد الدكتور شعث في تصريحات لراديو صوت فلسطين اذاعها امس ان السلطة الفلسطينية تعاني من عجز مالي متراكم وان وضعها المالي والاقتصادي صعب وخاصة عندما تغلق سلطات الاحتلال الضفة والقطاع وتحرم عشرات الالاف من العمال من التوجه الى العمل في اسرائيل.

وقال ان السلطة الفلسطينية تغطي العجز في موازنتها او بعضه من الضرائب والدخل المحلي في الوقت الذي هي فيه بحاجة لتوجيه التزامات الدول المانحة نحو المشاريع الكبرى ومنها مشاريع البنية التحتية التي تواجه بعراقيل من جانب اسرائيل بالضغط على الدول المانحة.

وعبر عن القلق الذي يسود الضفة والقطاع ليس بسبب الجمود السياسي الذي خلفته اسرائيل فقط بل بالجمود الاقتصادي وانكماش الاقتصاد الفلسطيني باعتبار ان توقف الاقتصاد يؤدي لنكسة كبيرة.

وقال ان مؤتمر الدول المانحة القادم في واشنطن في الخامس من شهر يونيو القادم لدعم السلطة الفلسطينية سيكون حاسما بالنسبة للتعهدات والالتزامات الدولية تجاه السلطة لان الدعم الاقتصادي يشكل اكبر حافز لتفعيل العملية السلمية. (ق ن أ).

قبل ثلاثة أيام من الانتخابات

الاقتصاد.. الهاجس الأول للناخب الايراني

■ طهران: عند ذهابهم الى مراكز الاقتراع يوم الجمعة المقبل يبلغ الناخبون الايرانيون المرشحين رسالة واضحة.. عالجوا الاقتصاد.

والشكاوى المشتركة في طهران وخاصة بين الشبان الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان هي البطالة وارتفاع الاسعار. ستلعب المشكلتان دورا رئيسيا في انتخاب خليفة للرئيس هاشمي رفسنجاني بعد انتهاء فترة رئاسته الثانية كما ينص دستور جمهورية ايران الاسلامية.

وبرغم ان قضايا اجتماعية مثل القواعد الصارمة للزي وتعليم المرأة وعلاقات ايران بالعالم الخارجي لها اهميتها لدى الناخبين فانها تحتل مركزا ثانويا بالنسبة للاغلبية بالمقارنة مع مشاكل الحياة اليومية وأبرزها ارتفاع الاسعار.

قال موظف بمصرف اصطحب زوجته وابنه الصغير في نزهة بحديقة في طهران «يشكل التضخم عبئا على الناس اصحاب المرتبات الحكومية الثابتة. ترتفع اسعار الاسكان والطعام والمواصلات ومرتبي لم يتحرك».

ويظهر مؤشر السلع والخدمات انه رسميا أمكن كبح جماح التضخم الى ٢٥ في المائة تقريبا في نهاية العام الايراني الموافق ٢٠ مارس بالمقارنة مع ٥٠ في المائة في السنوات الاخيرة الماضية.

وتقدر البطالة رسميا بعشرة في المائة ولكن محللين يقولون ان النسبة تخفي بطالة مقنعة او زيادة العاملين على حاجة العمل نفسه. ويضطر كثيرون الى الاشتغال باعمال اضافية لزيادة دخولهم في مواجهة ارتفاع منتظم للاسعار في هذه البلاد وعدد سكانها ٦٠ مليون نسمة.

وفي خطبهم الانتخابية تحدث المرشحون الاربعة لخلافة رفسنجاني عن خطط لمعالجة الاقتصاد ولكن نظرا لان ايران في منتصف الخطة الخمسية ١٩٩٥/ ٢٠٠٠ فانه غير واضح مدى قدرتهم على المناورة او ماذا سيفعلون بعائدات نفطية تبلغ حوالي ١٨ مليار دولار سنويا.

وستراقب عن كثب الطبقة العاملة الكبيرة والطبقة الوسطى المتنامية وأكثرها أصحاب مرتبات او معاشات تحددها الدولة خليفة رفسنجاني ليروا كيف سيعالج مشكلة ارتفاع نفقات المعيشة.

قال عامل صحي متقاعد يعيش مع ابنه وزوجته توفيرا للنفقات (معاشي ٢٣٠ الف ريال شهريا (٧٧ دولارا) قبل عشر سنوات كان هذا المبلغ كافيا. والآن حتى اذا تضاعف فانه لايغطي احتياجاتي الاساسية. ويعيث التضخم فسادا في سوق العقارات بطهران التي اصبحت من اغلى دول العالم لمن لا تتوافر لديهم عملة أجنبية.

اشترى زوجان شقة بالعاصمة بمبلغ ٧٠ مليون ريال قبل ثلاث سنوات وحاليا ارتفع سعرها اربعة أضعاف. كما ان اسعار السيارات لاتهبط حتى وان كانت قديمة او مستهلكة.

وبالنسبة للمجندين الذين يتقاضون ٢٠ الف ريال شهريا فان الترفيه في العطلات لايتعدى نزهة في الحدائق.

قال مجند اراد الذهاب الى قريته التي اصابها زلزال قاتل في الاسبوع الماضي انه لم يستطع السفر لان أجر الانتقال سيلتهم ثلاثة ارباع مرتبه.

وحتى الطبقة المتوسطة في طهران التي انتعشت بفضل نمو اقتصادي ادى الى ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٤,٥ في المائة في العام الايراني الماضي تشعر بلسعة التضخم وقلة فرص العمل لاولادها.

قالت ام من الطبقة المتوسطة «تخرج ابني في الجامعة بدرجة في الكيمياء وابنتي انهت الدراسة الثانوية ولكن لاتوجد وظائف». ويشعر علي رضا وهو صاحب متجر للمواد الغذائية بالاحباط من ارتفاع أسعار الايجارات والبيوت بينما يشكو فرشيد (٢٠ سنة) الذي يدرس الاحصاء بالجامعة من ارتفاع أسعار الكتب وانه لايستطيع الخروج للترفيه مع صديقته.

والمرشحون الاربعة في انتخابات الرئاسة هم محمد خاتمي وزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق وعلي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان ومحمد محمدي ريشهري وزير الأمن الداخلي السابق ورضا زواري نائب رئيس الهيئة القضائية. (رويتر).

صندوق الزمالة لمدرسي التربية الرياضية بأبوظبي

يشاطرون الزميل/ حسن هارون علي

بمدرسة حسان بن ثابت

الأحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة ولآلها الصبر والسلوان

البقاء لله

يتقدم

مدير وموظفو

دائرة تطوير موارد البترول

في

شركة أدما العاملة

بخالص العزاء والمواساة إلى زميلهم المهندس /

أحمد ناصر الريامي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

للمرة الأولى في تاريخ لبنان
المجلس الدستوري يبطل عضوية ٤ نواب في البرلمان

بيروت - رفيق نصر الله:

حسم المجلس الدستوري وهو أعلى سلطة قضائية في لبنان رسميا الطعون المقدمة اليه واختار اربعة منها من اصل ١٩ طعنا ووضع حلا مرضيا عندما قرر اعادة الانتخاب في الدوائر الاربعة وعدم اعتماد فوز المرشح الطاعن. وبين المقاعد الاربعة مقعد النائب فوزي حبيش الذي يشغل حاليا حقيبة وزارة الثقافة منذ تشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة رفيق الحريري بعد الانتخابات النيابية التي جرت نهاية الصيف الماضي، واتخذ المجلس الدستوري قراره رغم الاستقالة التي قدمها رئيس المجلس وجدي الملاط والتي اثارت جدلا واسعا في الاوساط السياسية في لبنان.

والنواب الذين طالهم الطعن هم:

- فوزي حبيش عن احد المقاعد المارونية في عكار - شمال لبنان - خالد الضاهر عن أحد المقاعد السنية في عكار.

- هنري شديد عن المقعد الماروني في البقاع الغربي، واميل نوفل عن دائرة قضاء جبيل (المقعد الماروني).

ومن المقرر ان يتم اجراء انتخابات نيابية عن هذه المقاعد فقط في الدوائر الثلاث خلال مدة قانونية لا تتجاوز الشهرين، وقرر المجلس الدستوري عدم نشر نص المخالفات التي بحثها.

وأبرز ما قد تحمله الانتخابات مرة أخرى امكانية خسارة حبيش لمنصبه امام النائب والوزير السابق مخايل الضاهر وهو احد المرشحين سابقا لرئاسة الجمهورية وخسارة هنري شديد ايضا لمقعده امام المرشح القوي روبير غانم الذي سبق وان شغل حقيبة وزارة التربية في حكومة الرئيس الحريري الثانية. وقد رد المجلس الدستوري بقية الطعون البالغة ١٥ طعنا. واشار ناطق باسم المجلس الدستوري الى ان القرارات اتخذت بالاجماع بحصيلة ٧ من ٨ أصوات.

واعلن وزير الداخلية ميشيل المر ان المراكز الاربعة باتت الآن شاغرة وان وزارة الداخلية ستبدأ باتخاذ الاجراءات استعدادا للانتخابات لملء الشواغر.

وانتقد النائب اميل نوفل الذي طعن به هذا القرار وقال انه سيخوض الانتخابات مرة اخرى بينما اعلنت الجماعة الاسلامية التي ينتمي النائب خالد الضاهر لها انها ستعلن موقفها خلال الثماني والاربعين ساعة من قرار المجلس الدستوري.

يذكر ان الضاهر هو النائب الوحيد الذي ينتمي للجماعة الاسلامية في المجلس النيابي حتى قرار الطعن به وفقدانه لهذا المقعد أمس.

ولم يشهد لبنان في تاريخه الحديث موقفا كهذا، إذ كان النظر في الطعون النيابية مناطا بلجنة نيابية منتخبة من النواب وكانت تعهد دائما الى رد الطعون التي تقدم امامها. وقد انتقلت هذه الصلاحية الى المجلس الدستوري منذ ان تم تشكيله عام ١٩٩٤.

زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائري، يتحدث الى مؤيديه في اطار الحملة الانتخابية. «أ ف ب».

مذابح جديدة في الجزائر
جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية تلمح بالانسحاب من الانتخابات

الجزائر: قال صديق دبايلي الأمين العام لجبهة القوى الاشتراكية وهو من أكبر الاحزاب الجزائرية انه لا يستبعد انسحاب حزبه من المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها يوم ٥ يونيو المقبل. وأكد في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الجبهة قد تضطر الى استخدام اخر أوراقها وهي الانسحاب من الانتخابات، في حال استمرار الحكومة ووسائل الاعلام في دعمها المكشوف للتجمع الوطني الديمقراطي، الموالي للسلطة، التي اتهمها بالكيل بمكيالين، ازاء الاحزاب المشاركة في الانتخابات.

وعلمت «الاتحاد» ان اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات بالجزائر أرسلت مذكرة الى السلطة الجزائرية تدعوها فيها الى تطبيق القانون واحترامه حتى تجري الانتخابات في جو لائق، كما قررت مطالبة التليفزيون بالتعامل مع جميع الأحزاب والمرشحين على قدم المساواة.

ومن جانب آخر ذكرت وكالات الأنباء نقلا عن الصحف الجزائرية أمس ان مجموعة ارهابية قتلت عائلة من ٤ أشخاص مساء الجمعة الماضي في منطقة سيدي موسى التي تقع على بعد ٢٥ كلم جنوب العاصمة. وقالت ان الارهابيين اقتحموا منزل العائلة وذبحوا مسنا في السبعين ورجلا وامرأة، ثم أشعلوا النار في المنزل مما أدى الى مصرع طفلة في الخامسة، وأضافت ان الارهابيين خطفوا قبل فرارهم شابة اخرى. كما ذكرت الصحف ان مجموعة اخرى من الارهابيين قتلت ٤ أشخاص في منطقة بو سعدي يوم الجمعة، كما عثر على شخص مذبوح في واد هشام بالقرب من تيبازة مساء السبت، بينما تم تعطيل قنبلة في مدينة القليعة المجاورة، وذكرت الأجهزة الأمنية ان الارهابيين قتلوا مساء الأربعاء ٣٢ شخصا منهم ١٧ طفلا في بلدة شبلي القريبة من سيدي موسى.

لمنعهم بيع أرضهم للمستوطنين
نتانياهو يتهم الفلسطينيين بالعنصرية!.

القدس المحتلة: اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، السلطة الفلسطينية بـ «العنصرية»، بسبب منعها بيع اراض عربية الى اسرائيليين. وقال نتانياهو ردا على سؤال صحفي في اروقة الكنيست «انه قانون عنصري والاعلان عنه مخيف»!.

واضاف «تصوروا كيف كانت ستكون ردة فعل العالم لو ان الكنيست منع بيع اراض الى عرب». وتابع قائلا «هذا القانون مخيف ومخالف لروح التعاون والسلام، كما ان تطبيقه هو اكثر قذارة ايضا»!!؟

واتهم السلطة الفلسطينية بالضلوع في قضية مقتل فلسطينيين خلال الايام الماضية في الضفة الغربية بعد ان باعا اراضي عربية ليهود.

وأوضح «ان مقتل الرجلين بمشاركة عناصر من السلطة الفلسطينية يثير أسئلة صعبة للغاية حول النوايا السلمية للسلطة الفلسطينية. ونحن ننتظر منها ان تصدر الاوامر لوقف هذا الامر فورا».

وكان وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين قد اعلن مطلع الشهر ان كل فلسطيني يبيع ارضه لاسرائيليين سيعرض نفسه لعقوبة الاعدام. وجاء هذا الاعلان قبل مقتل الرجلين.

ويعتبر الفلسطينيون بيع اراض الى اليهود بمثابة خيانة لان ذلك يسهل الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، ويساهم بالتالي في القضاء على أمل الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة.

وكرر نتانياهو ايضا، اتهامه للفلسطينيين الذين حملهم كامل المسؤولية عن الازمة التي تشهدها حاليا عملية السلام.

وقال «يتحدثون عن فقدان الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين، هذا ناتج عن تصرف الفلسطينيين الذين لا يحترمون الاتفاقات، لقد اعتادوا على رؤية اسرائيل تنفذ وحدها تعهداتها، والآن يتوجب عليهم ان يعتادوا على أن لاسرائيل مطالب ايضا». (ا ف ب)

أنصار «حماس» يعتصمون مطالبين باطلاق ياسين

غزة: اعتصم العشرات من الفلسطينيين من انصار حركة المقاومة الاسلامية «حماس» واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة امس في الذكرى الثامنة لاعتقال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي للحركة. وشارك في الاعتصام حوالي مائتي شخص كانوا يحملون صورا للشيخ ياسين ولافتات تحمل شعارات مثل «الحرية للشيخ احمد ياسين» و«نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين» و«استمرار اعتقال اخواننا في سجون الاحتلال يكذب دعاوى السلام». واتصل هاتفيا بالمعتصمين رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس موسى ابو مرزوق الذي كان معتقلا في الولايات المتحدة وانتقل الى الاردن مؤخرا.

وقال ابو مرزوق ان «قضية المعتقلين هي القضية الاولى على جدول اعمال حماس».

وتحدث في المعتصمين كمال الشرافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤول لجنة الحريات في المجلس فدعا الى «تحرك سريع من اجل المعتقلين» واكد ان «المجلس التشريعي الفلسطيني يبقي قضية المعتقلين في سلم اولويات عمله».

وكان الشيخ احمد ياسين قد اعتقل في مايو ١٩٨٩ بتهمة ترؤسه حركة حماس وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وطالب مركز غزة للحقوق والقانون السلطات الاسرائيلية بـ «الافراج الفوري والسريع عن ياسين الذي يعاني من عدة امراض مزمنة». ويذكر ان هناك نحو ثلاثة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية. (ا ف ب)

بسبب تنفيذه لقرارات الأمم المتحدة
الأردن يطالب بضرورة ازالة كافة أشكال المقاطعة عن العراق

عمان - دمشق - بغداد - القاهرة:

طالب رئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالسلام المجالي أمس بضرورة ازالة كافة أشكال المقاطعة عن العراق وذلك بسبب تنفيذه لقرارات الأمم المتحدة.

وقال المجالي خلال اجتماعه مع جمعية رجال الأعمال الأردنيين بالعقبة أمس نحن نطالب بانهاء عمليات التفتيش الدولية التي يقوم بها موظفو لجنة المقاطعة ومؤسسة لويدز للشحن البحري على البضائع الواردة للعراق عبر ميناء العقبة الأردني تنفيذا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» الصارم مع الأمم المتحدة. واكد رئيس وزراء الأردن استمرار التطور والتقدم في العلاقات الأردنية - العراقية.

وفي بغداد كشفت صحيفة «الجمهورية» الرسمية عن ان ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة والمطل على الخليج العربي اصبح على أتم استعداد لاستقبال سفن المسافرين القادمين الى العراق عن طريق البحر.

من جهة أخرى غادر صباح أمس وفد سوري يمثل غرف اتحاد التجارة في دمشق الى بغداد برا عبر الحدود السورية العراقية في زيارة هي الاولى من نوعها منذ اغلاق الحدود بين البلدين في مطلع الثمانينات.

وأوضح مصدر في اتحاد الغرف السورية ان الوفد سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين بهدف ابرام عقود لتزويد العراق بمنتجات سورية ضمن نطاق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

كما وصل الى بغداد أمس وفد برلماني روسي لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة أخرى اعلن مصدر مسؤول بالمركز التجاري المصري بالعراق ان لجنة العقوبات صادقت على أول عقد لتوريد أدوية مصرية للعراق ضمن الاتفاق.

على صعيد آخر ذكرت نشرة «ميس» الاقتصادية أمس ان عدة شركات غربية وآسيوية ابلغت سلطات النفط العراقية باهتمامها بالمشاركة في عمليات التنقيب والانتاج في العراق عندما تصبح الظروف ملائمة.

من جانبها قالت صحيفة «الثورة» العراقية ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» فشل في تخفيض محنة الشعب العراقي وحملت واشنطن مسؤولية التطبيق البطيء للاتفاق ومحاولة تعطيله. «وكالات».

اعدام ستة مجرمين في السعودية

الرياض: ذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم امس اعدام خمسة نيجيريين وافغاني في المملكة العربية السعودية عقب ادانتهم بسرقة بنك وتهريب الهيروين.

وكان النيجيريون الخمسة الذين لم يكشف النقاب عن هويتهم قد دخلوا البنك شاهرين بنادقهم وسرقوا الخزنة وهربوا بسيارة مسروقة بعد ان حبسوا موظفي البنك في احدى الغرف.

وأضاف البيان انه تم تنفيذ حكم الاعدام فيهم حدا بالسيف في مدينة جدة الساحلية.

وفي الوقت نفسه تم ضرب عنق عبدالكريم مولوي محمد خان افغاني الجنسية في العاصمة الرياض بعد ادانته بتهريب كميات غير محددة من الهيروين الى داخل المملكة. (وكالات)

خدام والشرع زارا الكويت
قلق سوري من التحالف التركي مع اسرائيل واجتياح شمال العراق

الكويت: تلقى أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد حول آخر تطورات الموقف في المنطقة في اطار تناول وجهات النظر مع عدد من الزعماء العرب.

وتلقى أمير الكويت الرسالة خلال استقباله نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي زار الكويت أمس يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع.

وكان المسؤولان السوريان قد زارا خلال الأيام الأخيرة كلا من قطر والمملكة العربية السعودية في مهمة مماثلة.

وأشار مصدر دبلوماسي عربي في الرياض الى أن سوريا قلقة من العملية العسكرية التركية في شمال العراق، خصوصا وان المعارك تدور بالقرب من المثلث الحدودي التركي - العراقي - السوري في شمال سوريا، وكذلك من التقارب العسكري بين تركيا واسرائيل.

وأضاف المصدر نفسه ان سوريا تحاول دفع الدول العربية الى اعتماد موقف حازم تجاه تركيا.

وقال خدام ان الرئيس الأسد طلب منه نقل وجهات نظر سوريا حول عدد من القضايا ومعرفة رأي الأشقاء من رؤساء الدول العربية للوصول الى استنتاجات مشتركة منا جميعا.

وأضاف خدام في تصريحات أدلى بها عقب وصوله الى مطار الكويت، ان جولته في عدد من الدول العربية والخليجية تستهدف تبادل وجهات النظر حول الاوضاع التي تتعرض لها الأمة العربية، وفي مقدمتها قضية السلام، ومحاولة الدعوة لعقد قمة اقتصادية في قطر بهدف خرق القرارات العربية في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بتهويد القدس وتشجيع وتوسيع الاستيطان ورفض الانسحاب والاعتداء على لبنان.

وأكد خدام ان أي تعامل أو خرق للقرارات العربية أو الاسلامية بالتعامل مع اسرائيل من شأنه أن يلحق ضررا كبيرا بالأمة العربية ولابد من بحث جدي من أجل الانتقال بالعلاقات العربية من مرحلة الى مرحلة وكخطوة أولى لابد من العمل على الانطلاق في تحقيق خطوات متدرجة جادة على طريق التعاون الاقتصادي العربي وبناء السوق العربية المشتركة.

ونفى خدام أن تكون جولته تحمل توجها لتبادل الآراء حول الدعوة لقمة عربية مصغرة أو موسعة للتصدي للتصعيد الاسرائيلي في عملية السلام، وقال ان «موضوع القمة العربية ليس مطروحا لكن المطروح هو تنفيذ ما اتخذته قمة القاهرة من قرارات».

إلا أن خدام قال ان جولته ستتناول بالبحث أيضا ما وصفه بـ «مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي» التي قال انها «لا تستهدف بلدا عربيا معينا وانما تستهدف العرب جميعا». وأضاف ان «هذا الوضع يتطلب من القادة العرب التشاور حوله وأخذه على محمل الجد ودراسته وبحث سبل التعامل معه بما يؤدي الى حماية المصالح العربية، وبما يؤدي الى خلق فهم جديد في تركيا مفاده ان مصلحتها تتمثل في التعامل مع العالم العربي والاسلامي وليس التعامل مع اسرائيل».

وكانت تل أبيب وأنقرة قد أبرمتا اتفاقية للتعاون العسكري اتفقتا من خلالها في الأسبوع الماضي على اجراء مناورات عسكرية في أوائل شهر يوليو المقبل تشارك فيها الولايات المتحدة.

وأشار المسؤول السوري الكبير الى عملية دخول القوات التركية لشمال العراق لمطاردة عناصر حزب «العمال» الكردستاني التركي، ووصفها بأنها «اجتياح واحتلال للأراضي العربية وهو أمر خطير بغض النظر عن رأينا في هذا النظام أو ذلك في العالم العربي» مشيرا بذلك الى النظام العراقي. (وكالات)

توطين مهنة «المحاماة» في سلطنة عُمان

مسقط: أصدر حمود بن عبدالله الحارثي وزير العدل والشؤون الاسلامية العماني قرارين وزاريين بشأن الشروط والاجراءات اللازمة للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة المحاماة.

وقد اشترط على من يقيد اسمه بالجدول العام أن يكون متمتعا بالجنسية العمانية وبالغا من العمر احدى وعشرين سنة على الأقل وان يكون كامل الأهلية وحاصلا على شهادة في الشريعة والقانون من احدى الجامعات أو المعاهد العليا المعترف بها وان يكون محمود السيرة حسن السمعة. «العمانية».

اصابة ٢٠٠ فلسطيني في مواجهات مع جنود الاحتلال في معتقل اسرائيلي

رام الله (الضفة الغربية): أفادت منظمة محلية تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين امس ان مواجهات اندلعت داخل سجن اسرائيلي الاسبوع الماضي بين سجنائه الفلسطينيين وحراسه الاسرائيليين اسفرت عن اصابة اكثر من ٢٠٠ معتقل بحالات اختناق بالغاز.

وقالت مؤسسة «الضمير» ان الحادثة وقعت ليل الخميس الماضي في سجن مجدو حيث يقضي حوالي ٩٠٠ سجين فلسطيني احكاما مختلفة بينهم حوالي ٢٨٠ يرزحون قيد الاعتقال الاداري الذي يجدد تلقائيا دون محاكمة.

واوضحت مديرة المؤسسة خالدة جرار لوكالة فرانس برس ان الاحداث التي استمرت قرابة ست ساعات «اندلعت عندما حاول المعتقلون الاحتجاج على تجديد الاعتقال الاداري بحق بعض من زملائهم فاقتحم الجنود اقسام السجن بصورة وحشية واخذوا باطلاق الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف».

وتلجأ اسرائيل الى اجراء الاعتقال الاداري الذي يعود الى عهد الانتداب البريطاني، عندما تفشل في جمع ادلة تدين فلسطيني تعتقد انه ضالع في اعمال مناهضة لها. وقالت جرار ان المعتقلين «واصلوا احتجاجهم في وقت لاحق عن طريق رفض ادارة الوجه عند عملية العد اليومية وقاموا بمسيرات احتجاجية رافعين نعوشا رمزية». وكانت مواجهات مماثلة وقعت في ذات السجن في شهر مارس الماضي. في حين وقعت مواجهات اخرى في سجن نفحة في صحراء النقب خلال عيد الاضحى الاخير في شهر ابريل الماضي.

وتعتقل اسرائيل حوالي ٣ الاف فلسطيني في سجونها. واجلت لاكثر من مرة البحث في التفاوض بشأن اطلاق سراحهم وفق ما تنص عليه اتفاقية توسيع الحكم الذاتي لعام ١٩٩٥. (ا ف ب)

رؤساء البلديات الاسرائيلية يقتحمون مكتب وزير المالية

غزة: اقتحم حوالي ٢٠ من رؤساء السلطات المحلية (البلديات) في اسرائيل أمس مبنى وزارة المالية وحاصروا مكتب الوزير دان ميريدور.

وقال راديو اسرائيل ان قوات الأمن هرعت الى الوزارة لاجلاء رؤساء السلطات المحلية الذين يعتصمون للأسبوع الثالث على التوالي قبالة ديوان رئيس الوزراء، احتجاجا على العجز الذي تعانيه السلطات المحلية.

وأضاف الراديو ان اشتباكات عنيفة وقعت أمس بين قوات الشرطة ورؤساء السلطات المحلية في تل أبيب بينما طالب حزب «العمل» المعارض باقالة الحكومة لتقصيرها في معالجة هذه الأزمة. (وكالات)

اسرائيل تحتجز ٧ صيادين مصريين

القاهرة: أعلنت وزارة الخارجية المصرية ان اسرائيل تحتجز منذ بداية الشهر الجاري سبعة صيادين مصريين انحرفوا بسفينتهم الى المياه الاقليمية الاسرائيلية خلال عاصفة رملية، وأكد مصطفى عبدالعزيز معاون وزير الخارجية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب، ان اتصالات تجرى مع اسرائيل للتوصل الى اطلاق سراح الصيادين.

وأوضح مصطفى عبدالعزيز في تصريح نقلته صحيفة «الأخبار» أمس ان السفينة انحرفت الى المياه الاقليمية الاسرائيلية في البحر الأحمر بسبب العاصفة، وان الصيادين لم يدخلوا اسرائيل عن عمد. «أ. ف. ب».

رحلات منتظمة للطيران الفلسطيني من العريش

عمان: اعلنت شركة الخطوط الجوية الفلسطينية امس انها ستدشن الشهر المقبل اولى رحلاتها الدولية المنتظمة برحلتين اسبوعيا الى الاردن.

وتقوم الشركة التي لا تستطيع الاقلاع من غزة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني الى ان يتم الانتهاء من تشييد المطار والحصول على موافقة اسرائيل على اقلاع الرحلات بتسيير رحلات غير منتظمة من مدينة العريش المجاورة في مصر. وقال ماهر عساف مدير الحجز لدى شركة الكرمل للسياحة والسفريات ان هذه ستكون اول رحلة منتظمة.

واضاف ان اول طائرة وهي طراز فوكر ١٥ وتسع ٤٢ راكبا ستغادر مطار عمان اول يونيو متوجهة الى العريش. وكانت اولى رحلات شركة الخطوط الجوية الفلسطينية مجموعة رحلات غير منتظمة اقلت حجاجا من غزة بين مدينة بورسعيد المصرية وجدة في المملكة العربية السعودية. (رويتر)

طنطاوي يؤكد في بريطانيا نبذ التطرف والارهاب

لندن: اجتمع شيخ الأزهر الشريف الدكتور سيد طنطاوي أمس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني هيريك فاتشيت وذلك في مقر وزارة الخارجية البريطانية.

وصرح طنطاوي عقب الاجتماع بأنه والوزير البريطاني قد اتفقا على أن الأديان السماوية كلها والدين الاسلامي والمسيحي بصفة خاصة تدعو الى نشر الفضائل ونشر السلام وتنبذ التطرف والارهاب والعنف بكل صوره وتؤيد الحرية.

وقال الدكتور طنطاوي انه اتفق أيضا مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني على أنه إذا أخطأ المنتسبون للديانات السماوية فيجب أن ينسب هذا الخطأ الى من ارتكبه ولا ينسب الى الدين السماوي. (أ ش أ)

قبل أيام من التصويت على مستقبل الحكومة
برلماني تركي يستقيل من «الرفاه» وينضم للمعارضة

أنقرة: استقال نائب برلماني عن حزب الرفاه التركي الاسلامي من عضوية الحزب أمس مما ساهم في اضعاف الائتلاف الحاكم في تركيا قبل بضعة أيام من مناقشة البرلمان طلبا لأحزاب المعارضة بسحب الثقة من الحكومة.

وأوضح محمد سونميز عضو البرلمان انه سينضم الى حزب «الوطن الأم» وهو حزب المعارضة الرئيسي في البلاد، وقال: «بعد دراسة الوضع المتوتر الحالي في البلاد قررت التصويت لصالح مشروع القرار». وباستقالة سونميز تقلص عدد المقاعد التي يشغلها الائتلاف الحاكم الى ٢٨٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعدا.

من جهة اخرى تأجل انعقاد المؤتمر الاستثنائي لحزب الحركة القومية بعد فشل عملية الاقتراع الأولى أمس في انتخاب رئيس جديد للحزب خلفا لرئيسه الراحل وذلك عقب اندلاع مشاجرات بين أنصار المرشحين، وكان ابن الرئيس الراحل قد حصل على معظم الأصوات إلا أنه كان ينبغي أن يحصل على الأغلبية المطلقة. (وكالات)

شجار برلماني

شجار في البرلمان التركي بعد اجتماع حزب العمل القومي اليميني المتطرف لاختيار زعيم له حيث انسحب ٤ مرشحين بعد الجولة الاولى، وبعد انتهاء الجولة الثانية بفوز تورجول توركيز تبادل انصاره وانصار منافسه ديفليت باسل الضرب بالايدي والكراسي. (أ.ف.ب)

الهند تدرس شراء رادار بحري اسرائيلي

نيودلهي: ذكرت مصادر عسكرية هندية أمس ان الهند تدرس عرضا اسرائيليا للتزود برادار استطلاع بحري اسرائيلي متطور من نوع (ايلم ٢٠٢٢) لمواجهة التهديد المحتمل من جانب طائرات «بي ٣ سي اوريون» امريكية الصنع بحوزة باكستان.

ونسبت وكالة يونايتدنيوز الهندية للانباء الى تلك المصادر ان الهند لم تتخذ اي قرار بهذا الشأن حتى الان.

واضافت الوكالة ان هذا الرادار الذي يزن ١٠٠ كيلوجرام قادر على رصد اهداف جوية على بعد ٢٠ ميلا بحريا واهداف بحرية صغيرة على بعد ٨٠ ميلا بحريا الى جانب امكانية استخدامه لاغراض رصد الاحوال الجوية. (ق ن ا)

مصر تستبعد التطبيع الثقافي مع اسرائيل

القاهرة: استبعد وزير الثقافة المصري فاروق حسني امكانية اقامة علاقات ثقافية طبيعية مع اسرائيل في الوقت الحالي الذي يشهد تعثرا لعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال حسني لرويتر امس «موقفنا الرسمي من التطبيع اعلنه بكل وضوح.. لايوجد اي تطبيع ثقافي مع اسرائيل.. لحين الوصول الى سلام شامل وعادل». وقال حسني «لابد ان ننتهي تماما من كل الظروف السوداء السائدة حاليا في عملية السلام العربية الاسرائيلية.. ولابد من ان تسود الطمأنينة والعدالة الكاملة التي تدعونا وتشجعنا لبداية خطى التطبيع الصادقة مع اسرائيل».

واضاف «نحن دعاة سلام وعندما تتجه البوصلة للسلام الحقيقي فسنكون أول من يطبع العلاقات الثقافية مع اسرائيل». (رويتر).

العثور على نفايات نووية في غابة روسية

موسكو: عثر على برميل يحتوي على نفايات نووية في حفرة رملية بالقرب من منتجع يسينتوكي في جنوب روسيا حسبما افادت الانباء. امس ونسبت وكالات الانباء الروسية التي أوردت النبأ الى مسؤولي وزارة الطوارىء الروسية قولهم ان البرميل المعدني الذي يزن ٩٦ كيلو جراما والذي تحفظت السلطات عليه عقب العثور عليه يوم الاحد يصدر اشعاعات بمعدل ٢٥٠ / ٣١٥ ميكرو رونتينجين في الساعة ولا يشكل خطرا على المارة. (د ب ا)

تل ابيب تندد بالافراج عن معتقلين في غزة
السلطة الفلسطينية ترفض اتهامات اسرائيل بعدم مكافحة الارهاب في اراضيها

غزة: اكد مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس أن الفلسطينيين يقومون بواجباتهم المتعلقة بعملية السلام واتهم اسرائيل في المقابل بانتهاك الاتفاقات بين الطرفين.

وردا على تصريح لسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه قال فيه ان السلطة الفلسطينية لا تريد ضرب الجماعات المسلحة المعادية لاسرائيل»، قال كنفاني «ان السلطة الوطنية تقوم بواجبها والرأي العام الدولي يعرف تماما ان ما يقوله نافيه ما هو الا مجرد ذرائع للاستمرار في الانتهاكات للاتفاقات الموقعة».

وكان نافيه قد اعلن في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية ان السلطة الفلسطينية «لا تفعل شيئا لكي تستجيب لجملة اجراءات تعتبر ضرورية لمكافحة الارهاب». ورأى نافيه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطلق سراح ناشطين من الجماعات المعادية لاسرائيل حالما تعتقلهم الشرطة الفلسطينية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين تصريحات في الاتجاه نفسه تشير الى ان الشرطة الفلسطينية بدأت اطلاق سراح عدد من المائتي عنصر من الجهاد الاسلامي الذين اعتقلتهم في قطاع غزة بعد هجومين انتحاريين على المستوطنات اليهودية الشهر الماضي.

يشار الى ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية مجمدة منذ باشرت اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية في ١٨ مارس الماضي. فيما تعلن تل أبيب ان استئناف المفاوضات مرهون بتحرك عرفات في ضرب الجماعات التي تقوم بشن الهجمات على اسرائيل. (ا ف ب)

مصرع ١١ شخصا في مواجهات متفرقة
العصابات المسلحة تسيطر على الشوارع في ألبانيا والشرطة تعترف بعجزها

تيرانا: أعلنت مصادر الشرطة ان أحد عشر شخصا قتلوا بالرصاص في ألبانيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية. ففي فلورا بجنوب البلاد قتل ثلاثة أشخاص صباح أمس اثنان منهم في مواجهات بين عصابات وواحد برصاصة طائشة. وقد قال قائد الشرطة المحلية حاجي دميري لوكالة فرانس برس انه سيطلب مساعدة القوات المتعددة الجنسيات لمواجهة العصابات المسلحة التي تبث الرعب في المدينة، وأكد «نحن عاجزون عن السيطرة على الوضع».

وقد خلف دميري الأسبوع الماضي ميلتو كوردا الذي استقال بعدما أعلن انه عاجز عن فرض النظام في فلورا. واستمرت المواجهات بين العصابات المسلحة أمس في شوارع فلورا حيث بقيت المدارس والمتاجر مقفلة.

وفي مدينة ميمالياي (١٨٠ كيلومترا جنوب تيرانا) التي تزرع فيها عصابة مسلحة الرعب منذ يوم السبت قتل شخصان أمس الأول برصاص طائش. وقال قائد الشرطة ردا على أسئلة وكالة فرانس برس أن «الوضع خطر وقوات الشرطة عاجزة، ولقد طلبنا ارسال قوات خاصة من تيرانا». وتحدثت وزارة الداخلية في تيرانا عن حوادث أخرى أسفرت عن ستة قتلى في الساعات الأربع والعشرين الماضية. (أ ف ب)

أحد أبرز جنرالاته أعلن تأييده لطالبان
تمرد في معقل دوستم شمالي أفغانستان

اسلام اباد: أعلن أحد أبرز قادة الجنرال عبدالرشيد دوستم المعارض لحركة «طالبان» التي تحكم أفغانستان تمرده عليه في معقله بمدينة مزار الشريف شمالي أفغانستان.

وذكرت مصادر أفغانية ان الجنرال عبدالملك مسؤول العلاقات الخارجية لدى دوستم أعلن تأييده لطالبان.

ومازالت تفاصيل التمرد مبهمة ولم يذكر ما اذا كانت قد وقعت اشتباكات بين قوات الجنرال المتمرد وقائده دوستم.

واضافت المصادر ان الجنرال عبدالملك هو شقيق رسول بهلوان أحد قادة قوات دوستم الذي اغتيل العام الماضي في مزار الشريف.. وسرت شائعات وقتها ان دوستم هو الذي دبر مقتل رسول بهلوان.

كما أن أبرز القادة العسكريين في الشمال لقوا مصرعهم في ظروف غامضة كان آخرهم الجنرال ملا عبدالرحمن حقاني قائد الفرقة الثانية عشرة الذي اغتيل مع ثمانية من مساعديه في مزار الشريف قبل أيام.

من ناحية أخرى قال ملا وكيل أحمد نائب زعيم طالبان في اتصال هاتفي مع مراسل وكالة الأنباء القطرية من مدينة قندهار ان قوات الحركة دخلت اليوم مدينة «مسيحنة» عاصمة ولاية فاريان شمال غرب افغانستان دون اشتباكات.. مؤكدا من جهة اخرى وجود صلة بين طالبان والجنرال عبدالملك الذي يقود التمرد في مزار الشريف على قائده الأوزبكي عبدالرشيد دوستم. ومن جهة أخرى قال مقاتلون بطالبان أن الحركة شنت هجوما على قوات موالية لتحالف المعارضة في وسط أفغانستان واستولت على أربع مناطق من حزب الوحدة. «وكالات».

الخرطوم رحبت بعودته

الهندي يزور القاهرة اليوم ويدعو لعقد مؤتمر عام داخل السودان

■ دمشق، الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أكد الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الشريف زين العابدين الهندي الذي فجر مفاجأة كبيرة بإعلانه أمس الأول عن اعتزامه العودة الى الخرطوم أول الشهر المقبل، ان العلاقات السودانية المصرية علاقات حميمة، وان ما يجمع البلدين أكثر مما يفرقهما، وانه سيزور القاهرة اليوم بهدف الدعوة الى مؤتمر عام يضم جميع أحزاب المعارضة والقوى الوطنية، ويعقد داخل السودان.

وقد رحبت الحكومة السودانية أمس بعودة الهندي، كما نشرت جميع الصحف نبأ عودته.

كما قال الهندي في تصريحات له في دمشق انه سيدعو الى عقد مؤتمر خاص للحزب الاتحادي الديمقراطي في دمشق خلال الاسبوعين المقبلين، لإقرار التوصيات التي توصل اليها ممثلو الحزب في الداخل والخارج خلال لقائهم بالعاصمة السودانية في اليومين الماضيين.

وتحدث الهندي الذي نشرت جميع الصحف السودانية أمس نبأ عودته، عن مبادرته للحوار الشعبي الشامل في السودان، وموقفه من زعماء المعارضة، مثل الصادق المهدي وجون قرنق. وقال ان مبادرته استهدفت توسيع قاعدة الحوار الوطني وتأمين مشاركة جميع الأطراف الوطنية في الداخل والخارج، لتشكيل الجبهة الوطنية الموحدة وإيجاد صيغة ملائمة للتحول الديمقراطي.

وفي الخرطوم اشادت الامانة العامة للهيئة العليا للحوار الشامل بعودة الهندي، ودعت الى تنظيم استقبال حافل له لدى وصوله الذي وصفته بأنه سيكون مواصلة لمشوار الحوار الوطني.

وفي وقت لاحق، أصدرت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني السوداني، في أول رد فعل رسمي على عودة الهندي بيانا رحب فيه الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر «وهو التنظيم السياسي في السودان» بنبأ عودة الشريف الهندي، وقال ان الاتصالات معه أصلا استهدفت ان تتوج بعودته.

وأكد صلاح الدين في الوقت نفسه ان الحديث عن التعددية الحزبية في الوقت الحالي، هو استباق للدستور.

ومن جانب آخر، أجاز المجلس الوطني السوداني أمس بأغلبية ٢٢٧ صوتا ومعارضة ٧ وامتناع ٩ أعضاء عن التصويت، اتفاقية الخرطوم للسلام الموقعة بين الحكومة والفصائل الجنوبية يوم ٢١ ابريل الماضي. وقد غاب عن الجلسة ١٥٠ عضوا، وأكد المجلس ان الاتفاقية تمثل مدخلا للسلام والتنمية في السودان. ودعا رئيس الجمهورية عمر البشير الى إصدار المراسيم والقرارات الخاصة بانفاذ الاتفاقية.

وأعلن موسى حسين ضرار عضو المجلس الوطني انه بصدد تكوين حزب سياسي في الداخل يحمل سم «الدبابين» وقال ان من دواعي ذلك الحزب، انتشار الأحزاب والمنابر التي وقعت على اتفاقية السلام، وان حزبه سيضم الذين واجهوا الدبابات الاوغندية بأجسادهم وضربوا المثل في التضحية والفداء.

وذكرت صحيفة «أخبار اليوم» ان السلطات ستنشىء قريبا محاكم لمحاكمة الشباب المتهربين من أداء الخدمة العسكرية، وان ادارة الخدمة الوطنية ستواصل حملاتها لضبط المتهربين في جميع المناطق.

وقالت وكالة الأنباء السودانية ان السلطة الحكومية من أجل التنمية المعروفة باسم منظمة «ايفاد» ستعقد قمة في ٢٧ مايو الجاري في نيروبي لبحث عملية السلام في السودان.

السفير الامريكي يشجع الاستيطان

السلطة الفلسطينية تحمل واشنطن مسؤولية جمود عملية السلام

■ القدس المحتلة: حملت السلطة الفلسطينية أمس، الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الجمود الذي يسيطر على عملية السلام بعدم ضغطها على اسرائيل، واتهمت السفير الامريكي في تل أبيب بتشجيع اسرائيل على مواصلة سياسة الاستيطان وانتهاك الاتفاقات.

وفي الوقت نفسه رفض صامويل بيرجر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، دعوة كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد وجهها الى الرئيس بيل كلينتون للتدخل شخصيا بعدما فشلت مهمة المبعوث الامريكي دينس روس في استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال بيرجر «يجري التدخل الرئاسي كل يوم» وان على الطرفين القيام «بنوع من التنازلات ونوع من الالتزامات».

وعلق عرفات أمس على تصريح للسفير الامريكي في تل أبيب الليلة قبل الماضية بأن «نواة اتفاق أوسلو» تعرضت للتصدع. وقال الرئيس الفلسطيني ان هذا يرجع الى عدم ممارسة ضغوط امريكية لانقاذ عملية السلام.

وقال مروان كنفاني المتحدث الرسمي باسم عرفات انه كان على السفير أنديك ان يقول لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه «لا يمكن للعملية النجاح في ظل انتهاكات الاخير (نتانياهو) للاتفاقات الموقعة بين الطرفين وتحديه للقرارات الدولية».

وحمل كنفاني على الموقف الامريكي الذي اعتبره الفلسطينيون منحازا الى اسرائيل وقال ان أنديك «هو الذي يشجع اسرائيل على الاستمرار في سياسة الاستيطان وانتهاك الاتفاقيات».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان الولايات المتحدة تجري حاليا تقييمها لخطواتها المقبلة بشأن عملية السلام، بعد فشل اسرائيل والسلطة الفلسطينية في التوصل الى «الحد الادنى من الحلول الوسط».

واضافت الصحيفة ان التشاؤم يستولي على الولايات المتحدة حول مستقبل عملية السلام لدرجة، انها تدرس حاليا احد خيارين جذريين: اما تكثيف جهود الوساطة التي تقوم بها عن طريق ايفاد وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت لمهمة سلام في المنطقة، أو الحد من مشاركتها في عملية السلام في الشرق الأوسط بصورة كاملة. واشارت الصحيفة الى انه تم عرض هاتين الخطتين على وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال زيارته لواشنطن في الاسبوع الماضي.

وقال نتانياهو أمس انه لا يتوقع أن تهدأ حدة التوترات قبل الزيارة المقبلة لروس الى فلسطين المحتلة.

وقال «ان أي تنازل بهدف تنشيط المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين يتضمن تجميد البناء في القدس وفي المستوطنات هو أمر غير وارد وغير منطقي» وحمل نتانياهو السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات المسؤولية الكاملة عن توقف عملية السلام، وذلك خلال خطاب سياسي ألقاه عند افتتاح دورة الاجتماعات الصيفية للكنيست مساء أمس.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي الفلسطينيين بأنهم «قاموا بكل المحاولات.. من «ارهاب وضغوط دولية» لحمله على الاستسلام ولكن عبثا على حد قوله. واضاف قائلا: «والآن يحاولون بث الفرقة والخوف داخل اسرائيل ولكنهم سيفشلون لاننا لن نتنازل قط عن أي مصلحة من مصالحنا الحيوية». «وكالات»

وفد الدول المانحة يزور المخيمات الفلسطينية بلبنان لمساعدتها

■ بيروت - الاتحاد:

■ أجرى رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الكندية اندرو روبنسون والذي يشغل منصب رئيس لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الأطراف مباحثات مكثفة في بيروت امس.

ورفض روبنسون الادلاء بأي تصريح بينما اعلن ان وفد الدول المانحة سيبدأ اتصالات في بيروت بهدف ايجاد أفكار لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. وأعلن ان الوفد سيقوم بجولة في بعض المخيمات الفلسطينية للاطلاع ميدانيا على أحوالها وتقديم خدمات إنسانية واجتماعية لها. ويضم الوفد ممثلين عن الدول المانحة بينها اليابان وهولندا وكندا ومصر.

شائعات عن وفاة عمر عبدالرحمن بأمريكا

■ القاهرة: ذكر محامي الشيخ عمر عبدالرحمن ان هناك معلومات تشير الى وفاة عبدالرحمن في سجنه في الولايات المتحدة حيث يقضي عقوبة بالسجن المؤبد.

وقال المحامي منتصر الزيات لوكالة «فرانس برس»، وصلتنا معلومات من الولايات المتحدة تشير الى وفاته.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية انه ليس على علم بالموضوع.

ونقلت صحيفة «الحياة» اللندنية أمس عن متحدث باسم ادارة السجون الفيدرالية الأمريكية قوله ان الشيخ عمر عبدالرحمن «حي» وانه موجود في مركز طبي في «سبرينغفيلد (ميسوري) وحالته مستقرة.

الاردن واسرائيل يباشران العمل بمطار مشترك

■ عمان: قال مدير عام سلطة الطيران المدني في الاردن أمس ان الاردن واسرائيل يعملان سويا بشأن خطة توسعة بكلفة حوالي ٣٠ مليون دولار، لتحويل مطار العقبة الى «مطار سلام» يدار مستقبلا بشكل مشترك بين الطرفين. وقال الكابتن جاسر الزياد مدير عام سلطة الطيران المدني ان الدولتين اتفقتا مبدئيا على تحويل الرحلات الدولية الى العقبة من مطار «إيلات» الاسرائيلي خلال فترة الأشهر الثلاثة المقبلة.

وقال الزياد «مبدئيا النية هي التوجه لتشغيل تجريبي خلال ثلاثة أشهر من الآن لمطار السلام المشترك.. انه تشغيل مشترك على غرار المطار المشترك بين سويسرا وفرنسا». (رويتر)

تحليل إخباري

جثة السلام.. مأزق نتانياهو

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ المشكلة الآن، هي أن أحدا لا يعرف ما هو الطريق للخروج من مأزق نتانياهو، فالسلطة الفلسطينية أحالت «جثة السلام الهامدة» الى الراعي الأصلي والأوحد عله يتصرف بمسؤولية من منطلق الانفراد الأمريكي بتحمل هذه المسؤولية.

ولكن في هذه الظروف، فإن «الجثة» جاءت الى العنوان الخطأ.. فالبيت الأبيض، ليس مستعدا لاستخدام أحدث وأقوى الأجهزة الأمريكية، من وسائل الضغط والاقناع أو سلاح العصا والجزرة، أو أي شيء من هذا على الاطلاق.

فالادارة ترفض أن تتعامل مع نتانياهو باعتبارها القوة الأعظم التي تملك العصا السحرية التي تحرك بها الأحداث في العالم، بل ان أمريكا بكل أسف تتعامل مع نتانياهو كرئيس حكومة لدولة حليفة.

كما ان الرئيس كلينتون يدرك ان تدخله بالشكل الذي يمكن أن يعيد النبض الى شريان الحياة، في العملية بين اسرائيل والفلسطينيين، سوف يكلفه الكثير، وقد يجد كلينتون ان ما طلبه الرئيس عرفات في خطابه الى الرئيس الأمريكي أمر يستحيل عليه القيام به، نظرا لظروفه الداخلية، والضغوط التي يتعرض لها كلينتون وهيلاري بالداخل، ولكن وقبل كل شيء فإن كلينتون قد أدرك أن نتانياهو يتميز بالرعونة، ولذلك فإنه قد رفض كل نصائح كلينتون له، بل ان نتانياهو تحدى كلينتون وادارته الى درجة الاذلال.

والآن فإن النظرية التي يطبقها المبعوث الأمريكي دنيس روس غير قابلة للتطبيق، لأن نتانياهو لا يطبق إلا نظريته هو، وخطته هو، مهما قدم له دنيس روس من أفكار أمريكية وعلى أي حال. وحتى إذا كان دنيس روس ممثلا للرئيس كلينتون، فإن نتانياهو لا يخاف إلا إذا واجه موقفا صلبا من الرئيس الأمريكي نفسه لا باعتباره أكبر حليف للدولة العبرية، ولكن باعتباره رئيسا للقوة العظمى التي تقود العالم. وحتى هذه المعادلة المستحيلة، فإن كلينتون ابتعد عن هذه العملية المنهارة، ولن يقال المخلص أو المنقذ. وفي هذه المعادلة الصعبة، فإن الجانب الفلسطيني لا يملك حتى أن يستسلم لما تريده أمريكا.

وفي هذه المعضلة اتفقت واشنطن وتل أبيب على شيء واحد.. هو ما أكدته أولبرايت وزيرة الخارجية، وديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل، بأن الدور الأمريكي ليس إلا دور الوسيط.. فقط لا غير. وان الدور الرئيسي لاحياء الميت هو للسلطة الفلسطينية، وسلطة الاحتلال معا في مفاوضات حول طاولة واحدة!!

هنا يتساءل أي مراقب: «ومن سيلتهم الآخر على هذه الطاولة الخالية من أي طعام؟» وطبعا الجواب معروف وبديهي.

مسؤول فلسطيني في واشنطن قال «للاتحاد»: «ان السلطة الفلسطينية تقول لأمريكا انها ليست وسيطا فقط، لأن الدور الأمريكي يجب أن ينطلق من كون أمريكا الراعي الأول لعملية السلام.. وأن تفعل الكثير لتطبيق المبادىء التي رعت على أسلسها هذه العملية».

ولكن مستشار الأمن القومي صمويل بيرجر قال، ان الرئيس كلينتون يتابع العملية من مكتبه بالبيت الأبيض.. وقد دعا بعض القادة واجتمع بهم في واشنطن، والوزيرة أولبرايت تستخدم التليفون للاتصال بالقيادات والأطراف هناك.

ثم ان السفير دنيس روس كان هناك.. ونجح في عقد اجتماع للطرفين، ويا له من نجاح! ولكن السيد مستشار الأمن القومي كشف عن حقيقة التوجه الأمريكي، في لحظة الأزمة هذه فقال: ان المشكلة هي ان الأطراف هي التي تقدم التنازلات والالتزامات لانجاح العملية.. وهذا ما سعى اليه السفير دنيس روس، كما قال صمويل بيرجر وما تريده الادارة هو المزيد من الاجتماعات بين الطرفين في المستقبل القريب.

وأي شيء غير ذلك مستبعد تماما من جانب الادارة، والآن ما هو الحل؟.. إذا كانت أمريكا قد رفضت الضغط على اسرائيل وإذا كان نتانياهو يحرق الأرض تحت أقدام الفلسطينيين؟! وإذا كان الفلسطينيون لايملكون الاستسلام؟ هل يستخدم العرب ما لديهم من سلاح وأوراق للضغط؟!

هذا ما يتطلع اليه الشعب الفلسطيني المحاصر.. بمأزق نتانياهو.

الجزائر تمنع لعب الأطفال المصنوعة على شكل أسلحة

■ الجزائر: أصدرت وزارة الداخلية الجزائرية قرارا أعلنته الصحف أمس في شكل إعلان، منعت بموجبه الألعاب التي لها شكل أسلحة، ونص القرار على منع استيراد وتصنيع وتوزيع وبيع الألعاب التي لها شكل أسلحة متطورة على جميع الاراضي الجزائرية. كما ظهرت على جدران بعض شوارع العاصمة الجزائرية ملصقات تحمل صور ارهابيين مطلوبين، وتعلن عن منح مكافآت مالية لمن يرشد عنهم. وتراوحت قيمة المكافأة حسب خطورة وأهمية الشخص المطلوب، وبلغت في أعلى مراحلها نحو ٤٥٠ الف فرنك فرنسي. (أ ف ب)

٩٦ جريحاً في حريق بالدار البيضاء

■ الرباط: جاء في بيان لوزارة الداخلية المغربية ان حريقا اندلع في منطقة معدمة بحي بن مسيك في الدار البيضاء وأسفر عن اصابة ٩٦ شخصا ليل الاحد الاثنين. واضاف المصدر نفسه ان الحريق الذي لم يعرف مصدره تسبب ايضا في تهدم ١١٨ كوخا قبل ان تتم السيطرة عليه.

وقد قررت الحكومة تخصيص مساعدة للمنكوبين قدرها مليون درهم «١١٦ الف دولار تقريبا». (أ ف ب)

حمادي: العراق رفض رفع الحصار مقابل الدخول في تسوية مع إسرائيل

■ القاهرة: أكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ان بلاده رفضت مرتين عرضا بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل مقابل رفع الحظر الدولي المتعدد الأشكال المفروض عليها منذ عام ١٩٩٠.

وقال حمادي في مقابلة نشرتها مجلة «الاسبوع» المصرية ان «عرضا قدم للعراق مرتين في شكل صفقة يتم بموجبها رفع الحصار مقابل الدخول في عملية التسوية السلمية». وتابع يقول «العرض الاول قدم بواسطة وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور جان لوي توران الذي زار العراق وعقد مع الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مغلقا وتحدث في هذا الموضوع. إلا ان الرئيس العراقي جابه بالرفض دون ان يحدد المسؤول العراقي تاريخ هذا الاجتماع. وأشار حمادي الى ان «العرض الثاني تم ايضا ورفض العراق الأمر دون ان يوضح الطرف الذي قدم العرض او كيفية عرضه. وشدد على ان العراق لا يمكن ان يدخل في صفقات كهذه بأي شكل من الأشكال». (أ ف ب)

اتفاق عراقي - تركي للتعاون في مجال الاعلام!

■ بغداد: علم من مصدر رسمي في بغداد امس ان وكالة الانباء العراقية وقعت اتفاقا للتعاون في المجال الاعلامي مع وكالة «الاخلاص» التركية ذات التوجه الاسلامي.

وقال المصدر نفسه ان الاتفاق وقع السبت الماضي ويهدف الى تعزيز التعاون الثنائي في مجال المعلومات والصور وتسهيل مهمة المراسلين من الوكالتين. وقال مصدر في وكالة الانباء العراقية ان الوكالة ترتبط ايضا باتفاق تعاون مع وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية. (أ.ف.ب)

انشاء مجلس استشاري يمني

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس قرارا بانشاء مجلس استشاري يتكون من ٥٩ عضوا برئاسة عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء السابق.

وضم المجلس الاستشاري شخصيات وطنية وحزبية ابرزهم محسن العيني رئيس الوزراء اليمني الاسبق ومستشار الرئيس اليمني ومجاهد ابوشوارب ومحمد سالم باسندوة وحسن السلامي مستشارو الرئيس اليمني وعبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء السابق الامين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح وفضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وعبدالملك مخلافي امين عام حزب الوحدوي الناصري وقاسم سلام امين عام حزب البعث القومي ومحمد الافندي وزير التموين والتجارة الاسبق «اصلاح» وغالب القرشي وزير الاوقاف والارشاد «اصلاح» وعبدالله مجيديع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني.

أنباء عن مقتل دوستم

■ اسلام أباد: تضاربت الانباء الواردة مساء أمس في اسلام أباد حول تطورات الموقف في (مزار الشريف) معقل القائد الأوزباكي الأفغاني عبدالرشيد دوستم.

فقد ذكرت بعض التقارير ان الجنرال دوستم لقي مصرعه بينما نفت مصادر أفغانية ذلك وقالت انه لايزال حيا ولكن لايعرف مكانه.

وتشير الأنباء الى أن القتال مستمر في العديد من المناطق التابعة لقوات دوستم ومن بينها سمرقند وجوزجان وفارياب وباخ في شمال أفغانستان.

وأضافت ان القوات المتمردة بزعامة عبدالملك قد نجحت في السيطرة تماما على منطقة فارياب.

ويرى المراقبون ان هذا التمرد يعد ضربة قوية ضد التحالف المناوىء لحركة طالبان وان نجاح التمرد سيكون بمثابة الخطوة الأولى لانهاء النزاع في أفغانستان وبسط حركة طالبان نفوذها على جميع المناطق الأفغانية. (أ ش أ)

ايران تنتقد التعاون التركي الاسرائيلي

■ الكويت: انتقد وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا مؤكدا معارضة بلاده لمثل هذا التعاون.

وندد ولايتي بشدة بأي دعم يمكن أن يحصل عليه الكيان الصهيوني الذي لا يتوقف عن ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم في المنطقة.

تتمات الصفحة الأولى

زايد يستقبل أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي

الاسلامية.

وأشاد معاليه بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة المبدئية والثابتة تجاه نصرة الأمة الإسلامية وخدمة قضاياها والإسهام في تضامنها. وعبر عن سعادته بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة والتوجيهات السديدة التي استمع اليها لدعم منظمة المؤتمر الإسلامي ونشاطها لما فيه الخير للأمة الإسلامية.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد اشاد معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة النبيلة التي تنبع من فكر إسلامي صحيح ومن صميم التضامن الإسلامي. جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجرته معه وكالة أنباء الامارات قبل مغادرته البلاد أمس. وقال ان هذه المواقف الرائدة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليست غريبة عليه فقد عودنا دائما على ذلك على المستوى الميداني الذي تؤكده مساهمات سموه الفعالة في كثير من المشاريع التي تعزز العمل الإسلامي في العالم كله.

وقال معالي أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي انه حضر ليلتمس من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التوجيهات السامية والحكيمة في كثير من القضايا التي تشغل بال العالم الإسلامي وتستولي على اهتمام منظمة المؤتمر الإسلامي بصفة خاصة. وقال «لقد وجدت لدى سموه وعيا كاملا لهذه المشاكل وتصورا صحيحا لما يمكن ان يتم من اعمال داخل المنظمة وخارجها من أجل الدفاع عن مصالح الدول الإسلامية في كل مكان وفي جميع الاتجاهات».

وفيما يتعلق بمشكلة القدس الشريف وما يحاك ضده من اليهود وموقف المنظمة الاسلامية أكد معالي الدكتور عز الدين العراقي ان موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من مشكلة القدس الشريف يترجمه موقف المجموعة الاسلامية ككل والتي يمثلها ٥٥ دولة اعضاء في المنظمة وهذا الموقف يتسم بالشرعية الدولية. وأوضح ان المنظمة لا تطالب بشيء خارج على المشروعية الدولية وانما تطالب بالقانون وبما تم الاتفاق عليه سواء في الأمم المتحدة أو في مجلس الأمن أو خلال الاتفاقات والاتصالات التي تمت بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وشدد معاليه على ان قضية القدس الشريف لا تهم الفلسطينيين وحدهم بل تهم العالم الإسلامي كله.

وأشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الى ان ما تقوم به المنظمة من أعمال تجاه هذه القضية المهمة فهي أولا وقبل كل شيء تركز على التعريف بحقنا المشروع فيما تطالب به والعمل على جعل الضمير العالمي يؤيد مواقفنا العادلة وقد نجحنا في هذا المجال نجاحا كبيرا حيث اصبحت الدول كلها تساند الحق العربي والإسلامي في موضوع القدس.

وقال معالي الدكتور عز الدين العراقي ان اسرائيل وخاصة تجاه قضية القدس تحاول ان تضع العالم كله أمام الأمر الواقع وهذا لا يمكن ان يحدث اذ لابد ان تعود المشروعية الى الميدان ولابد ان ينتصر الحق على الباطل.

وقال معاليه ان له تصورات لما ينبغي ان يكون عليه التعاون بين الدول الاسلامية وبعضها البعض وبينها وبين غيرها من الدول الأخرى مشيرا الى ان المنظمة تولي حالة التمزق والتفرق التي يعاني منها العالم الاسلامي اهتماما خاصا وتخصص لها الجزء الأكبر من جهدها لاسيما وان الصورة التي تعطى عن الاسلام الآن صورة مشوهة ناتجة تارة عن جهل وتارة أخرى عن قصد وتعمد.

واختتم معاليه لقاءه بقوله اننا سنجند أنفسنا ونجند وسائل الإعلام العصرية ان شاء الله لإظهار الوجه الحقيقي للاسلام واعطاء الصورة الصادقة عنه.

وقد غادر معالي الدكتور عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البلاد أمس متوجها الى الكويت بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة ناصر عبدالله حمدان رئيس صندوق التضامن الإسلامي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة ظهر امس سعادة مصطفى سيسي المستشار الخاص للرئيس السنغالي الذي سلم سموه رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رسالة خطية لسموه من فخامة الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتضمن توجيه دعوة لسموه لزيارة السنغال حيث وعد سموه بتلبيتها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالعلاقات الوطنية التي تربط البلدين الصديقين وما وصلت اليه هذه العلاقات من تقدم بفضل القيادة الحكيمة للبلدين وفي اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

وأكد سموه حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على بذل جهوده من أجل مساعدة الدول الصديقة والاسلامية على مواجهة التحديات التي تتأثر بها هذه الدول، من أجل مصلحة هذه الدول وشعوبها.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات تقوم بدور فعال في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي من أجل توحيد وجمع الصفوف الاسلامية والقيام بالمشاريع الاقتصادية التي تخدم شعوب هذه الدول.

ومن جانبه أشاد سعادة مصطفى سيسي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعمه ومساندته للقضايا الاسلامية وحل المشاكل الاقليمية. وقال ان فخامة الرئيس عبده ضيوف يكن كل الاحترام والتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة مشيرا الى الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس السنغالي الى دولة الامارات خلال شهر فبراير الماضي وما أسفرت عنه من نتائج ايجابية تعزز العلاقات الثنائية بين البلدين وتدعم القضايا الاسلامية. واضاف ان الرئيس السنغالي يشيد بالتطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات متمنيا للدولة مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وأكد على أهمية التعاون الوثيق بين السنغال ودولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة وعلاقات التعاون العربي الافريقي بصفة عامة مشيدا بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة وسياسته الحكيمة في التوفيق بين الاخوة في بعض البلدان لتسوية المشاكل التي أحدثت صراعا في أكثر من دولة في العالم الاسلامي. وقال ان فخامة الرئيس السنغالي أكد ان صاحب السمو رئيس الدولة لن يألو جهدا في هذا السبيل ودائما له مبادرات طيبة لإيجاد حلول سلمية لكل الصراعات التي تحدث في العالم الإسلامي من أجل مصلحة شعوب هذه الدول والعالم أجمع. وذكر ان مهمته تأتي في هذا الاطار وان وجهات النظر كانت متطابقة للقضايا التي تم طرحها.

الموافقة على تعديل قانون تنظيم مهنة المحاماة

ووافق المجلس على كتاب من سمو وزير الاعلام والثقافة باستحداث مجلسين جديدين للشعراء بالدولة هما مجلس شعراء جمعية احياء التراث ومجلس شعراء دبي.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للنقل والخدمات حول أداء المؤسسة وحساباتها الختامية عن السنة المالية المنتهية في ١٢/٣١ ١٩٩٦ وكذلك تقرير مدققي الحسابات على المؤسسة.

كما اطلع المجلس على تقرير من ديوان المحاسبة حول الحسابات الختامية لمؤسسة الامارات للاتصالات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ ورد المؤسسة على ملاحظات الديوان. ونظر المجلس في عدد آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وعلمت «الاتحاد» ان من أبرز ما يتضمنه التعديل المقترح السماح للمحامين غير المواطنين بالترافع أمام المحاكم في الامارات ويحدد فترات سماح لهم بذلك.

كما يتضمن التعديل تقليص مدة التدريب للمحامين المواطنين المتدربين الى سنة بدلا من سنتين ويجوز للمحامي المتدرب المثول امام المحاكم الابتدائية في النصف الثاني من فترة التدريب بحضور المحامي الرئيسي في القضية وكذلك تقليص المدة المقررة لمن مارس العمل القانوني في أحد الأجهزة الحكومية الاتحادية أو المحلية أو المؤسسات أو الهيئات العامة أو الخاصة الى ثلاث سنوات، والزام مكاتب المحامين المواطنين التي لها فروع في أكثر من امارة بتعيين محامين اثنين مواطنين للعمل في هذه الفروع.

جدير بالذكر ان المادة العاشرة من القانون المعدل كانت تنص على ان تقتصر ممارسة مهنة المحاماة على المحامين المواطنين وذلك بعد مرور ٥ سنوات من تاريخ العمل بالقانون وبموجب المادة اعلاه انقضت مدة الخمس سنوات منذ شهر ديسمبر الماضي ١٩٩٦ ودخل وقتئذ التوطين لمهنة المحاماة حيز التنفيذ.

محمد بن زايد يكرم المتقاعدين

الدولية وسمو الشيخ نيهان بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية، ومعالي محمد نخيره الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

كما حضر المأدبة نائب رئيس الاركان ورؤساء الهيئات وقادة القوات الثلاث وعدد من ضباط القوات المسلحة.

وتأتي هذه المأدبة تقديرا وتكريما لضباط القوات المسلحة المتقاعدين والذين قدموا خدمات جليلة للقوات المسلحة طوال السنين الماضية.

وفي كلمة القاها رئيس الاركان بمناسبة الاحتفال بالمتقاعدين رحب سموه بالحضور ووجه الشكر للضباط المتقاعدين على ما قدموه طوال فترة خدمتهم في القوات المسلحة من اجل الوصول بها الى ارفع المستويات.

كما نقل لهم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما ألقى احد المتقاعدين كلمة بالنيابة عن الضباط المتقاعدين وجه فيها الشكر الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على اللفتة الكريمة والبادرة الطيبة لتكريم المتقاعدين.

وقد اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في مؤتمر صحفي بعد الاحتفال انه تقرر ان يكون يوم للمتقاعدين يحتفل به كل عام.. مشيرا سموه الى ان هناك نية لانشاء اندية خاصة للمتقاعدين.

مجمع عقاري أول مشروعات «إعمار»

لليوم الثالث على التوالي، وأجمع خبراء الأسهم على استمرار ضعف عروض البيع مقارنة بعروض الشراء، وتراجع سعر السهم الى ٢٢ درهما، وتم اتمام جميع صفقات الأمس عند هذا السعر وتراجع السعر بحلول مساء أمس الى ٢٠ درهما فقط.

وأشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج بدبي الى انجاز صفقة لبيع ٤٠ الف سهم بسعر ٢٢ درهما للسهم، وقال ان عروض بيع عديدة تتوفر عند هذا المستوى.

من جهته قال محمد حراحشة مدير مركز الامارات التجاري ان عروض البيع متوفرة بكثرة، في حين أخذ الطلب يضعف، وتم انجاز بعض الصفقات المتوسطة بسعر ٢٢ درهما.

(تفاصيل أخرى ص ٢٥)

تركيا تشدد هجماتها وتعلن مقتل ١١٣٩ كرديا

الجوار. ادانت كل من سوريا واليمن العدوان التركي.. ووصفته دمشق بالغزو.

من جهة أخرى، ذكرت انباء دبلوماسية ان قيادة الجيش التركي لم تبلغ رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بالعملية العسكرية في شمال العراق.. فيما ذكر دبلوماسيون عرب ان العراق اعطى لتركيا الضوء الاخضر للقيام بالعملية..!!

فقد واصلت القوات التركي امس لليوم السادس على التوالي عدوانها على أراضي شمال العراق، وشهد يوم امس اول الانباء عن المشاركة القتالية للحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود برزاني حيث اعلن مسؤول في منظمة انسانية امس ان قوات برزاني طردت الاكراد الاتراك من مدينة اربيل. وقالت جماعة عراقية معارضة «المؤتمر الوطني العراقي» ان الحزب الديمقراطي الكردستاني هاجم مكاتب تابعة لحزب العمال الكردستاني في اربيل واوضحت انه نتج عن المعارك في المدينة مقتل ٥٣ من قوات برزاني و٥٨ قتيلا من الاكراد الاتراك قتل منهم ٢٨ بعد أسرهم. وتابع المتحدث في اتصال هاتفي من داخل العراق مع «رويتر» ان خمسا من النساء اسرن واغتصبن ثم اعدمن علنا على يد قوات برزاني على مشهد من المواطنين.

واردف ان قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني استخدمت مدافع مضادة للدبابات عيار ١٠٦ مليمترات في الهجوم على مبان يسكنها حزب العمال الكردستاني.

وكان مسؤول المنظمة الانسانية الذي رفض الكشف عن اسمه لوكالة الانباء الفرنسية قد اوضح انه بعد هزيمة الاكراد الاتراك في اربيل فرت عناصرهم في اتجاه مدينة السليمانية الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني.

جاء ذلك في الوقت الذي قامت فيه القوات التركية تدعمها طائرات «ف ٤» المقاتلة وطائرات هليكوبتر «كوبرا» بتدمير معسكر تابع لحزب العمال الكردستاني في «الزاب» بالقرب من حدود ايران.. وقالت وكالة انباء الاناضول ان بعض الاكراد الاتراك يحاولون الفرار عبر حدود ايران.

وفي بغداد دعت صحيفة «الثورة» الرسمية الناطقة باسم الحزب الحاكم الى التحرك ضد القوات التركية في شمال العراق مؤكدة ان انقرة تجاوزت الخط الاحمر في علاقات حسن الجوار مع بغداد.

واشار الدبلوماسيون الذين يتابعون عن كثب تطور العلاقات بين بغداد وانقرة الى استمرار التعاون التركي العراقي في الوقت الذي لاتزال فيه القوات التركية تواصل عملياتها العسكرية في الاراضي العراقية.

واعتبر هؤلاء الدبلوماسيون ان الاحتجاجات العراقية على العملية التركية هي مجرد اجراء شكلي في الوقت الذي يستمر فيه البلدان في تبادل الزيارات الوزارية.

وقال دبلوماسي عربي ان التدخل التركي بدأ بمباركة العراق الامر الذي يفسر ان بغداد لم تقدم حتى الآن احتجاجا لدى مجلس الامن خلافا لما درجت عليه لمجرد انتهاك بسيط لاجوائها من قبل قوات التحالف الدولي المعادي للعراق.

لبنان يستنفر الجيش.. والمقاومة تتأهب

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الزورق الحربي الاسرائيلي اطلق النار على زورق صيد لبناني لم يمتثل لأمر الزورق الاسرائيلي وان انفجارا هائلا وقع على الزورق اللبناني الامر الذي يعني انه كان بمهمة قتالية.

وأعلن بيان لحركة «أمل» وزع في بيروت ان ١٩ اصابة وقعت في الزورق الاسرائيلي الذي اصيب خلال الهجوم اصابة مباشرة. وأدى الحادث الى حالة هستيرية واضحة للقطع البحرية الاسرائيلية والتي اطلقت النار بكل اتجاه، وقامت بخطف ستة صيادين لبنانيين كانوا على متن قوارب صيد صغيرة على بعد ثلاثة كيلومترات من مكان الهجوم واقتيدوا الى الاراضي المحتلة وعرف منهم: عماد جوجو، جهاد اشمر، قاسم توفيق.

وصرح افيجدور كهلاني وزير الأمن العام الاسرائيلي أمس ان الخسائر المتكررة في صفوف الاسرائيليين تؤكد الحاجة الى انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من لبنان، وقال لراديو اسرائيل انه لم يعد هناك أي مبرر لاستمرار الوجود الاسرائيلي في لبنان.

وكان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي قد قال يوم الاحد ان «الجيش اللبناني لا يعتبر (في نظرنا) عدوا ونحن لا نسعى الى تصعيد الوضع في جنوب لبنان بل نعمل على الرد على مصادر النيران»!!

وقد أعلنت حالة التعبئة العامة بين صفوف الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية في جنوبي لبنان بعد تلقي المراجع الرسمية اللبنانية انذارات من مراجع دبلوماسية باستعداد اسرائيل للقيام بعمل عدواني واسع النطاق.

ووصفت مصادر مراقبة في بيروت هذه الانذارات بأنها جدية وانها صدرت عن ممثلين لعواصم فاعلة نبهوا الحكومة اللبنانية الى ضرورة الحذر الشديد في ضوء المؤشرات السلبية الواردة من الاراضي المحتلة.

وفى تحرك عاجل طالبت مصر امس اسرائيل في رسالة سلمها السفير محمد بسيونى سفير مصر فى تل ابيب الى ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل من نظيره المصرى عمرو موسى بوقف الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان في الحال والامتناع عن القيام بأى تهديدات عسكرية ضد حياة وارواح المواطنين اللبنانيين.

مصير موبوتو لايزال مجهولاً

وفي وقت لاحق، ذكر راديو افريقيا رقم واحد ان الطائرة التي نقلت موبوتو الى لومي غادرت المدينة. إلا ان الصحفيين أعربوا عن اعتقادهم بأنه لم يكن على متنها، وكشف الراديو ان المرافقين له نزلوا بأحد الفنادق الكبرى بالعاصمة التوجولية.

وبعد ساعات ذكر تليفزيون لومي ان موبوتو غادر توجو صباح أمس وانه يوجد الآن في المغرب. وأشارت وكالة «أ ب» الى احتمال صدق هذه الرواية. مشيرا الى أن الرئيس ايادیما نفسه اختفى عن الانظار في لومي طيلة يوم أمس الأول.

وقالت سلطات مطار عسكري في الرباط ان موبوتو وصل اليه فجر الأحد. إلا أن متحدثا باسمه في باريس قال ان الرئيس المخلوع لايزال في قصره بقرية جادوليت بشمال زائير.

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «العالم اليوم» ان موبوتو يجري محادثات مع السلطات المصرية للجوء الى مصر. وانه وعد باستثمار ٤ مليارات دولار فيها إذا حصل على اللجوء السياسي.

الى ذلك، دافع الرئيس الليبي معمر القذافي عن حق موبوتو في اللجوء السياسي داعيا كابيلا الى عدم مطاردته. وقال روبرت موجابي رئيس زيمبابوي ان موبوتو لم يفعل شيئا سوى نهب بلاده، كما انه لم يفعل أي شيء لتنميتها. (وكالات)

يهودي روسي رخيص باع أسرار بلاده بتأشيرة وألف

بموسكو ليقدم طلبا بمنحه تأشيرة دخول الى امريكا. ولكن القنصل قدمه لدبلوماسي امريكي آخر. أنحى عمله في روسيا وسافر. يدعى جون ماتيور الذي سارع بعد لحظات من جلوس موسى معه الى طرق الموضوع مباشرة فوعده بمنحه التأشيرة فورا مقابل بعض المعلومات ولم يتوان موسى هو الآخر فوافق دون تلكؤ. ولكنه. من باب العشم. طلب علاوة على التأشيرة ألف دولار اذا امكن. ومقابل ذلك المبلغ سلم موسى الى جون ماتيور أدق أسرار الغواصات الروسية الذرية وأحدثها من الناحية التقنية. لسبب ما. ربما لانه موسى. تعقبته المخابرات الروسية وألقت القبض عليه وأودعته السجن حتى حكم عليه مؤخرا.

النقابات المهنية الاردنية تهدد بالاستقالة

مغلقا، تدارس خلاله ما يمكن اتخاذه من اجراءات وسط الخيارات المتاحة، لتصعيد حملة الاحتجاجات المناهضة، ليجد نفسه منقسما بين المضي في تقديم الاستقالات او التراجع عنها، وعلى الرغم من بقاء النقيب سيف الشريف على موقفه من عدم تقديم استقالته. الا ان حالة شبه الاجماع بقيت هي المسيطرة على الموقف ولم يعلن اي من الاعضاء تراجعه.

وقال الشريف ان الاستقالة في هذا الوقت والظرف تعني التهرب من المسؤولية والمفروض الوقوف صفا واحدا لمواجهة استحقاقات القانون الجديد. ونفى وجود ضغوط حكومية عليه، مؤكدا انه سيدعو الهيئة العامة للنقابة لقول كلمتها الفصل في الموضوع خلال الاسبوع المقبل. واذا ما بقي الوضع على حاله من عدم تراجع الحكومة عن قانونها واعضاء المجلس عن استقالاتهم فان الامر سيمهد الى انتخابات جديدة للنقابة.

المجلس بدوره وفي اطار حملته التصعيدية قرر تنفيذ اعتصام لاحق اليوم. أمام مقر رئاسة الحكومة للتنديد بالقانون، فيما تداعى مجلس النقباء الذي يمثل جميع النقابات المهنية في البلاد الى عقد اجتماع طارىء للتضامن مع نقابة الصحفيين.

وزير الإعلام الدكتور سمير مطاوع استنكر الحملة المضادة لقانون حكومته وقال ان ذلك يمثل مطلبا شعبيا وبرلمانيا فقد سبق للبرلمان الاردني ان طالب الحكومة بمعاقبة الصحف التي تظهر تجاوزات على الأخلاق والعادات والقيم المجتمعية. وتروج أخبارا وصورا تدعو للانحراف والرذيلة. واضاف ان لديه العديد من الاحتجاجات على اصحاب الصحف الاسبوعية لعدم دفعهم رواتب للصحفيين العاملين لديهم. وان القانون الجديد جاء تلبية لتحقيق ملاءة مالية لتلك الصحف قبل إشهارها.

قوى المعارضة بمختلف اتجاهاتها السياسية اعتبرت القانون خرقا للحريات العامة واعتداء على الديمقراطية وتقليلا لسقف الحريات واعتبرت جماعة الاخوان المسلمون في بيان لها قانون المطبوعات والنشر الجديد انتكاسة للديمقراطية ومجزرة للصحافة. تعبر عن وضع سياسي مأزوم. مطالبة القوى والفعاليات الشعبية والسياسية والاجتماعية العمل على الغائه والإبقاء على القانون السابق.

عادل محمد الراشد

أنصفت «اعمار» معظم صغار المستثمرين وأعطتهم الاولوية في حق الاكتتاب ولم تنقص من حقوقهم شيئا. فوسعت قاعدة المساهمين، ورفعت سيطرة كبار تجار الأسهم عن الشركة في سابقة لم تحدث من قبل في الشركات المساهمة.

ولكن حدة الانحياز الى صغار المستثمرين أضرت ببعض هؤلاء المستثمرين الصغار. وخاصة أولئك الذين يخوضون غمار الاسهم وتجارتها لأول مرة دون سابق خبرة. ولذلك قلنا ان اعمار أنصفت معظم صغار المستثمرين وليس جميعهم. فالمخاوف والهواجس من الاعيب تجار خلاصات القيد ضيقت من مساحات توزيع الأسهم على المكتتبين، فجرفت معها الكثير من الاستكتابات لمستثمرين صغار إما لأن قلة خبرتهم دفعتهم الى الاستكتاب عبر آخرين لهم سابق خبرة في هذا المجال، فاجتمعوا على عنوان بريدي واحد، وإما لأن آخرين اجتمعوا في قوائم عائلية لايجمعها لقب او اسم عائلي واحد ولكن جمعها، هي الاخرى، عنوان بريدي واحد وزاد عددها على ١٠٠ طلب استكتاب.. فراحت عليهم جميعا. وانتهى بهم الانتظار الطويل الى عشرة اسهم من أصل ٥٠٠ سهم لكل مكتتب!

اذا صح التعبير، فان ماأقدمت عليه اللجنة المشرفة على الاكتتاب في «اعمار» يعتبر ثورة على المألوف في الاستكتابات السابقة، وهي على أي حال ثورة محمودة حاولت ان تصلح الكثير من الخلل الذي شاب تأسيس بعض الشركات المساهمة السابقة.

وبطبيعة الحال فان لكل ثورة ضحاياها، كما يقول السياسيون. واصلاحات «إعمار» جرفت معها ضحايا من صغار المستثمرين الذين خدعتهم قلة خبرتهم وأفسدت عليهم دخولهم دنيا الأسهم والمساهمين!

والمهم التنبيه اليه ان المفاجآت التي أحدثتها «اعمار» في أسواق الاسهم ستؤدي بأركان هذه الأسواق وهواميرها الى الانتباه لأسباب سقوطهم في الفخ ومحاولة ايجاد مخارج جديدة يستطيعون من خلالها القفز على حواجز الاستكتابات في الشركات المساهمة القادمة. وأحسب ان تجارة صناديق البريد ستروج هذه الأيام مع الاستعداد لطرح اسهم بنك ابوظبي الاسلامي قريبا، وعلى الهيئة العامة للبريد ان تستعد لهذه التجارة الجديدة فتسارع في بناء المزيد من مراكز صناديق البريد لتكون جاهزة للتوزيع قبل اعلان الاكتتاب الجديد!!

يهود الجزائر بين «الفرنسة» ورفض الهجرة الى إسرائيل (١ - ٢)

نعيم ناصر

يعود التواجد اليهودي في الجزائر الى زمن سحيق يمتد الى تاريخ تهديم الهيكل الثاني. وازداد عددهم بالمتحولين الى اليهودية قبل الإسلام وبالموجات اليهودية المهاجرة من اسبانيا اثر سقوط الأندلس، وانتهاء الحكم العربي في تلك البلاد عام ١٤٩٢.

وقد فرض على اليهود الجزائريين، ابان العهد العثماني، دفع الجزية، أسوة بباقي الطوائف غير المسلمة في الامبراطورية العثمانية. وقد سمح لهم مقابل ذلك بادارة شؤونهم بأنفسهم، وبخاصة في مجالات الزواج والطلاق، والإرث والتعليم.. الخ.

ولما احتلت فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ تمتع اليهود الجزائريون بامتيازات كثيرة جعلتهم في مركز أفضل من بقية السكان المسلمين، وذلك بهدف بذر الفتنة بين الجزائريين ليسهل السيطرة عليهم.

وبتاريخ ١٦ نوفمبر ١٨٣٠ صدر عن القوات الفرنسية المحتلة قرار يعترف بالطائفة اليهودية الجزائرية، فعينت رئيسا جديدا للطائفة اعطي مسؤولية رعاية اليهود في الجزائر، وجمع الضرائب منهم، وكان يتبع الادارة الفرنسية مباشرة. ويجدد اختيار الرئيس كل سنة من بين ثلاثة مرشحين يختارهم أعيان اليهود الجزائريين. وفي العام التالي «١٨٣١» اصبح يعاون رئيس الطائفة مجلس يهودي يتألف من ثلاثة أعضاء يختارهم رئيس الطائفة. وفي ٩ يناير ١٨٣١ صدر قرار عن السلطات الفرنسية بتشكيل غرفة تجارية جزائرية من سبعة أعضاء، خمسة فرنسيين وجزائريين «مسلم ويهودي».

وفي العاشر من اغسطس عام ١٨٣٤ صدر قرار يحد من اختصاصات المحاكم اليهودية ويقصرها على قضايا تتعلق بالأمور الدينية فقط. وفيما يخص المسائل الجزائية، فقد اصبح اليهود الجزائريون يقاضون أمام المحاكم الفرنسية.

وفي عام ١٨٣٦ ألغيت هيئة القضاء اليهودي المستقل، لعدم جدواها. كما ألغي منصب رئيس الطائفة اليهودية. وهكذا أخذ التنظيم اليهودي القديم يضمحل أمام المؤسسات الادارية الفرنسية. ففي الفترة الممتدة من ٢٨ فبراير ١٨٤١ و٢٦ سبتمبر صدرت قرارات عدة لتنظيم القضاء الفرنسي في الجزائر، فألغيت المحاكم اليهودية، وانتقل النظر في القضايا المتعلقة باليهود الى المحاكم الفرنسية.

وبتاريخ ٩ نوفمبر ١٨٤٥ وضعت الحكومة الفرنسية سياسة جديدة ليهود الجزائر تضمنت انشاء مجلس رئيسي للطائفة اليهودية في مدينة الجزائر ومجالس اقليمية في مدينتي وهران وقسنطينة، وأصبح الخام الأكبر لليهود يعين من قبل ملك فرنسا، بتوصية من وزير الدولة للشؤون الحربية الفرنسية، وأخذت الدولة الفرنسية تتحمل نفقات رجال الدين اليهود.. وبهذا أصبح وضع اليهود الجزائريين يقترب رويدا رويدا من وضع يهود فرنسا.

وفي ١٦ اغسطس ١٨٤٨ صدر قرار بربط المجمعات الدينية اليهودية بوزارة الأديان الفرنسية، بدلا من وزارة الحربية، وبموجب القانون، الذي صدر في ١٦ يونيو ١٨٥١، اصبح كل عقد عقاري يهودي ينظم وفق أصول القانون الفرنسي، بينما احتفظ المسلمون الجزائريون بأنظمتهم العقارية الخاصة. ومنذ ذلك التاريخ اصبحت الملكية ونقل الملكيات من اختصاصات القانون المدني الفرنسي. كما ألغيت قوانين الطائفة اليهودية الجزائرية في مناحي الحياة كافة، باستثناء الأمور المتعلقة بالزواج والطلاق والبنوة.

وبتاريخ ٢٩ يوليو ١٨٦٢ صدر قرار بوضع المجمعات الدينية اليهودية الجزائرية تحت رقابة المجمع الديني المركزي في باريس.

تجنيس اليهود الجزائريين

لقد مهدت المراسيم السالفة الذكر الارضية للبدء بعملية تجنيس اليهود الجزائريين وتحويلهم الى رعايا فرنسيين. وقد نشأت فكرة التجنيس الجماعي لليهود الجزائريين بعد ان اصدر ملك فرنسا، لويس فيليب مرسوما سنة ١٨٤٠ اعتبر الجزائر جزءا من فرنسا. وكانت تتطور هذه الفكرة كلما طرأ تعديل على السياسة الفرنسية تجاه الجزائر، وفي سنة ١٨٤٦ حسب الجزائريون، بمن فيهم اليهود، فرنسيين ووضعت أسس الحكم المباشر وكان ذلك اعلانا لسياسة البطش التي لا هوادة فيها. وفي عام ١٨٦٥ اصدر نابليون الثالث مرسوما بمنح الجنسية لكل الجزائريين الذين يطلبونها شرط ان يخضعوا لقانون الأحوال المدنية الفرنسية. وقد تحمس أغلبية اليهود لهذا المرسوم في حين قابله المسلمون بكثير من الفتور، ولم يقبل به المستوطنون الاوروبيون. وبعد خمس سنوات من صدور المرسوم، وتحديدا في ٢٤ اكتوبر ١٨٧٠ أصدر وزير الداخلية الفرنسية، آنذاك، كريميو مرسوما باسم الحكومة الفرنسية، يقضي بمنح الجنسية الفرنسية لليهود الجزائريين. وقد تضمن ما يلي: «يعتبر الاسرائيليون المقيمون في المقاطعة الجزائرية مواطنين فرنسيين اعتبارا من نشر هذا المرسوم. وبناء عليه تنظم أحوالهم المدنية والشخصية وفق القانون الفرنسي، وتصان حقوقهم المكتسبة كلها، وتلغى كافة الأحكام والقرارات والمراسيم السابقة المخالفة لمضمون هذا المرسوم. وعليه فقد أصبح اليهود الجزائريون يتمتعون بالحقوق المدنية والسياسية، التي للمواطن الفرنسي، وعليهم الواجبات نفسها. وفي مقابل ذلك وضع المواطنون الجزائريون تحت تصرف الحاكم العام المطلق وحرموا من الحقوق العامة، واعتبر كل من ينهض الحكومة الفرنسية عاصيا يجوز سجنه أو نفيه أو تجريده من أملاكه.

ومع الأيام أخذ اليهود الجزائريون يندمجون، تدريجيا، في التجمعات الفرنسية. ووصل هذا الاندماج ذروته في عام ١٨٨١، عندما ارتبطت الخدمات المقدمة الى الجزائريين بالوزارات الفرنسية المختصة. واثر صدور مرسوم التجنيس، سالف الذكر، أخذ اليهود الفرنسيون يحثون يهود الجزائر على تقبل «الحضارة الفرنسية» والتكيف مع البيئة الفرنسية. وكان أكبر داعية لدمج يهود الجزائر في المجتمع الفرنسي، السيد ليون سيسور، نجل المستشار العام للجزائر وقتذاك، السيد موييس سيسور. ففي احدى خطبه، امام جمع من الشبيبة اليهودية الجزائرية نظم في عام ١٨٧١ أخذ يبين ما لليهود الجزائريين من حقوق، وما عليهم من واجبات. ومما قاله: «ان الطريقة المثلى التي تجعل من الاسرائيليين مواطنين فرنسيين هي ان يحدثوا تغييرا جذريا في حياتهم. وأول ما يجب عمله (بهذا الخصوص) التخلص من كل ما يذكرهم بعاداتهم وتقاليدهم ولغتهم كي تتوافق حياتهم مع الحياة الفرنسية.

وقد ساهم الوجهاء اليهود في الجزائر، والمجمع الديني اليهودي المركزي، في عملية الفرنسة هذه. وقاموا بوضع وتنفيذ خطة جديدة للتعليم في المدارس اليهودية بهدف تغيير الطلاب اليهود تغييرا كاملا. وكانت الحكومة الفرنسية، في كثير من الأحيان، تطلب من المجمع الديني اليهودي ان يوافيها بمعلومات دقيقة عن الحالة التعليمية في المدارس اليهودية، كي يتأكدوا من ان الطلاب اليهود صالحون ليكونوا مواطنين فرنسيين صالحين في المستقبل.

وما ان أطلت الأعوام الأولى من القرن العشرين، حتى غدا اليهود الجزائريون، القاطنون في المنطقة الساحلية، لا يتكلمون غير اللغة الفرنسية، ولم يبق سوى بعض يهود مدينة قسنطينة والواحات الجنوبية مخلصين ليهوديتهم وللغة العبرية.

وبحلول الذكرى المئوية للاحتلال الفرنسي للجزائر، كان اليهود الجزائريون، بأكثريتهم المطلقة، لا يتقنون إلا اللغة الفرنسية، وأصبح استخدام اللغة العربية والعبرية ظاهرة هامشية، لا يتكلمها إلا كبار السن، والفئات الدنيا من اليهود.

لقد تغلغل نمط الحياة الغربي في الأحياء اليهودية وأحدث تغييرات جذرية لدى الأفراد.

وقد كان الاندماج، على الصعيد الاجتماعي، سريعا، بحيث غدا الزي الاوروبي والترف الغربي سائدين بين اليهود الجزائريين. وتبدلت البنى الأسرية اليهودية، واستهوت الحياة المستقلة قلوب الكثيرين من أبناء اليهود، فأخذوا يهجرون منازل آبائهم، الى منازل مستقلة وأصبح منزل الأب لا يزار من قبلهم إلا في المناسبات.

أما المرأة اليهودية فقد تحررت من العقدة الدونية، التي كانت تضطرها للبقاء في المنزل، وأخذت تقلد المرأة الفرنسية في نمط حياتها.

لقد أحدثت عملية «الفرنسة» هزة عنيفة في نفوس اليهود الجزائريين، وبخاصة الشباب، وأصابتهم بأمراض نفسية، وبأزمات روحية عميقة، نتجت عن التناقض بين التعاليم الدينية اليهودية والمذاهب الفلسفية لجان جاك روسو وفولتير، وغيرهما، التي تعلموها في المدارس الفرنسية. وقد أدى هذا الأمر الى مناقشات حامية بين اليهود الجزائريين حول تعاليم الدين اليهودي. وما جاء به موسى وعيسى عليهما السلام. وقد كان من نتائج هذه العملية انها جعلت الشباب اليهود يخجلون من هويتهم اليهودية ويعتبرونها من مخلفات الماضي. وهكذا حدث انفصام بين الأشخاص والدين، وأصبحت عادة ارتياد دور العبادة تقليدا باليا يتجنبه الكثيرون، حتى في المناسبات والأعياد. كما اختفت القلنسوة التقليدية من فوق رؤوس أغلبية يهود المدن، وأخذ بعضهم يتناول الأطعمة المحرمة دينيا وأهمل التثقيف الديني. وهكذا تزامن التحرر من المفاهيم الدينية والاندماج بالثقافة العلمانية الفرنسية مع انفصام اغلبية اليهود عن مجتمعهم الجزائري ليصبحوا مواطنين فرنسيين بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.

ولم تخل عملية «فرنسة» اليهود الجزائريين من بعض ردود الفعل الغاضبة وبخاصة من قبل المحافظين اليهود وبعض رجال الدين. وقد رفض العديد منهم تسجيل أطفالهم في السجلات المدنية الفرنسية. وأخذ بعض رجال الدين اليهود ينصحون أفراد طائفتهم بعدم إرسال أولادهم الى المدارس الفرنسية، وأعلنوا يوم صيام احتجاجا على قانون كريميو الذي قضى بتجنيس اليهود الجزائريين. وقد احتج أحد الحاخامات على هذا الأمر قائلا: «لم أسمع من قبل أحدا ينكر هويته، وكنت أنظر الى نفسي دائما على أنني أحيا في ظل الشريعة الموسوية. انني اعلن استنكاري لقانون كريميو» فأحيل هذا الحاخام الى القضاء الفرنسي، غير ان القاضي اطلق سراحه قائلا: «انني لا أفهم كيف يجبر الناس على ان يكونوا فرنسيين». وقد اضطر كثير من هؤلاء اليهود الى الهجرة من الجزائر الى المغرب وتونس بهدف الحفاظ على يهوديتهم.

وهكذا انفصل اليهود الجزائريون. تدريجيا، عن أشقائهم المسلمين، واندمجوا في صفوف الجالية الفرنسية وانخرطوا في النشاط السياسي الفرنسي في الجزائر، وأصبحوا قوة انتخابية يحسب حسابها. وكانت نتائج الانتخابات غالبا ما تتوقف على الأصوات اليهودية، لذلك كانت الأحزاب السياسية الفرنسية تتلهف على كسبها. وهنا يجب ان نسجل ان حجم مرارة المسلمين الجزائريين من قبول اليهود الجنسية الفرنسية والتمتع بامتيازاتها، لم يكن بحجم مرارة المستوطنين الاوروبيين، من غير الفرنسيين، وذلك لان اليهود الجزائريين، أصبحوا، قانونيا، متكافئين مع هؤلاء المستوطنين، مع ما يعنيه هذا من تهديد لمصالحهم، فشنوا عليهم حملة عنصرية في الصحف، رافقتها حوادث عنف ضدهم، وقد شهدت الجزائر في الأعوام الممتدة بين ١٨٩٥ ـ ١٩٠٠ حملات معادية لليهود الجزائريين. وقد وصل الأمر الى انشاء تجمع معاد لهم عرف باسم «اتحاد ذوي الأصول اللاتينية» ضم مستوطنين فرنسيين واسبان وايطاليين. وقد اصدر هذا التجمع العديد من المطبوعات المعادية لليهود الجزائريين. وقد بلغ عددها في منطقة قسنطينة لوحدها عشرة منشورات. وخلال سنوات ١٩٤٠ ـ ١٩٤٣ شن المستوطنون الاوروبيون في الجزائر حملة عنف وكراهية ضد اليهود شملت أنحاء الجزائر كافة، وحاولوا تحريض المسلمين الجزائريين عليهم، ولكنهم فشلوا لان المسلمين لم يستجيبوا للتحريض.

وفي عهد حكومة «فيشي» الموالية للنازيين الألمان، وتحديدا في شهر اكتوبر ١٩٤٠ ألغي قانون كريميو، وسحبت الجنسية الفرنسية من اليهود، وعوملوا مثل الجزائريين وطردوا من الوظائف الحكومية. ومع هذا ظل أسلوب حياتهم فرنسيا، وكذلك ثقافتهم. وبسقوط حكومة فيشي، اعيد العمل بقانون كريميو في سبتمبر ١٩٤٣. ويجدر التنويه هنا الى ان الزعماء الوطنيين الجزائريين رفضوا دعم اجراءات حكومة فيشي الموجهة ضد اليهود، وكان هذا دليلا على وحدة المسلمين واليهود ضد سياسة فرنسا في ذلك الوقت.

النمو الديموغرافي ليهود الجزائر

ظهر أول تقرير لعدد اليهود في الجزائر عام ١٨٥١. وقد بلغ عددهم في ذلك الوقت نحو ٢٠٠٠٠ نسمة، مقابل مليونين ومائتي ألف مسلم، ووصل عام ١٩٢١ الى نحو ٧٤٠٠٠ نسمة وبلغ في عام ١٩٣٠ نحو ١١٠١٢٧ نسمة. وقدر عددهم في عام ١٩٥١ بنحو ١٤٠ الف نسمة، شكلوا نحو ١,٧٥٪ من مجموع سكان الجزائر البالغ نحو ثمانية ملايين نسمة، ونحو ١٢,٧٪ من عدد المستوطنين الاوروبيين البالغ عددهم نحو ٩٢٠ الفا. وهذه الأرقام ليست دقيقة، لأنه يصعب الحصول على إحصاءات رسمية عن عدد اليهود الجزائريين، لأنهم أصبحوا يصنفون ضمن الرعايا الفرنسيين.

وكان اليهود الجزائريون يميلون الى السكنى في المدن كالاوروبيين. وقد عاش ثلاثة أرباعهم في احدى عشرة مدينة أهمها، الجزائر العاصمة (٣٠٠٠٠ نسمة) وهران (٣٠٠٠٠ نسمة) قسنطينة (١٥٠٠٠ نسمة). وقد سكن عدد قليل من اليهود في جنوب الصحراء الجزائرية، ولم يحدد عددهم، لعدم توفر سجلات خاصة بهم. وقد قدر عددهم بين ٢ و٤ آلاف نسمة. ويعكس توزع اليهود في الجزائر ظروف الحياة الاقتصادية، آنذاك. وقد نزح كثير من يهود مدينتي تلمسان وقسنطينة الى المدن الساحلية بهدف التجارة. وازداد عدد اليهود في جنوب الجزائر بعد بدء استثمار البترول. ولم يسمح السكان البربر لليهود بالإقامة في مناطقهم، كي لا ينافسوهم في مجال التجارة.

صحفي وباحث فلسطيني

آفاق — فضل النقيب

تتردد أصداء المدافع التي تجلجل في شمال العراق المستباح في جنوب لبنان وسهل البقاع وفي فلسطين.

لقد نص التحالف الاسرائيلي التركي الذي تباركه امريكا بشدة وترى انه طبيعي بل ومطلوب، نص على ان ينتهج البلدان استراتيجية موحدة لمكافحة «الارهاب».

ويبدو أن هنك مباركة دولية لتفعيل القوة على الأرض في منطقة الشرق الاوسط، وضد العرب تحديدا، وجوهر هذه السياسة هو: مادمت تمتلك القوة لسحق عدوك، فلماذا تفاوضه، ومادمت الاكثر تفوقا، فلماذا لا تظهر تفوقك في الميدان، لتفرض على الطاولة ماتريد.

هنك محاولة لعصر الزمن حتى آخر قطرة مقاومة، لذلك فان التهديد بالقوة، كان سياسة تثبيت الامر الواقع، كما حصل منذ يونيو ١٩٦٧، اما المطلوب الآن فهو قلب الاوضاع خارج حدود الواقع الذي حكمته توازنات دولية تلاشت كأن لم تكن، لذلك فان المطلوب الآن هو استخدام القوة حتى كسر العظم.

وفي هذا الإطار يمكن فهم الضيق الأمريكي بأي ملاحظة مهما كانت بسيطة ومن ذلك تسخيف الفلسطينيين ونفض اليد من قضيتهم اذا لم يتقدموا هم والاسرائيليون معا، نحو الاتفاق، وكأن بإمكان الحمل ان يأنس الى عدالة الذئب في غياب الراعي.

كل هذا يؤشر الى استراتيجية جديدة بدأت بالغزو التركي الكثيف لشمال العراق، وما رشح عنه من السعي لإقامة حكومة كردية موالية. تتصدى لحزب العمال الكردي، وتكون شوكة في جنب العراق والوطن العربي.

اما الخطوة الثانية فستكون في جنوب لبنان حيث ذكرت مصادر دولية ان اسرائيل تعد لغزو جديد لاقتلاع المقاومة وصولا الى سهل البقاع، بما يهدد بانفجار حرب واسعة، وقد تليها إعادة احتلال لمناطق السلطة الفلسطينية للهدف نفسه، ولوضع العرب امام واقع جديد يثبت بالتهديد باستخدام القوة ضمن الدورة الجهنمية للحرب والسلم، واللاحرب واللاسلم.. وحتى لا تعرف المنطقة الاستقرار إلا اذا ركعت.

ولا يملك أي مخلص سوى ان يقول للعرب ما قاله الإمام علي بن ابي طالب من أنه «ماغزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا».. و:

تنبهوا واستفيقوا أيها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

تقصي أوضاع المسلمين في أوروبا (٢ - ٥)

د. آن هوفي روالد

تحدثت المحاضرة عن اوضاع المسلمين كما ذكرت في البحوث المعاصرة ثم تحدثت عن الوجه السياسي للاسلام وركزت على العلاقة بين الباحثين والاسلام ووصلت الى الحديث عن:

الهوية

■ إن الصورة المركبة لفكرة «الهوية» أو «الهويات» تحتاج الى مزيد من النقاش. لقد نوقشت من قبل بتوسع في مجالات علمية متعددة، مثل الفلسفة، علم الاجتماع، الانثروبولوجيا وعلم النفس. هنالك في القواميس العديد من المعاني المختلفة المرتبطة بالكلمة. إن واحدا من هذه المعاني هو ان «الهوية» هي طبيعة شيء ما. وهي تبقى دون تغير في ظل الاحوال والأزمان المختلفة. ان هذا التعريف يصل بنا مباشرة الى المناقشة الفلسفية بين الهوية والاستمرار، وهي هم فلسفي منذ صرخ هرقل بمقولته الشهيرة اننا لا نستطيع النزول في ذات النهر مرتين. هنالك تعريف عام آخر «للهوية»، هو «حالة ان تكون شيئا واحدا وليس اخرا» انه من ثم مسألة ان «الوحدة محل البحث ترى نفسها، ويراها الآخرون، باعتبارها مختلفة عن الوحدات الاخرى» ويشرح ربو بورت:

يبدو ان هذا يتضمن كلا من «الداخل» (او المحتوى) وحد للخارج، رغم ان ذلك الحد لا يلزم ان تكون له طبيعة جسدية. ان هذا في الاساس حالة خاصة للتمييز المعروف جيدا، والمستند الى ثقافة نحن وهم (او نحن وغيرنا وانا وغيرى او هم) ويشرح كنيث جوفز الهوية، من ناحية اخرى باعتبارها، تلك الواقعة في اطار سلسلة من العلاقات الاجتماعية والموضوعة كمدار اجتماعي ويستمر.

ان دعم وتكييف الهوية، الذي تؤسسه العلاقة والعمليات الاجتماعية. انما هو، الى حد كبير عامل حدده البنيان الاجتماعي، ولكن، كما قال بيرجر، هذه عملية جدلية. بمعنى ان مثل تلك الهوية تؤثر في البنيان الاجتماعي.

ويجمل جونز القول أن الهوية راسخة بثبات في التفاعل الاجتماعي، ويعلن عنها في دور تؤديه من الهام ملاحظة تأكيد جونز على التفاعل مع تواصل قوي مزدوج. الاتجاه. ان وجهة النظر هذه تتضمن ان الفرد. كما يسلك ويقوم بأدوار اجتماعية، فان هذا الفرد يشكل رد فعل الاتصالات الاجتماعية الاولية والثانوية، والتي تشكله في ذات الوقت؛ وبتعبير آخر، فان الخطاب والفعل غالبا مايكونان نتائج للكيفية التي أدرك الفرد بها، وبالمثل فان «الكيفية» التي ادرك الفرد بها تتوقف على خطاب هذا الفرد وفعله. ان هذا يمكن تصويره بواسطة العلاقة بين باحث غير - مسلم. ومسلم موضوع - بحث. ان ظنون الباحث عن المسلمين علمة يحتمل ان تتأكد في اللقاء مع المسلم الفرد، حيث ان التفاعل بين الاثنين قد بني على تلك الظنون، ومن ثم، فان خطاب المسلم وفعله إنما هما نتائج لكيف فهمه الباحث او فهمها. وفي نفس الوقت هل يفهم الباحث المسلم موضوع البحث بطريقة معينة بناء على هذا الخطاب او الفعل. والطريق الآخر هو ان يفهم المسلم، الباحث، بطريقة معينة بناء على اتجاه اللقاء، اي أية اسئلة عرض، واحتمال تشكيل الاجابات طبقا للظنون التي لديه او لديها حول هذا النموذج النوعي من الاشخاص. يجب ان يكون المرء واعيا الى أن صورة المسلم عند الباحث في مثل تلك الحالات صورة متقطعة كما هي في مدار الطريق الآخر. ان العلاقة بينهما هي جزء من نمط للتفاعلات بين المجموعات. ورغم التفاعل الشخصي المتبادل، فان الشخصين ينتميان الى مجالين اجتماعيين. ثقافيين مختلفين، وغالبا ما يؤدي التنافر المرتبط بالمجموعة الى حالة من الخصومة. حيث تنتهي كل المجموعات الى تأكيد التحيزات والتحاملات الموجودة.

ومن الهام ايضا جذب الانتباه الى العلاقة العامة بين الباحث وموضوع البحث. اذ في وسع المرء القول انه فيما يختص بنمط تفاعل الاغلبية الاقلية فان الباحث غالبا ما يكون الجانب الاقوى. وان العلاقة سوف تتسم بمثل تلك الحالة، كما يمكن للمرء ملاحظة ان الباحث في نمط الاغلبية/ الاقلية هذا عادة ما يكون منتميا الى مجموعة الاغلبية، وبالتالي فهو ليس مطروحا كموضوع - بحث. في حين ينتمي موضوع - البحث الى مجموعة الاقلية، والذي لا يمكنه ان يجعل صوته مسموعا الا من خلال الباحث، الذي عادة ما يقحم ادراكه الشخصي في ذلك الصوت. ان الباحث في وضع يمكنه من صياغة صورة لحياة الافراد الآخرين وانماط حياتهم. وغالبا ما لا يقبل موضوع - البحث نلتج مثل تلك الصياغات، اولا وقبل كل شيء، لان نلتج - البحث يصفى خلال مصفاة الباحث الثقافية.

ان فهم الهوية يتضمن كلا من الهوية على المستوى الفردي والهوية على مستوى المجموعة. اي هوية شخصية واجتماعية او جماعية. انها تشتمل على نظامين. فرعيين كبيرين، حيث تشير الهوية الشخصية الى خصائص متميزة مثل الشخصية، والخصال الجسدية والثقافية، وتشير الهوية الاجتماعية الى المرتبة الاجتماعية مثل السلالة، الطبقة، الجنسية، والجنس. ان الدين، في نموذج البحث يؤكد على العلاقات الوظيفية، يعرف في حدود النظم الاجتماعية، أي ان النظم الدينية انما هي انمط للمجتمع او من اجله. يجب النظر الى الدين، في مثل هذا النموذج كجزء من الهوية الاجتماعية. واذا نظر الى الدين، على اي حال، في حدود خارقة للطبيعة فان الهوية الدينية سوف تكون في اطار نطاق الهوية الاجتماعية، وأمرا من امور الهوية الشخصية. انني انظر الى الدين باعتباره فاعلا على مستويات مختلفة. انه على احد المستويات، يمنح الناس أداة كي يكافحوا البيئة، ليس فقط بالمعنى الذي له علاقة بما وراء الطبيعة، اي ان الدين يقدم تفسيرا لامور لا تفسير لها، لكن الدين يفهم ايضا كمرشد للسلوك في العالم المادي. الدين بهذا المعنى، يصبح جزءا من النظام الاجتماعي. والدين على مستوى آخر، يمكن ان نطلق عليه «المستوى الروحي»، يمكن ان يكون اداة للتعبير عن مشاعر حميمة وحارة، ومما يثير الاهتمام حقا، ان العديد من النساء المسلمات، من قوميات مختلفة. قد عبرن عن علاقتهن بما هو الحي بعبارات حب ومشاعر حميمة وقد قالت احدهن، انها احيانا خلال صلاتها، او عندما يكون لها «حديثها الشخصي مع الاله»، فانها تعيش الكثير من ذات المشاعر، كتلك التي يمكن ان يلقاها المرء في علاقة حب بين رجل وامرأة. والتأكيد المعاصر على العلاقة بين الرجل والمراة، من وجهة نظرها، انما هو تعويض عن علاقة الناس الشخصية المفتقدة مع الاله في زمننا. وهي تدعي ان مشاعر الاشتياق للاله انما هي غريزة انسانية عالمية، يجب اشباعها بطريقة او اخرى. واري انه من الهام تعريف الدين او الهوية الدينية في دراسات الهوية، حيث يمكن ان يكون الدين جزءا من الهوية الشخصية او الهوية الاجتماعية او كلتيهما، وذلك يتوقف على الكيفية التي يعرف المرء بها الدين او المشاعر الدينية. ومن ثم فان الهوية الدينية، اعتمادا على التعريف، يمكن ان تعلن عن نفسها على مستوى فردي او اجتماعي، ويمكن ان تكون اداة لتحليل الباحث على مختلف المستويات.

ان كل كائن بشري سوف يغير، على المستوى الفردي، ادواره طبقا للبيئة والاحوال. ان اكاديمية انثى تتفاعل مع زملائها الاكاديميين، تميل الى ارتداء «عباءتها الاكاديمية»، ومن ثم تتصرف بطريقة معينة، نظرة الى نفسها باعتبارها اكاديمية اولا وقبل كل شيء، وعندما تذهب تتسوق، فانها سوف تكون «امرأة في الشارع»، ومن ثم تتصرف مثل غالبية الناس الآخرين حولها، بينما تقوم، في منزلها، بدورها كزوجة او أم. وذلك شيء مختلف اختلافا كليا عن دورها الاكاديمي. ان مسألة الهوية على مستوى فردي، قد نوقشت في الغالب على اساس «ارتداء قبعات مختلفة» او الدور الذي يلعبه. وفي وسعي ان اقترح، انه في حالة تعرض احد الادوار للخطر، فان المسألة تصبح مسألة الهوية. ان جون ك. تيرنر النفساني الاجتماعي عبر عنها بأنها «حالات مختلفة». تحول او تبرز افكارا شخصية مختلفة، تستخدم في اقامة حوافز اجتماعية، وتنظم السلوك بطريقة تمكن من التكيف. ومن ثم تقيم الدليل على ان الادوار المختلفة في علم النفس الاجتماعي، والتي «يدخل المرء فيها» و «يخرج منها» في الحياة اليومية إنما هي جزء من نظام معقد يدعى «الهوية الاجتماعية الكلية للشخص».

وقد تناول علماء النفس الاجتماعيون موضوع الهوية على مستوى المجموعة باسهاب. ان لعب الدور في علم النفس الاجتماعي ينظر اليه باعتباره امرا قابلا للتحول والاعتماد على الظروف، متناقضا في ذلك مثلا مع البحث النفسي الذي غالبا ما ينظر الى الهوية في اطار القيم، المعتقدات. المذاهب والايديولوجيات. ان الهوية، من وجهة نظري، قابلة للتحول باعتبار انها تعتمد على الاحوال. لكنني اود وضعها في منظور اعرض من ذلك الذي يقدم في علم النفس الاجتماعي، انني اعرف الهوية بتلك العوامل التي تشكل نظام. المعتقد للافراد او المجموعات، جنسيته / او جنسيتها، الانتماء السلالي والطبقي، الخلفية التعليمية، الخلفية الريفية او الحضرية، الجنس، صبغة الجنس أو النوع، والتي تتعرض للخطر في بعض المراحل الزمنية وفي اماكن معينة، اى تلك العوامل التي يعرف الشخص او الاشخاص، محل التساؤل، انفسهم بها. وبذا، مثلا، فان امرأة مسلمة سورية تعيش في منطقة حضرية في سوريا لن تؤكد جنسيتها او دينها. سوف تكون يقظة لخلفيتها الطبيعية، والتي سوف تشكل مشكلة فقط ان كانت تنتمي للطبقات الدنيا. وربما نظرت ايضا الى جنسها كأمر من الامور التي يدور الجدل حولها. خاصة اذا كانت متعلمة تعليما عاليا. اما بالنسبة لنفس المرأة التي تعيش في اوروبا، فان اسلامها، على أي حال، نوعها، جنسيتها، انتماءها الطبقي، ويحتمل ايضا جنسها، يكون من الأمور العامة، وهي سوف تعرف نفسها في حدود تلك المسميات. وطالما كان الفرد جزءا من المجرى العام الثقافي، او ينتمي الى الاغلبية في المجتمع، فليس هنالك من حاجة علجلة للهويات، الا انه في حالات الاقلية، تميل الأمور الى التناقض مع افكار او سجايا المجرى العلم، والى ان تكون اشكالية.

البحث عن هوية

ماليزيا

اكتشفت خلال عملي الميداني حول التعليم الاسلامي في ماليزيا وباكستان ١٩٩١ ـ ١٩٩٢، ان هنالك تأكيدا على كل الهوية الاسلامية والهوية الملايانية، حيث يزيد عدد المسلمين قليلا على ٥٠٪ من عدد السكان. ولما كان العديد من الباحثين حول ماليزيا علماء اجتماع، فانهم قد مالوا الى النظر للهوية الدينية باعتبارها اسلامية على اسس اجتماعية خالصة. ومن ثم اعتقدوا ان الهوية الاسلامية ليست غير حيلة لاخفاء الامر الحقيقي والذي هو، طبقا لهم، هوية كونهم ملايانيين، ومن ثم اغفلوا الاسلام من تحليلهم العلمي. ان واحدة من الحجج الاساسية للوصول الى هذه النتيجة هي ان تعبير ان يصبح المرء مسلما في اللغة الملايانية يعتبر مناظرا لتعبير «ان يصبح المرء ملايانيا». ان المسلمين الملايانيين يؤكدون، على اي حال، حاجتهم للهوية في تعبيرات اسلامية. يجاهرون بها بأوضح ما يكون في اهتمامهم بتعليم بديل. وقد انتجت جهودهم في مجال التعليم الاسلامي، تشييد مدارس اسلامية، ومؤلفات ذات مناهج دراسية جديدة، مع التأكيد على التدريس من وجهة نظر اسلامية.

وهنالك، في تلك المدارس، تأكيد على ان يرتدي الاطفال «الزى الاسلامي» والذي يعني في ماليزيا ارتداء الفتيات الرداء الملايانى التقليدي «باجو كوروتج» والمينى. تليكونج (وشاح الرأس). وقد فرض على الصبية، في مدرسة حركة الشباب المسلم الماليزية، ارتداء الزى الشعائري الملاياني التقليدي (باجوميلايا) في أيام الجمع، بسبب صلاة يوم الجمعة الجماعية. أنني لا أنظر الى هذا باعتباره مدخلا للاستقلالية، ولكن مجرد تعبير آخر للاسلامية، ولذا، فلننى لم اتمكن من العثور، في المدارس الاسلامية في ماليزيا، على تأكيد معين على الملايي او الملايانية، لا في التدريس ولا في المناهج الدراسية. من الهام، فيما يختص بوجهة الاسلاميين الملايانيين، حول النظام التعليمي باعتباره الاساس في تشكيل أجيال جديدة، ملاحظة افتقاد التأكيد على المشاعر السلالية في نظريتهم وتطبيقاتهم للعملية للتعليم الاسلامي. ان الهويات العرضة للخطر في ماليزيا هي هويتهم السلالية التي تقابلها مجموعة سلالية صينية كبيرة، ونمط ثقافتهم الملايانية التي تقابلها كل من الثقافة الهندوسية والصينية والاتجاه العلماني «للتغريب»، واخيرا هويتهم الدينية بكونهم مسلمين يقابلون المدى العريض من الديانات المختلفة التي تزدهر في ماليزيا. ولما كان الاسلام، هو الرابط القوي بين كل تلك العوامل، فانه من ثم مجدول بقوة مع كل من الهوية السلالية والهوية الثقافية. ان الاسلام، وكون المرء مسلما، قد غدت ادوات مناسبة للتعبير عن التميز عن باقي المجموعات. ان هذا، على أي حال، لا يعني ان الاسلام، وكون المرء مسلما، ظاهرة جديدة على هذه المجموعة. لقد كان الاسلام قوة هامة في المجتمع الملاياني حتى قبل ثورة ١٩٦٩ في ماليزيا، عندما اصبح في صدر النضال الاجتماعي. لقد كان الاسلام، على اي حال، على مستوى أكثر من كونه اداة واعية للتغيير. وفي عام ١٩٦٩ تغير الخطاب السياسي. فبدلا من محاربة الظلم الاجتماعي بعبارات علمانية، اصبحت العبارات الاسلامية مناسبة. اذ عبرت عن التميز في مقابل مجموعات المجتمع الاخرى. ان النزاعات والصراعات، على اي حال، قد ظلت على حالها.

ان مثل ماليزيا يشير الى الكيفية التي فهم بها الاسلام بعبارات علمانية، وذلك بسبب خطاب المسلمين الخاص، والذي احتوى على مسحات علمانية، بينما الحوار الاجتماعي يغير تعابيره من العلمانية الى الاسلامية، وكذلك الامر بالنسبة للباحثين الاجتماعيين الذين مالوا الى تأكيد التحليل الاجتماعي، فيما يختص بالظاهرة الاسلامية، بصورة زائدة.

باكستان

توقعت وأنا اغادر ماليزيا وأدخل باكستان، أن أجد توجها اكثر اتساعا نحو التعليم الاسلامي ان باكستان، غالبا ما توصف بانها بلد اسلامي، فالأغلبية العظمى من السكان مسلمون، مع نسبة ضئيلة تنتمي الى الديانات الاخرى.

وبدا واضحا لى، ان باكستان يمكن بالكاد ان توصف باعتبارها مجتمعا اسلاميا، ولكن مجرد مجتمع مكون من مسلمين، حيث ان قليلا من الظواهر او النشاطات كان يشار اليها بالفعل بعبارات اسلامية. ومن المثير للاهتمام تقرير يقول ان محمد اقبال (توفي ١٩٢٨) ومودودي (توفي ١٩٧٩) كانا من اوائل من اثار مسألة التعليم الاسلامي في شبه القارة الهندية ومن المثير للاهتمام ايضا، على اي حال، ان هذا قد حدث في وقت كانا يعيشان فيه في الهند متعددة الثقافات، متعددة الديانات. وعندما ذهب مودودي الى باكستان، بعد تقسيم شبه القارة الهندية، وأسس حركته الاسلامية «الجماعة الاسلامية». كان يمكن للمرء افتراض ان هذه الحركة سوف تتصدر حملة التعليم الاسلامي. لكنني عرفت، على اي حال، عندما التقيت بالعديد من تابعيه عام ١٩٩٢، ان ما بذل من جهد او بحث مرتبط بهذا المجال في باكستان انما هو جهد وبحث متناثر. وكان واضحا ايضا، ان تلك المدارس القليلة التي لها وجه اسلامي، حريصة الا تعلن عن هذا الوجه علانية. وقد عبر عن ذلك ناظر احدى تلك المدارس.

انني احاول ان يكون هنالك توجه اسلامي في مدرستي. ومع ذلك فانني حريص على الا اقول ذلك بصوت مرتفع، ان الباكستانيين لا يخافون الاسلام. فالاسلام هو دينهم العزيز، ولكن عندما يجيء الامر الى مسألة التعليم، فانهم على ما يبدو يثقون في المدارس العلمانية اكثر من تلك الاسلامية، يحتمل ان يكون ذلك نتيجة الاستعمار البريطاني. حيث كان ينظر الى كل ما هو بريطاني باعتباره متفوقا، حتى من الباكستانيين انفسهم. فان اخبرت الوالدين بأنني ابغي التركيز على الاسلام في مدرستي. فانهم يأخذون اطفالهم من المدرسة. وحيث يواظب على حضور الفصول المسائية القرآنية في الجوامع على نحو جيد. فمن الواضح ان المسألة التي جعلت اولياء الامور يفضلون المدارس العلمانية ليست هي العداء للاسلام، لكنه فهمهم ان التعليم الاسلامي يتشكل من «دراسات دينية» خالصة، ومن ثم فانهم ينتظرون الى هذا النظام التعليمي الاسلامي الرسمي باعتباره غير مفيد في المجتمع، مقارنة بنظام التعليم العلماني. ان هذا الوضع في باكستان يمكن ربطه بالمناقشة السالفة للهوية، ان الاسلام في ماليزيا أمر من أمور التميز والمناواة، ومن ثم يدفع الى اتخاذ مواقف وافعال. لكن الاسلام في باكستان ليس مسألة اشكالية. ومن ثم يختزل الأفعال. يضاف الى ذلك، انه في وسع المرء استنتاج ان التدين الشخصي علمة اقل بروزا، كما انه لا يجتذب انتباه الباحثين الاجتماعيين، ان برنهارد لويس يشير في دراسته عن «يهود الاسلام» (١٩٨٤) الى كيف ان المواجهات الثقافية، غالبا ما تنمي الابداعات والفكر الجديد. ان الحاجة لهوية، كما هو واضح، عامل قوي في هذه المواجهات الثقافية. انه يقول: «ان قراءة تاريخ اليهود في العصور الوسطى والحديثة يطرح، كما يبدو، ان اليهود يمكنهم ان يزدهروا في «الشتات» فقط. وربما يظلون مجرد احياء على نحو له معنى، في ظل الدينين اللاحقين لليهودية، المسيحية والاسلام. ومن الناحية الواقعية، فان البانوراما الكلية للتاريخ اليهودي، او بالاحرى هذا الجزء الذي يتمتع بأي اهمية ما بين تحطيم المراكز اليهودية القديمة واقامة دولة يهودية جديدة، قد حدث على اراضي الاسلام او اراضي العالم المسيحي».

أستاذة في تاريخ الأديان ـ جامعة لوند

من اوراق مؤتمر صدام الحضارات ـ القاهرة

في الشرق الأوسط، النزاعات الداخلية تقرر مصير عملية السلام

توماس آل فريدمان

في الاحتفال بيوم قيام الكيان الاسرائيلي في فلسطين، سئل آمنون شاحاك، رئيس الأركان الاسرائيلي من صحفي يعمل في صحيفة «يديعوت احرونوت عما اذا كان أشد قلقا على تضاؤل مكانة الجيش الاسرائيلي في أعين العامة الاسرائيليين، من خوفه من سعي سوريا الدؤوب لإكثار عدد صواريخها وأسلحتها الكيمائية.

فأجاب الجنرال شاحاك، لا شيء من هذا القبيل يشغلني. وما يقلقني في الواقع هو النزاع الحاصل حاليا داخل المجتمع الاسرائيلي، والذي ازداد زخما خلال الأسابيع الأخيرة، لا أشك في أن هذا النزاع الداخلي يضعفنا بشدة. إنني أشير للخلافات بين الصهاينة وغير الصهاينة وبين المتدينين والعلمانيين، وبين السفارديم والاشكناز، وبين اليسار واليمين يجب ان لا نسمح لانفسنا بأن تتغلغل هذه الأخطار والخلافات الى أذهان شبابنا لتؤثر على حماسهم وحبهم لبلدهم.

إن ملاحظات الجنرال شاحاك تذكرنا بأن الحروب الهامة بالفعل والتي تشغل اليوم بال اسرائيل ومصر والاردن والجزائر وفلسطين وتركيا والمغرب هي الحروب المشتعلة داخل دولهم، وليست فيما بينهم. عندما كان العرب واسرائيل في حالة حرب، كانت تدور القضية حول فيما اذا كانت اسرائيل سوف تتعايش مع العرب. في هذا الجانب توحد العرب ضد ذلك التعايش. وتوحد الاسرائيليون لصالحه. لكن حالة الحرب العربية - الاسرائيلية انتهت الآن. وباتت القضية تدور حول كيفية تعايش اسرائيل مع العرب. في حالة هدنة غير مرضية، أم بواسطة سلام وتطبيع حقيقي. عند الاجابة على هذا السؤال ينقسم المجتمعان العربي والاسرائيلي على نفسيهما.

في العالم العربي، يدور الصراع الداخلي في جانب منه بين أولئك الراغبين بفتح مجتمعاتهم وربطها بالاقتصاد العالمي. إنهم ينظرون الى السلام مع اسرائيل على أنه ليس أمرا مستحبا لذاته ولكنه كخطوة ضرورية ان كانوا راغبين فعلا باجتذاب الاستثمارات الأجنبية والمساعدة الأمريكية لتحديث دولهم. وفي مقابلهم تقف تلك القوى في العالم العربي التي تنظر الى التحديث على أنه تهديد خطير. فالبيروقراطيون يخشون التفريط في سلطاتهم لصالح رجال الاعمال. وهناك الأصوليون والمفكرون الذين يخشون فقد هويتهم أمام مزيج التحديث مع الأمركة.

إن هذه المجموعة تنظر الى السلام مع اسرائيل على أنه أبغض عناصر التحديث.

وفي اسرائيل هناك حرب داخلية مماثلة، يرتبط فيها السلام مع العرب بكيفية تواصل اسرائيل بعد تحقيقه مع العالم عامة. لقد نمت هذه الحرب لدرجة كبيرة، لدرجة ان الفيلسوف الاسرائيلي ديفيد هارتمان حذر من خطر الانقسام الجديد في اسرائيل بين المتشددين داخل اسرائيل بعاصمتهم القدس والعلمانيين الاسرائيليين وعاصمتهم في تل ابيب. وإن أولئك المتشددين الاسرائيليين يعارضون ايضا عملية السلام لأنهم يرون فيها نوعا آخر من النوبان لن يجلب معه لاسرائيل سوى المزيد من محال البيتزاهات وأفلام الفيديو الأجنبية، هم نفس الأصوليين اليهود الذين يريدون اصدار قوانين يهودية جديدة.

ينظر أولئك المتشددون اليهود بنفس النظرة الى محال البيتزا الأجنبية والى عملية السلام والى الاصلاح اليهودي، وهم يعتبرونها وسائل تسرع من عملية الذوبان وضياع الهوية اليهودية ولسوء الحظ، لا يعي معظم اليهود هذه الحقيقة انهم يعتقدون بأن المعركة من أجل القدس هي معركة مع العرب وأن الحرب قد انتهت والقدس ستكون مدينة اليهود. وهنا تبرز قضية أخرى. وهي ان معظم أولئك المتشددين اليهود لا ينظرون الى القدس على انها مدينة التسامح والتعددية، يعامل فيها الجميع سواء بسواء. انهم يريدون ان تصبح القدس جيتو يهوديا يقول لا للعالم الحديث.

يقول الباحث في شؤون الشرق الاوسط ستيفن بن كوهين «ان المسألة المعقدة في القدس لا تدور، وبكل بساطة. حول عزل العرب، بل فيما اذا كان كل اليهود سيكونون متشائمين داخلها. ان الصراع القائم حاليا داخل اسرائيل يدور حول عدم التساوي بين جميع الاسرائيليين».

واذ ينشط اليهود الامريكيون في نشر الإعلانات في الصحف الامريكية من أجل الدفاع عن حق اسرائيل في بناء مساكن في أية منطقة عربية في القدس. فانهم أخفقوا في التنبه الى ان اعدادا متزايدة من الاسرائيليين لم تعد تشعر بأن القدس هي عاصمتهم الروحية. ربما كانت القدس في نظرهم هي المكان الذي توجد فيه حكومتهم. لكنها ليست المدينة التي يشعرون بالراحة عند زيارتها أو العيش فيها بسبب تنامي هيمنة المتشددين اليهود على الحياة في المدينة. ولهذا السبب يبدو الجنرال شاحاك مصيبا فيما قاله حول النزاع الداخلي في المجتمع الاسرائيلي. إن الحروب الحاسمة هي التي تجري حاليا في الداخل. فمن يكسب المعركة اليهودية حول القدس، ومن يكسب المعركة العربية - العربية بشأن العصرنة سوف يقرر كيفية انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي.

عن: نيويورك تايمز

ترجمة ميسون جحا

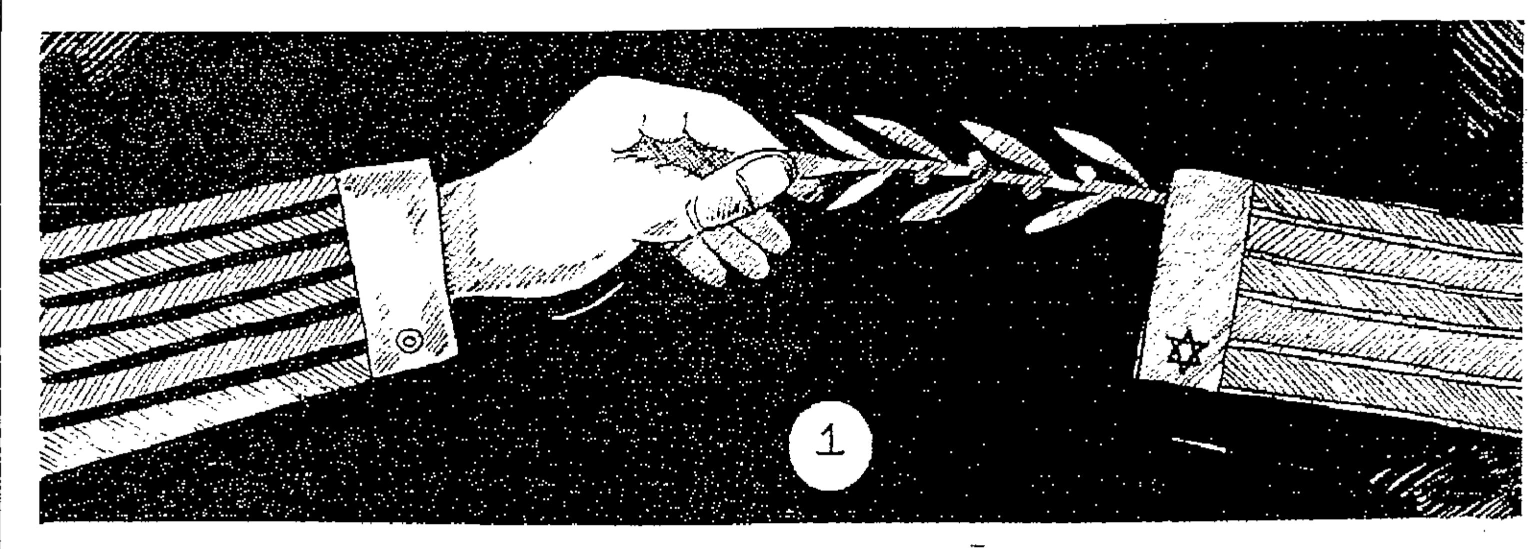
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

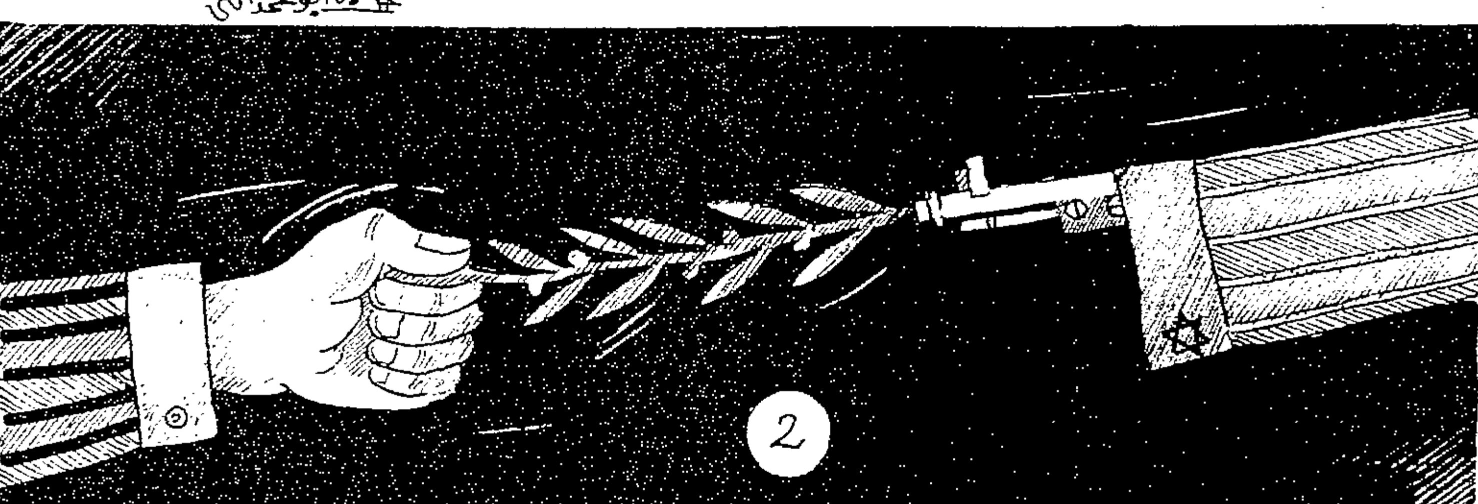
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





انتهاك السيادة والفوضى الدولية العارمة

التناقض الحاد في ردود الأفعال الدولية من التدخل العسكري التركي في شمال العراق يعكس غياب المبادىء والأسس والسلوكيات التي يمكن ان تحقق بها الدول أمنها واستقرارها.

فقد أيدت دول تدخل تركيا في اراضي دولة مجاورة، وتعاطفت مع انتهاكها لسيادة العراق في ظل غياب سلطته المركزية الفعلية عن جزء من أراضيه، واستباحت القوات التركية المنطقة بزعم تحقيق أمنها واستقرارها.. ولكن السؤال الحيوي والمهم.. هو هل من حق اي دولة ان تدخل أراضي دولة أخرى لمطاردة قوات او فصائل تحت مسميات مختلفة؟ والاجابة حتما وفقا للقانون الدولي انه ليس من حق اي دولة انتهاك سيادة اي من جيرانها تحت اي ذريعة وفي ظل اي مسمى. والا لكان من حق العراق ايضا ان يطارد الاكراد في أراضي تركيا حينما يتفجر صراع بين الجانبين، ويصبح من حق السودان أن تدخل قواته أراضي أثيوبيا لمطاردة المعارضين، او من حق اريتريا وأوغندا مداهمة الاراضي السودانية للقضاء على مجموعات تشكل خطرا على أمنهما واستقرارهما.

ان ما يحدث في شمال العراق هو بحق عنوان للفوضى العارمة التي لحقت بالعالم في ظل تحيز القوى الكبرى، وتجاهلها المتعمد لانتهاك القوانين الدولية من أجل تحقيق مصالح محدودة تدفع ثمنها غالبا الشعوب.

لقد كان من الأجدى ان تبدأ تركيا حوارا مع العراق لضمان أمن حدودها والحفاظ على مصالحها، او اللجوء إلى الأمم المتحدة للبحث عن صيغة دولية مقبولة لتحقيق هذه الاهداف.

وقد جاءت ادانة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للاعتداء التركي على سيادة العراق لتؤكد ان ما يحدث خطر على الامن والاستقرار الدوليين ويمنح الضوء الأخضر لكل صاحب قوة ان يدفع بجيشه إلى أراضي الدول المجاورة، يصول ويجول.. ويتحدث عن الحق المشروع في الأمن، والاحترام الواجب للسيادة والحقوق.

الاتحاد

المواطن المنغمس (٣ - ٣)



د. عبدالخالق عبدالله

لم يعد مجتمع الامارات الحديث كما كان، لقد تطور المجتمع خلال الـ ٢٥ سنة الأخيرة في كل الاتجاهات وعلى كافة المستويات وازداد تعقيدا في مؤسساته وفئاته وقناعاته وثقافته، فمؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية تعددت وأصبحت أكثر وضوحا، وتنوعت قطاعاته الانتاجية ومرافقه الحيوية وأصبحت أكثر تخصصا وتشعبت أنساقه وأذواقه وأدواره، كما برزت فئات وجماعات وشرائح اجتماعية جديدة ومتميزة عن بعضها البعض في النفوذ والثراء والمستوى التعليمي وفي مدى تقبلها للحداثة والانفتاح على الحضارات المعاصرة، وأنتجت التحولات الكمية والنوعية المفاجئة والسريعة نماذج اجتماعية جديدة لم يعرفها المجتمع من قبل.

ان أبرز نموذج من النماذج الاجتماعية الجديدة هو نموذج المواطن المنغمس، المواطن المنغمس هو المواطن الذي اندمج اندماجا حياتيا وفكريا كليا وربما نهائيا في الحياة الحديثة بكل علاتها، لقد رحب هذا المواطن كل الترحيب بالحداثة ومعطياتها وأخذ يستفيد من فرصها العديدة معتقدا اعتقادا راسخا بأن الحياة الحديثة ليست أحسن من الحياة القديمة فحسب، بل هو دائما أرقى من القديم، والحاضر هو دائما أفضل من الماضي، والأفكار والقناعات الحديثة هي أكثر صلاحية من القناعات والأفكار الموروثة والتي لم تعد تنسجم مع المعطيات الحياتية المعاصرة.

ان منطلق المواطن المنغمس هو انه لا مفر من اللحاق بآليات العصر واتقان لغته ومبادئه والاستفادة من فرصه لتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة للأفراد وتحقيق الارتقاء الاجتماعي وربما أيضا النجاح المادي على الصعيد الشخصي، لذلك فإنه إذا كانت الحداثة تتطلب تبني عقلية جديدة ومفردات جديدة ومفاهيم جديدة وعادات جديدة وأسسا حياتية ومعرفية جديدة فالمواطن المنغمس على استعداد تام لاستبدال عاداته ومفاهيمه وأسسه القديمة والتخلي عنها من أجل الاندماج في العصر والحياة المعاصرة، لقد حسم المواطن المنغمس حسما نهائيا الخيار الحضاري لصالح العصر وربط مصالحه وتطلعاته وأحلامه أشد الارتباط بالوقائع الحياتية الحديثة، فهو لا يحبذ الماضي والعودة للماضي كما انه لايحبذ النفاق ويرى انه لا داعي للانتظار والمماطلة ولابد من اعطاء الحاضر حقه. ان انغماس المواطن المنغمس في الحياة الحديثة لا يعني بأي حال من الأحوال تخليه عن عروبته واسلامه وهويته الوطنية، فهو رغم انغماسه عربي لكنه غير متعصب لعروبته، ومسلم لكنه غير متزمت في اسلامه، ووطني وشديد الولاء لوطنه ولمجتمع ولأهله.

لقد ازداد عدد المواطن المنغمس وازداد تقبل المجتمع له خلال الـ ٢٥ سنة الماضية، كما ازداد حضوره الاجتماعي وأصبح من الشخصيات الاجتماعية المقبولة والمألوفة بل والواسعة النفوذ والتأثير في كل المستويات والمؤسسات بما في ذلك المؤسسات الحيوية، المواطن المنغمس هو من صلب هذا المجتمع وهو نتيجة من نتائج الحداثة الأولى وينتمي في العادة الى فئة الشباب وهي الفئة الأكثر عددا في الامارات، كما انها أكثر الفئات تقبلا للجديد واندفاعا للحياة العصرية المرفهة والمتحررة نسبيا، وينتمي المواطن المنغمس في العادة لأسرة ميسورة الحال ماديا ومتعلمة تعليما حديثا وتؤمن بالانفتاح المنضبط على العصر، ويحمل المواطن المنغمس شهادة جامعية وربما انه قد اتيحت له فرصة التخرج من احدى الجامعات الأمريكية والأوروبية العريقة وتطبع بالتالي بالحياة العصرية وهو انما يحاول نقل تلك الخبرة الحياتية الى مجتمعه، هذا المواطن يحتل أيضا ونتيجة لما يحمله من معرفة جامعية وفنية متخصصة موقعا اداريا وربما قياديا مهما في احدى الدوائر الحكومية الاتحادية أو المحلية أو احدى مؤسسات القطاع الخاص ولديه روح المبادرة لتأسيس مشروعه التجاري الخاص والناجح. لقد أصبح المجتمع الآن في أمس الحاجة للمؤهلات التكنوقراطية للمواطن المنغمس.

ان ثقافة المواطن المنغمس لا تتجاوز الثقافة التخصصية والانتقائية وتتوقف عند الشهادة الجامعية، فهو لا يطلب من الحياة سوى الراحة والمتعة الشخصية والأسرية وربما بعض الشهرة الاجتماعية، لذلك يكتفي هذا المواطن بمتابعة الصحف اليومية وخاصة أخبار المنوعات والأخبار الرياضية بما في ذلك أخبار الفرق الرياضية الأوروبية والأمريكية ويستمع بانتظام الى الموسيقى الغربية ويحفظ كلمات اخر الأغاني في القائمة الأسبوعية لأكثر الأغاني الغربية رواجا. ويكثر المواطن المنغمس من استعمال الكلمات والمفردات الانجليزية التي تأتي عفوية تارة ومتكلفة تارة اخرى، لكن هدفه في كلتا الحالتين لفت الانتباه والشعور بالتفوق الاجتماعي. ان المظهر الخارجي في غاية الأهمية بالنسبة للمواطن المنغمس، فهو حريص على اقتناء الملابس الحريرية والناعمة واقتناء السيارة الأنيقة والتي ربما تشتمل على مواصفات خاصة ولا ينسى الهاتف المتنقل والساعة الذهبية والنظارة الشمسية من الماركات العالمية المشهورة، ويشعر المواطن المنغمس بالألفة والانسجام في التعامل والاحتكاك مع الأصدقاء من الجاليات الأجنبية وخاصة الأوروبية والأمريكية نتيجة لتطابق التطلعات والأفكار والأذواق وحتى النمط المعيشي الحر والمختلط.

لكن رغم تقارب السمات الحياتية للمواطن المنغمس، فإن هذا لا يمنع من وجود تنوع في كم ونوع الانغماس، فهناك المنغمس انغماسا ايجابيا وهناك المنغمس انغماسا سلبيا. وهناك المنغمس انغماسا كليا وهناك المنغمس انغماسا محدودا، ثم هناك المنغمس الذي يحترم انغماسه ويحترم قناعات الآخرين المختلفة ويميل نحو الليبرالية والتسامح وتقبل كل الاتجاهات والتعايش معها دون نفيها. وهناك البعض الآخر الذي أصبح أكثر انغماسا بحيث أخذ ينظر نظرة ازدراء تجاه كل ماهو قديم ويسخر من كل العادات والتقاليد في المجتمع، وأخيرا هناك البعض الأخير الذي تمادى في الانغماس في الحياة الحديثة بكل ما لها وما عليها، فهو مادي ولا يعرف من الحداثة سوى بعدها المادي ويعبد المال أكثر من أصحاب رؤوس الأموال، ويتظاهر بالغنى أكثر من الأغنياء، ويقتني من الكماليات أكثر من قدراته المالية المتواضعة، ويثقل نفسه بالديون من أجل الحصول على اخر السلع الاستهلاكية الغالية. حيث يصبح الغلاء هو أجمل ما في السلعة، ويرضي رغباته دون أن يتمكن من تلبية احتياجاته. إن أكثر ما يحرص عليه هو الأناقة الخارجية المنسجمة مع «الاتاكيت» الاجتماعي، هذا المواطن لا يجيد سوى الحديث عن نفسه وعن مقتنياته ويتخصص في ادهاش الآخرين بها. لذلك يقتصر دوره في المجتمع على بث المفاهيم المادية والشكلية وهو بالتالي يشوه الذوق العام بنزعاته الأنانية وبسلوكياته غير المألوفة.

لكن رغم كل مظاهر الحداثة البادية على هذا النوع من المنغمسين إلا انه أبعد ما يكون عن روح وجوهر الحداثة والحياة الحديثة التي ترسخ قيم الانتاج والقائمة أساسا على التفكير الاقتصادي والعلمي والمتسامح. هذا المواطن المنغمس شكله أنيق وعصري لكنه فارغ المضمون وسطحي التفكير والاهتمام وهو نموذج سيىء للمواطن المنغمس.

ان الانغماس بأي شكل من أشكاله هو خيار من الخيارات الحضارية وموقف من المواقف الحياتية التي فرضتها معطيات الحداثة الأولى. والمواطن المنغمس حقيقة من الحقائق الاجتماعية في الامارات وهو وقود الحداثة الثانية التي ستضاعف من نفوذ وتأثير القناعات والمفاهيم الحديثة والمعاصرة في المجتمع. الحداثة الثانية ستؤدي بطبيعة الحال للمزيد من الانغماس الثقافي والقيمي والسلوكي في الحياة المعاصرة وربما المزيد من الاندماج الاقتصادي والثقافي في لحظة العولمة التي ازدادت وضوحا على الصعيد العالمي مؤخرا.

أستاذ مساعد العلوم السياسية ـ جامعة الامارات

الشراكة الاوروبية - المتوسطية في السياسة الاوروبية

عماد قدورة

تكتسب دول حوض البحر الابيض المتوسط الجنوبية والشرقية اهمية خاصة لدى دول الاتحاد الاوروبي لاسباب عديدة تتراوح بين الجغرافيا والاقتصاد والسياسة مرورا بالتاريخ الذى شهد حالات من المد والجزر في علاقات الطرفين المتبادلة. وبالرغم من ان العلاقات الاوروبية - المتوسطية علاقات تاريخية الا ان الاهتمام بدول الجنوب الى مستوى الشراكة والتعاون الاستراتيجي حديث العهد. ويعكس طموح المجموعة الاوروبية في التحول لقوة اقتصادية وسياسية وعسكرية، والى امتلاك الوسائل والقدرات التي تؤهلها لان تصبح احد الاقطاب الفاعلة في النظام الدولي الجديد.

لقد شهدت علاقات التعاون بين اوروبا والدول العربية والتي بدأت منذ اوائل السبعينات وتعززت بعد ازمة النفط عام ١٩٧٣، حالات من الصعود والجمود تبعا للمتغيرات الدولية والاقليمية وانعكاساتها. الا ان سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩ وانتهاء مرحلة الحرب الباردة بين الشرق والغرب، اتاح لدول الاتحاد الاوروبي ودول منطقة حوض المتوسط الجنوبية ادراك اهمية قيام تعاون متجدد بينهما. فقد اتخذت فرنسا منذ ديسمبر ١٩٨٩ زمام مبادرة دبلوماسية مهمة بالدعوة لعقد مؤتمر للحوار العربي - الاوروبي في باريس على مستوى وزراء الخارجية من الجانبين برعاية الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران. الا ان ازمة وحرب الخليج الثانية وما نتج عنها من تطورات واحداث ادت الى ايقاف وتعطيل انطلاقة هذا الحوار. وقد شهد النصف الاول من العقد الحالي مبادرات اخرى جديدة لاحياء الحوار العربي - الاوروبي بهدف تعزيز الاستقرار والتنمية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، الا ان تلك المبادرات قد اعترضتها مجموعة من المعوقات الموضوعية التي سلهمت في تعطيل الحوار، الى ان جاء مؤتمر القمة لقادة دول الوحدة الاوروبية في ١١ ديسمبر عام ١٩٩٤ في مدينة آسن الالمانية، والذى اتخذ قرارا بتكثيف سياسة الاتحاد الاوروبي تجاه منطقة البحر المتوسط. وبناء على ذلك دعا الاجتماع الى عقد مؤتمر للحوار الاوروبي - المتوسطى بحيث يجمع الدول الاوروبية ودول جنوب وشرق حوض المتوسط، في نوفمبر ١٩٩٥ لوضع استراتيجية طويلة المدى لتوسيع وتعميق الشراكة الاوروبية - المتوسطية.

ويبدو من خلال قراءة الواقع الدولي السائد منذ بداية عقد التسعينات والواقع الاوروبي والشرق اوسطي، ان ثمة عدة عوامل تضافرت لتفعيل وارساء دعائم سياسة متوسطية قوية لاوروبا، اهمها:

١- ان انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط وتقدمها شجع على بلورة الفكرة المتوسطية وسهل ترجمتها عمليا. حيث تعد العملية السلمية التي انطلقت من مدريد في تشرين اول/اكتوبر ١٩٩١ الجسر الذى عبرت عليه اوروبا باتجاه الدعوة الى اقامة اطار تعاون متوسطي يضم دولا عربية واسرائيل، اذ تعزز المفهوم الشرق الاوسطي او المتوسطي في السياسة الاوروبية، وتراجعت مكانة المفهوم العربي وذلك لاسباب اهمها: التفكك العربي وضعف العلاقات العربية وتأثيرها منذ ازمة الخليج الثانية، وتوقف نشاط اجهزة الحوار العربي - الاوروبي بسبب محاولة الاوروبيين عزل العراق وليبيا ووقوفهم ضد مشاركة البلدين في الاجتماعات الفنية للحوار، ورفض الجامعة العربية لذلك.

وقد اعفى التقدم الحاصل في عملية السلام العربية - الاسرائيلية وتبني المفهوم الشرق اوسطي الذي يضم الدول العربية واسرائيل في آن واحد. اعفى اوروبا من احدى العقبات الرئيسية التي حالت دون تفعيل سياساتها الشرق اوسطية منذ سنوات السبعينات. حيث كانت تعاني من مشكلة التوازن في سياساتها تجاه العرب واسرائيل بحيث كانت تسعى الى الحفاظ على مصالحها لدى الطرفين في حالة تحسن وتعزيز علاقاتها مع الطرف الاخر.

٢- شعور اوروبا بتهميش دورها منذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط. سواء في مؤتمر مدريد او في المحادثات، ومن ثم الاتفاقات الثنائية التي وقعت. بالرغم من اشرافها على مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية الاقليمية في المفاوضات المتعددة الاطراف، حيث شعرت اوروبا بهيمنة الدور الامريكي في المفاوضات، وحتى في المؤتمرات الاقتصادية التي عقدت في الدار البيضاء في اكتوبر ١٩٩٤، وفي عمان في اكتوبر ١٩٩٥ في اطار الشرق الاوسط الجديد. بالرغم من ان اوروبا تعد الممول الرئيسي للمشروع الشرق اوسطي، وهذا لايتناسب، كما يعتقد الاوروبيون. مع حضورهم السياسي والدبلوماسي الضعيف مقارنة بدور الولايات المتحدة المهيمن.

لقد تصادف تزايد تطلع الاوروبيين نحو سياسة اوروبية مستقلة، خصوصا النزعة الفرنسية الاستقلالية والتي تعززت بوصول الديغوليين الى الحكم في مايو ١٩٩٥ بزعامة جاك شيراك وكذلك تزايد الدور الالماني في اوروبا، تصادف ذلك مع هيمنة الولايات المتحدة على مناطق المصالح الحيوية في الشرق الاوسط، مما دفع الاوروبيين الى بلورة سياسة نشطة. تندرج في اطار جديد منظم حول شراكة فاعلة يحدد لتلك السياسة آفاقها. وهكذا يشكل المدخل المتوسطي مع الاصرار على ابقاء الولايات المتحدة خارجه فرصة للعب دور اوروبي مواز للدور الامريكي ومن دون تعرضه للضغط المباشر المقيد من قبل الولايات المتحدة.

٣- خشية اوروبا من تطورات احداث الجزائر، وترى ان اى تغيير سياسي او فشل او نجاح اي سياسة في الشمال الافريقي. سيكون له بالضرورة نتائج عكسية على السياسة او المصالح الاوروبية ذاتها.

لذلك فانها ترى ان الفشل في حل المشكلة الجزائرية واستمراريتها سيكون لها نتائج مباشرة على اوروبا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، عدا عن تأثيرها المباشر على بقية دول شمال افريقيا. مما يهدد الضفة الجنوبية من المتوسط باستمرار الاضطراب وعدم الاستقرار، وبالتالي تهديد المصالح الاوروبية الحيوية فيها.

ان ازدياد حدة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ونتائجها السياسية على الامن والاستقرار في جنوب المتوسط وانعكاس ذلك على اوروبا بشكل مباشر عبر الهجرة المكثفة. دفع الاوروبيين الى محاولة تشخيص الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتفادي تنامي هذه الظاهرة. ويبدو ان اوروباقد رأت ان افضل وسيلة لاحتواء تلك المشكلات القائمة والمحتملة هي في مشروع الشراكة الاوروبية - المتوسطيةعبر مساعدة دول الجنوب المتوسطي على تطوير انظمتها السياسية وتنمية اقتصادياتها لرفع التحديات التي تواجهها والتي يشكل استمرارها خطرا على الامن والمصالح الاوروبية.

هذا ويقدر عدد المهاجرين المغاربة في الدول الاوروبية بـ ٨ر١ مليون نسمة، منهم ٥ر١ مليون في فرنسا وحدها، ولاتستطيع اوروبا في الوقت الراهن اعادة هذه الاعداد او منع تدفق اعداد جديدة. ما لم يطرأ تحسن على اقتصاد دولهم الاصلية وتحسن ظروف الامن والاستقرار والتنمية فيها. ان رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي في دول حوض المتوسط الجنوبية سينعكس بالضرورة على المصالح الاوروبية خصوصا ما يتعلق منها بتخفيض معدلات الهجرة. وبالتالي تفادي المشكلات الناجمة عن ذلك في المجتمعات الاوروبية.

٤- حاجة اوروبا لفتح اسواق تجارية جديدة تستطيع من خلالها زيادة قدرتها التنافسية مع الولايات المتحدة واليابان. وبالتالي تعزيز مكانتها الدولية. ومن اجل ذلك قررت اوروبا والدول المتوسطية الجنوبية في مؤتمر برشلونة السابق انشاء منطقة تجارية حرة، وحددت عام ٢٠١٠ كتاريخ نهائي للانشاء التدريجي لهذه المنطقة. بهدف ارساء التبادل التجاري الحر والغاء العوائق الجمركية. وقد قررت دول الاتحاد الاوروبي كذلك تخصيص مبلغ ٦٨٥ر٤ مليار وحدة نقدية اوروبية (ما يعادل ستة مليارات دولار امريكي). كدعم مالي للفترة ١٩٩٥ - ١٩٩٩ يضاف اليها مساعدات على شكل قروض ومساهمات مالية ثنائية من قبل الدول الاعضاء. وذلك من اجل تشجيع التنمية وتأهيل اقتصاديات دول جنوب المتوسط والتي تعاني من مشاكل اقتصادية كبيرة. وبالتالي تحقيق الاهداف والمصالح الاوروبية المتوخاة من ذلك.

وبالعودة الى البيان الختامي الذى صدر عن المؤتمر الاول لدول الشراكة الاوروبية - المتوسطية في برشلونة في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥. يلاحظ ان الدول الاوروبية ركزت جهودها لتشمل هذه الشراكة كافة المجالات السياسية والامنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتجارية. غير ان الدول العربية الاعضاء في هذه الشراكة تحاول اعطاء البعد السياسي الامني اهمية خاصة في المؤتمر الثاني للشراكة المزمع عقده في مالطا في ١٥-١٦ الجاري. فقد قرر وزراء الخارجية العرب المشاركون في المؤتمر بعد اجتماعهم مؤخرا في الجزائر - في اطار التحضير للمؤتمر - ربط التعاون بين شمال وجنوب المتوسط في المجال الامني بتطورات عملية السلام، بعد ان شهدت هذه العملية اخفاقات عديدة منذ تسلم الليكود مقاليد السلطة في اسرائيل. كذلك يتضح من مقررات اجتماع وزراء الخارجية العرب الاهتمام العربي المكثف بالضغط على اسرائيل دبلوماسيا واقتصاديا. وذلك من خلال قرارهم بتجميد الخطوات التطبيعية السابقة من قبل الدول العربية عدا مصر والاردن. وتعليق مشاركة الدول العربية في المفاوضات متعددة الاطراف والتي تبحث الشؤون الاجرائية في عملية السلام.

وبناء على ذلك يتضح مقدما حجم المطالب والضغوطات العربية التي ستفرضها على اجواء المؤتمر القادم بسبب السياسات الاسرائيلية. الامر الذى قد يشكل احد المعوقات الموضوعية الرئيسة التي تحول دون نجاح المؤتمر في تحقيق اهدافه المرجوة. لكن تلك الاسباب بالطبع لن تصل الى درجة توقف تطبيق ومتابعة المؤتمرات الاوروبية - المتوسطية وبرامجها. كما هو الحال في مشروع الشرق اوسطية الجديد الذى يعد في الوقت الراهن بحكم المعطل عمليا. ذلك ان مشروع الشراكة المتوسطية يمتاز عن المشروع الشرق اوسطي الجديد بأنه يسمح بتواجد اسرائيل الى جانب الدول العربية فيه دون اشتراط التسويات السياسية عليهم. كما لايرتبط مباشرة بعملية السلام والمفاوضات المتعددة. وان كان يدعو الى ضرورة ايجاد تسوية سياسية لمشكلات الشرق الاوسط. دون ان يصل ذلك الى مستوى الالزام والضغوطات السياسية.

اخيرا يمكن القول بأن مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية يحمل تحديا لمشروع الشرق اوسطية الذى ترعاه الولايات المتحدة واسرائيل. اذ بدأ بالتحول الى قوة استقطاب دولية واقليمية. تطمح اوروبا من خلاله الى دفع وبلورة دورها العالمي في اطار النظام الدولي متعدد الاقطاب على ابواب القرن الحادي والعشرين. اما الدول العربية المشاركة في المشروع. فانها ترى فيه فرصة سانحة في تحقيق اهداف اقتصادية وتنموية بالاضافة الى تحقيق توازن قوى اوروبي في الشرق الاوسط الى جانب الولايات المتحدة، بحيث تستفيد الدول العربية من الهامش المتاح في التنافس الاوروبي - الامريكي. لصالح خدمة القضايا العربية. ولكن، الى اي مدى تستطيع الدول العربية المشاركة توظيف قدراتها الذاتية ومزاياها الاستراتيجية والتنافس الدولي لصالح تحقيق الاهداف العربية من المشروع.

باحث وكاتب في شؤون السياسة الدولية والشرق الاوسط.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٢٤٣٠
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٩٢٧٨٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٨١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩١
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



الثلاثاء ١٣ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٠ مايو ١٩٩٧م

بعد ٣ آلاف سنة على موتها

الباحثون يتساءلون كليوبترا سمراء.. أم بيضاء؟!

▫ القاهرة . سهير عبدالحميد:

■ رغم ان «كليوبترا» قد لقت حتفها منذ ما يقرب من ثلاثة آلاف عام، الا ان الباحثين لا يزالون يختلفون حولها، ليس بالنسبة لدورها التاريخي او مواقفها الوطنية، ولكن حول لون بشرتها. فعقب قيام احدى شركات الدعاية بصنع تماثيل سمراء اللون للملكة المصرية اقبل الزنوج على شرائها في حين قامت شركة اخرى بصنع تماثيل بيضاء اللون لكليوبترا التي اصبحت دون ان تدري مادة للخلاف بين البيض والسود في الولايات المتحدة واصبح السؤال الذي يحير الجميع وعلى رأسهم الباحثون في مجال التاريخ كليوبترا هل كانت سمراء ام بيضاء؟!. الدكتور عبدالحليم نور الدين الامين العام السابق للمجلس الاعلى للآثار في مصر يقول: «هناك محاولات من جانب الباحثين الاوروبيين والامريكيين خاصة لاثبات ان الحضارة المصرية زنجية الاصل، صحيح اننا ننتمي الى القارة الافريقية، لكن هذا لا يعني ان الجنس الزنجي كان هو الحاكم لمصر وامبراطوريتها». وقد انسحب الامر على كليوبترا السابعة التي هي حلقة الوصل بين نهاية العصر البطلمي وبداية الروماني في محاولة لاثبات انها زنجية. ويضيف لايوجد لدينا الا نقش واحد للملكة كليوبترا وابنها قيصرون يتعبدان فيه لبعض الالهة في معبد دندرة بمحافظة قنا، ولا نستطيع من خلاله معرفة هل كانت كليوبترا سمراء ام بيضاء. ومن الصحيح انه توجد رأس ملكية لامرأة في المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية يقال انها لكليوبترا الا ان هذا الزعم غير مؤكد، ولكن باستخدام الدليل الانثروبولوجي نستطيع القول انها كانت بيضاء. فكليوبترا تنتمي الى نسل البطالمة فجدتها لامها فارسية، وجدتها لأبيها يونانية الاصل اى انها تنتمي للجنس الهندو اوروبي فمن الصعب اذن ان تكون سمراء.

اقرأ غداً

بين كونجو كابيلا وزائير موبوتو: واشنطن وباريس وجها لوجه في الصراع الافريقي

التعاون بالاكراه بين موسكو والاطلسي

«حمام القيشاني» يرصد تاريخ سوريا الحديث



لا يصح إلا الصحيح!

ملف «توطين المحاماة»، يفتح من جديد. وبنفس الاتجاه الذي سبق لنا الحديث عنه قبل بضعة شهور بمقالين «التأهيل قبل التوطين»، «محاماة لا محاباة» حينها ثار بعض المحامين المواطنين الذين هم مع القرار، ونعتونا بصفات يمكن أن نقاضيهم عليها، لكنني لا أحبذ المحاكم بقدر ما أميل إلى سعة الصدور والعقول والسماحة في طرح المواضيع لاننا جميعا في خندق واحد هو المصلحة العامة.

وعلى نفس الأرضية، وبنفس الروحية، والحرص على مستقبل المهنة، ومستقبل العاملين فيها، ومصير الموضوعات، والقضايا المرتبطة بها، والمعبرة عنها، اتخذ مجلس الوزراء الموقر، في اجتماعه بالأمس، القرار الصائب، في الموضوع الشائك. وأكد بعد نظره وعميق حرصه، على واقع المهنة ومستقبلها.

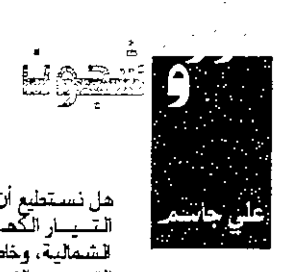
فالتعديل الذي تم على قانون تنظيم مهنة المحاماة، جاء لصالح المحامي المواطن، على المدى المستقبلي القريب والبعيد. لانه يؤكد في مضمونه، على قاعدة التأهيل قبل التوطين. ويؤكد في الوقت نفسه على أهمية الانتقال الموضوعي، من مرحلة مشاركة المحامي المواطن بالمرافعة، إلى مرحلة الانفراد في الترافع أمام المحاكم، دون قفز عن الواقع الميداني، بل بتوظيف هذا الواقع، في اثراء تجربة المحامي المواطن، وصقله، واعداده للمرحلة المتقدمة.

لقد سبق وقلنا، في هذا المكان، ومن منطلق التأييد المبدئي لفكرة التوطين، في هذه المهنة وغيرها. ان المطلوب يتمثل في الموازنة بين الاهداف البعيدة، والواقع الحالي. هذا التوازن، من شأنه أن يحفظ حقوق، وواجبات الاطراف والجهات ذات القضايا المعلقة! وان يقدم لمحامينا المواطنين حوافز جديدة، للانغماس في المهنة، والنهل من منابعها، والاحتكاك بزملائهم، وخاصة الرعيل المميز من أشقائنا الأساتذة العرب، الذين تعبوا على أنفسهم، وتطوروا مع تطور القوانين الحديثة للمهنة، وتابعوا المستجدات، واستطاعوا ان يتفاعلوا مع تجارب الشعوب، والمحاكم في الدول المتقدمة. هؤلاء الأشقاء كانوا قد غرسوا اللبنة الأولى، وواكبوا تطور المهنة، وأفادوا محامينا المواطنين، وانتشروا في محاكم الدولة. وجاء التعديل الوزاري الجديد، لينصفهم أيضا، ويقدم لهم شيئا من الشكر والتقدير، والعرفان وذلك انسجاما مع التقاليد والقيم النبيلة لدولتنا، ومجتمعنا في غرس قيم الوفاء والمحبة، وتقدير جهود الآخرين. الأمر الذي سيشجع هؤلاء المحامين الأشقاء، على الاخلاص في مساعدة المحامين المواطنين العاملين والمبتدئين، وتمكينهم من بلوغ المستوى المهني الرفيع المنشود لهم، والذي يوفر لهم فرصة الممارسة الناجحة لهذه المهنة.

وهكذا فان مجلس الوزراء الموقر، يلقي بالكرة في ملعب المهنة مواطنين ووافدين! ويعطي كل ذي حق حقه. ويضع الضوابط الزمنية، والمهنية، المطلوبة، التي تفتح آفاق المهنة، نحو فجر جديد، وعلى أسس قوية، ومضمونة، وصحيحة. حيث في النهاية لا يصح إلا الصحيح!

وليس لدي اقوال اخرى!

[توقيع]



هل نستطيع أن نقول وداعاً لانقطاع التيار الكهربائي في الامارات الشمالية، وخاصة امارات عجمان وأم القيوين والفجيرة هذا العام؟ هذا الذي نريده ونتمناه بعد أن جاءتنا تصريحات المسؤولين التي تبشرنا بذلك.

وليس أدل على ذلك، من تصريحات سعادة وكيل وزارة الكهرباء والماء والتي استبعد فيها ان تشهد المناطق وخاصة الامارات الشمالية انقطاعا في التيار الكهربائي هذا الصيف، وهي تصريحات تحمل البشرى السارة لسكان هذه المناطق، وتزف الفأل الطيب مع بداية تباشير الصيف وشمسه الحارقة. وخاصة للامارات الشمالية التي تعاني من هذه المشكلة بشكل شبه دائم في فصل الصيف، مع زيادة الإحمال على المحطات وارتفاع الضغط على الخطوط، اضافة الى ضعف العديد من المحطات التي لم تكن تقوى على تغذية هذه المناطق.

ونحن نأمل كثيرا في ان تنتهي هذه المشكلة التي طالت كثيرا، وان تختفي الى الأبد في ظل المشاريع الجديدة الحديثة التي تنفذها وزارة الكهرباء والماء، والتي تحظى باهتمام بالغ ودعم مباشر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهدف توفير الحياة الكريمة والاستقرار الدائم للمواطنين والمقيمين..

ولاننسى ايضا ان الوزارة على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، استطاعت ان تنجز العديد من المشاريع العملاقة في مجال الطاقة والمياه سواء على صعيد انشاء محطات متطورة للطاقة او محطات عملاقة لتحلية المياه لمواكبة التطور الهائل الذي تشهده البلاد في كافة القطاعات. وخاصة التزايد السكاني واتساع رقعة العمران والتوسع في المشاريع الصناعية.

ورغم ذلك، الا ان الوزارة واجهت خلال هذه المسيرة العديد من الصعاب والتي تمثلت في استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من المناطق، والتي نأمل من الوزارة لتجنب هذه المشكلة ان تسارع الخطى في انجاز مشروع الربط الكهربائي بين الامارات، حيث سيوفر هذا المشروع الكثير من الطاقة الكهربائية وسيدعم الشبكة على مستوى الدولة.

واذا كان ذلك مطلوبا من الوزارة للقضاء على مشكلة استمرار انقطاع التيار الكهربائي. فيبقى المطلوب ايضا من المواطنين والمقيمين الالتزام بترشيد وتقنين استخدام الطاقة الكهربائية، التي يصرف عليها الكثير من المبالغ الهائلة لتوفيرها حتى تصل الى كل مواطن ومقيم، وعدم الاسراف فيها والمبالغة في استخدامها مما يشكل ضغطا كبيرا عليها، واجبارها على التوقف وانقطاع التيار الكهربائي عن المناطق.

سيارة اسعاف لفراخ الغراب

■ وضعت محطة للاسعاف في مقاطعة نوتنجها مشير سيارة قديمة للاسعاف خارج الخدمة لكى تفسح لغراب فقس اربع بيضات في بناء عش له داخلها. واشار مسؤولون في المحطة ان سيارة الاسعاف ستبقى خارج الخدمة الى ان يصبح الغربان الجدد قادرين على الطيران مسافات بعيدة.

دلافين تنقذ امرأة من الغرق

■ استطاعت مجموعة من الدلافين في جنوب افريقيا انقاذ سيدة تدعى «دويس سفورنيك» البالغة من العمر ٢٨ عاما من الغرق المؤكد في المياه. وكانت السيدة تمارس رياضة الغطس تحت الماء قرب احد الشواطئ في جنوب افريقيا ذات الامواج الهائجة مما جعلها تتعرض للغرق ولكن مجموعة الدلافين استطاعت انقاذها ونقلها الى صخرة وسط المياه.

دخل قياسي لمزاد سيجار كوبي نادر

■ بيعت علبة من ٢٥ سيجار «ترينيداد» من النخبة الممتازة للصناعة الكوبية بـ ١١٠ آلاف و٥٠٠ دولار لشار سويسري اثناء بيع للمزاد العلني لدى دار كريستيز في جنيف. واوضحت كريستيز ان هذا السعر يعتبر قياسيا اذ بلغ ثمن السيجار الواحد ٤٦٠ دولارا، بينما كان السعر القياسي السابق ١٥٢ دولارا لسيجار «دوق دي بوكلويخ» الواحد لدى كريستيز في ديسمبر من العام الماضي. واضافت ان «سيجار ترينيداد غير موجود في السوق ولا يتوافر منه سوى علبتين من ٢٥ سيجارا وهو مخصص لرؤساء الدول او الشخصيات الكبيرة في الحكومة الكوبية. ولم يعرض قبل الان في المزادات العلنية».

وقد قدرت العلبة من ٢٥ سيجارا قبل المزاد بستة الاف دولار.

كمبيوتر عملاق لتحديد نشأة الكون

■ كشف علماء بريطانيون امس النقاب عن كمبيوتر جديد عملاق قالوا انه سيحدد قضية نشأة الكون بواسطة نظريات عن اصول الكون وقوانين العلوم ليقوم الجهاز بحسابات ثم يضع تصورا لكيفية تكون صورة العالم هذا اليوم. ونقل راديو لندن عن هؤلاء العلماء قولهم ان كمبيوتر الكون قد تكلف ثلاثة ملايين دولار ويوازي في حجمه اثنتين من ماكينات ضخ المشروبات.

الآيس كريم خطر على النمور

■ حذر عدد من علماء الحيوان الهنود الاطباء والحراس في حديقة الحيوانات بمدينة كلكتا الهندية من اعطاء النمور الايس كريم للتخفيف عن احساسها بشدة الحر اثناء فصل الصيف. وذكرت صحيفة «بايونير» الصينية ان جمعية الرفق بالحيوان الهندية انضمت للعلماء في التحذير من خطورة تناول النمور للايس كريم ووصفته بأنه يسبب اضرارا صحية لهذه الحيوانات. وطالب الخبراء بالمعهد الهندي لصحة الحيوان باستخدام رذاذ الماء لتخفيف احساس النمور بالحرارة.



زهرة بين الزهور: عارضة الازياء ليندا ايفانجلستا تحمل زهرة من حديقة ياردلي لدى زيارتها معرض الزهور السنوي الذي يفتتح اليوم بلندن ويجتذب زوار من مختلف انحاء العالم.

رقم قياسى للابحار حول العالم

■ حطم البحار الفرنسي اوليفييه دى كيرسوزون وطاقمه المؤلف من ستة اشخاص الرقم القياسى العالمي في الابحار حول العالم امس.

وانهى دى كيرسوزون رحلته في ٧١ يوما و١٤ ساعة و١٨ دقيقة وثماني ثوان في يخته سبورت ايليك.

وكان الرقم القياسى العالمى السابق ٧٤ يوما و٢٢ ساعة و١٧ دقيقة وسجله النيوزيلندى سير بيتر بليك منذ ثلاثة اعوام.

وعبر يخت كيرسوزون خط النهاية ليفوز بجائزة جول فيرن التي تقدم لمن يبحر حول العالم في اقل من ٨٠ يوما.

والجائزة مسماة على اسم الكاتب جول فيرن مؤلف رواية «٨٠ يوما حول العالم» عام ١٨٧٢.

في مستهل اعمالها

الهيئة الدولية للصلع تؤكد التزام اعضائها «بهبة الطبيعة»

■ كرس ثلاثة رجال مصابين بالصلع التام اعضاء في «الهيئة الدولية للصلع» واخذوا على انفسهم «التزاما قاطعا بألا يحاولوا القيام بأي خطوة لاحداث تغيير في تسريحتهم التي منحتهم اياها الطبيعة». وقد انضم الصلع الثلاثة الى الهيئة في اعقاب عرض بشوارع فونتانبلو بجنوب باريس في اطار اللقاء الثامن لـ «الهيئة الدولية للصلع» وفي حضور اربعين اصلع مبتدئا (سقط شعر قمة رؤوسهم) ومتوجين (محيط الرأس مكسو بشعر املس) وقد جاؤوا من فرنسا وبلجيكا وسويسرا والمانيا. «ان صلعتنا تلمع وتضيء»، قال متباهيا الرئيس المؤسس لـ «الهيئة الدولية للصلع» هنري براي الاصلع تماما منذ السابعة عشرة من عمره. وهو يريد ان يجمع الراغبين في الكشف «بجرأة» عن صلعهم بل والتباهي بما منته عليهم الطبيعة والراغبين في الدفاع عن «الصلع التام». وتأمل «الهيئة الدولية للصلع» في ان يزداد قبل العام ٢٠٠٠ عدد اعضائها البالغ حاليا ٢٥٠ اصلع.

التبرع بالافيال لم يعد يجدى

■ قام مواطن هندى يدعى جوبال كوروب بالاعتصام امام معبد كريشنا في بلدة جوروفايور احتجاجا على رفض المشرفين على المعبد قبول هديته وهى فيله الخاص الذي ظل برفقته طوال ٣٦ عاما. وذكرت صحيفة هندية ان المشرفين على المعبد برروا رفض الهيئة بأنه لم يعد هناك متسع لاستضافة الفيل حيث بلغ عدد الافيال التى تعيش في فناء المعبد والتى تلقاها كهبات ٤٢ فيلا.

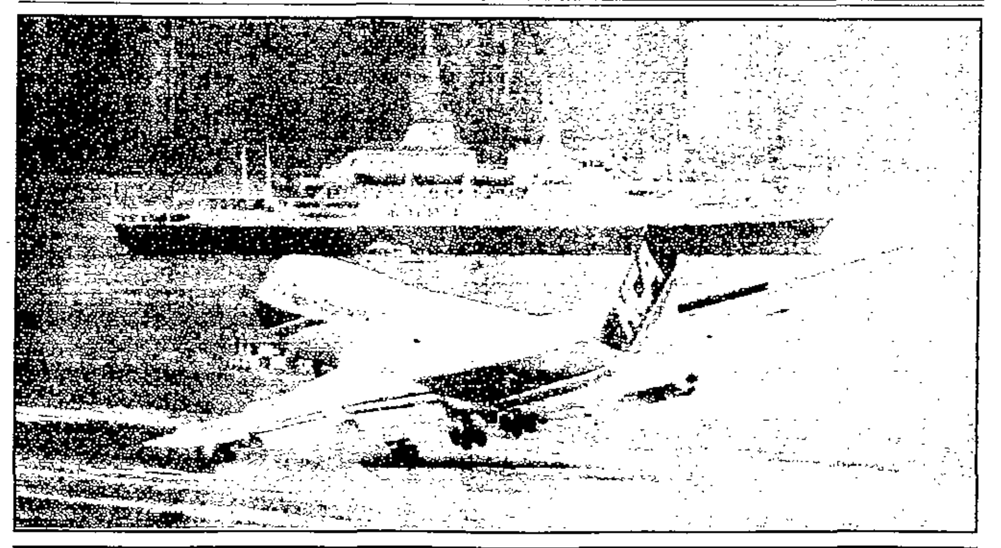
اختبار السيارة النفاثة في صحراء الاردن اليوم

■ يتجه ريتشارد نوبل بسيارته ثرست اس. اس. سى الى الصحراء الاردنية اليوم لمواصلة اختبارات السرعة الفائقة التي يستهدف أن تمكن من اختراق حاجز الصوت. ويستعد الفريق البريطاني لاختراق حاجز الصوت بالسيارة في سبتمبر في منافسة مع كريج بريدلوف وسيارته سبيريت اوف امريكا في صحراء بلاك روك بنيفادا.

وثرست التى يبلغ وزنها ٩ر٥ طن مزودة بمحركي طائرة فانتوم قوتهما ١١٠ آلاف حصان وسرعتها تفوق ٨٥٠ ميلا في الساعة الا انها لم تختبر على سرعات تزيد عن ٣٠٠ ميل في الساعة حتى الان.

وقال نوبل ان الاختبارات التي ستجرى في صحراء الجفر في الاردن تستهدف السير بالسيارة بسرعة ٦٠٠ ميل في الساعة.

وبريدلوف هو صاحب الرقم القياسي العالمي السابق في سباقات السرعة في حين ان نوبل هو صاحب الرقم الحالى ويبلغ ٦٣٣ر٤٧ ميل في الساعة. وحاول نوبل القيام باختبارات بالسيارة في صحراء الجفر في الاردن في نوفمبر الماضى الا ان الامطار الغزيرة التى هطلت حالت دون ذلك.





اضطر قائد طائرة الشحن اليابانية هذه للاقلاع فورا بعد ان ارتطم احد محركات طائرته بالممر وشبت فيه النيران ليعاود الهبوط بعد ذلك بنجاح في مطار هونج كونج الدولي امس الاول.

حظر التدخين على المراهقين باشراف الشرطة الماليزية

■ اقترحت وزارة الصحة الماليزية ان تقوم الشرطة بفرض الحظر المفروض على التدخين لمن هم اقل من الثامنة عشرة.

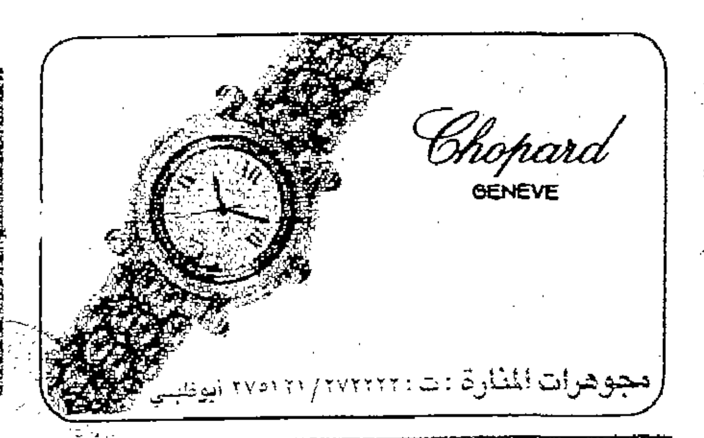
ونقلت وكالة انباء برناما عن شوا جوى مينج وزير الصحة في تصريح له امس القول ان وزارته ناقشت المسألة مع الشرطة التي ابدت استجابة لهذا الاقتراح. مشيرا الى ان الوزارة اقترحت ايضا ان يتم تكليف مديرى المدارس بتولى مسؤولية تنفيذ قرار حظر التدخين.

وذكر شوا جوى ان اللوائح التي تحظر التدخين على من هم اقل من الثامنة عشرة وتحديد ١٢ مكانا كمناطق يحظر التدخين فيها سيبدأ تطبيقها عقب الاعلان عنها وان هذه اللوائح تقضى بأن من يضبط متلبسا بالتدخين او بشراء سجائر او منتجات تبغ اخرى او بحيازة مثل هذه المواد لاستخدامها وكان دون سن الثامنة عشرة فسوف يخضع لغرامة مالية تصل الى الف رينجيت ماليزى.

والاماكن التي تقرر حظر التدخين فيها تضم القاعات التي يزدحم بها الافراد والمحال مكيفة الهواء والمجمعات والملاعب الرياضية والمراكز التجارية ومحطات النقل العام والمراكز الخدمية والمؤسسات التعليمية والمباني الحكومية والمدارس ودور الحضانة والمطارات اضافة الى المناطق التي تقرر سابقا وتتضمن المستشفيات والعيادات والمطاعم والمصاعد والسيارات العامة والمراكز الترفيهية ودور السينما والمسارح.

سباق

ثلاثة من كلاب السباق السلوقية في ذروة تنافسها للفوز بسباق دولي خاص بها اقيم في مدينة جلسنكرين الالمانية شارك فيه اكثر من ١٧٨ من هذا النوع من الكلاب وقد بلغ اقصى سرعة لبعضها ٦٠ كيلومترا في الساعة.



الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦١٠١
مارك الماني	١,٦٩٨
ين ياباني	١١٦,٤
فرنك سويسري	١,٤٢١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٧٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٩٠,٨٠	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٣,٣٥	٤,٦٨
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	٣٤٣,٤٥	-

البورصات	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٠٠٠,٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

النفط	
برنت خام	[illegible]
تكساس خام	[illegible]
دبي خام	[illegible]
عمان خام	١٩,٨٦

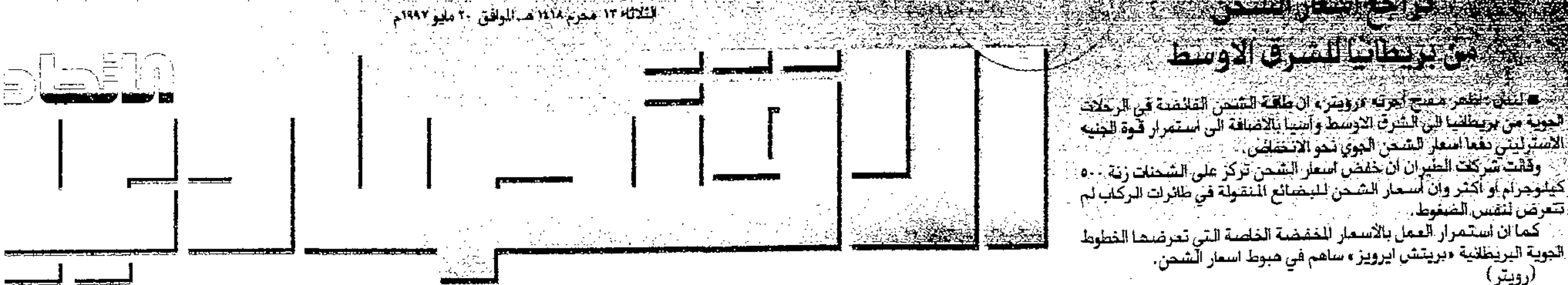
«أرامكس» تدشن نظاما جديدا للتوزيع في الامارات

■ اعلنت شركة «ارامكس» للشحن الجوي والنقل السريع في الشرق الاوسط عن برنامج يقتضي تقليص المدة المطلوبة لانجاز المعاملة الواحدة، والتي تستغرق عادة مابين ستة وثمانية اسابيع الى مدة اقصاها عشرة ايام. الامر الذي سيدفع بمستوى التداول المحلي في هذا المجال الى معدلات لم يسبق لها مثيل. وتأتي هذه الخطوة بعد سنوات من تعثر التجارة عبر الطلب البريدي بشكل عام، وعبر الكاتالوجات بشكل خاص، ففي منطقة الشرق الاوسط، يتردد المستهلك في اعتماد هذه الوسيلة لشراء السلعة التي يبتغيها، نظرا للعملية المطولة التي تتطلبها هذه الوسيلة والتي تبدأ بالبحث عن المنشورات الخاصة بالمنتوجات المرغوبة، ومن ثم تعبئة اوراق الطلب، ودفع المبالغ عبر قنوات مالية اجنبية، والانتظار لاسابيع طويلة قبل وصول المنتوجات المطلوبة. كما قد تصل السلع احيانا وبها خلل ما، او لا تتمتع بالمواصفات المطلوبة، الامر الذي يعيد دائرة الطلب الى نقطة البداية.

ارتفاع أسعار البن في سوق العقود الآجلة بلندن

■ لندن - ارتفعت اسعار البن في التعاقدات الآجلة في لندن امس ليصل سعر الطن في عقود يوليو الى ٢١٨٠ دولارا للطن بارتفاع ١٢٥ دولارا عن الاغلاق السابق. وتشهد اسعار البن حاليا أطول موجة ارتفاع منذ عقدين.

وكانت اسعار البن الروبوستا ارتفعت في لندن يوم الجمعة الماضي لأعلى مستوياتها منذ ١/٢ ١٥ شهر نتيجة موجة من الاقبال على الشراء من جانب صناديق الاستثمار. ولكن في نيويورك تراجعت اسعار العقود الآجلة للبن العربي الأجود في وقت لاحق من يوم الجمعة تحت ضغط من عمليات بي لجني الأرباح وتكهنات بأن موجة الصعود بما تكون قد تجاوزت الحدود. وكان المضاربون عادوا الى سوق العقود الآجلة بسبب عدة عوامل منها انخفاض المخزونات وقلة المعروض من كولومبيا ومخاوف من تعرض البرازيل لموجة صقيع. (رويتر)



تراجع أسعار الشحن من بريطانيا للشرق الاوسط

■ لندن - اظهر مسح أجرته «رويتر» ان طاقة الشحن الفائضة في الرحلات الجوية من بريطانيا الى الشرق الاوسط وآسيا بالاضافة الى استمرار قوة الجنيه الاسترليني دفعا اسعار الشحن الجوي نحو الانخفاض.

وقالت شركات الطيران ان خفض اسعار الشحن تركز على الشحنات زنة ٥٠٠ كيلوجرام او اكثر وان أسعار الشحن للبضائع المنقولة في طائرات الركاب لم تتعرض لنفس الضغوط.

كما ان استمرار العمل بالأسعار المخفضة الخاصة التي تعرضها الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» ساهم في هبوط اسعار الشحن.
(رويتر)

«أدكو» تواصل برنامج زيادة طاقة انتاج الحقول

٥٣ الف برميل الانتاج المتوقع لحقل سهل عام ١٩٩٨
حفر ٣٥ بئرا في حقول عصب وباب وبوحصا

عدد الآبار المحفورة بالفترة ١٩٨٧ - ١٩٩٦

التقرير السنوي ١٩٩٦

اعداد :
سامي البلعوطي

■ نفذت شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» خلال العام الماضي عددا من المشروعات الجديدة في اطار برنامج زيادة طاقة انتاج الحقول من النفط حيث ارتفع الانتاج بنسبة ٥٪ وبمقدار ٥٥ الف برميل يوميا وذلك نتيجة لتنفيذ مشروعات حقن الغاز في حقول شمال بوحصا وشمال باب.

واظهر التقرير الصادر عن شركة «ادكو» امس انه تم ايضا الحفاظ على مستوى انتاج النفط في حقول عصب وسهل وشاه عن المعدلات المستهدفة. ففي حقل سهل تم الربط بين ٤ آبار لحقن الماء بهدف رفع مستوى انتاج الحقل من ٢٠ الف برميل يوميا الى ٥٣ الف برميل في مطلع العام المقبل.

كما ارتفع مستوى الانشطة في قسم الحفر بادكو خلال العام الماضي حيث تم حفر ٣٥ بئرا منها بئران استكشافيتان وثلاث آبار لصالح شركة «ادنوك» في حين جرت صيانة ٦٦ بئرا منها ٢٨ بئرا افقية وبلغ مجمل الاعماق المحفورة ٤٨٢,٩ الف قدم.

واشار التقرير الى انه تم تكريس ٩٤٪ من انشطة الحفارات لاعمال المشروعات المشتركة وخاصة اعمال الحفر التطويري في حقلي سهل وبوحصا وحفر الآبار الانتاجية الافقية في حقل عصب. اما النسبة المتبقية «٦٪» من انشطة الحفارات فكانت لصالح الاعمال المتعلقة بمشاريع ادنوك. في الوقت الذي شكلت فيه اعمال الحفر التطويري في حقلي سهل وبوحصا نحو ٢٢٪ من انشطة الحفارات.

وقال كيفن دن المدير العام لشركة «ادكو» انه تم الاستمرار في الاستثمار بشكل مكثف في استخدام التقنيات المتطورة في الحقول. واشار الى مواصلة الشركة الالتزام بتوظيف وتدريب وتأهيل المواطنين حيث التحق بالشركة ٦٠ خريجا خلال العام الماضي لترتفع بذلك نسبة تمثيل الموظفين المواطنين الى مستويات قياسية بنسبة ٢٩٪ من مجمل القوى العاملة ونحو ٣٧٪ من مجمل القوى المهنية العالية.

واشار الى ان هذه الانجازات قد تحققت بفضل التوجيهات الحكيمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي رئيس المجلس الاعلى للبترول وفي اطار مشروعات تحسين وزيادة فعالية نظام توليد الطاقة في الحقول تم خلال الربع الثاني من العام الماضي ترسية مناقصة مشروع ادكو/جاسكو المشترك لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة حيث من المقرر انجاز المشروع خلال الربع الثالث من العام الحالي.

كما تم انجاز الاعمال الهندسية في مركز توزيع حمولة الطاقة الكهربائية الجديد بينما استمرت اجراءات تقييم وتلتق مناقصة تجهيزات الربط الكهربائي بين حقلي عصب وباب والمقرر انجازها بالكامل في الربع الاول من عام ١٩٩٩.

واوضح التقرير ان حقل باب حقق خلال العام الماضي الاهداف والمتطلبات الانتاجية من النفط والغاز المحددة من قبل الجهات المساهمة في الشركة والمتماشية مع توجيهات المجلس الأعلى للبترول حيث تم اكمال ١٧ بئرا كانت مرجأة من قبل ضمن مشروع تطوير شمال حقل باب وصيانة ٤ آبار قائمة وتحويلها الى آبار انتاجية افقية وحفر ١٣ بئرا جديدة كآبار انتاجية افقية.

وجرى استبدال كافة خطوط الانابيب المتصلة بمحطة فصل الغاز المركزية بحقل باب والمحطة النائية رقم «٥» لفصل الغاز في الوقت الذي تم فيه توسيع وتطوير انظمة تجميع الغاز بطبقتي تمامه «ج» و«و» بهدف زيادة طاقة المعالجة. واكد التقرير السنوي لادكو ان انتاج الغاز سجل خلال العام الماضي ارتفاعا بالمقارنة مع العام السابق وذلك مع استئناف العمل في وحدة حقن الغاز في طبقة تمامة «ب» وزيادة مستويات حقن الماء بشكل ملموس بالمقارنة مع عام ١٩٩٥.

كما تم الانتهاء من ربط وتشغيل خط انابيب النفط الرئيسي الرابع لدى الشركة لنقل وتحويل النفط الخام المستخرج من حقلي عصب وباب من محطة حبشان الى ميناء تصدير النفط في جبل الظنة.

واشار التقرير الى قيام ادكو بانجاز وتشغيل مشروع تجميع وحقن الغاز في طبقتي تمامة «ج» و«و» بالنيابة عن ادنوك ويتكون المشروع من شبكة لتجميع وحقن الغاز تشمل ٣٨ بئرا لانتاج الغاز ٣٢ في تمامة «و» و٦ في تمامة «ج» و١٨ بئر حقن للغاز في تمامة «و» وخمس محطات رئيسية تدار عن بعد، وشبكة لتوزيع الغاز الخالي من الكبريت ونظام كهربائي.

كما قامت ادكو بانجاز وتشغيل مشروع شمال حقل باب الذي يتيح حقن الغاز عبر تسع آبار من محطة ادنوك لضغط الغاز والواقعة في مصنع تمامة «ج» التابع لادنوك.

وحول مصب النفط في جبل الظنة اوضح التقرير انه استمر العمل في ميناء تحميل النفط طوال العام الماضي لتشغيل وصيانة المرافق والمنشآت القائمة هناك بطريقة اقتصادية بما يلبي اهداف ومتطلبات التصدير المحددة من قبل الجهات المساهمة في الشركة. وكانت اضخم ناقلة يتم تحميلها من ميناء جبل الظنة هي الناقلة «ليبيتا» التي بلغت حمولتها ٣١٨ الف طن متري في حين بلغت اكبر كمية من النفط الخام تم شحنها دفعة واحدة «١٦٣,١٥ الف طن متري» على متن الناقلة «تلجميا».

وشملت المشاريع الاساسية الرئيسية المنفذة خلال العام الماضي انجاز وتشغيل مشروع تطوير منشآت جبل الظنة والذي تضمن تركيب خط ثالث لانسياب النفط بالاعتماد على الجاذبية واستبدال شبكة الانابيب وتطوير نظام المراقبة كما تم في شهر ديسمبر الماضي انجاز خط الانابيب الرئيسي الرابع الذي يبلغ قطره ٣٦ بوصة ويربط بين حبشان وجبل الظنة.

كما شملت المشروعات التشغيلية في جبل الظنة خلال العام الماضي تجديد وتأهيل خزاني النفط «١٠» و«١١» واجريت ايضا عمليات الصيانة للمرسى الاول. وذلك بالاضافة الى مشروعات تطوير البنية الاساسية في جبل الظنة والتي ستبدأ العمليات الانشائية بها في يناير ١٩٩٨ والمقرر انجازها بحلول عام ٢٠٠٠.

معالي رئيس دائرة الجمارك بابوظبي والوفد المرافق له خلال زيارتهم لمركز جمرك الغويفات

بن بدوة يتفقد مركز جمرك الغويفات

■ قام معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس دائرة الجمارك يرافقه اللواء هلال سعيد الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والاقامة في ابوظبي مؤخرا بزيارة تفقدية لمركز جمرك الغويفات الحدودي.

وقد رافق معالي رئيس الدائرة سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد بالدائرة، وسعادة مانع خليفة الرميثي الوكيل المساعد للشؤون الفنية بدائرة الاشغال العامة وعدد من المهندسين والمتخصصين.

واطلع معالي رئيس الدائرة والوفد المرافق له خلال زيارته على عدد من مشاريع المباني والمنشآت الجديدة بالمركز ومراحل الانجاز ومهامها ومن بينها المبنى الجديد لمركز الجمارك ومشروع المباني الحديثة الذي من المقرر ان يجمع بين اجراءات الجمارك والجوازات ويهدف الى تسهيل انجاز معاملات المسافرين بأقل وقت ممكن كذلك تفقد مبنى الحجر الزراعي والبيطري والمكاتب الخاصة بشركات التخليص والتأمين. كما تفقد المسارات الداخلية وعدد من اقسام الجوازات والجمارك بالمركز.

وفي ختام جولته التفقدية اكد معالي رئيس الدائرة على ضرورة ان تكون راحة المسافر من اولويات مهام المركز والعمل على تذليل الصعاب والمعوقات لانسياب حركة الدخول والخروج عبر المركز وان تتكاتف اجهزة الجوازات والجمارك وكافة الاجهزة العاملة بالمركز لوضع الحلول والتصورات لتطوير اداء المركز في جميع المحاور لمواكبة الزيادة المستمرة في حركة النقل والتجارة بين دولة الامارات ودول مجلس التعاون والدول المجاورة.

عقد صفقات متوسطة على أسهم اعمار

بيع ٣٠ ألفا من أسهم الشركة بسعر ٢٣ درهما للسهم

■ دبي - الاتحاد: شهدت تعاملات سهم شركة «اعمار» العقارية أمس انجاز مجموعة من الصفقات المتوسطة وتراوح سعر عرض بيع السهم بين ٢٥ و٣٥ درهما، فيما تراوحت طلبات الشراء بين ٢٠ و٢٥ درهما.

وقال عبدالرحيم السقاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان المركز أنجز أمس صفقة لبيع ٣٠ ألفا من أسهم «اعمار» بسعر ٢٣ درهما للسهم، وأشار الى أن البائع طلب في البداية ٢٥ درهما، في حين عرض المشتري ٢٠ درهما للسهم.

وأوضح السقاريني ان حركة السهم مازالت تتسم حتى الآن بالتقلب الشديد وعدم الوضوح، مشيرا الى ان سهم «اعمار» سيستقر خلال الأيام المقبلة عند مستوى يتراوح بين ٢٠ و٢٥ درهما.

وأشار السقاريني الى ان عروض الشراء بدأت تنشط نوعا ما بعد ان كانت عروض البيع أكثر بكثير من عروض الشراء خلال اليومين الماضيين معربا عن اعتقاده بأن مساعي البعض لرفع سعر السهم الى ٤٠ درهما أو ٣٥ درهما خلال الأسبوع الحالي قد لا تنجح في ظل كثرة عروض البيع من جانب صغار المكتتبين الذين تقدموا بعروضهم بمجرد استلاخ خطابات التخصيص.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٢٥٦٩,٨٤ نقطة بسبب استقرار اسعار أسهم الشركات والبنوك المتداولة، واضاف ان السوق شهدت تداولات مكثفة على أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٢ درهما وهو سعر الطلب على أسهم الشركة حاليا بينما تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وأسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٥٢٥ درهما وأسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٩٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة أن أسهم اعمار العقارية لاتزال تتصدر اهتمام المتعاملين والمكتتبين فيه.

وقد شهد يوم أمس تحول مفاجىء في معدلات الطلب والعرض فبعد ان تفوقت طلباته يومي السبت والأحد عادت العروض وتفوقت يوم أمس مما أدى الى هبوط سريع في السعر لينخفض ٣ دراهم مسجلا ٢٢ درهما هي متوسط سعر التداول. ولازالت مستويات العروض تفوق مثيلاتها من الطلبات عند السعر المذكور.

ويرجع ذلك الى عدة عوامل أهمها تتابع وصول المزيد من اخطارات التخصيص الذي طرح جزء كبير منها للبيع، يضاف عامل آخر مهم هو أن أكثر من ٩٠٪ من المساهمين في الشركة هم من صغار المتعاونين أصحاب الاستثمار قصير النفس وهم في الغالب لا يودون الاحتفاظ بالأسهم لفترة طويلة بل ينتظرون اي فرصة للبيع بسعر مجز من أجل الاستعداد للاكتتاب بسهم جديد آخر.

وهناك شريحة صغيرة من المساهمين ممن حازوا على كميات جيدة حصل بعضهم على تسهيلات من البنوك لتمويل شرائها وهم أيضا يرون ان الربح المحقق بالأسعار الحالية هو سعر مجز.

هذا واذا تحققت الاخبار بتتابع صدور شركات مساهمة عامة جديدة فإن من شأن ذلك زيادة الكميات المعروضة مما يؤثر سلبا على أسعار الأسهم الحديثة.

ويبقى سهم اعمار مهيأ للارتفاع بتاريخ اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية يوم ٦/١٥ اذا تم الاعلان عن مشاريع الشركة المستقبلية.

تضمنت استحداث نظام خاص للتقاعد

قطر تتخذ اجراءات جديدة لتشجيع مواطنيها على العمل في القطاع الخاص

■ الدوحة، أعلنت قطر امس عن اجراءات جديدة لتشجيع المواطنين على العمل في القطاع الخاص والمشترك والبنوك. وتهيئة الظروف والأوضاع الاقتصادية المناسبة لخلق فرص عمل جديدة.

وأقر مجلس الوزراء القطري عدة قرارات تم رفعها الى أمير قطر من أهمها قيام الدولة بتوفير الأرض اللازمة لبناء مسكن مناسب للعاملين بالقطاع الخاص.. على ان تتولى جهة العمل منح كل منهم القرض المناسب.

وتحديد نسبة العاملين القطريين في القطاع الخاص بحيث لاتقل عن ٢٠٪ من اجمالي عدد العاملين بكل منشأة كمرحلة أولى. بالاضافة الى استحداث نظام خاص للتقاعد والتأمين الاجتماعي للقطريين العاملين بالقطاع الخاص.. يضمن لهم استمرار صرف راتب معين في حالات الاصابة او العجز عن العمل.. كما يكفل لهم معاشا مناسبا عند انتهاء خدماتهم.. ولذويهم بعد وفاتهم.
(ق ن ا)

افتتح مؤتمر خطوط الطيران الاقليمية في الشرق الأوسط والخليج بدبي

أحمد بن سعيد : أسطول طيران الامارات مؤهل لمواجهة الطلب العالمي خلال القرن المقبل

٦ر٣ تريليون دولار ايرادات صناعة السفر سنويا منها ١ر١ تريليون حصة الطيران المدني


الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

تغطية: وجدي راتب

■ افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي مؤتمر تطوير خطوط الطيران الاقليمية في الشرق الاوسط خاصة في منطقة الخليج بدبي أمس.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد للمشاركين في المؤتمر ان الشرق الاوسط يعتبر واحدا من أهم الاسواق السريعة النمو في العالم وان دبي بصفة خاصة تواصل مسيرتها لتكون واحدة من الاسواق الرائدة في المنطقة للاعمال والسياحة وان معدلات نموها تتواصل لتحقق هذا الهدف.

واضاف ان مطار دبي الدولي اجتذب أكثر من ٨ ملايين مسافر خلال العام الماضي ويتوقع ان يستقبل ١٢ مليون مسافر بحلول عام ٢٠٠٠ وانه لمواجهة هذه الزيادة المتوقعة في اعداد المسافرين قامت حكومة دبي باستثمار ٥٠٠ مليون دولار امريكي في اكبر مشروع من نوعه لتوسعة مطار دبي الدولي.

واوضح ان طيران الامارات حققت نموا خلال اقل من ١٠ سنوات لتصبح واحدة من أكثر الخطوط احتراما في العالم وأن خططنا للمستقبل يجري تنفيذها الآن وان الاجيال الجديدة من اسطولنا الجوي مؤهلة لمواجهة الطلب الاقليمي والعالمي خلال القرن القادم وما بعده.

ويترأس المؤتمر الامير فيصل بن حسين ملك الأردن ويناقش المؤتمر سوق الطيران التجاري والطائرات التي توفر بين ٥٠ الى ١٥٠ مقعدا ويعقد تحت رعاية دائرة الطيران المدني في دبي ومجلة الشرق الأوسط للطيران المدني الشهرية المتخصصة في الطيران التجاري.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ان دبي أصبحت مركزا اقليميا لعدد كبير من الشركات متعددة الجنسيات ومقصدا اقليميا ودوليا للسياح وأصبح مطار دبي الدولي يتعامل عبر ٨٠ شركة طيران من ١٢٥ دولة على امتداد العالم وارتفع عدد المسافرين بنسبة ١٢ر٧٥٪ من ٢ر٧ مليون عام ٩٥ الى ٨ ملايين و٨ آلاف و٥٦٨ مسافرا عام ١٩٩٦ وزاد حجم الشحن بنسبة ١٣ر٦٣٪ ليصل الى ٣٦٩ الفا و٢٧٠ طنا بزيادة ٥٪ عن الطاقة الكلية لحجم المناولة بالقرية.

وقال بن هندي ان السوق الحرة بمطار دبي الدولي حصلت على ٦٠ جائزة دولية وتم تصنيفها في المركز الخامس عشر دوليا من حيث حجم التعامل وقد زادت مبيعاتها بنسبة ٦٠٠٪ منذ انشائها عام ٨٣ من ٢٠ مليون دولار أمريكي الى ١٨٤ مليون دولار أمريكي في العام الماضي.

واضاف أن مطار دبي الدولي يعتبر واحدا من أكثر مطارات الشرق الأوسط ازدحاما بالحركة ويصنف ضمن أفضل ٥٠ مطارا في العالم خلال السنوات القليلة القادمة بسبب اجتذاب دبي للعديد من الشركات العالمية متعددة الجنسيات والتي قررت اتخاذها مقرا اقليميا لعملياتها مع دول المنطقة الذين يصل عددهم الى ٤ر١ مليار نسمة.

وأشار الى انه ولمواجهة الطلب خلال القرن الواحد والعشرين بدأت دائرة الطيران المدني بدبي في تنفيذ مشروع توسعة عملاقة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي ليكون واحدا من أفضل المطارات في المنطقة والعالم ودعما لمركز دبي الاقليمي المهم في المنطقة ومنطقة جذب رئيسية لرجال الأعمال من مختلف دول العالم.

وأعلن بن هندي أنه من المقرر افتتاح محطة الركاب رقم ٢ في يوليو القادم والمجهزة لاستقبال حوالي ٥ر٢ مليون مسافر سنويا والمصممة خصيصا لاستقبال الرحلات العارضة وطائرات رجال الأعمال والرحلات الخاصة كرحلات الحج وسيضم سوق حرة على امتداد ٦٥٠٠ متر مربع.

واشار الى ان المرحلة الأولى من مشروع المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي وحديقة الأعمال ستنتهي في يناير ١٩٩٨ وتبلغ مساحتها ٢ر٣ مليون متر مربع خصصت منها مساحة ٤٣٧ ألف متر مربع لحديقة الأعمال والتي ستتيح موقعا متميزا للصناعات والتقنيات المتقدمة بما في ذلك البضائع غالية القيمة وخفيفة الوزن والى المزايا والتسهيلات التي توفرها المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي وبين ان دي اتش إل وفيديكس وبيونج وراوخ اوروبا واي بي ام واوجستا اير كرافت وسلمسونايت كانت من بين الشركات التي وقعت عقودا لبدء عملياتها في المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي اعتبارا من يناير ١٩٩٨.

وقال جون ميرديت المدير الرئيسي للتعاون والاتصالات في «الايانا» ان صناعة السفر والسياحة في العالم «الان» تعتبر من اكبر الصناعات وتشكل حوالي ١١٪ من اجمالي الناتج المحلي ويعمل بها حوالي ٢١٢ مليون في وظائف متعددة أي بمعدل واحد من كل ٩ ويبلغ حجم سوق السياحة والسفر حوالي ٥٠٠ مليون مسافر وسائح سنويا وتحقيق دخل سنوي قدره ٣٦٠٠ مليار دولار.

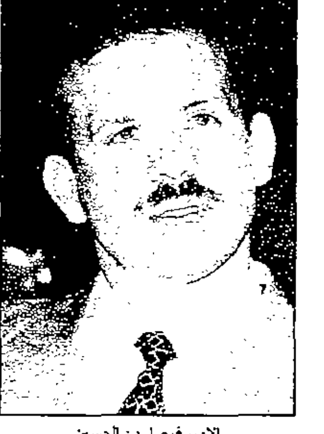
ويقدر اجمالي حجم الطيران المدني في العالم بالنسبة للناتج المحلي بما لا يقل عن ١١٤٠ مليار دولار عام ٩٤ منها ٢٩٠ مليار دولار كناتج مباشر و٣٠٠ مليار دولار غير مباشر و٥٥٠ مليار دولار كايرادات غير منظورة وتقدر عدد وظائف الطيران بحوالي ٢٤ مليون وظيفة منها ٣ ملايين وظيفة مباشرة و٧ الى ٨ ملايين وظيفة غير مباشرة ثلثا هذه الوظائف في أوروبا وأمريكا الشمالية. ويشير المحللون في الطيران ان الوقت مناسب في الشرق الأوسط والخليج للانضمام الى شبكة خطوط طيران اقليمية.

ويناقش المؤتمر الذي يختتم أعماله مساء اليوم عددا من الموضوعات حول الاستخدام السيء للطائرات الاقليمية واتجاهات سوق الطائرات الاقليمية وتأثيراتها على الشرق الأوسط وانشاء مركز اقليمي متكامل لخدمة الطائرات الاقليمية.

خلال المؤتمر — تصوير: اسماعيل قيلي

مشيدا بسياسة وتجربة الامارات

فيصل بن الحسين يدعو الى استراتيجية عربية موحدة لفتح الاجواء امام الطيران الخاص والاقليمي


الامير فيصل بن الحسين

■ دبي - الاتحاد: دعا الامير فيصل بن الحسين الى استراتيجية عربية موحدة تستهدف فتح الاجواء امام الطيران الخاص والاقليمي لتشجيع حركة السياحة والسفر بين المدن العربية والاماكن السياحية العربية.

وقال ان ذلك سيساهم مساهمة فعالة في زيادة حركة النقل الداخلي والسياحة البينية وحركة رجال الاعمال بين الدول العربية الامر الذي سيكون له مردود ايجابي على القطاع الخاص والافراد في الامة العربية.

واشاد بتجربة طيران الامارات وادارتها المتميزة والتي تعتبر نموذجا يحتذي امام شركات الطيران الخاصة العربية والتي تستهدف خدمة المسافر وترقية الخدمة مشيرا الى ان المنافسة بين شركات الطيران الاقليمية مفيدة للغاية خاصة في مجالات التطوير والاسعار وجودة مستوى الخدمة.

واشار الى ان فتح المجالات امام شركات الطيران الخاصة والاقليمية والتي لايتجاوز عدد ركابها ٥٠ الى ١٥٠ راكبا ستسهم مساهمة فعالة في زيادة حركة السياحة بين المدن العربية خاصة تلك التي لا تسير اليها الناقلات الوطنية العربية رحلات منتظمة.

وقال ان نجاح تجربة الاجنحة الملكية يؤكد هذا التوجه حيث تقوم حاليا بتسيير رحلات منتظمة من عمان الى الاسكندرية ومن العقبة الى القاهرة والى الاقصر واسوان. كما تسير رحلات منتظمة الى كل من تل ابيب وحيفا وشرم الشيخ والغردقة ولارنكا وبافوس في قبرص.

وقال عاهد قنطار مدير عام الاجنحة الملكية ان الشركة تمتلك حاليا طائرة واحدة من طراز بومبارديير داس ٨ وستتسلم طائرة ثانية عام ١٩٩٨ وقد قامت خلال العام الماضي بنقل ٤٠ الف راكب الى العقبة و١٣٥٠٠ راكب الى اسرائيل و٥ الاف راكب الى شرم الشيخ والغردقة ويبلغ رأس مال الشركة المدفوع ١٠ ملايين دولار امريكي.

واضاف ان سياسة الاجواء المفتوحة الاردنية تقوم على اساس قاعدة المعاملة بالمثل وانه تم فتح الاجواء الاردنية امام الطيران المصري.

وردا على سؤال حول عبور لوقتحالزا باتفاق مع الاردن للاجواء الاسرائيلية في طريقها الى اوروبا قال انه امرعادي ويحدث يوميا للطيران الاردني والمصري والدولي.

ومن جانب اخر نفى مدير عام التعاون والاتصالات بالايانا وجود اتجاه لرفع اسعار السفر في المستقبل القريب.

واشار الى ان حركة الاقتصاد صعودا وهبوطا تؤثر على ايرادات وارباح شركات الطيران والتي تتأخر بدرجة كبيرة بحركة واداء الاقتصاد في العالم.

واشار الى ان الاتجاه الى طائرات اقل حجما وتنقل ركابا اقل عددا يساهم مساهمة فعالة في تخفيض اجور وتكاليف التشغيل الامر الذي يؤدي الى تحسن الربحية.

تعتزم فتح مكتب تمثيلي لها بالدولة

٢ر٧ مليار دولار صادرات مالطا للعالم خلال ٩٦

أحمد محيسي:


خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ بلغت قيمة الصادرات المالطية الى العالم خلال العام الماضي نحو ٢ر٧ مليار دولار. فيما بلغت صادراتها الى الامارات نحو ٩ ملايين دولار.

وقال مسؤول تجاري من مالطا ان الشركات الصناعية في بلاده تسعى لايجاد منافذ تسويقية في الامارات ومنطقة الخليج.. وأضاف ستيفن سلطانا مدير مؤسسة مالطا للتجارة الخارجية الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد تجاري من بلاده في مؤتمر صحفي عقده بابوظبي امس ان مالطا تعتزم افتتاح مركز تجاري او مكتب تمثيلي في ابوظبي او دبي خلال الفترة القصيرة القادمة لترويج الصادرات المالطية الى دول المنطقة وتقوية العلاقات التجارية مع الامارات.

وأكد سلطانا ان زيارة الوفد للدولة تهدف الى الالتقاء برجال الاعمال والتجار والمستوردين في الامارات. ويسعى ممثلو الشركات الى ايجاد وكلاء وممثلين تجاريين في الدولة لترويج السلع والمنتجات المالطية بدولة الامارات.

وقال رئيس الوفد المالطي ان قيمة الصادرات المالطية بلغت خلال العام الماضي ٩٦ نحو ٢ر٧ مليار دولار. وان البضائع والسلع المالطية تصدر الى ٥٠ بلدا وتتمتع المنتجات المالطية بجودتها العالمية ومعقولية اسعارها ومواصفاتها هي ذات المواصفات الاوروبية لكن اسعارها اقل من اسعار المنتجات الاوروبية.

وقال سلطانه ان مالطا تنتج مجموعة من السلع والبضائع الصناعية والاستهلاكية التي تشمل المنتجات الصيدلية والبيطرية. والمعدات الالكترونية. وأجهزة الارسال ذات الدوائر الكهربائية الضيقة. ومنتجات البناء. والزيوت والكيماويات. والاخشاب والمنتجات الغذائية. ومعدات مكافحة الحريق والأمن. وأنابيب وقاية الاسلاك الكهربائية. وعصير الفواكه. ومعدات حقول النفط والموانيء والتبغ. والعطور. والمصاعد الكهربائية وخدمات الاستشارات الهندسية وخدمات النقل.

وأكد رئيس الوفد التجاري المالطي ان ٧٠٪ من الصادرات المالطية تذهب الى الاسواق الاوروبية باعتبارها الاسواق الرئيسية لبلادنا. تليها في الاهمية اسواق شمال افريقيا ومصر والدول الافريقية الأخرى واستراليا.

وأكد سلطانه ان قيمة صادرات مالطا الى الامارات سجلت العام الماضي حوالي ٩ ملايين دولار. وان الشركات الصناعية المالطية تسعى لايجاد منافذ تسويقية في الامارات ومنطقة الخليج.

وأشار رئيس الوفد المالطي الى انهم يعتزمون المشاركة في معظم المعارض التجارية التي تقام بالامارات لعرض منتجاتهم الصناعية والخدمات الى السوق المحلي. وقال ان مهمته في الامارات تتضمن تقديم الشركات المالطية ومنتجاتها بشكل فردي الى رجال الأعمال للتعرف على أنواع السلع والمنتجات التي نروج لها.

وأكد ان اقتصاد بلاده مفتوح وان مالطا تستورد المواد الخام من مختلف دول العالم كما انها تصدر معظم منتجاتها.

وقال ان الوفد التجاري المالطي سيلتقي غدا المسؤولين ورجال الأعمال بغرفة ابوظبي وفي المساء سيلتقي الوفد برجال الأعمال والتجار ورجال القطاع الخاص بفندق ابوظبي فورتي جراند.

خلال اجتماع بغرفة دبي

دعوة هولندا لاقامة مشروعات مشتركة بالدولة

رئيس غرفة دبي يستقبل القنصل العام الهولندي — «تصوير: محمد حليفه»

■ دبي - الاتحاد: يبلغ عدد الشركات الهولندية العاملة في الامارات نحو ٧٠ شركة منها ٥٥ شركة بدبي، وقد بلغ حجم تجارة الامارات مع هولندا عبر دبي ٩٠٠ مليون درهم خلال التسعة شهور الاولى من العام الماضي.

وقد دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي الى قيام هولندا بتعزيز وجودها الاقتصادي في دبي من خلال العمل على تنمية التجارة المتبادلة واقامة المشاريع الصناعية المشتركة التي تستفيد منها الحوافز التي توفرها الامارات لتغطية الاسواق التي تغطيها تجارة دبي.

جاء ذلك اثناء استقبال النابودة بحضور مدير علم الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي لقنصل هولندا في دبي جان سوير. وأشار رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في هذا المجال الى موافقة حكومة دبي مؤخرا على تأسيس مجلس في دبي للمؤسسات الهولندية العاملة في الامارات العربية المتحدة.

واعرب النابودة عن الامل في ان يكون لهذا المجلس دوره الفعال في شرح عوامل الجذب الاستثماري في الامارات للمؤسسات الانتاجية الهولندية، وذكر في هذا المجال ان وفدا من غرفة دبي قد يقوم خلال الصيف المقبل بزيارة هولندا وعقد ندوة للمؤسسات الهولندية لابراز اهمية اقامة وحدات انتاجية في الامارات للمحافظة على الصحة الهولندية في اسواق المنطقة.

وقال القنصل الهولندي ان عدد الرعايا الهولنديين زاد في دبي خلال العامين الماضيين الى اكثر من ستمائة مواطن. مما يشير الى ازدياد اهتمام المؤسسات الهولندية باسواق دبي وتقديرهم للدور الاقتصادي الكبير الذي تؤديه دبي في المنطقة.

وقد بلغ حجم تجارة هولندا مع الامارات عبر دبي خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي حوالي ٩٠٠ مليون درهم وهو ما يعادل مجمل التجارة مع هولندا طيلة العام السابق، وذكر القنصل الهولندي ان جانبا لا يستهان به من المنتجات الهولندية يرد الى دبي عن طريق دول اخرى تقيم هولندا وحدات انتاجية فيها استهدافا لتخفيض الكلفة.

في اجتماع عقد بعمان

بحث خطة عمل المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية

■ استضافت العاصمة الاردنية عمان الاجتماع التأسيسي للمجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية. وتم في الاجتماع الذي عقد امس الأول انتخاب ادارة المجمع وبحث اقرار خطة عمل المرحلة المقبلة من قبل المشاركين من خبراء القانون والصناعيين ورجال الاعمال والاكاديميين.

وعلى هامش الاجتماع حضر المشاركون ندوة متخصصة بعنوان المنهجيات المختلفة لعقود الترخيص ونقل التقنية تحدث فيها عدد من المشاركين.

ويعتبر المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية اول هيئة مهنية وتعليمية في الوطن العربي تعمل لايجاد رؤية عربية متكاملة حول قضايا الامتياز ونقل التقنية.

ويهدف المجمع الى العمل كجمعية مهنية وتعليمية غير ربحية لتعزيز المستويات والاخلاق المهنية العليا للاشخاص العاملين في مجال الترخيص ونقل التقنية وحقوق الملكية الفكرية، بالاضافة الى مساعدة الاعضاء على تحسين وتطوير مهاراتهم واساليبهم المتعلقة بالترخيص وحقوق الامتياز، وكذلك تعليم وتثقيف المجتمع التجاري والهيئات الحكومية والجمهور باستخدام وسائل مناسبة لذلك، كما يهدف المجمع الى رعاية واجراء الابحاث المتعلقة بالترخيص وبنقل التقنية وحقوق الملكية الفكرية على المستوى العالمي. وتسوية كافة المنازعات الناشئة بين اعضاء الجمعية ومع الغير بواسطة التحكيم. ومساعدة اعضاء الجمعية على تولي وتنفيذ نشاطات مماثلة لنشاطات الجمعية وتنسيق نشاطاتهم مع نشاطات الهيئات الاخرى المماثلة. وحول فكرة تأسيس المجمع واهميته في هذه المرحلة يقول رئيس لجنة المؤسسين طلال ابوغزالة: «لقد ابرزت منظمة التجارة العالمية واتفاقياتها المختلفة وضعا جديدا على اكثر من صعيد من النظام الاقتصادي العالمي. ولعل اتفاقية «التربس» وهي الاتفاقية المتعلقة بالتجارة، والتي اخذت حيزا واسعا في مباحثات الاورجواي قد حدثت بغياب موقف عربي موحد فبناء على هذه الاتفاقية كان على الدول العربية ان تعدل من قوانينها لتتفق والمعايير التجارية وان يكون لها الفرصة لتعرض وجهة نظر في الاحكام الاساسية لهذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات الاخرى. واضاف ان اتفاقية «التربس» تسعى لخلق نظام تتوازن فيه حقوق الافراد والجماعات. وحقوق الدول المتقدمة المصدرة للتقنية وحقوق الدول النامية والمستوردة.

٢٧ مليون برميل الانتاج اليومي لـ «اوبك» خلال ابريل الماضي

■ نيقوسيا: قالت نشرة (ميس) المتخصصة في شؤون النفط امس ان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» انتجت في ابريل الماضي ٢٧ر٠٢ مليون برميل من النفط يوميا أي ما يزيد بنحو ٤٠٠ الف برميل عن انتاجها في الشهر الذي سبق.

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان زيادة الانتاج هذه تعود في شكل خاص الى ايران التي انتجت ٣ر٧٥٥ مليون برميل يوميا في ابريل مقابل ٣ر٤٥ مليون برميل يوميا في شهر مارس الذي خفضت فيه انتاجها بمقدار ٢٥٠ الف برميل في اليوم لاسباب تقنية.

ومع ذلك فان معدل الانتاج الايراني للاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي بقي في حدود ٣ر٦٥ مليون برميل في اليوم وهو معدل قريب من الحصة الانتاجية لايران كما حددتها «اوبك». اما العراق الذي تبلغ حصته الانتاجية ١ر٢ مليون برميل في اليوم فقد انتج ١ر٣٢ مليون برميل يوميا في ابريل. وعزت ميس هذه الزيادة الطفيفة في الانتاج الى انخفاض الاسعار حيث اضطرت بغداد الى تصدير المزيد من النفط ٧٢٠ الف برميل يوميا لكي تحصل على المليار دولار المسموح لها بها كل ستة اشهر بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. (ا.ف.ب)

بمشاركة خبراء دوليين

غرفة ابوظبي تنظم ندوة حول التوجيه والارشاد التجاري الأحد المقبل

سعد جمعة:

■ تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الأحد المقبل ندوة بعنوان «التوجيه والارشاد التجاري حول اتفاقيات «الاورغواي» وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى في برج الغرفة. يشارك في فعالياتها خبراء من منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية. وتهدف الندوة الى تعريف الفعاليات التجارية والاقتصادية بالدولة بالاتفاقيات والاحكام الصادرة عن جولة الاورغواي. كما ستناقش المضمون العلمي لهذه الاتفاقيات خاصة فيما يتعلق بالعمليات التجارية اضافة الى تقديم تقييمات للأداء التجاري في بعض البلدان المحددة وملامح النشاط التجاري فيها في ظل الظروف التجارية الجديدة.

ويشمل برنامج الندوة جلستين عمل صباحية ومسائية تضم عشرة مواضيع حول اسباب المشاركة في التجارة العالمية. وتوقعات النفاذ الى الاسواق المستهدفة. وتحسين المنتجات وتنويعها بغرض التصدير. وتنويع السوق. وتوفير مصادر الواردات من السلع والخدمات. والتسعير في الأسواق المحلية والأجنبية. والاستثمار الأجنبي المباشر. والتكنولوجيا. والعلامات التجارية. وبراءات الاختراع. والحاجة لوجود استراتيجيات تجارية قوية على المستوى المحلي ومستوى المشروعات. وسيقوم الخبراء المشاركون في منظمة التجارة العالمية باستعراض الاتفاقيات التي تمخضت عنها جولة الأورغواي. في حين سيتحدث عدد من الخبراء المشاركين من مركز التجارة الدولية عن الأداء التجاري وملامحه في بلدان محددة وحول المنتجات المعدة للتصدير في عدد من الدول الرئيسية في العالم.

٧ر٥ مليون ريال قيمة قرض سعودي للبنان

■ بيروت: وقع لبنان والصندوق السعودي للتنمية امس على اتفاق يقضي باقراض لبنان ٧ر٥ مليون ريال سعودي لترميم مدارس في لبنان. ووقع على هذا الاتفاق نائب رئيس الصندوق السعودي محمد الصقير ورئيس مجلس الانماء والاعمار اللبناني نبيل الجسر. ومدة القرض ٢٥ عاما مع فترة سماح خمس سنوات وبفائدة اثنين في المائة. وقال بيان اثر التوقيع أن مجموع ما قدمه الصندوق للحكومة اللبنانية حتى الآن مساهمة في اعادة اعمار ما هدمته الحرب بلغ ٤٧٢ر٥ مليون ريال سعودي. (رويتر)

استثمار وأعمال

بنك البحرين الدولي يروج لفرص استثمارية عقارية جديدة

■ الكويت: أعلن مسؤول في بنك البحرين الدولي ان البنك اشترى حصة كبيرة من رأس مال احدى الشركات الامريكية ضمن خطته للعام الحالي التي تشمل كذلك ترويج فرص استثمارية عقارية في بريطانيا وانشاء ادارة للاستثمار في الأسهم الخليجية. وقال الرئيس التنفيذي للبنك روبن ماكلفيني ان البنك «الذي يمتلك مستثمرون كويتيون النسبة الأكبر من اسهمه» اشترى ثمانين في المائة من الحصص في رأس مال احدى الشركات الامريكية المتخصصة في منتجات الاستحمام والتي يتوقع ان تبلغ مبيعاتها في العام الحالي نحو ٧٠ مليون دولار. وأضاف ان هذه العملية تأتي ضمن خطط البنك «الذي يتخذ من البحرين مقرا له» لامتلاك حصص في الشركات التي يتم التأكد من تمتعها بامكانيات نمو جيدة مشيرا الى ان البنك سيقوم خلال العام الحالي ببيع استثمارات معينة من استثماراته الموجودة منذ فترة طويلة ومواصلة استملاك شركات جديدة في الولايات المتحدة وأوروبا على ان يكون ذلك في قطاع الخدمات. وذكر مكلفيني ان البنك سيقوم بترويج عدد من الفرص الاستثمارية الجديدة في العقارات بالمملكة المتحدة بالاضافة الى اداة استثمارية تتيح الاستثمار في الاسهم الخليجية مع توقعات بأن تلقى هاتان الفرصتان اقبالا واهتماما من عملاء البنك. (كونا)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ٣ر١ مليار جنيه

■ القاهرة - أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لأذون خزانة قيمتها ١٣٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٢ مايو الحالي وتستحق في ٢١ اغسطس المقبل. وتستحق يوم ٢٢ مايو أذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ٩٨٠ر٧٧٥ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق ٩ر٠٤٩ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح غد. (رويتر)

٢ر٦ مليون دينار أرباح التونسية للايجار المالي خلال ١٩٩٦

■ تونس: أعلنت الشركة التونسية للايجار المالي امس ان ارباحها الصافية ارتفعت الى ٢ر٦٦٢ مليون دينار في ١٩٩٦ من ٢ر٢٣٦ مليون في ١٩٩٥.

وقالت الشركة ان مجموع ميزانيتها لعام ١٩٩٦ بلغ ١١٦ر٦٩٦ مليون دينار ارتفاعا من ٩٣ر٤٢٨ مليون دينار في ١٩٩٥. وبلغ رأسمال الشركة واحتياطياتها في نهاية العام الماضي ١٧ر٩٤٢ مليون دينار ارتفاعا من ١٦ر٨٥٢ مليون في نهاية ١٩٩٥. (رويتر)

٦٤٠ مليونا استرلينيا أرباح الخطوط الجوية البريطانية

■ لندن - حققت شركة الخطوط الجوية البريطانية ارباحا في العام التجاري الماضي الذي انتهى في ٣١ مارس الماضي بلغت قيمتها ٦٤٠ مليون جنيه استرليني قبل خصم الضرائب بزيادة نسبتها ٤ر٩ في المائة عن العام السابق حسبما ذكرت الشركة امس. وأوضحت الشركة انها سوف تدفع حصة ربح للسهم بواقع ١٥ر٠٥ بنس بزيادة عما دفعته في العام الماضي وهو ١٣ر٦٥ بنس. وبمناسبة احتفالها بمرور عشر سنوات على بيعها للقطاع الخاص قالت شركة الخطوط الجوية البريطانية ايضا انها سوف تمنح علاوة قدرها ١١٠٠ جنيه استرليني للعاملين بها والبالغ عددهم ٥٨ الف موظف بالاضافة الى منحهم عشرة أسهم بالشركة وتبلغ القيمة الاجمالية لبرنامج علاوات الموظفين نحو ٩٤ مليون جنيه استرليني. (د ب أ)

سوريا تطرح مناقصة لشراء ٢٦ الف طن من السكر الابيض

■ دمشق - قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية «غذائية» السورية امس انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء ١٣ الف طن من السكر الابيض و١٣ الفا من السكر الخام. وقال متحدث باسم «غذائية» ان المناقصة حددت ١٧ يونيو القادم موعدا أخيرا «لاستلام عروض الأسعار وان الكمية يجب ان تسلم خلال الفترة ما بين ١٥ يوليو و ١٥ اغسطس. وأشار الى ان نتائج المناقصة ستعلن في ١٨ يونيو. (رويتر)

«جاز بروم» الروسية تحصل على قرض بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

■ موسكو - قال مسؤول في البنك الاوروبي للانشاء والتعمير امس ان البنك وافق مع مجموعة من البنوك على تقديم قرض مشترك حجمه ٣٠٠ مليون دولار لشركة جازبروم الروسية للغاز. وقال لو نوموفسكي ممثل البنك في موسكو لرويتر انه تمت زيادة قيمة القرض من ٢٢٥ مليون دولار في الاصل بواقع ٧٥ مليونا نظرا لشدة اقبال البنوك على المشاركة فيه. واضاف انه تم توقيع القرض في وقت سابق من الشهر الجاري. وسيستخدم القرض في تمويل مشروعات تهدف الى تحسين الأمان والكفاءة في شبكة خطوط أنابيب الغاز التابعة للمجموعة الروسية. (رويتر)

بنك البحرين الوطني يسعى لطرح صندوق للاستثمار الاسلامي

■ المنامة: يطرح بنك البحرين الوطني قريبا صندوقا جديدا للاستثمار الاسلامي برأسمال محدود مدته خمس سنوات بشكل ينسجم مع نصوص واحكام الشريعة الاسلامية وهو اول صندوق استثماري اسلامي يقوم بنك بحريني تجاري بطرحه.

وقال المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق الوطني للاستثمار الاسلامي عبدالرزاق عبدالله حسن بان الالتزام الصارم بالنصوص والاحكام الشرعية وفرصة الاداء الطيب والفعال وتقليل المخاطر الى ادنى حد ممكن هي الاهداف الرئيسية وراء انشاء الصندوق الجديد مشيرا الى انه لضمان الالتزام الكامل من جانب الصندوق بالمبادىء والاحكام الشرعية قام بنك البحرين الوطني بتعيين هيئة مستقلة من فقهاء الشريعة الاسلامية المعروفين تضم في عضويتها كلا من الشيخ الدكتور عبداللطيف محمود آل محمود والشيخ محسن عبدالحسين العصفور والشيخ نظام محمد صالح يعقوبي وبالاضافة الى موافقتها على جميع الاستثمارات التي يقوم بها الصندوق ستقوم هيئة الرقابة الشرعية هذه باخضاع الصندوق الى عملية مراقبة ومتابعة مستمرة وذلك من خلال اجراء مراجعات دورية وعملية مراجعة وتدقيق سنوية.

وأوضح بانه ومن اجل التحكم في المخاطر وتقليل تحركات وتذبذبات السوق الى ادنى حد ممكن سيعمل الصندوق على استثمار اصوله على نطاق عالمي وذلك باختيار تشكيلة منوعة من الوسائل الاستثمارية ذات النوعية الجيدة وقد يقوم الصندوق بالاستثمار في الاسهم والاجارة والعقارات وتمويل التجارة والسلع والعملات والوسائل الاستثمارية التي تقرها هيئة الرقابة الشرعية. (وام)

..و «الكويت الوطني» يرتب اصدارا للبنك العقاري بقيمة ٢٠ مليون دينار

■ الكويت: اعلن رئيس مجلس ادارة البنك الوطني محمد عبدالرحمن البحر ان البنك قام بترتيب اصدار جديد للبنك العقاري على شكل سندات مدتها خمس سنوات بمبلغ وقدره ٢٠ مليون دينار.

وقال البحر في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البنك امس بمناسبة توقيع اتفاقية الاصدار ان هذا هو الاصدار السادس الذي يرتبه البنك الوطني لصالح البنك العقاري وان البنك تعهد بتغطية كامل قيمة الاصدار وقد تمت تغطيته بالكامل من قبل المؤسسات المالية المحلية.

واضاف ان البنك الوطني قام بترتيب وادارة اصدارات عديدة بالدينار الكويتي وبعملات عالمية اخرى لصالح مقترضين مثل البنك الدولي وحكومة جمهورية فنلندا وصندوق الصادرات السويدي ومقترضين عالميين ومحليين اخرين.

وقال البحر ان هذا النشاط يعتبر من الانشطة المتطورة التي يقوم بها البنك من خلال تواجده في الكويت والمراكز المالية الرئيسية في العالم.

يذكر ان سعر الفائدة للسندات حدد بـ ٧ر٢٥ في المئة سنويا وان البنك العقاري سيستخدم قيمة السندات الجديدة لدعم موارده المالية ولتمويل عملياته من الاقراضين المتوسط وطويل الاجل. (كونا)

٦ر١ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لامارة أبوظبي خلال مارس الماضي

■ بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة ابوظبي نحو ٥٩ر١ مليار درهم خلال مارس الماضي منها ٣٩٩ر١ مليار درهم قيمة الواردات و ٥ر٩٤ مليون درهم قيمة اعادة التصدير و ٥ر٩٧ مليون درهم للصادرات غير النفطية.

وقالت احصائية اصدرتها دائرة الجمارك بأبوظبي امس ان واردات الامارة لشهر مارس قد توزعت بواقع ٥ر٣٢ مليون درهم من الحيوانات الحية. والمنتجات الحيوانية و ٨٢ر٢ مليون درهم من المنتجات النباتية و ٧ ملايين درهم من الشحوم والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية و ٣٨ر١ مليون درهم من منتجات الاغذية والمشروبات والتبغ و ١٢ر٥ مليون درهم من المنتجات المعدنية و ١٠٤ر٨ مليون درهم من منتجات الصناعات الكيماوية و ٦٤ر٢ مليون درهم من اللدائن ومصنوعاتها و ٣ر٣ مليون درهم من المصنوعات الجلدية ولوازم السفر و ١٠ر٣ مليون درهم من الخشب والفلين و ٢٢ر٣ مليون درهم من عجينة الخشب و ٣٩ر٢ مليون درهم من المواد النسيجية و ٤ر١ مليون درهم من الاحذية والمظلات و ٤٤ر٢ مليون درهم من الخزف والزجاج و ٦ر٩ مليون درهم من اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة و ١٦٠ر٦ مليون درهم من المعادن العادية ومصنوعاتها و ٤٦٦ر٣ مليون درهم من الآلات وأجهزة التسجيل والصوت والصورة و ٢٢٥ر١ مليون درهم من معدات النقل و ٢٤ر٢ مليون درهم من الأجهزة البصرية والطبية و ٢٨ر٣ مليون درهم من السلع والمنتجات المختلفة و ٦ر٨ مليون درهم من التحف الفنية والقطع الاثرية.

وبالنسبة لاعادة التصدير فقد بلغت من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية ٢ مليون درهم ومن منتجات الاغذية والمشروبات والتبغ ١٩١ الف درهم، ومن منتجات الصناعات الكيماوية ٢ر١ مليون درهم ومن اللدائن ومصنوعاتها ٤ر١ مليون درهم ومن المواد النسيجية ٥٤٣ الف درهم ومن منتجات الخزف والزجاج ومن اللؤلؤ والأحجار الكريمة ٨ر٢ مليون درهم ومن المعادن العادية ٥ر٢ مليون درهم ومن الآلات واجهزة التسجيل ٢٣ مليون درهم ومن معدات النقل ٤ر٢٣ مليون درهم ومن الأجهزة البصرية والطبية ١ر٢ مليون درهم ومن التحف الفنية والقطع الأثرية ٦ر١٤ مليون درهم.

وبالنسبة للصادرات غير النفطية فقد توزعت بواقع ١٦٠ الف درهم من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و ٧١٠ آلاف درهم من المنتجات النباتية و ٨ر٥ مليون درهم من منتجات الاغذية والتبغ و ٤ر٢ مليون درهم من المنتجات المعدنية و ٤٥٢ الف درهم من المنتجات الكيماوية و ٢ر١ مليون درهم من اللدائن ومصنوعاتها و ٢ر١٠ مليون درهم من عجينة الخشب و ٢٦٩ الفا من المواد النسيجية و ٧٩٢ الفا من منتجات الخزف والزجاج و ٥ر١ مليون درهم من المعادن العادية و ٧٩ر٤ مليون درهم من الالات وأجهزة التسجيل و ٢٣١ الفا من السلع والمنتجات المختلفة و ٥٦٢ الفا من التحف الفنية والاثرية.

واحتلت السعودية المرتبة الأولى بالنسبة لواردات الامارة وبواقع ٢٢١ر٩ مليون درهم تليها اليابان ١٧٥ر٤ مليون درهم وبريطانيا ١٧٣ر٨ مليون درهم والمانيا ١٥١ر٣ مليون درهم وامريكا ١٣٥ر١ مليون درهم وايطاليا ١١١ مليون درهم وفرنسا ٨١ر٧ مليون درهم واستراليا ٣٤ر١ مليون درهم وقطر ٣٤ر١ مليون درهم وهولندا ٢٢ر٦ مليون درهم ودول اخرى ٢٥٦ر٨ مليون درهم.

واحتلت السعودية ايضا المرتبة الأولى بالنسبة لاعادة التصدير تليها روسيا ٨ر١ مليون درهم وقطر ٧ر٦ مليون درهم.

واحتلت الكويت المرتبة الأولى بالنسبة لصادرات الامارة غير النفطية وبواقع ٣٧ر٦ مليون درهم تليها البرازيل ٢٥ر٢ مليون درهم وجنوب افريقيا ١٥ر١ مليون درهم.

تقرير اقتصادي يدعو القطاع الخاص الخليجي للقيام بدور أكبر في الصناعات البتروكيماوية

□ حسن شرف

■ أكد تقرير صناعي حديث ان صناعة البتروكيماويات الخليجية قادرة على الاستفادة من التطورات المهمة التي شهدتها الساحة العالمية مؤخرا لتحقيق المزيد من النمو ولتهيئة نفسها للاضطلاع بدور فاعل في التطورات العالمية المستقبلية.

ودعا التقرير الذي نشرته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ضرورة زيادة الاستثمارات الرأسمالية في كافة مجالات انتاج البتروكيماويات وتشجيع القطاع الخاص في تأدية دور أكثر فعالية في مجال الصناعات البتروكيماوية وتشجيع اقامة المشروعات المشتركة مع الشركات العالمية حسب معايير وشروط مدروسة وتحرير قوانين وشروط الاستثمار والتجارة بهدف زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية نحو دول المجلس بشكل عام ونحو قطاع البتروكيماويات بصفة خاصة.

كما طالب التقرير بتوسيع قاعدة الصناعات التحويلية الامامية للبتروكيماويات وتشجيع البحث والتطوير في الصناعات البتروكيماوية لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات البتروكيماوية الخليجية.

وحول التحديات التي ستواجه الصناعات البتروكيماوية الخليجية ذكر التقرير ان انخفاض اسعار النفط والغاز سوف يؤدي الى تضاؤل الميزة النسبية الرئيسية التي تستفيد منها الشركات الكيماوية في دول المجلس اذ ان الانخفاض الكبير نسبيا في التكلفة الفعلية للطاقة نتيجة انخفاض اسعار النفط والغاز يعمل في صالح المنتجين العاملين خارج منطقة دول المجلس خاصة في اوروبا الغربية واليابان وجنوب شرق آسيا وهي مناطق كانت فيها أسعار الطاقة مرتفعة عموما بالمقارنة مع الدول المنتجة للطاقة.

واضاف ان الشركات الكيماوية التي اجتازت عمليات اعادة الهيكلة بنجاح قد زادت من فاعليتها من خلال تحديث عملياتها وانشطتها لتكتسب بذلك المزيد من القوة والرواج والقدرة التنافسية مما يعني ان الشركات الخليجية سوف يتعين عليها مواجهة التحدي المتمثل في زيادة فاعلية تلك الشركات التي أعيدت هيكلتها بنجاح.

وأشار التقرير الى ان الشركات الكبرى تستحوذ على الفرص الجديدة المتاحة في الأسواق العالمية من خلال مشروعات مشتركة ومن خلال الاستثمارات المباشرة خاصة في الأسواق النامية في جنوب آسيا وامريكا الجنوبية واوروبا الغربية كما ان تلك الشركات تدعم باستمرار حصصها القائمة في الدول الصناعية.

وأضاف التقرير ان شروط الحصول على تراخيص التكنولوجيا المتقدمة اصبحت أكثر صرامة إثر عمليات اعادة الهيكلة واعادة ترتيب الأوضاع في الأسواق والتي ادت الى تقليص عدد المنتجين والى قيام الشركات التي اجتازت المرحلة بنجاح بتدعيم مواقعها في بعض مجالات الاعمال وبالنسبة لبعض المنتجات المهمة.

وفيما يتعلق بالفرص التي يمكن ان تتاح لشركات صناعة البتروكيماويات الخليجية ذكر التقرير ان اعادة هيكلة وترتيب أوضاع الاسواق العالمية سوف تؤدي بالتأكيد الى ارساء مناخ اقتصادي عام اكثر عافية وربحية. وبالتالي. فانه من المتوقع ان تتحسن ظروف الاسواق وان ترتفع معدلات النمو. وهذا يعني وجود فرصة امام الشركات البتروكيماوية الخليجية لزيادة حصصها في الأسواق العالمية المتنامية. ولتوسيع عملياتها الانتاجية وتنويع قواعد منتجاتها. كما ان عملية ادارة هيكلة الشركات البتروكيماوية العالمية تؤدي الى ارساء مناخ ملائم لفعاليات التغيير. وسوف تكون هناك عدة فرص متاحة لشراء بعض الشركات او بعض خطوط الانتاج من خلال عمليات اعادة ترتيب الاستثمارات، وفرص اخرى كذلك للدخول في مشروعات مشتركة. وهذا من شأنه ان يفتح المجال أمام الصناعات البتروكيماوية الخليجية للحصول على موطىء قدم في الأسواق العالمية الجديدة.

كما أن عملية تحرير التجارة الدولية، من خلال المنظمة العالمية للتجارة التي تعمل على ازالة مختلف الحواجز التي تعيق حركة انسياب المبادلات التجارية من شأنها. ايضا. ان تتيح الفرصة للصناعات البتروكيماوية الخليجية لزيادة حصصها في الأسواق العالمية لمختلف المنتجات.

اختتام المؤتمر الدوري الرابع للمياه المعبأة بدبي

الامارات تواكب التقنيات العالمية في جميع مراحل صناعة المياه المعبأة

□ دبي - ابراهيم احمد:

■ أكد مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان دولة الامارات العربية المتحدة تحرص على ان تكون التقنيات المستخدمة في صناعة المياه المعبأة وفي جميع مراحل الانتاج والتعبئة والنقل حتى تصل الى المستهلك تواكب التقنيات العالمية.. قال ان الهيئة تتوقع من كل قطاعات الصناعة الجادة، ومن بينها منتجو المياه المعبأة الالتزام بالقوانين واللوائح لكي تتواصل عملية تطوير هذه الصناعة.

وقد اختتم امس المؤتمر الدوري الرابع للمياه المعبأة (ابوا) فرع آسيا وشارك في مناقشاته خبراء من ٢١ دولة، دارت مناقشاتهم حول تبادل الخبرات وعرض التقنيات المتطورة في جميع مراحل هذه الصناعة.

وقال الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة نيابة عن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان العالم اليوم اصبح قرية صغيرة بالفعل. ويجب على الصناعة ان تقبل عملية نقل الخبرات والتكنولوجيا عبر الحدود بين دول العالم. وهذا بالطبع يبرز مسؤولية كبيرة تقع على كاهل الشركات العالمية ومقدمي الخدمات والدول. واضاف انه وبما ان الجمعية الدولية للمياه المعبأة (ابوا) فرع آسيا تغطي اكثر منطقة ناشئة في العالم حركة وحيوية في اقتصادياتها. من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى ودول آسيا والباسيفيك. فان هناك تحديات كبيرة تواجه صناعة المياه المعبأة.

وقال الظاهري ان صناعة المياه تحتاج الى ضمان ان التقنيات المستخدمة والانتاج في تناسب مع الاطر التنظيمية المحلية والعالمية، ومن الاهمية بمكان ان تكون هذه الاطر من ناحية الانتاج ووجهة نظر المستهلكين جزءا اساسيا من المناقشات في هذا المؤتمر وهذا يؤكد الطبيعة المسؤولة لاعضاء الجمعية.

واوضح انه من الطبيعي ان لا تلتزم بعض الشركات بالمتطلبات والمعايير الوطنية او النظم الدولية. وهنا تقع مسؤولية السلطات الوطنية. كالهيئة الاتحادية للبيئة وغيرها من الهيئات المهتمة بشؤون البيئة وممثلي الصناعة لضمان الالتزام بالشروط المطلوبة. لكن الهيئة لم تؤسس فقط لتكون رجل الشرطة لاي صناعة كانت، فنحن نتوقع من كل قطاعات الصناعة الجادة. ومن بينها منتجو المياه المعبأة في هذه المنطقة. ان يضمنوا الالتزام بالقوانين واللوائح المطبقة. ولكي تتواصل عملية تطوير هذه الصناعة، لابد من تطوير عملية تدقيق الحسابات. كما اقترحت ذلك الجمعية. لكي تستطيع (ابوا) الفوز بثقة المستهلكين والمؤسسات التنظيمية الوطنية مثل الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقال نادر محمد مدير تحلية وتسويق المياه شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» في ورقة عن تحلية المياه ودورها في نمو دبي. ان المياه اصبحت سلعة حيوية هامة في شبه الجزيرة العربية بسبب ارتفاع مستوى المعيشة وتطور الصناعة وندرة مصادر المياه الطبيعية وتدهور أوضاع المياه الجوفية مما دفع الحكومات المحلية لانتاج المياه صناعيا، لمواجهة نمو السكان وتوسع النشاط الصناعي. وحتمية تطوير مشروعات تحلية المياه لمواجهة الطلب المتزايد على المياه للشرب او الاستخدام في الصناعة.

وقال ان دبي تعتمد تماما على تحلية مياه البحر باعتبارها المصدر الوحيد لتزويدها بالمياه، وهي وسيلة مكلفة ماديا للحصول على المياه النقية اما بطريقة التقطير وهي تتطلب طاقة حرارية وكهربائية او بطريقة آر.. او وتتطلب طاقة كهربائية فقط وكلاهما تعتمد على تقنيات حديثة.

وقال فادي انطونيوس مدير عام الشركة الوطنية للمواد الغذائية ورئيس الفرع الاسيوي للجمعية الدولية للمياه المعبأة «ايوا» ان المؤتمر يهدف الى التركيز على نظافة المياه وجميع مراحل الانتاج والتعبئة والتوزيع وخلوها من البكتيريا وسلامتها في جميع المراحل.

واكد رئيس فرع ليوا على اهمية التعاون بين البيئة والدوائر الحكومية المحلية من خلال شركة الواحة واعتبار مصنعها نموذجا للمصانع التي تقام بالمنطقة.

واشاد الدكتور امين محمد يوسف مدير مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبي بعرض احدث التقنيات وفي مجال تعبئة وتوزيع المياه بطاقة انتاجية عالية والحفاظ على جودتها اضافة الى تبادل الخبرات خلال المؤتمر والمعرض وضمان سلامة المياه من التلوث.. قال ان خزانات المياه الارضية او فوق المباني، وكذلك انابيب المياه من اهم مصادر التلوث ويجب الاهتمام الدوري بنظافتها والكشف عليها باعتبارها من اهم عناصر الاهتمام بحياة الانسان حيث يدخل الماء في كل شيء.

جانب من فعاليات المؤتمر تصوير محمد سرور

الطيران العماني تسير أولى رحلاتها الى ابوظبي

□ سعد جمعة

■ تقوم شركة الطيران العماني اعتبارا من اليوم بتسيير رحلاتها الجوية الى مطار ابوظبي بواقع خمس رحلات اسبوعية «خط مسقط أبوظبي مسقط» مستخدمة طائرات الـ «ايرباص ٣٢٠» الجديدة.

وذكر تقرير صادر من الطيران العماني ان رحلات مسقط أبوظبي وبالعكس سوف توفر أوقاتا مناسبة ومريحة لمواصلة السفر الى كل من القاهرة وبعض المحطات في جنوب القارة الآسيوية. وأشار التقرير الى ان استخدام الطيران العماني لطائرات «الاير باص ٣٢٠» الجديدة سيمكنه من توفير شبكة دولية الى ٩ محطات من مسقط هي ابوظبي. دبي. القاهرة. الكويت. كراتشي. كولمبو. دكا. بومباي. ترافندرم.

ومن المتوقع ان يقوم الطيران العماني بتسيير رحلات جديدة الى كل من الدوحة ومدراس خلال يونيو المقبل.

أما بالنسبة للشبكة الداخلية في سلطنة عمان أوضح التقرير بأنها تغطي مسقط وصلالة وصور ومصيره وخصب ودبا. ومن جانب آخر إعتمد الطيران العماني وكالة عمير للسفريات وكيلا عاما للمبيعات في امارة ابوظبي ومدينة العين. والتي تملك ٢٢ مكتبا في أماكن مختلفة في كل من ابوظبي والعين. وتم افتتاح المكتب الجديد لمبيعات الطيران العماني في شارع حمدان بابوظبي.

بقيمة ٣٤٠ مليون دولار

قطر تقرر تشييد مصفاة نفط جديدة في رأس لفان

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكد مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة القطرية للبترول في تصريح لـ «الاتحاد» ان المؤسسة قررت تشييد مصفاة جديدة برأس لفان تبلغ قيمتها ٢٤ر١ مليار ريال قطري (٣٤٠ مليون دولار امريكي) على ان تعمل هذه المصفاة على معالجة ٨٠ الف برميل يوميا من المكثفات. وقال المصدر ان المشروع يهدف الى زيادة العوائد من المكثفات بعد معالجتها وتحويلها الى عناصر اخرى مفيدة، مشيرا الى ان هذه المنتجات سوف يتم تسويقها في السوق الدولية باسعار مرتفعة.

وسوف يستغرق بناء هذه المصفاة حوالي ثلاث سنوات. من جهة اخرى تدرس المؤسسة العامة القطرية للبترول امكانية عقد صفقات قصيرة الاجل لبيع مكثفاتها في السوق الدولية. والتي من المتوقع ان تصل انتاجيتها الى حدها الاعلى خلال الأشهر المقبلة.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج المكثفات بحلول عام ٢٠٠٠ الى ١٤١ الف برميل يوميا بعد اكتمال الوحدات الانتاجية برأس لفان ودخان، كما ان الوحدات الانتاجية الثلاث التابعة لشركة قطر غاز ستكتمل بحلول عام ١٩٩٩ بطاقة انتاجية تصل الى ٦٦ الف برميل يوميا. هذا خلافا للوحدة الانتاجية الاولى لشركة قطر للغاز الطبيعي المسال «قطر غاز».

«انفستكورب» توقع اتفاقية تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار

■ أعلنت «انفستكورب» اس ايه وهي الشركة المالية الرئيسية ضمن مجموعة انفستكورب عن توقيع اتفاقية تسهيلات ائتمانية بقيمة ٤٠٠ مليون دولار بهدف مواجهة متطلباتها التمويلية الدورية المؤقتة التي تنشأ من انشطته الرئيسية دون تقلص حجم برامجه الاستثمارية السائلة القصيرة الأجل.

وذكر بيان صحفي للشركة ان هذه التسهيلات المتوسطة الأجل تعتبر الحادية عشرة التي تحصل عليها الشركة ولكنها تعد ثاني تسهيلات تسدد دفعة واحدة بعد خمس سنوات يحصل عليها البنك منذ تأسيسه في عام ١٩٨٢.

وفد تجاري كبير يروج للمركز خليجيا

١٩,٤ مليار دولار حجم المعاملات الاسلامية بمركز «لابوان» الماليزي للأوفشور

□ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأت ماليزيا أمس وانطلاقا من دبي في تنفيذ خطة تستهدف دعم وتطوير العلاقات المالية والمصرفية مع دول الخليج والدول العربية بصفة عامة، تشمل الترويج لمدينة «لابوان» الماليزية كمركز اسلامي للمصارف وبنوك الأوفشور والخدمات المالية، وحرص مسؤولو الوفد الماليزي الزائر لدبي والذي يضم ٣٥ شخصا على التأكيد على أهمية تكامل المراكز المالية العربية والاسلامية بما فيها دبي والمنامة وكوالالمبور وغيرها..

وقد عقدت هيئة مراكز الاوفشور بمدينة «لابوان» الماليزية سيمنارا بالتعاون مع القنصلية الماليزية بدبي لتعريف مجتمع الاعمال بالدولة بطبيعة الخدمات المصرفية والمالية المتوفرة في «لابوان».

وقال داتو أحمد محمد دون رئيس الهيئة ومحافظ المصرف المركزي الماليزي في كلمة ألقاها في افتتاح «السيمنار» انه تم تطوير «لابوان» خلال السنوات القليلة الماضية، لتصبح مركزا للمصارف الاسلامية ومصارف الأوفشور والخدمات المالية الاخرى، ولتكون بديلا لمراكز الأوفشور في أوروبا والكاريبي.

وأشار المسؤول الماليزي الى ان «لابوان» تعد مكانا نموذجيا لمركز مالي اسلامي حيث تتوسط سوقا يضم ما لايقل عن المليار مسلم، كما أنها قادرة على استيعاب تدفق الاستثمارات والمؤسسات الاسلامية والعربية، خاصة وأن تكلفة التشغيل بها أقل كثيرا من المراكز التقليدية ومتوسط الايجارات يصل الى خمس نظيره في هونج كونج.

وأضاف ان معدل تدفق الاستثمارات الاجنبية في ماليزيا يعد من أعلى المعدلات في آسيا، ولاتزيد نسبة الضرائب في «لابوان» على ٣٪ مقابل ٣٠٪ في كوالالمبور، وأشار الى أن ٣٠ دولة تعمل في لابوان منها اليابان وبريطانيا وفرنسا وهونج كونج وسنغافورة واستراليا وامريكا.

واوضح ان عدد الشركات المسجلة في لابوان وصل الى ١٠٠٠ شركة منها ٥٥ مصرفا تعمل بنظام الاوفشور وشركة تأمين، و٣٠ شركة استثمار ووصاية.

وأشار محافظ المصرف المركزي الماليزي الى انه تم انشاء صندوقين للاستثمار في لابوان يعملان حسب الشريعة الاسلامية. مؤكدا استعداد ماليزيا عامة وهيئة مراكز الاوفشور في لابوان بصفة خاصة للتعاون مع المراكز المالية العربية والاسلامية.

اما الدكتور اوانج اتيك حسين مدير عام هيئة مراكز الاوفشور بمدينة لابوان الماليزية فقد تحدث عن تطور المدينة كمركز للاوفشور فقال انه بدأ في اول اكتوبر ١٩٩٠ بهدف التكامل مع كوالالمبور والتخصص في مجال المصارف الاسلامية مشيرا الى ان السلطات عمدت الى تسهيل الاجراءات ووقعت مايزيد على ٥٠ اتفاقية للازدواج الضريبي مع دول مختلفة.

وأضاف ان البنوك الاسلامية في لابوان تقدم خدمات المشاركة والمضاربة وخدمات التكافل التأمينية. وتم انشاء صندوق للاستثمار حسب الشريعة الاسلامية برأسمال ١٠٠ مليون دولار. اضافة الى صندوق لبنك سيتي بنك برأسمال ١٠٠ مليون دولار يقدم خدمات المرابحة الاسلامية والايجارة.

وأوضح المسؤول الماليزي أن حجم المضاربات الاسلامية في لابوان زاد من ١٨٤ مليون دولار في ١٩٩٤ الى ١١.٥ مليار دولار في ١٩٩٦. وزاد حجم تعاملات الأوراق المالية الاسلامية من ٣٩ مليونا في ١٩٩٤ الى ٦.٥ مليار دولار العام الماضي. في حين قفز اجمالي المعاملات الاسلامية في لابوان من ٨٥٣ مليون دولار الى ١٩.٤ مليار دولار في ١٩٩٦.

وحول طبيعة الخدمات التي يمكن ان تقدمها لابوان لمؤسسات الشرق الاوسط قال حسين ان لابوان يمكن ان تكون مركزا لانشاء شركات خليجية وعربية قابضة وبنوك أوفشور تركز على أسواق جنوب شرق آسيا. كما أنها تعد مكانا مثاليا لتسجيل صناديق الاستثمار الاسلامية.

وأوضح أن حجم القروض التي قدمتها مصارف لابوان وصل الى ١٣.٧ مليار دولار نهاية مارس الماضي في حين وصل حجم الودائع الى ٥.١ مليار دولار.

وأشار الى أن ٣٥٪ من الاستثمارات المتدفقة على ماليزيا تأتي من دول جنوب شرق آسيا مثل هونج كونج وتايوان وسنغافورة. وأندونيسيا. كما ان الاستثمارات الأجنبية تمثل ٣٠٪ من اجمالي الاستثمارات في الأسواق الماليزية.

وقد أنهى الوفد الماليزي زيارته لدبي أمس وتوجه الى المنامة في اطار حملة ترويجية. بالخليج تشمل أيضا السعودية.



جانب من حضور السيمنار الماليزي (تصوير، جابر عابدين)

٢٠٪ النمو المتوقع في سوق السيارات العام الحالي

معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات يقام بدبي في نوفمبر

■ دبي. الاتحاد: يضم معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات هذا العام معرضين جديدين، الاول لقطع غيار السيارات ومستلزماتها والثاني للمركبات التجارية وسيارات الانشاء.

وقد اعلن مركز دبي التجاري العالمي عن حجز ٨٠٪ من مساحة معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات قبل ستة اشهر من موعد اقامته في نوفمبر المقبل. ويقام المعرض الذي يعد الاسرع نموا في المنطقة، في قاعات مركز دبي التجاري العالمي السبع على مساحة اجمالية قدرها ٣٠ الف متر مربع في الفترة مابين ١١ الى ١٥ نوفمبر ١٩٩٧.

ويبدي مصنعو السيارات العالميون اهتماما كبيرا بمنطقتي الشرق الاوسط واسيا ويرون ان هاتين المنطقتين تتمتعان بفرص هائلة للنمو مستقبلا، ومن المتوقع ان تشهد سوق السيارات في الشرق الاوسط نموا يتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ هذا العام.

وتستقطب المنطقة عدة لاعبين جدد في صناعة السيارات، وعلى الرغم من استمرار التفوق الياباني في اسواق السيارات في المنطقة في المستقبل المنظور. الا ان الوضع يشهد تغيرا بطيئا وتؤكد مصادر الصناعة ان واردات دولة الامارات العربية المتحدة من السيارات زادت عام ١٩٩٦ الماضي عن ٥٥ الف وحدة بنمو نسبته ٥ر٨٪ عن السنة السابقة وذلك في استمرار لانتعاش السوق الذي اعقب ركود عام ١٩٩٤.

وسوف يتضمن معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات للمرة الاولى ايضا معرضين اخرين هما معرض «قطع السيارات ومستلزماتها ٩٧» و«المعرض الدولي للمركبات التجارية وسيارات الانشاء» (كومفكس).

ويشكل معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات الذي يقام مرة كل عامين، ملتقى رئيسيا للمصنعين. وقد دفع نجاح المعرض في دوراته السابقة شركات اوروبية مصنعة للسيارات الى اتخاذ قرار بعرض طرازات عالية الاداء في الشرق الاوسط للمرة الاولى. كما يعد المعرض ايضا منصة انطلاق للمصنعين والتجار والمستهلكين للاطلاع على احدث الابتكارات التكنولوجية واتجاهات السوق في المنطقة.

وسوف يشهد المعرض طرح عدد من احدث طرازات السيارات التي تتراوح بين سيارات الليموزين الفاخرة وحتى سيارات الصالون الاقتصادية الصغيرة والعائلية. بالاضافة الى بعض السيارات الكلاسيكية القديمة. وسوف يكون هناك ايضا حلبة مخصصة لاستعراض مهارات القيادة.

وكان معرض الشرق الاوسط الدولي الثالث للسيارات الذي اقيم عام ١٩٩٥ قد استقطب ما يزيد على ١٠٪ في عدد زوار المعرض هذا العام وذلك نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي تشهده دول مجلس التعاون الخليجي واستقرار اسعار النفط وارتفاع القوة الشرائية لمواطني المنطقة عدا عن الشغف بالسيارات الفاخرة والسريعة.

الدعوة لدمج مراكز الحدود وتشغيلها ٢٤ ساعة

اجتماع خليجي يوصي بالغاء رسوم عبور الشاحنات وتسهيل اجراءات دخول السائقين بين دول «التعاون»

■ قال سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون التجارية ان الاجتماع المشترك لوكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة ومدراء عامي الجمارك بدول «التعاون» والذي اختتم اعماله بالرياض امس الاول أقر عددا من التوصيات لرفعها الى وزراء المالية والتجارة بدول المجلس تتضمن حلولا لمشكلات ومعوقات التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون.

وذكر المزكي الذي ترأس وفد وزارة الاقتصاد والتجارة الى الاجتماع المشترك ان المجتمعين قد أوصوا بتطبيق نظام موحد ومبسط لفحص وتفتيش الشاحنات على الحدود بين دول المجلس والعمل على توحيد النماذج واجراءات رسوم الجمارك. وتضمنت توصيات الاجتماع المشترك العمل على الغاء نظام قوافل الشاحنات ودمج مراكز الحدود الجمركية بين بلد وآخر في مركز مشترك وكذلك العمل على تشغيل مراكز الجمارك ٢٤ ساعة متواصلة.

وأوصى الاجتماع المشترك بالغاء رسوم عبور الشاحنات بين دول المجلس وتسهيل اجراءات دخول السائقين المواطنين والأجانب.

كما أوصى الاجتماع كذلك بالنظر في امكانية تخفيض نسبة القيمة المضافة للمنتجات الوطنية الخليجية.

وأوصى كذلك بتقريب الحوافز والمزايا والتسهيلات الممنوحة للمنشآت بين الدول الأعضاء.

وقال المزكي ان الاجتماع المشترك استعرض مذكرة للأمانة العامة للمجلس حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس كما استعرض في هذا الخصوص مذكرة من دولة الامارات بشأن هذه المعوقات ومذكرة ثالثة بشأن مرئيات دولة البحرين وأخرى لدولة الكويت حول الموضوع.

وقال المزكي انه وفي مقدمة المقترحات التي اقرها الاجتماع ورفعها الى لجنة التعاون المالي والاقتصادي للنظر فيها كذلك التوصية بتوحيد الاجراءات الجمركية المتبعة في الدول الأعضاء.

وأشار الى وجود اختلافات كبيرة في الاجراءات الجمركية في دول المجلس وهو مايشكل عقبات امام تيسير انسياب السلع والمنتجات الوطنية فيما بينها. وقال ان الاجتماع الذي استمر يوما واحدا طلب من الأمانة العامة اعداد دراسة لتوحيد هذه الاجراءات للتيسير على المواطنين وتخفيف التعقيدات الجمركية بحيث يكون المواطن على علم بالاجراءات المتبعة في الدول الاخرى. وأضاف ان المجتمعين اتفقوا ايضا على تقليل الاجراءات الجمركية واختصارها الى أقل وقت ممكن وكذلك توحيد النماذج الجمركية والبيانات التي تتضمنها وايضا تخفيف معوقات اصدار شهادات المنشأ وخاصة الصادرة عن الأمانة العامة.

وأكد المزكي ان جميع المشاركين في الاجتماع اظهروا الرغبة في العمل على تذليل كافة المعوقات التي تعترض انسياب السلع وازالتها بل والعمل لتشجيع الاستثمار بين دول المجلس.

وكان الاجتماع المشترك الذي ضم وكلاء وزارات المالية والتجارة والصناعة قد بدأ في وقت سابق امس بالرياض بمشاركة مديري عموم الجمارك وأمين عام الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس وناقش مذكرة للأمانة العامة تضمنت نحو ٣٠ عقبة تعترض انسياب التجارة البينية.

واعتمدت الدراسة على استقصاء ميداني للمنشآت التجارية والصناعية والزراعية العاملة في حقلي الاستيراد والتصدير في الدول الأعضاء.

ومن المقرر ان يعقد وكلاء وزارات المالية والاقتصاد بدول المجلس اجتماعا اليوم للتحضير لاجتماع لجنة التعاون المالي والاقتصادي «وزراء المالية والاقتصاد» التي تعقد بالدوحة يوم السبت القادم. ومن ابرز الموضوعات التي ستناقشها اللجنة في اجتماعها موضوع التعريفة الجمركية الموحدة وتسوية تصنيف نسبة الـ ٥ في المائة المتبقية من السلع واستعراض توصيات الاجتماع المشترك للنظر في اقرارها.

تبدأ أعمالها اليوم بالرياض

اجتماعات الشراكة الخليجية الأوروبية تبحث تعزيز التعاون التجاري الاقتصادي بين الجانبين

■ الرياض: تبدأ في الرياض اليوم اجتماعات الشراكة الخليجية الاوروبية والتي يشارك فيها اكثر من ٨٠ شركة خليجية و١١٥ شركة اوروبية وحشد كبير من رجال الاعمال ووفود الغرف التجارية الصناعية الخليجية. واكد عبدالرحمن الجرسي رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالرياض على اهمية هذه الاجتماعات الرامية الى تعزيز التعاون بين الجانبين الخليجي والاوروبي وخلق وتطوير الشراكة بين الجانبين وخاصة في قطاعات المواد الغذائية والكيماوية والبلاستيكية والالات والمعدات والصناعات غير المعدنية.

وقال الجرسي ان اهمية هذا اللقاء يؤكدها ايضا حجم التجارة بين المجموعتين فدول الاتحاد الاوروبي تعتبر الشريك التجاري الاول لدول مجلس التعاون الخليجي بحجم تبادل تجاري يزيد على ٣٥ مليار دولار سنويا. واضاف انه وفقا لاخر الاحصائيات فان الاستثمارات الخليجية في دول الاتحاد الاوروبي تزيد قيمتها على ٥٠ مليار دولار. وعن ابرز القضايا التي سيبحثها هذا اللقاء اوضح الجرسي انه الى جانب بحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين هناك عدة مشاكل تعترض هذه العلاقة الاقتصادية ومن ابرزها العجز في الميزان التجاري الخليجي لصالح اوروبا ويقدر بحوالي ١٢ مليار دولار سنويا والتوجه نحو فرض ضريبة على الصادرات البتروكيماوية الخليجية وكذلك مشكلة ضآلة الاستثمارات الاوروبية في دول المجلس. وتعد دول مجلس التعاون الخليجي خامس اكبر سوق لصادرات الاتحاد الاوروبي.. ولهم مصدر للطاقة لدول الاتحاد الاوروبي اذ يمدها بحوالي ربع احتياجاتها من النفط والغاز.. ويستوعب الاتحاد الاوروبي جزءا كبيرا من المنتجات البترولية المكررة والمنتجات البتروكيماوية والالومنيوم التي تنتجها دول مجلس التعاون الخليجي. وتأتي دول الاتحاد الاوروبي في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية كاهم مستثمر اجنبي في دول مجلس التعاون وتتميز استثماراتها بالتنوع حيث تشمل معظم القطاعات الصناعية على عكس الاستثمارات الامريكية التي تتركز في البتروكيماويات. وتوجد استثمارات خليجية هائلة في دول الاتحاد الاوروبي وخاصة في مجالات تكرير البترول وتوزيع وقود السيارات.. الا ان الجزء الاكبر من هذه الاستثمارات عبارة عن محفظة من الاستثمارات من الودائع والاسهم والسندات الاوروبية. (أ.ش.أ)

بهدف دعم العلاقات التجارية

وفد من غرفة الشارقة يزور بولندا واوكرانيا

■ غادر وفد غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة الغرفة الى كل من بولندا واوكرانيا في زيارة رسمية تستهدف بحث تنمية العلاقات التجارية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في اطار تنفيذ خطة عمل الغرفة بايفاد وفود تمثل مجلس الادارة وفعاليات القطاع الخاص في الشارقة والتعريف بامكانيات الشارقة الاستثمارية والتسهيلات والحوافز التي تحظى بها استثمارات القطاع الخاص ويجري الوفد خلال زيارته لبولندا لقاءات عمل مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد البولندية وغرفة تجارة وصناعة بولندا وبعض رجال الاعمال البولنديين كما سيقوم الوفد بجولات تفقدية في بعض المناطق والمنشآت الاقتصادية البولندية في اطار هذه الزيارة التي تستمر حتى يوم غد ويتوجه الوفد بعدها الى جمهورية اوكرانيا حيث يشارك الغرفة بجناح عن الشارقة في معرض كييف الدولي الذي يقام من ٢٣ حتى ٢٦ من هذا الشهر.

ويضم هذا الجناح العديد من نماذج الانتاج الصناعي المحلي ومجموعة من المطبوعات والملصقات والافلام الوثائقية التي تعكس ملامح من مسيرة التنمية الشاملة للامارات عامة والشارقة خاصة وتبرز اهم هذه المسيرة وتوضح الدور الذي يلعبه القطاع الخاص في هذه المسيرة وفي تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية.

ويتضمن برنامج زيارة الوفد في اوكرانيا اجراء محادثات مع وزير العلاقات الخارجية الاوكرانية والمسؤولين في غرفة تجارة اوكرانيا اضافة الى عقد لقاءات مباشرة مع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في معرض كييف الدولي.

ويضم وفد الغرفة في عضويته السادة عبدالرحيم محمد كرم عضو مجلس الادارة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية وعلي سالم المحمود رئيس قسم التطوير التجاري بالغرفة وبعض مدراء المصانع العاملة في الشارقة والتجارة.

وتشمل المعروضات في جناح الشارقة بالمعرض الاوكراني منتجات للعديد من الصناعات المحلية من بينها المواد الكيماوية والعوازل والاجهزة والكابلات والمعدات الكهربائية وكذلك منتجات الزيوت ومشتقاتها والمنتجات المعدنية والمواد البلاستيكية والزجاجية والالمونيوم كما تضم المعروضات ايضا مجموعة متنوعة من منتجات الفيبرجلاس والالبسة والمنسوجات التي تحمل شعار «صنع في الامارات».

معرض «تايلاند ٩٧» يقام في ٢٢ سبتمبر المقبل بالشارقة

■ الشارقة، يقام خلال الفترة من ٢٢ وحتى ٢٥ سبتمبر القادم في مركز اكسبو الشارقة معرض «تايلاند ٩٧» ويشارك فيه العديد من المؤسسات والهيئات الحكومية والرسمية التايلاندية ومنها هيئة ترويج السياحة في مجلس الاستثمار التايلاندي والخطوط الجوية (تاي) وسيصاحب المعرض عروض ثقافية متنوعة وترويجية للسياحة والتجارة في تايلاند.

اعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في نادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة وحضره سعادة سنانتشارت ديفاستين السفير التايلاندي لدى الدولة وسعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة تاوتشان بيارات القنصل التايلاندي لدى الدولة والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة. (وام)

«ماستركارد» تطرح تقنية «مولتوس» للاستخدام المتعدد للبطاقات الذكية

■ دبي - الاتحاد: بدأت مجموعة المصارف الدولية الاعضاء في شبكة «ماستركارد» في استخدام تقنية جديدة تحمل اسم «مولتوس» او نظام التشغيل متعدد التطبيقات الذي يعد منصة تشغيل للبطاقة الذكية والذي يسمح باستخدام البطاقة الواحدة في التعامل مع مجموعة مختلفة من المنتجات المالية بشكل آمن.

وقالت «ماستركارد» في بيان اصدرته ان هذه التقنية الجديدة ستمكن المؤسسات الاعضاء في شبكتها من تحميل التطبيقات عند اصدار البطاقة.

وفي الوقت نفسه تسمح لحاملي البطاقات بتحميل او تغيير التطبيقات عقب اصدارها وذلك من خلال الاتصال المباشر بالجهة المصدرة للبطاقة اما تليفونيا او بواسطة جهاز الصراف الآلي او شبكة الانترنيت.

وتقدم ماستركارد الى جانب هذه التقنية الجديدة خطة تحرك جديدة تمنح المؤسسات المالية المرونة للدخول في قطاع البطاقات الذكية.

ويقول روبرت سيلاندر رئيس ماستركارد ان تقنية «مولتوس» تعد تقنية ممتازة وملائمة للمستقبل، وتمكن الاعضاء في شبكة ماستركارد من تبني تقنية البطاقات الذكية.

المؤتمر الاقليمي لمعايير المحاسبة الدولية يبدأ أعماله اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ في دبي اليوم أعمال المؤتمر الاقليمي حول معايير المحاسبة الدولية والذي يستمر حتى بعد غد الخميس بمشاركة مايزيد على ١٠٠ من المحاسبين والمسؤولين الماليين بالدولة و١٣ دولة أخرى.

ويفتتح المؤتمر سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وتشرف على تنظيمه مؤسسة الابحاث الدولية «أي أي أر» ويناقش المؤتمر الجهود العالمية الرامية لتطبيق معايير محاسبية موحدة. ويتحدث في المؤتمر خوان هيريرا رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين. ومايكل شارب رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية. وطلال أبوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين وليزيل كنور المدير الفني للجنة المعايير المحاسبية وجون سمون الرئيس السابق لجامعة هوريت وات بادنبرة.

ويعقد في نهاية المؤتمر بعد غد الخميس جلسة عامة لمناقشة الابعاد الرئيسية لاوراق العمل المقدمة والخروج بتوصيات محددة.

وتقول شينا مولينجر مديرة المؤتمر انه يعقد في توقيت مثالي حيث يسبق قيام لجنة معايير المحاسبة الدولية باعلان لائحة المعايير المحاسبية الدولية الجديدة، والمتوقع خلال ١٠ أشهر من الآن، وقالت ان ١٥ خبيرا دوليا سيناقشون خلال المؤتمر آخر التطورات بمعايير المحاسبة الدولية.

سهير القلماوي.. الناقدة والمبدعة الرائدة التي رحلت

أرست دعائم دراسة الأدب الشعبي أكاديميا..

أول من أدخل الأدب العربي الحديث والمعاصر كمادة أكاديمية بالجامعات

■ القاهرة - «الاتحاد» - سمير الطنطاوي:

■ لم تكن الدكتورة سهير القلماوي.. التي غادرت مؤخرا دنيا الاسى والظنون.. الى آخرة الحق واليقين.. مجرد امرأة عربية حظيت بشرف الريادة في كثير من مجالات التعليم والعمل النسوي والوطني العام.. لكنها كانت الى ذلك.. رائدة مبدعة متفردة في مجال النقد الادبي والابداع القصصي.. اقتحمت بجسارة عش الدبابير المسمى «الف ليلة وليلة».. عندما اخضعتها للدرس العلمي الاكاديمي.. وكتبت شهادة ميلادها الثانية.. حينما ابرزت عنصر القصة الادبية والدراما الفنية فيها.. فحولتها من مجرد حكايات للتسلية الى أدب وفن جدير بكل التقدير والاحترام.. واخرجت لنا مدرسة جديدة في نقد الادب ودراسة الادب الشعبي او فن القول التلقائي.. في مايخص الاساطير الشعبية ودراستها.. والتفريق بين مايروى شفاهة، ويروي كتابة.. حيث كانت ترى بان التعدد الذي يبدو في وجهات النظر والاحداث في القصص الشعبي.. يرجع الى ان الحكاية كانت تروى شفاهة.. حيث يحكيها الراوي كل مرة بطريقة مختلفة.. فتبدو وكأنها تعدد في وجهات نظر او تعدد نصوص.. وهي في الحقيقة.. مجرد سرد شفاهي. اما القص المدون المكتوب.. فانه يختلف عن ذلك.. فالنص يظل قائما حاضرا امام مبدعه.. لايستطيع مغادرته.. وان كان بمقدوره العودة اليه لتصحيحه او تغييره.. او الحذف منه والاضافة اليه.. وفي كل الحالات يظل النص الادبي حاضرا.. غير قابل لاعادة الصياغة من الرواة.

وعلى يدي سهير القلماوي اكتسب الفن الشعبي.. المدون والشفاهة.. اهمية كبيرة.. وانتقل الى مرحلة جديدة.. رفعت خلالها مهابة التقديس عن النص الانساني الموروث.. واقتصر التقديس على النص الالهي وحده.. واتسعت دراسات فن القول الشعبي على يديها اتساعا كبيرا.. حتى صارت من التخصصات الاكاديمية المهمة في كافة الجامعات المصرية والعربية. وبالاضافة الى ذلك. فقد اسست سهير القلماوي مدرسة في النقد الادبي.. قامت على الموضوعية التي تتعامل مع النص الادبي من داخله.. بعيدا عن اي مؤثرات من خارج النص.. وكان كتابها المحاكاة في الأدب.. اول كتاب مؤلف باللغة العربية يتعرض لنظرية النقد عند اليونان.. ويقدم عنها تصورا جديدا ومختلفا من وجهة نظر عربية متكاملة، كما سعت في كتابها «في النقد الادبي» الى ترسيخ قواعد النقد الادبي الحديث في الساحة الثقافية والابداعية العربية.. وتقديم اهم النظريات في فلسفة الفن.. فضلا عن تقسيم عملية الدراسة النقدية النظرية للفن الى نص مبدع ومتلقي، وكانت اول من درس اتجاهات النقد الادبي الحديث في الجامعة.

والدكتورة سهير القلماوي وهي اول من ادخل الادب العربي الحديث والمعاصر كمادة اكاديمية في قسم اللغة العربية بكلية الآداب.. فقد درست توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وصلاح عبد الصبور ولويس عوض.

ولسهير القلماوي ٧ كتب مؤلفة و ٨ مترجمة و ٦ كتب قامت بترجمتها وتأليفها مع آخرين، من بينها كتاب «رسالة ايون - افلاطون» الذي ترجمته بالاشتراك مع الدكتور محمد صقر خفاجة رائد الدراسات الكلاسيكية في مصر والوطن العربي بعد الدكتور طه حسين، ولها ايضا أكثر من ٨٠ قصة قصيرة جمعت بعضها في كتب مثل «هندية من البحر» و «ثم غربت الشمس» و «الشياطين تلهو»، و «احاديث جدتي» وهو اول كتاب يصدر لها، ويضم مجموعة من اللوحات القصصية في شكل حديث بين فتاة وجدتها على بعد جيلين.. حاولت خلاله تصوير ماحدث للمرأة العربية في ذلك الوقت.. اضافة الى تناول بعض الاحداث السياسية والذكريات الاسرية،، وقد تولدت فكرة كتابة هذه اللوحات القصصية عقب وفاة والد الدكتورة سهير القلماوي.. واجتماع افراد عائلتها وسماعها الحكايات والقصص والذكريات. منهم وكتب الدكتور طه حسين الاب الروحي لسهير القلماوي مقدمة «احاديث جدتي» قال في جزء منها: «لعل اعجابي بسهير الكاتبة ورضاي عن سهير الطالبة من الاسباب التي حببت الي هذا الكتاب. ولكن الذي لاأشك فيه هو ان هذا الاعجاب وهذا الرضا هما اللذان يمنعاني من اثنائي على سهير باكثر مما ينبغي لها من الثناء، كعادة الاستاذ الذي لم يتعود منه طلابه اسرافه في الثناء».

وحول قصة كتابتها لهذا الكتاب تقول: بدأت بكتابة «احاديث جدتي» بناء على نصيحة استاذي طه حسين الذي نصحني بعد وفاة والدي ان ادفن احزاني في الكتابة، واردت بهذا الكتاب ان اعبر عن عمق الفجوة بين جيلي والاجيال الاخرى.

والطريف ان الدكتورة سهير القلماوي طبعت هذا الكتاب على حسابها الخاص في لجنة التأليف والترجمة والنشر.. وطبعت منه اربعة آلاف نسخة.. فقال لها طه حسين: انت مجنونة انا طه حسين اطبع ثلاثة آلاف. فقالت: «انت كاتب مقروء لانك اديب ممتاز، وانا اديبة ممتازة فضلا عن انني امرأة وهذا في حد ذاته طرافة تجذب القارئ» لكن الكتاب لم يبع الا تسعمائة نسخة، وقامت الحرب العالمية الثانية.. فاختفى من المخزن لأن غلافه كان من الكرتون الذي يستخدم كواجهة للبلكونات ايام الحرب وهذا الورق لم يكن متوافرا في السوق!

وبالرغم من انها تأثرت في كتابتها باستاذها وابيها الروحي طه حسين وكذلك لطفي السيد واحمد أمين.. إلا أنها لم تكرر اسلوبهما.. لانها كانت تكتب بتلقائية.. تعبر كيفما تشاء ثم تعود الى التعبير مرات لتصحح فيه.. وكانت تقول: «ليست عندي مواعيد للكتابة، اهم ما احرص عليه بعد استجماع الافكار وبلورة الاحساسات هي محاولة ايجاد نقطة ارتكاز ادور في فلكها. كما كانت تفضل الكتابة على ورق مصقول بقلم جيد والى جواره ثلاثة او اربعة اقلام حتى لاتترك الكتابة وتنشغل بتعبئة القلم حبرا او نحو ذلك.

ولم تكن سهير القلماوي عندما التحقت بقسم اللغة العربية بكلية الآداب عام ١٩٢٩.. تتصور انها يمكن ان تعمل بالتدريس والبحث الاكاديمي.. فقد كانت تفضل احتراف العمل الصحفي.. فعملت سكرتيرة تحرير لمجلة الجامعة المصرية - التي كان يرأس تحريرها الدكتور طه حسين - وهي لم تزل بعد طالبة. وبعد تجربتها عام ١٩٣٣ عملت لمدة اربعة سنوات في مجلة «اللطائف المصورة» و «العروسة». و «الهلال»، و «ابوللو»، و «الرسالة»، و اشرفت على صفحة نسائية في جريدة «البلاغ» و جريدة «كوكب الشرق»، وطلبت من استاذها طه حسين شراء جريدة «الوادي» التي كان يملكها.. إلا أن طه حسين اطلعها وأباها على حجم الخسائر الضخمة للجريدة.. فاقنعها بذلك بصعوبة تحقيق حلمها بإصدار جريدة وتملكها.

وفي مذكراتها التي نشرت مجلة «الهلال». مقتطفات منها كتبت تقول: «لما عرض على استاذي احمد امين خمسة جنيهات مقابل ثلاثة مقالات في مجلة «الرسالة» رفضت لأنني لا اريد ان اكتب باجر الا فيما بعد وكنت احس ان الاقبال على طلب ان اكتب في هذه الصحيفة او تلك المجلة كان اساسا بسبب انني امرأة ومع ذلك اقبلت على الكتابة».

ولم تكن سهير القلماوي تحب استخدام تعبير «الأدب النسائي».. فقد كانت ترى ان الادب اما ان يكون ادبا اولا يكون ادبا.. اما أدب نسائي وآخر رجالي.. فتلك تصنيفات مرفوضة. كما كانت ترى ان بعض الاديبات العربيات اسرفن في التعبير عن مشاعرهن العاطفية والجنسية.. على حساب جودة الادب.. لمجرد الشهرة او سعيا وراء القراء. وكانت تؤمن بحرية المرأة التي لديها طفل رضيع.. وكانت تتمنى ان تؤلف في اخريات حياتها - كتابا يصور حال المرأة العربية بوجه عام.. الا ان ظروف مرضها لم تمكنها من تحقيق تلك الامنية.

كما كانت تؤمن بان كل انسان مسؤول عن نفسه وعن تصرفاته.. وعليه ان يجاهد من اجل تغيير الحياة من حوله الى الافضل.. مشددة على ان هذا التغيير لن يكون للاسف.. الا تغييرا على مراحل.. فالتغيير بالطفرة انتهى زمانه.. كما انه لايأتي من فوق ولا بأوامر ولا فرض ايديولوجيات..

وكانت سهير القلماوي ترى ان الشخصية العربية تمتلك كل المقومات اللازمة لأن تتحرك نحو آفاق الغد الرحيبة.. إلا أن استغراقها في الحاضر ومشكلاته التي لاتنتهي تحول دون ذلك.. ومن هنا.. كانت دعوتها المستمرة الى ضرورة تغيير المناخ الذي يحول دون تقدم الشخصية العربية.

والى ذلك.. كانت سهير القلماوي المولودة عام ١٩١١ هي الرائدة التي فتحت الطريق امام المرأة المصرية والعربية للتعلم.. عندما كانت اول مصرية تلتحق بالجامعة عام ١٩٢٩.. في وقت كان مجرد خروج المرأة من بيتها قضية كبرى.. ثم لم تكتف بذلك.. بل استمرت في الدراسة الى ان اصبحت اول عربية تحصل على الدكتوراة عام ١٩٤١، واول عربية استاذة في الجامعة. ولعبت دورا مميزا في الاهتمام بالكتاب عندما كانت رئيسة لمؤسسة التأليف والترجمة والنشر عام ١٩٦٩.. فكانت صاحبة فكرة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب.. بالاضافة الى انها كانت الرائدة في تمثيل المرأة المصرية في المحافل القومية والدولية. ولها ايضا بصماتها المؤثرة في الاهتمام بالطفولة وثقافة الطفل عندما كانت ترأس لجنة الثقافة بمجلس الشعب خلال فترة عضويتها بالبرلمان المصري، وكذلك طوال فترة رئاستها للجنة الطفل بالمجلس الاعلى للثقافة بمصر لمدة خمسة عشر عاما.

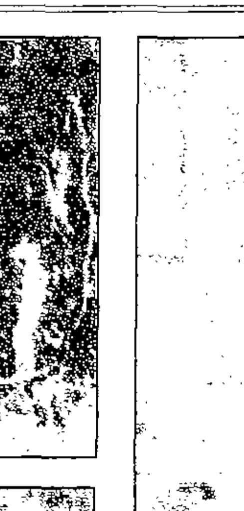
وبعد حصولها على الدكتوراة عينت الدكتورة سهير القلماوي مدرسة بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة.. ثم حصلت على جائزة المجمع اللغوي عن دراستها حول «الناحية الادبية في الف ليلة وليلة» وعنيت في يوليو ١٩٥٨ سكرتيرة للشعبة النسائية في الاتحاد القومي. وفي مارس ١٩٥٩ انتخبت رئيسة لاتحاد خريجات الجامعة. ثم عضوة في مجلس الامة عن قسم الظاهر في العام نفسه. وفي ٣٠ اكتوبر ١٩٥٩ عينت استاذة للأدب الشعبي بجامعة القاهرة ثم رئيسة لقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة، وفي ١٤ نوفمبر ١٩٥٩ عينت نائبة لرئيس دار المعارف. وفي ١٣ ديسمبر ١٩٦٠ انتخبت رئيسة للمؤتمر النسائي الدولي الذي عقد في اديس ابابا.. وفي مايو ١٩٦١ اختيرت رئيسة لأول مؤتمر للفنون الشعبية، وفي ٢٣ فبراير ١٩٦٢ انتخبت عضوة في المؤتمر الوطني عن قطاع اساتذة الجامعة، ثم عضوة بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب، وفي ١٣ فبراير سنة ١٩٦٣ كونت لجنة تشرف على بنات فلسطين الجامعيات، وفي ٢٥ ديسمبر ١٩٦٦ عينت رئيسة لمجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما، ثم عينت مشرفة على دار الكتاب العربي بجانب المؤسسة العامة للطباعة والتأليف والنشر في العام نفسه، وفي نوفمبر ١٩٦٧ عينت عضوة في مجلس ادارة جمعية الادباء بالقاهرة، ثم رئيسة لمجلس ادارة الجمعية العامة للتأليف والنشر، وفي ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ تقرر ان تشرف على المطابع الثقافية بدار الكاتب العربي. وفي مايو ١٩٧٥ اختيرت عضوة بالمجلس الاعلى للصحافة، وفي يناير ١٩٧٦ اختيرت عضوة بالمجلس الاعلى للفنون والآداب. وفي علم ١٩٨٠ اختيرت عضوة بالبرلمان المصري، وفي مارس ١٩٨١ اختيرت عضوة بهيئة مستشاري رئيس الجمهورية. وفي ابريل ١٩٨٢ عينت رئيسة للجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية.

■ أسست مدرسة في النقد الادبي تقوم على الموضوعية وتتعامل مع النص من داخله

■ تأثرت بطه حسين وأحمد أمين لكنها لم تكرر اسلوبهما

■ صاحبة فكرة اقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب

الدكتورة سهير القلماوي



تصوير: علي محمد

الفنانة التشكيلية سلوى زيدان

التشكيلية اللبنانية سلوى زيدان تؤسس لتجريد خاص بعيداً عن التكرار والقولبة

■ مكتب «الاتحاد» - بيروت

نجاة قصير

■ تأخذ التشكيلية اللبنانية سلوى زيدان العين المشاهدة نحو عالم مجهول تخوضه في رحلة بحثها عن تجريد متطور.

اشكال تشبه المربع والمستطيل تزنر اللون المشغول، تحيط هالات النور المنبعثة من اللوحة.

تنهب عميقاً في اللوحة علها تجد الاجابة على التساؤلات المتوالدة من بعضها، وفي دخولها هذا تنتج سلوى لوحات تجريدية مشغولة بجهد.

ترفض تكرار الذات وقولبة الاشياء. تترك اللوحة حرة وطليقة.

«الاتحاد» التقت التشكيلية سلوى زيدان وحاورتها في ٤٠ لوحة أكريليك عرضتها مؤخرا في بيروت:

● هل تحاولين الوصول الى عالم جديد من خلال رحلة البحث التي تخوضينها عبر اللوحة؟

- انه ليس علما آخر اؤسسه بل هو عالم ابحث عنه وفيه، احضره لأصل الى اجابات على الاسئلة التي بداخلي، والتي تتوالد منها الاسئلة.

انا بحالة بحث دائم عن شكل يشبه عالمي الذي ابحث عنه، احاول ان اجسد محاولة البحث باللوحة.

● تحضر اشباه المربعات والمستطيلات في لوحتك. الى اي حد تساعدك هذه الاشكال في التوصل الى الاجابات؟

- لا يوجد عندي اي شكل من اشكال اللوحة المنتهية. أنا لا أتعامل مع الشكل. لا استطيع ان ارسم المربع وادخل اليه. المربع هو الذي يخلق وحده. فنحن نعيش المربع والمستطيل في يومياتنا. فالعين تخزن الكثير من هذه المعاني، وانا استعمل هذه الاشياء والخطوط التي قد تفسر بالمربع والمستطيل، انها المفردات الموجودة لكي أعبر عنها، لكنها ليست مقصودة. ولا هي تشكل المدخل للوحتي. قد تأتي او لا تأتي. فهناك بعض اللوحات لا تحوي تلك الاشكال. وبالتالي فهي ليست هدفا بالنسبة لي.

● في لعبة المساحات والضوء يبدو اللون اساسيا في اللوحة .. الى اي حد يساعدك اللون في الوصول الى الهدف المنشود؟

- عندي بحث في اللون. وكنت سابقا ارى ان اللون هو التعبير الاساسي للتجريد، ولكن بعد فترة شعرت ان هناك عناصر أخرى يمكن ان تكون اساسية. تأخذني الى اماكن ابعد من اللون.

عندما اعمل على اللون والمادة. لا يبقى هو الاساس، بل يتماشى مع اشياء اخرى. يصبح اكثر جانبية. فلا يسجل اللون حضوره الطاغي على اللوحة. بل يكمل اشياء اخرى. مازلت بحالة بحث عنها. انا استخدم اللون ليترك اثرا على اللوحة.

اعود لأؤكد ان اللون ليس هو الاساس في التجريد. أنا أبعد من ذلك.

● ثمة نور في بعض اللوحات، ما هو سره؟..

- النور هو مطلبي الاساسي. هو يقول لي الحقيقة والمطلق واللامنتهي واللون والالوهية. كل هذه المعاني تتجسد بالنور.

النور يساوي الوعي عندي. لذلك لا يمكن ان يفارق لوحتي. هو يقربني الى الابعد. كلما غصت في اللوحة احتجت الى النور اكثر. لانها تساعدني على الغوص والرؤية.

● كيف تمكنت من الجمع في لوحة مطلقة الشفافية... وأخرى تضج بالصخب واللون؟

- انا دائما شفافة. لكني لا أحب ان اعبر دائما فقط بالشفافية، فنحن عبارة عن مجموعة تناقضات، نجمع كل الاشياء والانفعالات.

لا بد ان ادخل الى الشفافية لأعاود الخروج منها. لا أعيش الشفافية المطلقة. هناك اشياء كثيرة في الحياة تتنازعني. وانا مفتوحة على كل التجارب الداخلية التي اعيشها، ولا بد ان تقال عنها. لذلك لا اتخذ الموقف بين الشفافية والصخب.

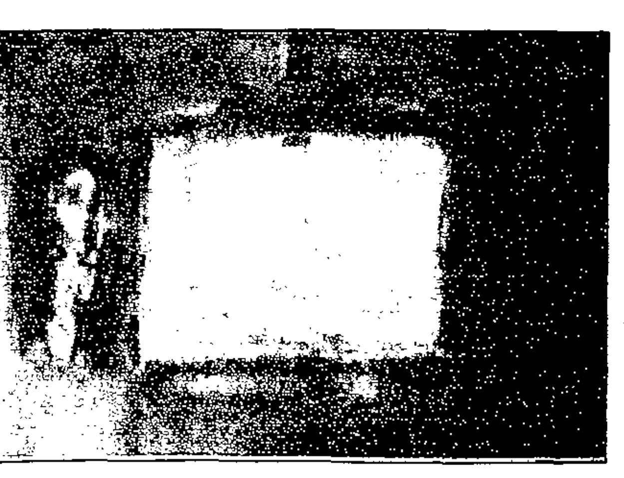
● ما هو الجديد الذي وصلت اليه في لوحاتك الاخيرة؟

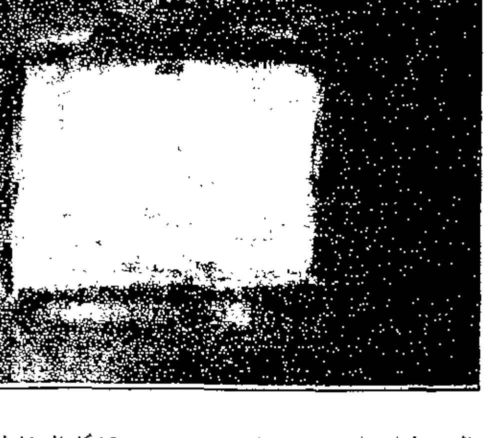
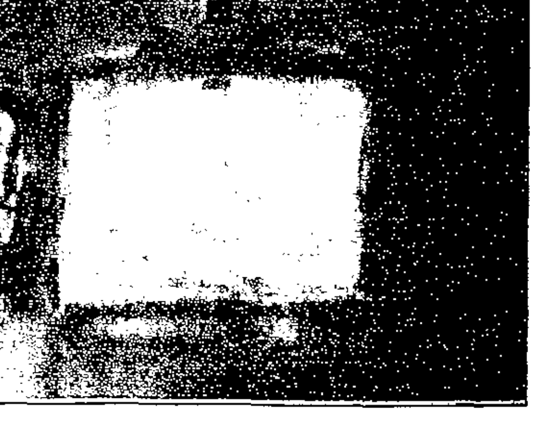
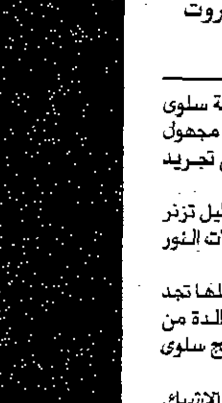
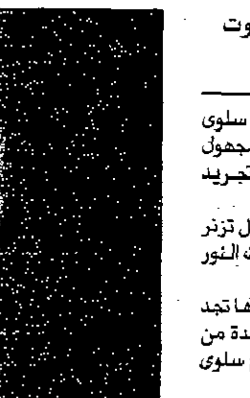
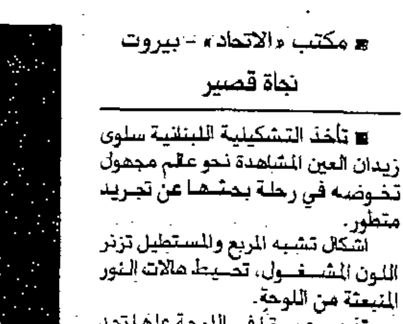
- اشعر انني وصلت الى اختصارات تشكيلية. هذا البحث الدائم الذي اطالب نفسي به باستمرار هو الذي يقودني الى الاستنتاجات، لا استطيع ان احدد اني وصلت. لكن هذه اللوحات تشكل مرحلة بالنسبة لي. فيها أصبح اللون اكثر شفافية. وأخف سماكة في المادة. وكأنني ادخل اليوم الى عالم يجسد اكثر احساس اعمق من لوحاتي القديمة، اصبح فيها عمق وثقل وعمل باتت لوحة مشغولة اكثر. وقد يكون هذا غير مطلوب، قد تكون البساطة هي المطلوبة. لكني اليوم اعمل على المادة.

● هل يمكن القول انك اخترت شخصيتك التشكيلية الخاصة التي تميز لوحاتك وتعرفها؟

- انا لا احب قولبة نفسي في إطار. اعتبره سجنا، هي متاهة يدخل اليها الفنان. فيعتقد انه حقق اشياء عظيمة. فيما هو يردد نفسه وما وصل اليه.

طالما انا ابحث. طالما لوحتي غنية. انا ضد القولبة.



من أعمال الفنانة التشكيلية سلوى زيدان

شعر

إليّ أيتها الأجنحة ولو كنت بعد نيّئة

عادل القصاص*

ثمة وجع
ثمة وجع في الروح
يعضني
هذا النواح السري
ماهذه الأشياء الراكضة - دوما - امام القلب؟
أهي رقرقات الأياب؟!

■■■

كم انا ملطخ بالمسافة
للغياب لهجة المسامير
يا أل: احبك
مامن شيء - مثل عطر الحضور - يجلو القلب خيال
قبلتك الاخيرة، في المطار،
ملزال ماثلا في شفتي.
فهل احسست - ياشهقة الطمي - بأنني اودعت تلك
القبلة نوايا العشب؟!

■■■

اللعنة!
اما كان بوسعي فعل شيء آخر؟
سوى اقتراف السفر؟
لم ذهاب الأمنيات حيث هكذا؟
أما من احد يدلك، ايها النيل، علي؟
خلقت بلا اتقان
إذ سويت بلا اجنحة.

■■■

عين لاهثة
بحيرة تانا.
كم أنت قريبة من متناول الجسد
على المقرن، إذن، يتهيأ صدري شلخص
من كراعي يفوح رفيق
كم انا مضرج بالعودة.

* شاعر وقاص من السودان مقيم في أسمرة

عائشة: مذكرة لاتغيب!...

■ لأنها كانت تدرك ان عينيها باتت تحتكر انواع الشقاء، وتعي اسطورة ملكة سبأ فلا بد .... ان تركب صهوة الالتزام الذي سيصبح شعارها وتسجل منه شعرا شعر: «الألم والتضحية»، شعر: «الغضب والقضية».

عائشة اقاسمك همي: هم الانعتاق من الماضي وهم العودة الى الحاضر.

وبين طرفي المعادلة ظلت تكمن الاشكالية «الكيف ومتى» الحزن في هذا الزمن. الزمن التعيس اين تأخذ البغضاء لتشييع الروح كوقود للأنفس الدنيئة بأقلام مقدسة بالوان الغضب وروح مني... كان علي ان اشرح مغزى شرف الموت وعظمة الحياة. النفق هو السلام والنور وصوت المحبة، فاغني من اجلك لانك تحبين الغناء، واصلي في مملكة خيالك لانك العمق الوحدة والعناء. عائشة: القيمة فيك نبع ملائكي، ويبقى السر كيف احصد من بعدك اعظم فرحة للحياة. فكل مجازفة باتت فاشلة.

سعاد نور جيهان*

* كاتبة من الجزائر

«هذا المساء لنا» لأسماء الزرعوني

■ «هذا المساء لنا» اصدار شعري جديد للأديبة أسماء الزرعوني، صدر بالشارقة قبل أيام، متضمنا مجموعة من النصوص الشعرية التي سبق ان نشرت في الصحف المحلية.. كما أوضحت الشاعرة ذلك في الاصدار والغلاف عبارة عن لوحة حروفية جميلة للفنان حيدر ادريس.

«ضجيج الأمس» من نصوص المجموعة. وفيه:

المسافات البعيدة
ترهف الخواطر
وزحام العواطف
ينثر رماد الأحاسيس
فوق ظل الظهيرة
ضجيج الأمس
يسترخي في ذاكرة
الأحرف المشرعة
قطرات ندى
تبحث عن إرث الحب

صدر لأسماء الزرعوني قبل ذلك: «همس الشواطئ» مجموعة قصص. ومجموعات قصصية للأطفال: «أحمد السمكة»، «العصفورة والوطن»، «غابة السعادة»، «دانة والجدة» وهي من الرموز الأدبية الفاعلة في اتحاد الكتاب، ورابطة الأديبات. وحاصلة على جائزة الشرف من دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عام ١٩٩٦. ولها اسهامات في النشر في الصحف والمجلات.

ندوة «عربية الصحافة» بالرباط تدعو لإنشاء مرصد لتتبع اللغة العربية في وسائل الاعلام

■ اكد المشاركون في ندوات دراسية حول موضوع «عربية الصحافة» ضرورة التفكير في انشاء مرصد لتتبع اللغة العربية ورصدها في وسائل الاعلام المغربية.

واوصى المشاركون في اختتام هذه الندوة التي نظمها معهد الدراسات والابحاث للتعريب التابع لجامعة محمد الخامس بالرباط. بتطوير مناهج التكوين في المجال الاعلامي وتكثيف اللقاءات والمنتديات التي من شأنها تطوير التواصل بين مختلف اجيال ممارسي العمل الصحفي والاستفادة من التجارب.

وابرزوا في البيان الختامي اهمية احداث منصب مراقب او مقوم لساني داخل اجهزة الاعلام على غرار دول أخرى عربية واجنبية وخلق علاقات تعاون بين معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط. ومختلف الهيئات التمثيلية المعنية والمقاولات والمؤسسات الاعلامية تمكن من معالجة المسألة اللغوية في وسائل الاعلام.

واكدوا ايضا على ضرورة التفكير في تعميم هذه التجربة على مختلف قطاعات الانتاج المشتغلة باللغة العربية واعداد معجم لمعطيات الاعلام والاتصال وتنظيم دروس تقوية في اللغة العربية بالتنسيق والتعاون مع مختلف الهيئات المعنية وجمع كل الاخطاء الشائعة في الصحافة وتصحيحها في كتاب خاص واخراجه الى الوجود لينهل منه كل الصحفيين.

وقدمت في هذا السياق رؤية تاريخية موجزة حول الصعوبات التي واجهت المغرب بعد الاستقلال «اقرار هويته الوطنية من خلال التركيز على استعمال اللغة العربية في وسائل الاعلام لمخاطبة الرأي العام المغربي» ذلك بسبب انتشار الامية آنذاك ومخلفات الهيمنة «الاستعمارية».

مجلة شؤون الأوسط في عددها الجديد

■ صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٦١ (نيسان / ابريل ١٩٩٧) من مجلة «شؤون الاوسط» وفيه محور حول القدس وازمة التسوية. ويتضمن المحور افتتاحية العدد بعنوان «القدس وازمة التسوية» رأى فيها طلال عتريسي ان سبب انسداد افق التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والانهيار الذي قد تتعرض له «عملية التسوية» لايكمن فحسب في الاجراءات الحالية التي اتخذتها حكومة نتانياهو لعزل القدس وتهويدها... او حتى في تعطيل اعمال اللجان الثنائية والمتعددة، بل اصل ذلك كله ان شروط التسوية لاتوفر حلا لمشكلة الشعب الفلسطيني. ولا تعالج المصادر الاساسية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وتحت عنوان «العلاقة السورية - الاسرائيلية، التأرجح بين الاتفاق والحرب» رأى جورج ناصيف انه حتى في حال ابتداع صيغة ما تسمح باستئناف المفاوضات. فان المشهد السياسي ليس مرشحا لان يتغير جذريا. بمعنى ان ثمة حدين لن تبلغهما العلاقة السورية - الاسرائيلية في الاشهر القليلة المقبلة، حد الاتفاق وحد الحرب.

عدنان السيد حسين اعتبر في مقالته «القدس والضغوط العربية والدولية» انه «قد تنجح مبادرات اقليمية ودولية في وقف التدهور مرحليا. ولكن سرعان ما تتجدد المواجهات. مادامت اعمال الاستيطان مستمرة. ويبقى مصير القدس معلقا تحت وطأة هذه الاعمال. ومن شأن هذه المواجهات الاطاحة بعملية التسوية. على رغم الاتجاه الدولي الضاغط لانجازها».

وتضمن المحور ايضا مقالتين تناولتا مقاربة التيارين الرئيسيين في اسرائيل لمفاهيم التسوية والسيادة. وخلصتا الى ان الاختلافات بينهما تقتصر على الاسلوب الذي ينبغي اعتماده لتحقيق الاهداف الصهيونية المشتركة لدى التيارين. الاولى بعنوان «مراجعة لمفاهيم بيريز ونتانياهو من زاوية السيادة والتسوية» (ميشال كيلو) والثانية «مقارنة للتيارين في اسرائيل تقلل من اهمية الانقسام» (غطاس ابو عطية).

وفي العدد ايضا عدد من الدراسات: «المثقفون الروس في اسرائيل بين الانعزال في الغيتو والاندماج» (موشيه ليسك وايلي ليشيم) وهي دراسة معربة «الخصوبة وتنظيم الاسرة في لبنان» (حلا نوفل واحمد عبد المنعم». وهي تهدف الى استعراض مستويات الخصوبة واتجاهاتها وبعض العوامل المؤثرة فيها. من بينها تنظيم الاسرة. كما اعد عفيف عثمان تقريرا عن المؤتمر السنوي الثاني المخصص للدراسات الآسيوية، والذي عقد في القاهرة في يومي ١٧ و ١٨/١٢/ ١٩٩٦ بدعوة من جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالتعاون مع مركز الدراسات الآسيوية التابع لها.

واخيرا. يتضمن باب اتجاهات خمس مقالات: «الازمة التركية» - «الايرانية» (محمد صادق الحسيني). «الصين بعد دينغ شياوبينغ» (غسان العزي). «انتخابات الرئاسة الايرانية» (ياسين مجيد) «الحرب الثقافية في اسرائيل» (احسان مرتضى) «المبادلات الاردنية - العراقية» (توفيق شومان).

ساحنات ... «التعاون»

... العلاقات التجارية ... غرفة الشارقة ... ولندا واوكرانيا

فكرة : أحمد رجب



مصر

بدء تنفيذ اجراءات تيسير دخول السائحين لمصر بمطارات الاقصر والغردقة وشرم الشيخ

■ القاهرة - الاتحاد: بدأت مطارات الاقصر والغردقة وشرم الشيخ في تطبيق الاجراءات الجديدة الخاصة بالتسهيلات التي تقدم للسائحين القادمين لمصر بدخولهم دون الحصول على خاتم تأشيرة الدخول على جوازات السفر والاكتفاء بالختم على بطاقة الوصول ومناظرة البيانات المدونة بها مع جواز السفر.

وصرح اللواء حماد ابو زغلة مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة بأن هذا النظام لم يطبق حتى الان بمطار القاهرة بسبب عدم تقدم اي شركة سياحية بطلب في هذا الشأن وأرجع ذلك لسببين الاول هو التسهيلات التي تقدم بالفعل للافواج السياحية ثانيا صعوبة قيام الشركات بتقديم كشف بأسماء الركاب ومهنهم وتاريخ الميلاد ورقم الجواز وتاريخ انتهائه. وأشار الى ان الاجراءات الجديدة تتمثل في قيام شركة السياحة بابلاغ جوازات المطار بوصول فوج سياحي وتقدم كشفا بجميع بياناتهم حيث يتم تخصيص ضابط جوازات لدى وصولهم لمطابقة بطاقة الدخول مع جوازات السفر ويكتفي بختم تأشيرة الدخول على البطاقة فقط والتي يحتفظ بها مندوب شركة السياحة لتقديمها لضابط الجوازات بالمطار عند سفر الفوج السياحي من أي مطار بعد مناظرة بيانات البطاقة مع جواز السفر. وأكد ان هذه التعليمات ملائمة لركاب طائرات الشارتر التي تحمل السائحين من بلد واحد تتمكن من خلالها شركة السياحة من الحصول على بياناتهم على العكس من الافواج السياحية التي تصل على الطائرات المنتظمة ويكونون من جنسيات مختلفة يصعب معها الحصول على بياناتهم.

التهاني

د. مهندس محمد فهمي حسين. تلغرافيا ٤٤ شارع الحجاز بالمهندسين الحاجة بديعة موسى الشاذلي، تلغرافيا ٤١٩ ش محمود حامد حدائق القبةسمير فهمي فلتس، تلغرافيا نادي سمير بالمنيامحمد مشهور مشهور، تلغرافيا - السعديين - منيا القمح فاطمة علي شطا، تلغرافيا ٧ ش الثورة - مصر الجديدةالمقدس جبريل جبريل، تلغرافيا اولاد جبريل بالعباس بالمنصورةعنايات على حسن، تلغرافيابهجت بالعجوزة محمد عامر ابو زيد. تلغرافيا فاو غرب محافظة قنا د. منى جاد بنيامين، تلغرافيا جمال فهيم الظاهر - القاهرةنجيب متى اسطفانوس، تلغرافيا جورج وعوني بالمحلة الكبريمحروس احمد، تلغرافيا بدهلمحمود صالح ابراهيم، تلغرافيا دشلوط ديروطمختار محمد محمود، تلغرافيا ٧ش الغيث - العجوزةعديلة عبد الحميد محمد بشار. تلغرافيا ش ابو المحاسن الشاذلي - العجوزةصلاح الدين رمضان محمود، تلغرافيا ١٨ش المنصور محمد بالزمالك هنيه احمد محمد علي، تلغرافيا البحراوي مصر الجديدة والبحراوي ببورسعيدفاطمة النبوية محمود السيد الملاح، تلغرافيا ١٠ ش جمال الدين ابوالمحاسن جاردن ستيد. رشدي حسن محمود، تلغرافيا عمارة الاوقاف ميدان المحطة بطنطاروفائيل سلفيدس، تلغرافيا ٩٩ ش الحجاز - مصر الجديدةاليس يعقوب ميخائيل. تلغرافيا بطرس سيدهم - مدينة نصرجوليا عبد الملك ميخائيل، تلغرافيا - مخائيل طنطا

برنامج «شروق» لتنمية الريف المصري يستمر حتى عام ٢٠١٧

☐ القاهرة - الاتحاد - علاء العربي:

بعد عامين من بدء تنفيذ المشروع القومي - المقرر استمراره حتى عام ٢٠١٧ - لاعادة بناء وتنمية الريف المصري والمعروف باسم شروق بلغ عدد القرى المصرية نحو ٥ آلاف قرية، فيما بلغ اجمالي تكلفة المشروعات المنفذة حتى الان اكثر من ٢٣٥ مليون جنيه.

ومن جانبه اوضح الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز «برنامج شروق» ان فلسفة البرنامج تعتمد على استثارة الريفيين انفسهم للسعي نحو التغيير التنموي وتحقيقه اعتمادا على المشاركة الشعبية المحلية، بحيث يتم الاتفاق على اولويات التنمية وفقا للظروف واحتياجات كل قرية. مشيرا الى ان تنفيذ برنامج شروق يجري عبر خمس مراحل انتقالية. فالمرحلة الاولى تستهدف رسم خريطة اقتصادية واجتماعية للمجتمع الريفي من خلال جمع وتحليل الموارد الطبيعية والمادية المتاحة، فيما تستهدف المرحلة الثانية تحديد الامكانيات والموارد غير المستغلة، او غير المستغلة الاستغلال الامثل، اضافة الى تحديد المشكلات والاحتياجات التنموية.

وفي المرحلة الثالثة للبرنامج يتم اعداد خطة التنمية المتكاملة، بحيث تحقق تطلعات وطموحات المجتمع المحلي بكل قرية، مع دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والاجتماعية لمشروعات الخطة، لتبدأ بعد ذلك المرحلة الرابعة والتي يجري خلالها تنفيذ مشروعات التنمية وفقا للخطة، ويعقبها ويتخللها ايضا المرحلة الخامسة والتي تستهدف تقييم الانجازات التي تحققت. وفي استعراض للمشروعات التنموية التي تم انجازها في ١٦٥٧ قرية في اطار البرنامج قال د. محرم انه في مجال البنية الاساسية تم تنفيذ ١٧١ مشروعا لمياه الشرب باستثمارات بلغت ٣٨,٦ مليون جنيه، ١٢٩ مشروعا للطرق والاتصالات باستثمارات قدرها ٢٤,٤ مليون جنيه اضافة الى ٣٦ مشروعا للكهرباء والانارة بتكلفة

د. ابراهيم محرم

قدرها ٧,٧ مليون جنيه، الى جانب ٥٧ مشروعا لحماية البيئة تضمنت تغطية اكثر من ١٠ كيلو مترات مجاري مائية بتكلفة قدرها ١٠,٧ مليون جنيه.

وفي مجال التنمية البشرية تم تنفيذ ٦١٤ مشروعا باستثمارات قيمتها ٨٥,٢ مليون جنيه، فيما بلغت استثمارات ٣٥ مشروعا في مجال التعليم نحو ٨,٣ مليون جنيه كما تم تنفيذ ٥٢٣ مشروعا في مجال الخدمات الصحية لانشاء وتطوير الوحدات الصحية بتكلفة بلغت ٩,١ مليون جنيه.

وفي مجال الخدمات الاجتماعية تم تنفيذ ٩٢ مشروعا لاقامة مجمعات للخدمات الاجتماعية ومقار للجمعيات الاهلية، وتنفيذ العديد من المشروعات

عصام عبد اللطيف

المتنوعة بلغت استثماراتها ١٢,٧ مليون جنيه، اضافة الى تنفيذ ١٧٢ مشروعا في مجال خدمات المرأة والطفل باستثمارات قدرها ١٣,٤ مليون جنيه شملت اقامة دور حضانة ومكتبات للاطفال واندية نسائية ومشاغل للفتيات، الى جانب مجال الخدمات الشبابية حيث جرى تنفيذ ١٠٨ مشروعات باستثمارات قدرها ١٥,٤ مليون جنيه فضلا عن تنفيذ ٢٢ مشروعا في مجال الخدمات الثقافية لانشاء وتطوير بيوت ومراكز ثقافية قروية بتكاليف بلغت ٣ ملايين جنيه.

وفي مجال الخدمات الدينية تم تنفيذ ٧٩ مشروعا بتكلفة ٣,٧ مليون جنيه لاستكمال البناء والترميم في المساجد والكنائس. واستحوذت التنمية الاقتصادية على النصيب الاكبر من مشروعات برنامج شروق التي جرى تنفيذها حتى الان، حيث تم تنفيذ ٣٢٨٨ مشروعا اقتصاديا صغيرا باستثمارات بلغت ٥٤ مليون جنيه منها ٢٨ مليون جنيه قروضا من صندوق التنمية المحلية التابع لبرنامج شروق، كما امتدت مشروعات البرنامج لتشمل مجالات التدريب، حيث تم تنظيم نحو ٧٢٠ دورة تدريبية شارك فيها اكثر من ٢٣ الف قيادة شعبية وتنفيذية محلية قروية.



فلسطين

الشرطة الفلسطينية تعتقل متعاونين

■ نسب راديو اسرائيل الى العقيد توفيق جابر احد قادة جهات الامن العام في غزة قوله: ان رجاله القوا القبض على احد عشر متعاونا مع اسرائيل في غزة. وذكر المراسل ان هؤلاء المتعاونين اوقفوا تعاونهم في أعقاب نشوب الانتفاضة، ثم عادت اسرائيل لتشغيلهم في اعقاب تسلم السلطة الفلسطينية امر القطاع ومن بين الاحد عشر شخصا عدد من المتهمين بقتل مواطنين فلسطينيين.

حي استيطاني جديد في كفر قدوم

■ ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان سلطات الاحتلال تخطط لاقامة حي استيطاني جديد قرب كفر قدوم غرب نابلس وستشرع قريبا في البناء في هذا الحي بعد مصادرة مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية الملاصقة لحدود مستوطنة قدوميم التي انشئت عام ١٩٧٥.

عودة ٨ عائلات فلسطينية من مخيم كندا الى رفح

■ ذكرت صحيفة الايام الفلسطينية ان ثماني عائلات فلسطينية كانت تقيم في مخيم كندا الواقع في الجانب المصري من الحدود المصرية الفلسطينية انتقلت مؤخرا الى مخيم تل السلطان في رفح وذلك بموجب الاتفاقية المصرية - الاسرائيلية الموقعة في عام ٨٢ وتكفل عودة ٤٠ عائلة فلسطينية مقيمة في المخيم المذكور. وسيقدم لكل عائلة عائدة مبلغ ١٢ الف دولار على دفعتين لتمكينها من توفير مسكن ملائم لها مقدمة من حكومتي الكويت وكندا.

٦ مواليد كل ساعة في الضفة و٤-٥ في القطاع

■ ذكرت القدس المقدسية ان احصائيات الادارة العامة للبحث والتخطيط الصحي في وزارة الصحة الفلسطينية ان ٦ مواليد يبصرون النور في الضفة كل ساعة في حين يولد من ٤-٥ اطفال في قطاع غزة كل ساعة.

واوضح مازن سكيك مسؤول الادارة ان عدد الوفيات بلغ في ١٩٩٦ في قطاع غزة وهي مسجلة بشكل كامل بين ٢٤٠٠-٣٦٠٠ حالة وفاة مشيرا الى انها طبيعية في الوقت الذي لم تتوفر فيه معلومات دقيقة عن عدد الوفيات في محافظات الضفة.

وكشف سكيك ان عدد الولادات في فلسطين بلغ خلال العام الماضي ٩١٠٢٣ مولودا، باستثناء مدينة القدس وقراها، لعدم توفر الاحصائيات مضيفا ان التفاصيل تشير الى ان اكثر من ٢٥٠ مولودا تبصر اعينهم شمس فلسطين في كل يوم.

وتشير المعلومات الواردة الى ان قطاع غزة يستقبل يوميا ١٠٥ مواليد حسب احصائيات عام ١٩٩٦ والتي تبين ان ٣٨١٧٠ مولودا في القطاع ولدوا ذلك العام.

قضايا نصب على العمال الفلسطينين بمئة الف شيكل

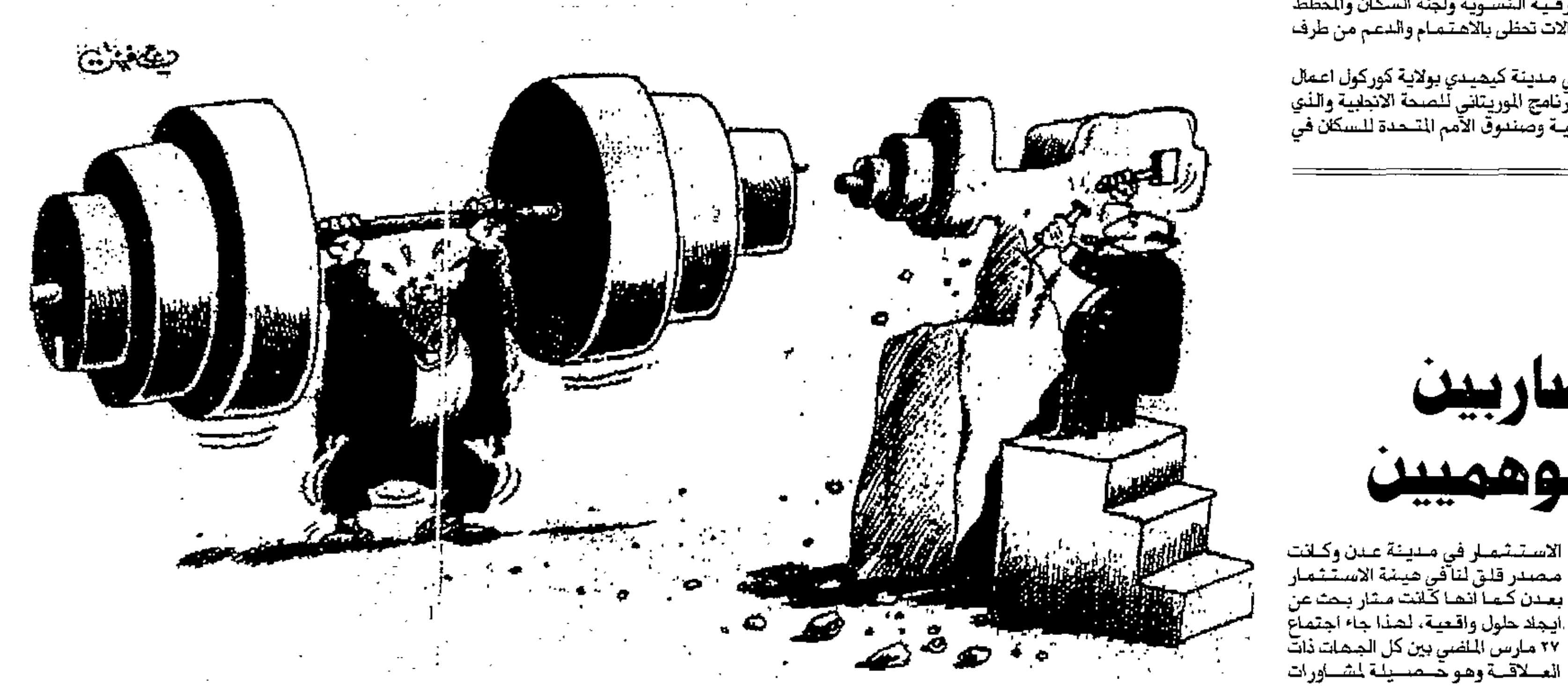
■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان دائرة الشؤون القانونية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في طولكرم، تتابع قضايا نصب على العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل بقيمة مائة الف شيكل وذلك قيمة شيكات بدون رصيد.

مصادرة ٤ الاف دونم من اراضي نحالين

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان القوات الاسرائيلية اعلنت عن مصادرة اربعة الاف دونم من اراضي قرية نحالين قضاء بيت لحم.

ويهدد ذلك الاجراء المساحة الزراعية في القرية لصالح المستوطنات القريبة من القرية.

على صعيد اخر قام مستوطنو «افرات» ودانييل في منطقة الخضر بفتح المياه العامة باتجاه حقول المواطنين وغمرت هذه المياه مساحات واسعة من حقول الكرمة، وتسببت في خسائر فادحة هذا ورفضت السلطات الاسرائيلية شكاوى المواطنين بهذا الخصوص.



السودان

خطة متكاملة لجمع السلاح من المواطنين بولاية شمال دارفور

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن محمد حسن عبد الصمد وزير المالية بولاية شمال دارفور بغرب السودان ان الولاية اعدت خطة متكاملة لجمع السلاح من ايدي المواطنين بالولاية. ولم يفصل المسؤول بحكومة الولاية - التي تعاني من انتشار ظاهرة النهب المسلح والصراعات القبلية - الخطة التي اعدتها الولاية لجمع السلاح. واكتفى بالقول ان تنفيذها يسير بصورة طيبة وان الحكومة وجدت تعاونا كاملا من قبل المواطنين في هذا الشأن.

وكانت حكومة ولاية شمال دارفور طبقت خلال الاشهر القليلة الماضية خطة لجمع السلاح المرخص من ايدي المواطنين.

على صعيد آخر صرح عبد الصمد بان الوزارة في اطار سعيها لتحقيق التنمية بالولاية اتصلت بعدد من المستثمرين الاجانب والوطنيين للدخول في مجال الاستثمار بالولاية مضيفا ان وفدا صينيا زار الولاية مؤخرا وعرضت عليه دراسة لانشاء مدبغة للجلود بمدينة الفاشر كما تم التباحث معه لانشاء مصانع للكسر بمحافظة كبكابية.

واشار الى انهم بحثوا مع الوفد الصيني امكانية توفير الدواء بالولاية كما اطلعوه على الاحتياجات الدوائية المطلوبة بالولاية.

واوضح عبد الصمد ان وزير الصحة بالولاية زار الصين مؤخرا واتفق مع جهات صينية على شراء معدات من مختلف المستشفيات والمستوصفات بمبلغ ٦٠٠ الف دولار هي الان في طريقها للبلاد.

موريتانيا

إشادة بجهود الحكومة الموريتانية من صندوق الامم المتحدة للاسكان

☐ نواكشوط - سيدي ولد الامجاد

■ اوضح يونس زغلامي ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان في نواكشوط، ان مجالات التعاون بين الصندوق وموريتانيا تتطور باستمرار وقال في حديث لصحيفة «الشعب» اليومية ان الصندوق يساعد موريتانيا في القيام بمسوحات منها المسح المتعلق بصحة الام والطفل سنة ١٩٩٠. وكذلك المسح الوطني حول الهجرة عام ١٩٩٣م والى جانب جميع البيانات الاحصائية حول السكان واعادة هيكلة الحالة المدنية كما شمل تعاون الصندوق مع موريتانيا ايضا المساعدة في ميادين عمل مركز البحوث الديمغرافية والاجتماعية الذي انشئ مابين ٨٦ - ١٩٩٠ والذي حول فيما بعد الى ادارة للمصادر البشرية في وزارة التخطيط.

وقال زغلامي ان هيئته التي مولت لموريتانيا برامج متوالية ضمنت ٣٠ مشروعا تسجل بارتياح ما حققته الحكومة الموريتانية من برامج شملت ميادين التكوين المهني والصحة والسكان والتنمية والحياة العائلية وادخال هذه المواضيع ضمن المناهج الدراسية.

وقال: ان الاستراتيجية الوطنية للترقية النسوية ولجنة السكان والمخطط الرئيسي للاتصال في مجال السكان مجالات تحظى بالاهتمام والدعم من طرف الصندوق.

وكان السيد يونس زغلامي قد حضر في مدينة كيهيدي بولاية كوركول اعمال الملتقى الجهوي الاول المشترك حول اعداد البرنامج الموريتاني للصحة الانجابية والذي نظمته وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للسكان في موريتانيا.



اليمن

الأرض .. أبرز معوقات الاستثمار في عدن

اجراءات تقطع الطريق امام المضاربين وسحب الأراضي من المستثمرين الوهميين

☐ عدن - طه الكعبي:

■ تعد قضية الأرض والحصول عليها من ابرز معوقات الاستثمار في مدينة عدن. وظلت هذه القضية هي القضية الملتهبة وسيدة الموقف في اي اجتماع او ندوة تناقش فيها وضعية الاستثمار. وغدت الشغل الشاغل للعديد من الجهات المعنية بالامر.

بل تعدى الوضع ذلك واصبح مثار تساؤلات حادة وصلت حد الاتهام لبعض الجهات بانها تفرط بالارض او بالأحرى تتلاعب بها وتجعلها ساحة للسمسرة والمضاربات بعيدا عن الاستثمار ومردوده على الاقتصاد الوطني. هذا على الرغم من التسهيلات التي قدمها قانون الاستثمار اليمني الذي سهل امتلاكها باسعار رمزية.

«الاتحاد» التقت ببعض المستثمرين الذين اشادوا بقانون الاستثمار وبالتسهيلات التي يقدمها لكنهم قالوا ان هذه التسهيلات للاسف لم تشمل الارض التي هي الاساس الذي يعتمد عليه المستثمر.

واضافوا بان الارض موجودة لكنها بيد السماسرة يضاربون بها.

ويقول المستثمر محمد الشيخ: «اختصرت الطريق فاشتريت الارض ونفذت مشروعي الاستثماري».

اما المستثمر محمد الشرفي فيرجع نجاحه بالحصول على الارض الى اسبقيته بتقديم طلب الحصول على رخصة الاستثمار ومن ثم الارض التي نفذ عليها مشروعه السياحي، لكنه لاينفي صعوبة الحصول على الارض من قبل المستثمرين.

نوعان من المستثمرين

فيما يصنف المستثمر محمد احمد عبد الله المستثمرين الى نوعين، الاول وهم المستثمرون الجادون ويشير بانهم لم يحصلوا على الارض ماعدا القلة القليلة منهم. والنوع الثاني يصفهم بانهم «مستثمرون على الورق» وهؤلاء كما يقول «نالوا حصة الاسد».

وقبل ان نسأل له عن السبب يؤكد: لعدم وجود شروط امام طالب الاستثمار وهو يعتبرها ثغرة في قانون الاستثمار نفذ منها عدد كبير من موظفي الدولة وآخرين غيرهم وكان هدفهم الحصول على الارض.

احد المستثمرين رفض ذكر اسمه قال: ان الرخصة كلفته ٥٠ الف ريال يمني ثم باع الارض وتجاوزت فائدته ٨ ملايين ريال.

ويواصل حديثه: مدينة عدن تضم مساحات شاسعة من الاراضي غير المستغلة قبل صدور قانون الاستثمار عام ١٩٩١ والذي ما ان اصبح ساري المفعول حتى قدمت مئات الطلبات لمشاريع استثمارية ومنحت الارض لأكثر مقدمي الطلبات وهم من المحليين. ويضيف: ومن باع باع، ومن بقي ينتظر مبلغا اكبر او يحصل على مستثمر لديه المال فتكون المشاركة بالارض والمستثمر بالمال.

أبرز المعوقات

ونسأل مدير عام غرفة عدن للتجارة والصناعة سالم طاهر عن رأيه بمشكلة الارض فيؤكد: نحن في غرفة عدن اعتبرنا قضية الارض ابرز معوقات الاستثمار في مدينة عدن. ولهذا فقد نالت نصيب الأسد من النقاشات مع مصلحة عقارات واراضي الدولة وقبلها وزارة الاسكان والسلطة المحلية ممثلة بمحافظة عدن وجهات اخرى.

كما نالت قضية الارض نصيبها من المذكرات الى من يعنيهم شأن الاستثمار في عدن، اضافة الى اننا نعتبر ان الأرض هي الاساس معترفا بان التفسيرات الخاطئة وبعض الاختلافات في وجهات النظر هي السبب الى ما آلت اليه الارض.

لكن طاهر لايغلق الباب بوجه الاستثمار فهو يعول كثيرا على المنطقة الصناعية التي كانت مثار نقاش على أعلى المستويات. كان آخرها اجتماع نائب رئيس الوزراء رئيس الهيئة العامة للاستثمار في عدن مع قيادة المحافظة وفرع هيئة الاستثمار في عدن والذي حددت فيه المنطقة الصناعية، وهي المهمة التي كلف بها فرع مكتب الانشاءات والاسكان ولنستمع الى مديره العام المهندس أنيس السماوي.

يقول السماوي: الهيئة العامة للاستثمار كلفت مكتبنا في عدن قبل عدة اشهر باعداد مخططات لمناطق ومواقع الاستثمار وهو ما اطلق عليه المنطقة الصناعية، واثر التكليف شكلنا فريقا هندسيا وتم اختيار عدة مواقع الاول فوق هضبة عدن والثاني في منطقة مصعبين والموقع الثالث في منطقة العريش والرابع في البريقة واخر في الشريط الساحلي لمدينة عدن.

وقد شملت المخططات مواقع للاستثمار الصناعي والسكني التجاري والسياحي وسلمت الى الهيئة للاستثمار وتم اقرارها.

ووصف المهندس السماوي الاجراءات الاخيرة بانها «تصحيحية» لمسار حركة الاستثمار في عدن وقال: اتوقع انها ستقطع الطريق على سماسرة الاراضي والذين للاسف وقفوا حجر عثرة امام استثمار صادق وجاد في مدينة عدن.

أم المشاكل

سألنا مدير عام هيئة الاستثمار بعدن اقبال بهادر عن اوضاع الاستثمار فقال: لقد عشنا في فرع الهيئة بعدن مرحلة اصفها بمرحلة «الجري في المكان» وهي طالت ولم تكن تحمل سمات الحل. خاصة ان الحل يكمن في قضية الارض التي هي ام المشاكل في الاستثمار. فلا الذين منحت لهم الارض استثمروا فيها ولا من تقدم من المستثمرين الجدد حصل على الارض.

وقد اتخذت العديد من القرارات لكنها لم تنفذ. والسبب كما يقول يعود الى ضعف المتابعة وبعض الاحيان تنقصها الجدية لذا ظلت الارض قضية معلقة. لكنها اثرت سلبا على واقع الاستثمار في مدينة عدن وكانت مصدر قلق لنا في هيئة الاستثمار بعدن كما انها كانت مثار بحث عن ايجاد حلول واقعية، لهذا جاء اجتماع ٢٧ مارس الماضي بين كل الجهات ذات العلاقة وهو حصيلة لمشاورات واجتماعات عديدة وتمخض عنه اتخاذ تدابير فعالة خاصة وان نائب رئيس الوزراء رئيس الهيئة العامة للاستثمار الدكتور محمد سعيد العطار ترأس ذلك الاجتماع.

وقال ان الاجراءات المتخذة قد دخلت حيز التنفيذ واولها يتمثل في حصر جميع الاراضي التي صرفت لاغراض الاستثمار حتى ٧ يوليو ١٩٩٤ وقد بلغت ٧٣٤ مشروعا فيما الغى الاجراء الثاني جميع التراخيص للمشروعات الاستثمارية التي لم تبدأ التنفيذ وانتهت فترة صلاحيتها ولم يتم سحبها من المستثمر او لم تجدد رخصتها.

واكد ان الاجراءات قضت بتسليم الاراضي المذكورة الى هيئة الاستثمار بعدن بحيث تتولى مسؤولية اعادة صرفها للمستثمرين الجدد كما شملت الاجراءات سحب الاراضي من المشاريع التي تخالف التصاميم المقدمة لهيئة الاستثمار.

واستهدفت الاجراءات الغاء اي مشروع استثماري تم تنفيذه خارج عن نطاق الهدف الذي انشئ من اجله دون الحصول على موافقة من الهيئة العامة للاستثمار.

وقال مدير عام هيئة الاستثمار ان مسؤولية صرف الاراضي للمشروعات الاستثمارية الجديدة قد انيطت لمكتب الهيئة بعدن بعد استلامه الاراضي من مصلحة اراضي وعقارات الدولة.

وتوقع ان يتم ذلك في الايام القريبة القادمة خاصة بعد ان باشر ممثل البلدية ومكتب الانشاءات عملهما في فرع الهيئة بعدن.

واكد اقبال بهادر بانه لن يتم توثيق اي مشروع الا بعد الانتهاء من المشروع الاستثماري المحدد وبالمواصفات التي يرخص بها المشروع.

سورية

وزارة المالية بصدد ادخال التعديلات

قواعد جديدة لضرائب التركات ورسوم تسجيل وريع العقارات

■ في معرض ردها على ما اثير مؤخرا حول قانون ضريبة التركات والوصايا والهبات، اعلنت وزارة المالية انها بصدد تعديل بعض القوانين المالية، من بينها قانون ضريبة التركات وقانون ريع العقارات وقانون رسوم تسجيل العقارات.

اكدت الوزارة انها اعدت مشاريع القوانين المعدلة منذ فترة طويلة لقناعتها بضرورة تحديث القوانين ومن اجل تشجيع الادخار والتعامل المصرفي، وأشارت الى بعض المبادئ التي اعتمدتها في القوانين المعدلة.

- تخفيض معدلات هذه الضرائب باضعاف كثيرة الى الادنى حرصا على اعتدال الضريبة.

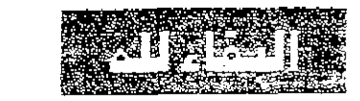
- اعادة تقدير العقارات بحيث تعكس القيم الرائجة او ما يقاربها بدلا من القيم التخمينية الرمزية حرصا على تحقيق العدالة والتوازن في تكليف ضريبة التركة التي تشمل اموالا منقولة وغير منقولة.

- اعادة النظر بالحد الادنى المعفى بالنسبة لرسوم التركات والعقارات بما يراعي الظروف الاجتماعية وتطور القيم والاسعار.

- ان يكون التسجيل العقاري معتدلا، حرصا على تشجيع توثيق المعاملات.

واوضحت الوزارة ان النظم والتشريعات الضريبية في العالم اختلفت في كيفية طرح ضريبة التركات، فبعضها اخذ بمبدأ فرض الضريبة على اجمالي اموال التركة وتشريعات اخرى اخذت بمبدأ فرض الضريبة على حصة ونصيب كل وارث من التركة، وبينت ان التشريع السوري اخذ بالمبدأ الثاني من خلال المرسوم التشريعي رقم ١٠١ لعام ١٩٥٢، وحرص على التفريق بين معدلات الضريبة التي تفرض على الاموال الآيلة بطريق الارث وتلك التي تؤول عن طريق الهبة او الوصي، وتم تحديد نسب ضريبية تتدرج حسب درجة قرابة الورثة من الموروث.

وقالت الوزارة ان قانون التركات لعام ٥٢ حدد نسبا ضريبية على الهبات والوصايا تتراوح بين ٣٠ -٣٥٪ وسطيا. وتقضي احكام القانون المذكور في معرض استيفاء هذه الضريبية «تقدير الاموال المنقولة بقيمها الفعلية والواقعية، وتقدير العقارات بقيمها المالية التي كانت عند اصدار القانون عام ٥٢». ولكن مع تطور الزمن وارتفاع الاسعار وجمود تقدير قيم العقارات لاسيما العقارات السكنية. وقع بعض الخلل وعدم التوازن في المعاملة بين المطارح الخاضعة للضريبة. خاصة بين الاموال المنقولة المتخذة قيمها الفعلية كاساس في طرح الضريبة وقيم العقارات السكنية المتخذة قيمها المالية كأساس في طرح الضريبة. اذا اصبحت قيما رمزية. فالقيم التخمينية المتخذة اساسا لطرح ضريبة التركات على عقار سكني قيمته الرائجة حوالي عشرة ملايين ليرة سورية، لاتتجاوز في معرض تطبيق القانون الحالي ثلاثين الف ليرة فقط وتطرح الضريبة على هذه الضريبة الرمزية. وقالت الوزارة انها وهي تعيد النظر في منظومة القوانين الضريبية ومنها هذا القانون. اخذت بعين الاعتبار منعكسات اعادة تقدير قيم العقارات السكنية بالاسعار الرائجة، ورؤي كمرحلة اولى انتقالية اضافة نسبة مئوية معتدلة تتراوح بين ٥-١٠٪ الى قيم العقارات السكنية في معرض استيفاء ضريبة التركات تبعا لتاريخ سريان تقديرها المالي. وكذلك اضافة نسب مئوية متدرجة ومعتدلة على ضرائب ريع العقارات السكنية تتراوح بين ٧- ١٥٪ لمدة خمس سنوات فقط بحيث يمكن سد الفجوة الزمنية الطويلة التي تزيد على ثلاثين عاما منذ جمود وثبات القيم المالية التخمينية للعقارات السكنية. على ان يصار بعد ذلك وفي الوقت المناسب لاستصدار التعديلات الجذرية المناسبة على ضرائب ريع العقارات والتركات ورسوم التسجيل العقاري وفق الاهداف التي تضمنتها مشاريع الصكوك والدراسات التي اعدتها وزارة المالية بما يراعي الظروف الاقتصادية والاجتماعية.



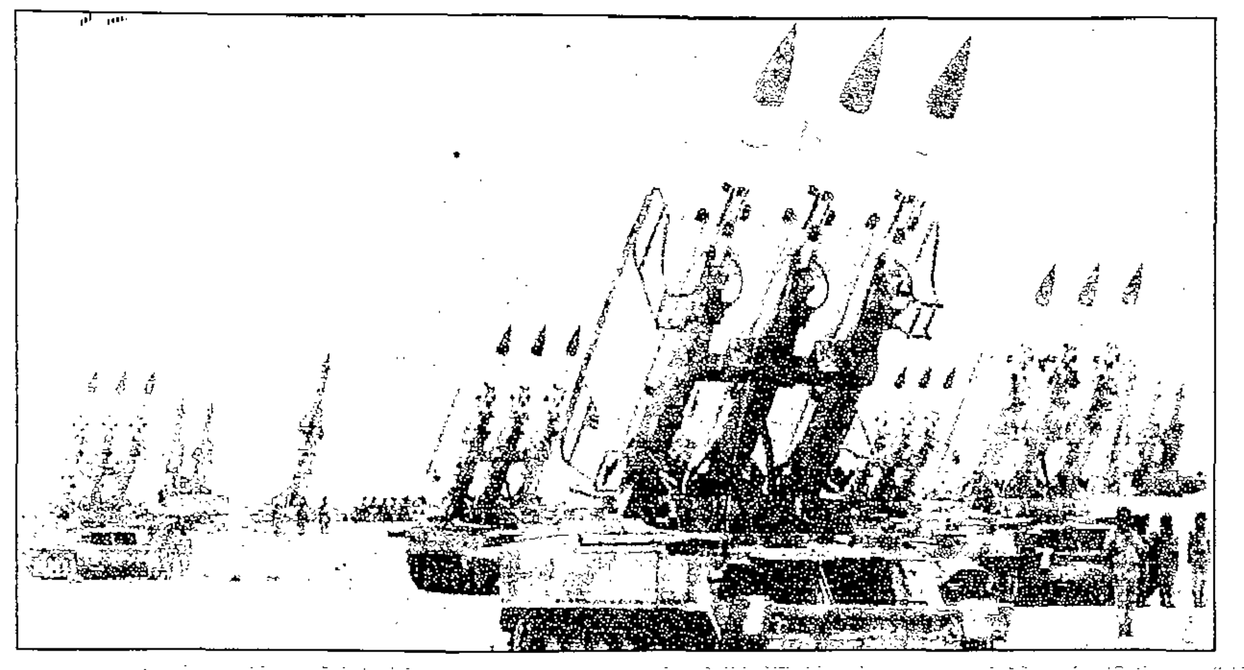
■ عرسان الشجادات - درعا اسماعيل حويجة - دمشق فضل الله القنطار - جبل العرب مسلم محمد تيسير الرهونجي - دمشق علي السوقي - دمشق

الميزان العسكري في الشرق الأوسط ١٩٩٤ - ١٩٩٥

تلخيص وترجمة: محمد عبد القادر
تعليق: توفيق ابوبكر

هذا كتاب سنوي يعده باحثون او فرق من الباحثين الاسرائيليين واحيانا يدعى كتاب استراتيجيون عالميون للمشاركة في ابحاثه ويستهدف تقديم صورة للوضع العسكري والاستراتيجي في المنطقة. لقد قمنا بتلخيص اهم القضايا المتعلقة بتطور الميزان العسكري في الشرق الاوسط، ودراسة الموازين الحالية للقوات الجوية بشكل خاص، والتعرف على الاتجاهات العامة للتحولات للجيوش الرئيسية في الشرق الاوسط ودخول الصواريخ البالستية للمنطقة وانعكاسات ذلك على مستقبل الصراع، وذلك لاطلاع القارىء والباحث والمحلل العربي على رؤية الطرف «الآخر» لموازين القوى واحتمالاتها، وكان لنا. تعليق على كل حلقة من الحلقات لتوضيح مايجب توضيحه من حقائق كما نراها نحن على الجانب الآخر من الصراع.

توفيق أبوبكر



الحلقة الخامسة الكاتب: عاموس جلبوع

الجيوش الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط

القوات العراقية تعاني من مشكلات إنسانية في المعنويات والانضباط
مصر حققت لقواتها المسلحة تقدماً كبيراً على المستوى النوعي

■ نتابع في هذه الحلقة إلقاء الضوء على عدد من الجيوش الاقليمية استكمالاً لما أوردناه في الحلقة السابقة عن جيوش كل من سوريا والأردن والمملكة العربية السعودية وايران.. واليوم نستعرض امكانات الجيوش في كل من العراق ومصر واسرائيل، وذلك من وجهة نظر باحث اسرائيلي لا تنفصل رؤيته عن المصلحة الاسرائيلية العامة.

العراق

شكلت حملات التفتيش الدولية والحظر الدولي على العراق القيد الرئيسي على القوات المسلحة العراقية على صعيد الأسلحة التقليدية وغير التقليدية. وقد ركز الجهد العراقي الدفاعي خلال الفترة ما بين عام ١٩٩٣ و١٩٩٥م على تعزيز عمليات التنظيم الداخلية للقوات البرية والجوية لضمان أرقى حالات الأداء في وجه الحظر الدولي، كما اتجهت الجهود نحو تأمين صيانة القدرات العراقية غير التقليدية بالرغم من حملات التفتيش التي قام بها مبعوثو الأمم المتحدة وعمليات التدمير للمرافق والأسلحة التي تمخضت عنها هذه الحملات.

في مطلع عام ١٩٩٥ كانت القوات العراقية البرية تتكون من ٢٧ فرقة عسكرية، ٦ فرق مدرعة و٤ فرق مؤللة و١٧ فرقة للمشاة، وحوالي ٢٣٠٠ دبابة. وقد تمثل الجهد الرئيسي للقوات المسلحة العراقية خلال الفترة التي نحن بصددها «١٩٩٣ - ١٩٩٥» في متابعة نتائج وانعكاسات حرب الخليج المباشرة على هذه القوات. وقد تم تفكيك مئات الدبابات لاصلاح دبابات أخرى. ومازال الجهود قائمة لإلغاء فرق المشاة والقيادات الوسطية.

واستخدمت القوات المسلحة في عمليات محلية وبخاصة ضد الأكراد. وقد برز التغيير الأكبر في عمليات نشر القوات البرية في شهر أكتوبر من عام ١٩٩٤، عندما تحركت ثلاث فرق من الحرس الجمهوري على مقربة من الحدود الكويتية.

ولم يتوقف التدريب في صفوف القوات المسلحة العراقية. واستمرت التمرينات على مستوى الفرق العسكرية وعلى مدى الفترة المذكورة، وتركز التدريب على ما يعرف في العلوم العسكرية بمناورات القيادة - القاعدة.

وواصلت القوة الجوية العراقية المكونة من ٣٠٠ - ٣٥٠ طائرة اعتراضية تدريباتها المكثفة بالرغم من النقص في قطع الغيار.

ويقول الكاتب أنه لا يبالغ حين يقول انه في اواخر عام ١٩٩٤ وأوائل عام ١٩٩٥ نفذت القوة الجوية العراقية عددا من الطلعات الجوية ويفوق العدد الذي قامت به أية دولة في المنطقة. كما تمت تدريبات نشطة في النظام الدفاعي العراقي. اجمالا، بقيت القوات النظامية العراقية قوية وتتمتع بمستوى عال من المرونة الاستراتيجية، فيما كانت الأولويات خلال الفترة المعينة - وفي المستقبل المنظور أيضا - تتركز حول تثبيت الأمن الداخلي ومحاربة الأكراد وحركات التمرد في جنوب البلاد، والاستعداد الدفاعي لمواجهة ايران، علما بأن الخطط الهجومية وجهت أساسا الى الأكراد.

لقد واجهت القوات العراقية المسلحة مشكلات أساسية من حيث المعنويات والانضباط والتخلي عن الخدمة، اضافة الى قدم بعض الأنظمة التسليحية وتراجع امكانات الصيانة. وليس من المتوقع ان تستعيد القوة الجوية العراقية قدرتها السابقة في المستقبل القريب. واذا رفع الحظر عن العراق، كليا أو جزئيا، فسوف يضع العراقيون نصب أعينهم وفي المقام الأول الامكانات الضرورية والمطلوبة لصيانة وتطوير القوة الجوية.

ويواصل العراق اهتمامه بالأسلحة غير التقليدية، ورعاية الخبراء لديه في مجال الطاقة النووية. لقد دمر مفتشو الأمم المتحدة مواقع نووية معروفة ولكننا نفترض - والكلام للباحث الاسرائيلي - وجود منشآت ومرافق لم يتم العثور عليها. والحقيقة ان العراقيين اعترفوا ذات يوم بوجود منشآت نووية حينما تمت مواجهتهم بالدليل الملموس من قبل مفتشي الامم المتحدة.

ويقول الباحث الاسرائيلي انه يبدو ان العراق مايزال يحتفظ بعدد قليل من صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى علما بأن معظمها قد تم تدميره من قبل الأمم المتحدة. وعلى أية حال. واصل العراق تطوير صواريخ ارض - ارض بمدى ١٥٠ كيلومترا في ظل القيود المفروضة عليه من الأمم المتحدة. وخلال الفترة قيد البحث عمل العراق مشروعين أساسيين هما تطوير صاروخ OPEYAPLE 100 وهو صاروخ قاذف للمواد الصلبة، وصاروخ يعمل بالوقود السائل. وتمكن مشروعات كهذه العراق من المحافظة على البنية التحتية التكنولوجية والقدرة البشرية اللازمة لتصنيع صواريخ بعيدة المدى من نوع سكود ومشتقاته، والقاذفات المتحركة. ولولا الحصار لتحقق ذلك كله. كذلك تم تدمير معظم مواد الحرب الكيماوية، بما في ذلك رؤوس صواريخ ارض - ارض. إلا ان مواد الحرب البيولوجية لم تنكشف وبالتالي لم تتدمر. وفي صيف عام ١٩٩٥ أبلغ العراق الأمم المتحدة أنه أنتج في الواقع مواد حروب بيولوجية، وهو ما يعني اعترافهم بامتلاك الخبرة والقدرة على تطبيقها، وحين يرفع الحصار، ستكون النتائج في مجالي القدرة النووية والصاروخية بعيدة الأثر، فالنشاط النووي سيحظى بقوة دفع جديدة، ولن يمضي وقت طويل حتى يتمكن العراق من استئناف تصنيع صواريخ ارض - ارض ذات المدى البعيد.

مصر

واصلت خلال الفترة قيد البحث برنامجها العسكري البنائي النوعي في المجالات الثلاثة، وكانت الولايات المتحدة مصدر الإمداد الرئيسي الذي تتلقى منه مصر مساعدات عسكرية سنوية قيمتها ١,٣ مليار دولار. وفي الوقت ذاته واصلت مصر شراءها من المعدات العسكرية من دول شرقية وغربية أخرى بالقدر الذي تسمح به ظروفها المالية، كما لم ينقطع عنها تدفق قطع الغيار من الولايات المتحدة وروسيا.

في عام ١٩٩٣ قدمت مصر الى الولايات المتحدة برنامجا لتحويل معظم ترسانتها العسكرية الى أسلحة غربية بحيث ينتهي انجاز هذا البرنامج بحلول عام ٢٠٠٥م، وبتمويل من المنحة السنوية الأمريكية ومخازن السلاح الأمريكية.

وفي منتصف عام ١٩٩٥ اشتملت القوات البرية المصرية على ١٢ فرقة، ٤ مدرعات و٧ مؤللة وواحدة للمشاة، مع ٣١٠٠ دبابة منها ١٥٠ «ام ١» و«اي ١» و١٢٠٠ دبابة «ام ٦٠ إي ٣»، وكان التطور الأساسي لعام ١٩٩٤ يتمثل في تجهيز لواء كامل بدبابات «ام ١» و«اي ١» يتم تجميعها في مصر. وسوف يتم تجهيز أربعة ألوية أخرى بهذه الأنواع المتقدمة من الدبابات. كجزء من برنامج يشتمل على ٥٥٠ دبابة من هذه النماذج خلال السنوات القادمة. وقد بدأت مصر فعلا في استيعاب نحو ٣٤٠ دبابة «ام ٦٠ إي ٣» من أصل ٨٦٠ دبابة طلبتها مصر من فائض المخزون الامريكي بموجب البرامج المذكور. ولقد بدأت مصر فعلا في مشروع يرمي الى تحويل وتطوير دبابة «ام ١٦٠ ايه ١» الى نموذج أكثر تقدما. وهو عمل يترافق مع الاستغناء عن مئات من الدبابات القديمة من نوع «تي ٥٤/٥٥». علاوة على ذلك، لارتقاء الامكانات المصرية العسكرية نوعا وكما بحصول القوات المسلحة على صواريخ (TOW) المضاد للدبابات.

وواصل الجيش المصري تحسين عرباته الناقلة للجند، وهو مجال أهمل في الفترات السابقة. وقد تهيأ ذلك بفضل وصول عربات من طراز «ام ١١٣» من فائض المخزون الأمريكي. كما وقعت مصر مع هولندا اتفاقا لشراء ٦٠٠ عربة ناقلة للجند، قتالية ومتقدمة.

وفي منتصف عام ١٩٩٥ كانت القوة الجوية المصرية تشتمل على نحو ٤٠٠ طائرة اعتراضية وقاذفة بما في ذلك نحو ١٣٠ طائرة اف ١٦ من جميع الطرز و٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠. وفي عام ١٩٩٤ تسلمت مصر الدفعة الأولى من طائرات «اف ١٦ دي»، من أصل ٤٠ طائرة متفق عليها.

ويفترض ان مصر قد استكملت تسلمها لهذه الطائرات في عام ١٩٩٥، وبذلك يكون لدى مصر ١٧٠ طائرة «اف ١٦». وتسلمت مصر عام ١٩٩٤ من الولايات المتحدة «٢٤» مروحية من طراز «اباش». على أن تتسلم مصر «١٢» طائرة أخرى منها على مدى عامين. وفي مجال الدفاع الجوي أعربت مصر عن رغبتها في الحصول على صواريخ باتريوت. لكنها أحجمت عن ذلك نتيجة لأثمانها الباهظة. وسوف تتسلم مصر بطاريات صواريخ هوك ارض - جو من الولايات المتحدة.

وهناك تطور نوعي وكمي في القدرات البحرية المصرية. فقد استأجرت مصر من الولايات المتحدة فرقاطتين من نوع «نوكس» مجهزتين بصواريخ «هاربون»، وقد وصلتا الى مصر في أواخر عام ١٩٩٤. لتضما الى أربع فرقاطات قاذفة أخرى. وكان ينبغي أن تتسلم مصر «١٠» مروحيات مضادة للغواصات من الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٩٤ أعطت واشنطن موافقتها على بناء غواصتين للبحرية المصرية. كما عملت مصر في الوقت ذاته على تطوير غواصات صينية، ومن المفترض ان تكون مصر قد أنجزت هذا المسعى في عام ١٩٩٥م.

أما الانتاج الرئيسي الذي قدمته الصناعات العسكرية المصرية خلال الفترة المذكورة فقد تمثل في دبابة «ام ١/ اي ١». وهنا يتدخل الباحث الاسرائيلي ليقول أن مصر قد قامت (بتجميع) هذه الدبابة في مصر وليس بتصنيعها. علما بأن مصر قد أعلنت أنها قامت بتصنيعها داخل مصر. وتقوم مصر بتجميع انتاج «نقطة خلافية للباحث مع مصر ايضا» صواريخ (سكود بي) ولكن الباحث يهتم أساسا بالخطورة المترتبة على قدرة مصر على تطوير هذا الصاروخ، أخذا بعين الاعتبار البنية التحتية الصناعية المتوفرة لدى مصر، اضافة الى المعرفة والخبرة والمساعدة الكورية الشمالية في هذا المجال.

وتولي القوات المسلحة المصرية اهتماما شديدا بالتدريب لتحقيق الفائدة القصوى من أنظمة التسليح المتطورة، مع التركيز على التدريب على المسافات الطويلة والاختراق في العمق والقتال سريع التحرك.

والخلاصة ان مصر خلال الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ قد حققت لقواتها المسلحة تقدما كبيرا على المستوى النوعي يفوق الى حد كبير ذلك المستوى الذي ساد لديها قبل عقد من الزمان. والحقيقة انه على مدى خمسة عشر عاما حدث تحسن متواصل في الاستعداد القتالي ومستوى التدريب العملياتي للقوات المسلحة المصرية، وتوفر لديها أسلحة استراتيجية في المجالات الثلاثة، دبابات «ام ١/ اي ١» طائرات «اف ١٦ دي» وصواريخ «سكود - بي» وفرقاطات قاذفة متقدمة وغواصات متطورة. ويقلق مصر احتمال تقليص المساعدات الامريكية لها. وهو أمر ينعكس بصورة مباشرة على شحنات الأسلحة المطلوبة للقوات المسلحة المصرية. وتحاول مصر أن تتفادى توقيع اتفاقات تسليحية بعيدة الأمد مع الولايات المتحدة خشية الأعباء المالية المترتبة على ذلك على مدى السنوات القادمة.

اسرائيل

حقق الجيش الاسرائيلي في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ تقدما هاما من حيث المستويات النوعية والكمية، وفي الوقت ذاته شهدت المنطقة تقدما ملموسا في عملية السلام والتي لابد ان يكون لها تأثير على القوات المسلحة. وكانت اسرائيل قد اعدت برنامجا عسكريا متعدد السنوات في عام ١٩٩١ ثم عدلته في عام ١٩٩٣ آخذة بعين الاعتبار المشكلات المالية العربية والدروس التي تمخضت عنها حرب الخليج. وكانت الخطوط العريضة الاستراتيجية تتركز على جمع المعلومات التي تغطي جميع أماكن الخطر المحتملة على اسرائيل. وايجاد مخرج دفاعي وهجومي للمأزق الاسرائيلي الناجم عن توفر صواريخ ارض - ارض لدى العرب وكيفية حماية التجمعات السكنية من هجمات هذه الصواريخ وتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة. وكانت الاولوية العملياتية تتركز على أساليب تقليص الاستنزاف الميداني وتوفير أنظمة دقيقة التوجيه. وأنظمة أخرى تساعد في الانخراط في حروب طويلة تحت كل الظروف الجوية. ليلا ونهارا. وتطوير انظمة القيادة والتحكم والقدرات الاستخباراتية.

حققت القوة الجوية الاسرائيلية قفزة نوعية في الفترة المذكورة بالاستغناء عن الطائرات القديمة. ووقعت اتفاقية في عام ١٩٩٤ لشراء ٢٠ طائرة «اف ١٥ آي» واستوعبت ٢٤ طائرة مروحية مضادة للدبابات من طراز «اباشي» وعشر مروحيات هجومية أخرى من طراز «بلاك هوك». وفي عام ١٩٩٣ أكملت القوة الجوية الاسرائيلية استيعاب ٦٠ طائرة متطورة من نوع «اف ١٦ دي» ودمج نحو ٥٠ طائرة فانتوم ٢٠٠٠ من سلاحها الجوي. وتسلمت ١٥ طائرة من «اف ١٥» و«٥٠» طائرة من «اف ١٦» القديمة من الولايات المتحدة الامريكية.

وتلقت الوحدة الجوية أنظمة متطورة للغاية في مجال الخدمات المعنية اضافة الى صواريخ عالية الجودة.

وتضاعفت فاعلية البحرية الاسرائيلية بحصولها في عام ١٩٩٤ على ثلاثة قوارب قاذفة من نوع «samaa» ومن صنع أمريكي في غاية التعقيد كما منح البحرية قوة اضافية جديدة من حيث المدى وكثافة النيران والتحمل. وفي الوقت ذاته استمر بناء غواصتين من نوع (دولفين) لصالح اسرائيل في المانيا.

على صعيد القوات البرية تم استيعاب أنظمة الصواريخ المتعددة القاذفات وهو ما أثبت فعالية عالية أثناء حرب الخليج. وواصل سلاح المدرعات استيعاب دبابة «ميركافا ٣»، وسلاح الهندسة ركز جهده على استيعاب ناقلات الجند المتطورة من نوع «بوما».

وبعد أن أخفقت محاولات اطلاق صاروخ أور في عام ١٩٩٢ وأوائل ١٩٩٣. نجحت تجربة الاطلاق خلال الفترة المعنية. وأطلقت اسرائيل قمرها الصناعي العسكري في الفضاء في ربيع عام ١٩٩٥، حيث وفر للقوات الاسرائيلية قدرة عسكرية استخباراتية في غاية الاهمية. وبقدرة تصويرية قادرة على التحسن مستقبلا.

وتركز التدريب على مدى الفترة المذكورة على تنفيذ تمرينات عسكرية متواصلة. وكان هدوء الأحوال في المناطق الفلسطينية خلال هذه الفترة قد ساعد على تحقيق هذه النشاطات دون انقطاع. وهي ميزة لم تتوفر للجيش الاسرائيلي خلال سنوات الانتفاضة التي دمرت البرامج التدريبية المعتمدة للقوات الاسرائيلية.

وخلال الفترة المعنية ظلت الميزانية الدفاعية دون تغيير، الأمر الذي أحدث نقصا في الاموال اللازمة للقوات المسلحة. وقد عوض عن هذا النقص الى حد ما المعونات العسكرية الامريكية المتمثلة في مروحيات «اباشي» و«بلاك هوك» و«اف ١٥» و«اف ١٦» القديمة. لكنها لم تؤد الى حل المشكلة بصورة كاملة وتعزى المشكلات المالية التي ظهرت في أواخر عام ١٩٩٤ الى عدة أسباب أبرزها:

تكاليف اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وتصاعد تكاليف التصدي للعنف. واستثمارات أخرى مرتبطة بتهديدات عسكرية جديدة بصواريخ أرض - أرض. والهبوط في قيمة الدولار. ولم يكن عام ١٩٩٥. وربما السنوات القادمة. بأحسن من سابقه. بل أن الأعباء العسكرية للقوات الاسرائيلية سوف تزداد ثقلا.

وباختصار. فان المشكلات الرئيسية التي تواجه الجيش الاسرائيلي تتمثل في التشعبات الامنية للعملية السلمية، وقيود الميزانية ونوعية الأطقم البشرية التي تحتاج الى مزيد من التطوير. إلا ان الوضع العسكري الاسرائيلي قياسا بالآخرين يدعو للاطمئنان. كما ان حصول اسرائيل على الانظمة التكنولوجية العسكرية المطلوبة والتحسن المتوقع في القمر الصناعي العسكري الاسرائيلي «اوفيك ٣» سوف يؤدي الى تعزيز القوة الاسرائيلية.



الاتجاهات المستقبلية: ملاحظات ختامية

يستخلص الباحث الاسرائيلي في خاتمة دراسته عددا من النتائج على الشكل التالي:

● ربما لن تكون القيود الاقتصادية التي ورد ذكرها آنفا مجرد حالة انتقالية مؤقتة. ذلك أن تأثيرها يمتد الى سنوات سابقة عديدة. وربما يمتد هذا التأثير مستقبلا ليشكل محددا رئيسيا من محددات مدى وطبيعة تطور القوات المسلحة في المدى المنظور. وحدها الدول الغنية التي لا تعاني من مشكلات اقتصادية خطيرة ستواصل تنفيذ عمليات التطوير دون انقطاع كمي أو نوعي. وسوف يتحول التركيز من الحصول على أنظمة السلاح الرئيسية الى تأمين أنظمة الدعم والإسناد المعينة التي تسهم في مضاعفة امكانات الأنظمة القائمة. علاوة على ذلك فان الاتجاه الرامي الى ازالة معظم القيود على بيع التكنولوجيا المتقدمة والخاصة سوف يزداد اتساعا. اما فيما يتصل بتطوير القوات والامكانات التقليدية. فهناك أربع نقاط جديرة بالذكر:

أولا: الاتفاقات التسليحية التي وقعت خلال الفترة الزمنية الماضية سيتم تنفيذها أو أنها نفذت فعلا بين عدد من الدول. هذا يعني ان مصر سوف تستكمل دمج مروحيات «الأباشي» وطائرات «اف ١٦ دي» في بنائها العسكري.

وسوف تقوم اسرائيل أيضا بدمج طائرات الفانتوم المتطورة وغواصات (دولفين) وتتسلم أول دفعة من طائرات «اف ١٥ - إي». فيما ستواصل السعودية استيعاب دبابات اي ١/ اي ٢ وناقلة الجند (برادلي) فيما تتسلم شحنتها الاولى من «اف ١٥ اكس».

ثانيا: لا نعرف بالضبط مصير الاتفاقيات التي أبرمتها سوريا والتي ماتزال تنتظر التنفيذ. إلا أنه من الجدير بالذكر أن لدى سوريا فرصة متاحة منذ سنوات للحصول على صواريخ أرض - جو متقدمة من روسيا. وهذه الصواريخ «اس اي ١٠» هي النسخة الروسية المعادلة لصواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ.

وإذا امكن لسوريا تأمين هذه الانظمة المتقدمة. فمعنى ذلك ان:

حرية اسرائيل في التحرك في المجال الجوي السوري سوف تتعرض لخطر كبير. وسوف تزداد سوريا ثقة بقدرتها على اطلاق صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى ضد اسرائيل دون ان تخشى انتقاما مدمرا من الجو على اراضيها.

ثالثا: اذا تم رفع الحظر عن العراق لأي سبب من الاسباب. فلا شك في ان بغداد سوف تسارع الى بناء قوتها العسكرية، وبالذات قوتها الجوية ولن تكون أمامها مشكلة اقتصادية لتحقيق هذه الأهداف.

رابعا: يتوقع استمرار المنطقة في الحصول على صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى بالرغم من المصاعب الاقتصادية. ففي القريب العاجل تستكمل سوريا انشاء مصنع لانتاج صواريخ «سكود - سي». وستواصل ايران الحصول على صواريخ يفوق مداها ١٠٠٠كم فيما ستستمر مصر في تصنيع صواريخ «سكود - بي» المطورة. ربما صواريخ يتجاوز مداها ٣٠٠ كم.

وهكذا سوف يؤدي الانتاج الفردي لصواريخ ارض - ارض الى ان يغدو هذا النشاط ظاهرة بارزة. وقد تنطوي على تعاون بين دول في المنطقة وبخاصة سوريا وايران.

أما فيما يتعلق بالاسلحة غير التقليدية فأكثر الدول المهتمة في هذا الجانب هي ايران. وحتى الآن لا توجد هناك اشارة على وجود ضغط دولي عليها لتتخلى عن مساعيها في الحصول على القدرة النووية.

ويبقى السؤال: أي تأثير سيكون للعملية السلمية على القوات المسلحة للدول المعنية؟ بالرغم من عدم اكتمال العملية السلمية. والعقبات التي تعترضها بين الحين والآخر. إلا أن هناك بعض الاتجاهات الملموسة. منها أن الأردن سيواصل اهتمامه بأوضاعه الذاتية وتنظيم وتدريب قواته. وسوف تعيد اسرائيل نشر قواتها حسب الاتفاقات وتحاول التمشي مع الضغوطات المالية.

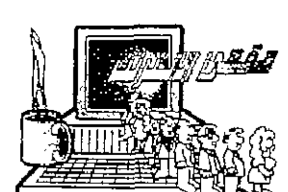
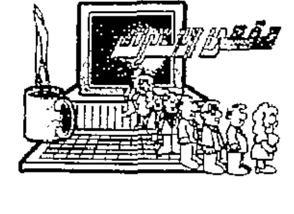
واذا حصلت «تنازلات» اسرائيلية على جبهة الجولان. فقد تحصل اسرائيل بالمقابل على أنظمة ومعدات عسكرية متقدمة من الولايات المتحدة كتعويض من شأنه ان يخفف العبء الاقتصادي. فيما ستسعى سوريا الى الحصول على أسلحة غربية من طائرات ودبابات ومدفعية وصواريخ ارض جو وما الى ذلك.

لقد بدأت سوريا مساعيها في الغرب وسوف تبذل جهدا مضاعفا في السنوات القادمة للحصول على الأسلحة الغربية المتطورة التي لن تجد لها مثيلا لها في أماكن أخرى.

التعليق

■ من الواضح أن هناك مبالغة شديدة في قوة الجيش العراقي حتى بعد تلك الضربات التي تعرض لها وهناك مبالغة أشد في توقعات التطور العسكري العراقي بعد رفع الحظر عن العراق. وهذه المبالغة في القوة العسكرية العراقية تفوق كل تقديرات مفتشي الأمم المتحدة العاملين في ميدان تدمير السلاح العراقي والذين يرون صراحة وفي تقارير منشورة ان العراق لن يشكل قوة رئيسية في السنوات القادمة، حتى بعد رفع الحظر عنه. وان كان هؤلاء المفتشون مازالوا يتحدثون عن وجود بعض اسلحة الدمار الشامل في الترسانة العسكرية العراقية لم يتمكنوا من الاهتداء اليها بعد. تذكرني هذه المبالغة الجديدة في قوة ما تبقى من السلاح العراقي، بالمبالغة القديمة عام ١٩٩٠م وأوائل عام ١٩٩١م حيث تحركت وسائل الإعلام الاسرائيلية والغربية، في حملة منسقة كما يبدو، للحديث عن العراق كقوة عسكرية رابعة في العالم وذلك لتبرير تجميع جيوش العالم لضربها قبل فوات الأوان. وكنت في مقالات أثارت الاستهجان في ذلك الزمان قد تحدثت عن المبالغات الاسطورية في قوة الجيش العراقي والتي تلقفها اعلامنا العربي أو جزء رئيسي منه واعاد تقديمه للقراء العرب دون تمحيص في أهداف هذه المبالغات. وحين اندلع القتال وتكشفت الحقائق والثغرات وأصاب الذهول الناس في بلادنا عادوا يستذكرون تلك المبالغات التي وقعوا ضحايا لها دون تدقيق.. يستهدف الكتاب الاسرائيليون من هذه المبالغات تأخير رفع الحظر عن العراق ووضع رقابة صارمة على تسليحه بعد رفع العقوبات المفروضة من الامم المتحدة. وإبقاء الأضواء مسلطة على سلاح ذلك البلد. في وقت تؤكد موشرات عديدة أن العراق يتجه لاستيعاب دروس الامس القريب ويتجه نحو البناء واعادة اصلاح البنية التحتية وتوفير الحياة الكريمة لشعبه أكثر من الاتجاه نحو الانتقام والذي سيكون. في حالة وجوده. بعيدا عن اسرائيل رغم كل الشعارات. المشكلة الأهم تكمن أساسا في البحث عن امكانية لاعادة بناء النظام العربي وبناء الأمن العربي الذي سقطت اعمدته المتصدعة أساسا في امتحان الخليج.. كيف يمكن اعادة بناء هذا الأمن بما يوفر ضمانات حقيقية لا يرقى اليها اي شك وتكون مقبولة ومطمئنة لكافة الأطراف. وبزوال تهديد أية دولة عربية لأية دولة عربية أخرى. وهذا هو جوهر الترميم المطلوب للأمن العربي الجماعي. ففي مثل هذا الوضع ستتوقف كل دولة عن التسلح بمعزل عن التنسيق مع الدولة الأخرى وخوفا منها، ويصبح التسلح العربي. في عصر الصواريخ. ضمن منظومة جديدة. يتحدد فيها من جديد مصدر الخطر الفعلي على الأمن العربي. وتتحدد في اطارها علاقات جوار وتعاون مع ايران وتركيا، بعيدا عن المخاوف والمطامع في وقت واحد. لا أحد يتوقع ان تتحقق هذه الآمال بين يوم وليلة. ولا أحد يتوقع ان تتحقق من خلال الرغبات الطيبة أو من خلال الارادة وحدها. ثمة عقبات هائلة على طريق تحقق منظومة الأمن الجماعي العربي الجديدة في عصر جديد وعالم جديد وباستيعاب فعلي لدروس الكوارث التي جرتنا اليها المغامرات وأوهام القوة والحسابات الخاطئة ولكن ذلك وحده الطريق الى عصر جديد في الشرق الأوسط يشكل العرب القوة الرئيسية في اطاره ويرسمون في اطاره أدوارهم وحدود أدوار الآخرين القائمة على التعاون المشترك دون هيمنة من أحد، وفي عصر سلام جديد يقوم على توازن المصالح وليس توازن القوى.

يرى الباحث ان هدوء الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد بدء مسيرة السلام قد ساعد على تنفيذ تمرينات عسكرية متواصلة دون انقطاع وهي ميزة لم تتوفر للجيش الاسرائيلي خلال سنوات الانتفاضة التي وفرت البرامج التدريبية المعتمدة للقوات الاسرائيلية. وهو استنتاج خطير لأنه يعني ان الهدوء ليس ملتصقا بضرورات التقدم خطوة أخرى على طريق السلام باتجاه تخفيض ميزانيات التسلح. بل يعني وقتا ثمينا لتنفيذ برامج تدريبية عسكرية تجعل الجيش الاسرائيلي أكثر قوة. ليس هناك في كل هذه الدراسات التي نشرها مركز جافي حديثا أي حديث علمي موسع حول خيار السلام وضرورات وقف سباق التسلح الذي لا يتوقف والذي قد لا يكون لصالح اسرائيل ذاتها على المدى البعيد. رغم تفوقها الحالي وفي هذه اللحظة التاريخية. وذلك بسبب معطيات جديدة أعطت امكانات التسلح بكل صنوف الصواريخ المحتشدة بالتكنولوجيا المدمرة دفعة مفتوحة مع انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي وانتهاء عصر الاستقطاب الدولي.

■ ضمن جولة هذا الأسبوع على شبكة الانترنيت اختار «رواد المقهى» مجموعة من العناوين التي توفر الفائدة والتسلية. فعلى صعيد السياحة وبما ان الصيف على الأبواب والاجازات أصبحت قاب قوسين أو أدنى.. لذا يمكن تصفح العنوان التالي:

www.railtrack.co.uk

حيث تحصل على معلومات عن رحلات سياحية ومواقيتها وفنادقها وغيرها. أو يمكنك تصفح عنوان آخر هو:

www.itn.net

فهو موقع ممتاز يقدم معلومات عن حجوزات الطيران بالاضافة الى سائر المعلومات السياحية أينما كنت في العالم.

■ ربما يفضل البعض شراء حاجاته عبر الانترنيت فاذا أردت أن تتسوق أثناء وجودك في لندن.. فاليك العنوان التالي:

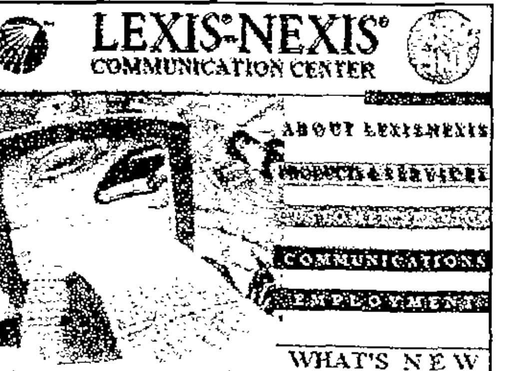
www.barclaysquare.co.uk

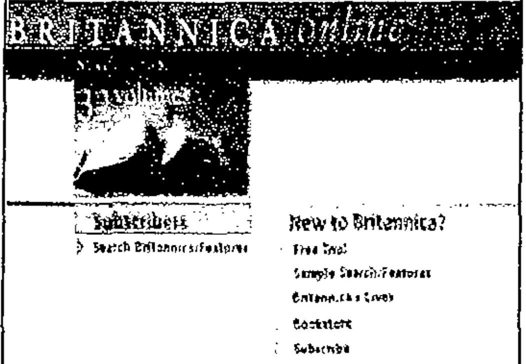
■ وربما يفضل البعض الآخر شراء الكتب عبر الانترنيت، اذ يمكنك أن تصدر أوامر الشراء لأفضل مكتبة في الفضاء الالكتروني على العنوان:

www. amazon.com

■ حول مسألة الرقابة على الانترنيت، وما يثار حولها من آراء متباينة يمكن الاطلاع على ذلك كله من خلال الموقع التالي:

www. netfreedom. org.nu / anoid


خدمة لكسس نكسس.. أرشيفات ضخمة


دائرة المعارف البريطانية على الشبكة

مركز بي ايه نيوز.. خدمة اعلامية غير منحازة

أين تشترك..؟

أهم المصادر المتنوعة التي يمكن الوثوق بها

■ الانترنيت مصدر من أهم مصادر المعرفة على الاطلاق، ولكن كيف يمكن التحقق من مصداقية هذه المعلومات؟ وأي المصادر تستحق فعلا الاشتراك فيها، ودفع رسوم هذا الاشتراك؟

فاذا كان على فرد ما أو شركة ما الاشتراك في خدمة معلوماتية على الانترنيت مقابل رسوم مالية، فعليه أن يتأكد من نوعية هذه الخدمة والتي تتمثل في الآتي:

- الدقة والموضوعية والمصداقية وهي تتأتى عادة من سمعة هذه المصادر الراقية، مثل وكالة «رويتر» للأنباء او موسوعة بريتانيكا..
- سهولة البحث وسرعته على الانترنيت.
- شمولية المعلومات بحيث تعم فائدتها ليس على شعب أو دولة معينة، وإنما جميع شعوب ودول العالم.

أما مصادر هذه المعلومات، فتغطي خمس مناطق أساسية مهمة هي:

■ خدمات الأخبار:

ثمة مصادر عديدة تنقل اليك الأخبار لحظة بلحظة، ومعظمها يتناول شتى مناطق العالم، وبعضها. اذا رغبت. يغطي أحداثا تهمك أو تهم المنطقة التي تعيش فيها.. ويذكر ان كثيرا من مصادر الأخبار هذه مجانية أيضا.

■ نشرات الأسعار:

سواء أسعار الأسهم والسندات أو المواد الخام. فهناك خدمات راقية توفر لك أو لشركتك معلومات دقيقة مقابل رسوم مالية طبعا.. وثمة مواقع مجانية على الانترنيت أيضا توفر لك أسعار البورصة العالمية.. فعلى سبيل المثال توفر لك نشرة Quote أسعار الأسهم والسندات والبورصة دقيقة بدقيقة على موقعها:

www. quote.com

وفي بعض الأحيان توفر لك امكانية البيع والشراء الفوري للأسهم والسندات.

■ أبحاث السوق

معظم هذه الخدمات، تمكنك من اجراء بحوث عن معلومات السوق، والتوقعات المستقبلية له. وبعضها ينبهك حول التطورات الواقعة في مجالات اقتصادية معينة، كما تساعدك على البحث في قواعد بيانات Data Base لا حصر لها، حول معلومات السوق المناسبة.

■ بيانات المنتجات والشركات

اذا كنت صاحب شركة وتود التعامل مع شركة عالمية، وتريد بيانات عنها، وعن وضعها المالي، وسمعتها العالمية، يمكنك اللجوء الى مصادر خدمات الاشتراك التي تتيح لك ذلك بيسر.

■ الأرشيفات

ثمة آلاف من الأرشيفات الألكترونية، بعضها كان موجودا قبل ظهور الانترنيت وبعضها يضاف الى الأرشيفات اسبوعيا. ثمة موضوعات لاتحصى يمكن الخوض فيها ابتداء من الموضوعات العلمية وانتهاء بالاقتصادية.

خدمة كمبيوسيرف.. قواعد بيانات متعددة الوصلات.

■ مصادر المعلومات

بعد هذه الجولة في مجال المعلومات المتوفرة على الانترنيت، يمكن الانتقال الى مصادر معينة، مفيدة ومتعددة للأفراد والمؤسسات وهذا بعضها:

- دائرة المعارف البريطانية أو «بريتانيكا» وهي أشهر دائرة معارف عالمية متوفرة الكترونيا على الانترنيت مقابل ١٥٠ دولارا سنويا. يمكن سحبها down load بسرعة ويتم تحديثها يوميا أي اضافة الجديد على أي موضوع من الموضوعات، ولكنها لاتتناول الأخبار، لذا يمكنك تصفح تغطيات الأحداث الرئيسية، ولكن ليس تعقيدات السياسة أو نتائج مباريات كرة القدم وعنوانها الشبكي هو:

www.eb.com

- خدمة ميد لاين: ربما كانت خدمة Med Line التي مضى على وجودها الالكتروني اكثر من ٣٠ عاما ذات أهمية قصوى للعاملين في الحقل الطبي أكثر من غيرهم، وهي محيط من قواعد البيانات الهائلة وتتناول شتى الموضوعات الطبية، ومقالات ودراسات في الصحة العامة والأدوية..الخ. وتغطي هذه الخدمة كل المجالات الطبية المعروفة في الغرب، وما يرد فيها من اكتشافات طبية. وعنوانها:

Muscat.gdb.org / repos / medl/

■ خدمة برس اسوسياشن:

توفر هذه الخدمة نافذة معلومات مجانية، لمتابعة الأخبار اليومية، ولكن هذه الشركة تبيع أيضا خدماتها الاخبارية لمواقع اخرى منها مثلا كمبيوسيرف (مزود الخدمة ISP) وتل مي Tell Me.. وتوفر رويتر أيضا خدمة مماثلة. www.Sreuters.com

توفر برس اسوسياشن خدمة أخبار غير متحازة ونزيهة، وعنوانها هو:

www.pa.press.net

■ خدمة نايت . رايدر:

هذه الشبكة تجمع مصادر المعلومات وخدمتها يمكن الدخول اليها من موقع Data Star في سويسرا. الرسوم السنوية ٨٠ فرنكا سويسريا عن كل منظمة ومنها خدمة منظمة «ميد لاين» التي ورد الحديث عنها. ويمكنك دخول معظم قواعد البيانات الأساسية والصحف والمجلات من دول العالم، بالاضافة الى تقارير الشركات، وخدمات جغرافية وسياحية أخرى. العنوان:

www.dsweb.Krinfo.ch./test

■ خدمة انسايت:

توفر Insite خمسة أنواع مختلفة من الخدمات، بحيث يمكنك البحث في سلسلة من النشرات تتعلق بادارة الأعمال والأسواق التجارية وأخبار الكمبيوتر ومعلومات المستهلك، والصناعة وغيرها. ويمكنك القيام بعمليات بحث بسيطة أو أخرى أكثر تعقيدا، من خلال مصطلحات رئيسية موزعة على صفحات المقالات. وعنوان الموقع هو:

iac - insite.com.

■ خدمة لكسس . نكساس:

قواعد بيانات عديدة في Lexis - nexis ابتداء بالقانون، مرورا بادارة الأعمال والعلوم، وانتهاء بالصحافة، وتتضمن ارشيفات لكل صحيفة أو مجلة تصدر في العالم، ابتداء من صحيفة «الاتحاد» في أبوظبي وانتهاء بصحيفة «ساوث تشاينا بوست» في الصين. وعنوان الموقع هو:

www. Lexis - nexis com / Lnec/

■ خدمة كمبيوسيرف:

من المعروف أن Compu serve مزود خدمة انترنيت (أي مثل مؤسسة الامارات للاتصالات) ولكنه يوفر خدمة معلومات في التجارة وادارة الأعمال. ان الاشتراك في هذه الخدمة يوفر لك دخولا آليا لعدد من قواعد البيانات، منها قواعد بيانات لمواقع أخرى على العنوان الشبكي:

www.Compu serve.com

منصور عبدالله

انترنيت العرب

افضل المواقع العربية على الشبكة

■ رغم ضآلة المواقع العربية على الانترنيت، لاسباب لامجال لذكرها، الا ان هناك بعض المواقع التي تهم المتصفح العربي بشكل خاص والاجنبي بشكل عام.. معظم هذه المواقع تتناول التعريف بالبلدان العربية، تاريخا وثقافة، وحضارة، بالاضافة الى تعريفها بالمناطق السياحية، والانشطة الفنية وغيرها من الموضوعات.

ولعل افضل خمسة مواقع عربية على الانترنيت، والتي تستحق التصفح هي كالاتي:

١- اراب نت: ARAB NET

وعنوانها الشبكي هو: WWW.ARAB.NET/

حيث تجد وصلات LINKE الى جميع الدول العربية، بالاضافة الى موضوعات تهم الفرد العربي، كما يتضمن الموقع عدة مجلات وصحف عربية الكترونية. يمتلك هذا الموقع (اراب نت)، قسم تكنولوجيا اراب نت، وهو نوع من مجموعة الابحاث والتسويق السعودية، والناشر لعدد من الصحف والمجلات الرائدة بالمملكة العربية السعودية ومن بينها صحيفة الشرق الاوسط.

٢- ارابيا اون لاين، ARABIA ON LINE

العنوان الالكتروني هو: WWW.ARAB.COM/

انه احد افضل المواقع العربية واكثرها نموا، يتضمن مختارات من الاخبار ومصادر المعلومات المهمة جدا للعرب في اوطانهم وفي المهاجر، كما يجد فيه غير العرب معلومات قيمة للغاية. يتناول السياسات العربية وادارة الاعمال والتجارة والكمبيوتر والثقافة والفن، والدين والسياحة، والرياضة والصحة، والتسويق ووسائل التسلية والترفيه في البلدان العربية. ويشتمل ايضا على «مقهى العرب» وهو عبارة عن منتدى للمناقشات في اي موضوع كان.

يتضمن الموقع ايضا وصلات لصحف ومجلات عربية سواء باللغة العربية او الانجليزية، وفي الوطن العربي وفي بلاد المهجر.

٣- بلدان البحر المتوسط والشرق الاوسط: THE LEVANT AND THE MIDDLE EAST

العنوان على الانترنيت هو: WWW.HIOF.NO/

مصدر قيم للمعلومات المتعلقة باحداث المنطقة وخاصة لبنان ويتضمن وصلات ومصادر، بتصميم جميل وجذاب، كما يتضمن مجموعة رائعة من الصور، خاصة عن لبنان وسوريا.

٤- جمعية برانستون العربية: THE ARAB SOCIETY OF PRINCETON

العنوان الشبكي هو: WWW. PRINCETON. EDU/~ARABSOC/ INDEX. HTML#OTHERS

يشتمل الموقع على سائر الجمعيات العربية في أمريكا الشمالية وعلى وصلات بالجمعيات العربية الاخرى حول العالم.

٥- لبنان: LEBANON

والعنوان الشبكي هو: WWW.LEBANON.COM/ INDEX.HTM

مصدر جيد للمعلومات حول لبنان.. وربما كان افضل المواقع المخصصة عن لبنان على شبكة الانترنيت.

arabia.online your digital gateway to arab business ... art

موقع ارابيا اون لاين على الانترنيت

LEBANON.COM

موقع لبنان

الانترنيت تشهد ثورة اعلامية كبرى

محطات اذاعية وتلفزيونية بالصوت والصورة

■ كثير من الناس فوجئوا او اعترتهم الدهشة لدى مشاهدتهم على شاشات التلفزيون نقلا حيا ومباشرا لعملية الاقتحام المسلحة التي قام بها جنود بيروفيون على مبنى السفارة اليابانية في العاصمة ليما لتحرير الرهائن المعتقلين.. الشريط استمر عرضه أكثر من ربع ساعة، تخللته مشاهد حية ناطقة ومباشرة لما حدث.. وهذا ما ستقوم به شبكة الانترنيت قريبا. وبطريقة أسهل، وأكثر اثارة. وعلى التلفزيون، فان معظم النقل الحي المباشر يتم بواسطة الاقمار الصناعية الى محطات التلفزيون ومن بعدها الى اجهزة التلفزيون في المنازل. وليس من الصعوبة تصور هذه العملية المكلفة التي تحتاج الى مزيد من التخطيط. ولكن باستخدام الانترنيت فان بمقدور أي شخص ان ينقل نقلا حيا ومباشرا لمحطات التلفزيون والراديو العامة.. واذا كانت تكنولوجيا نقل الصورة المتوفرة حاليا لايمكنها تولي هذه المهمة. الا ان ذلك قابل للتغيير في المدى القريب. حينئذ يمكنك مشاهدة العالم أمامك على الانترنيت، بدلا من التلفزيون.

والواقع ان العالم يشهد ثورة اعلامية لم تكتمل معالمها بعد. ويرى كثيرون ان الانترنيت ستكون بمثابة العمود الفقري لها.. ولايحتاج مستخدم الشبكة لكمبيوتر «سوبر» او خط هاتفي رقمي ISDN لكي يسمع ويرى الأحداث المنقولة مباشرة أمامه على الانترنيت تماما كما تقع.. صحيح ان هناك حدودا لما يمكن انجازه على هذا الصعيد تماما كما هو الحال بالنسبة لأية وسيلة اعلامية. ولكن التكنولوجيا المتوفرة حاليا، والتي سوف تتوفر قريبا كفيلة بنقل الأحداث مباشرة بالصوت والصورة.

الموسيقى تصل إلى أذنيك

لعل أحد أهم الاستخدامات الحالية لنقل الصورة والصوت مباشرة هو نقل حفلات الاوركسترا من كل اجزاء العالم، تماما كما تحدث وتتم مباشرة. فعلى الموقع:

www - Live concerts.com

يتوفر نقل حي ومباشر للاحداث الموسيقية الرئيسية في العالم، بالاضافة الى أرشيفات مسجلة للأحداث السابقة. او القادمة ومواقيت اقامتها.

أو المواقع التالية:

www. Live -.on line / com /

أو / www. yahoo com

أو www. on - air.com

SPECIAL WATCH FOX NEWS

For a limited time only, ... via RealVideo. Fair and balanced news, 24 hours a day, 7 days a week.

FOX NEWS

خدمة فوكس للاخبار ٢٤ ساعة كل يوم

أو www.abcradionet-com

ولعل من أهم وظائف الانترنيت الارشيفات. فاذا فاتك حضور حدث ما، يمكنك مشاهدته في وقت لاحق حسب الطلب.

الاتصال مع العالم

ويوجد على الانترنيت الآن عدد كبير من المواقع التي تبث ٢٤ ساعة متواصلة، خلال أيام الأسبوع كلها ومعظمها يبث بالصوت وقليل منها بالصوت والصورة. والواقع ان اعداد المحطات الاذاعية على الانترنيت كبيرة ومذهلة. ويمكنك الرجوع الى الموقع تايم كاست لتتحقق بنفسك من ذلك على العنوان:

www.timecast-com

وهي شبكات اذاعية، وتحتوي على دليل حي بالمواقع، بالاضافة الى المحطات المباشرة والأخبار المتعلقة بالبرامج المباشرة المستقبلية. ويغطي موقع تايم كاست المحطات التي تبث بالصوت والتي تبث بالصوت والصورة.

ويمكنك ايضا تصفح موقع «ريل فيديو» على العنوان:

www.real.com

أو الموقع المنافس له وهو «فوكس نيوز»

www.fox news.com /

الاتصال عن بعد

بواسطة نظام الاتصال الهاتفي الصوري (أي بالصورة) والاتصال عن بعد Video conference يمكنك التحادث بالهاتف عبر الانترنيت بالصوت والصورة معا. ويمكنك ايضا التحادث مع اكثر من شخصين على الهاتف في وقت واحد مما يعني انك تستطيع الاجتماع مع آخرين عبر الانترنيت. وهذه وسيلة اتصالات أخرى، لاتقتصر فقط على رجال الأعمال أو الاطباء أو العلماء أو السياسيين.. وانما يمكن لاي شخص عادي الاستفادة منها كما يمكن ان يستفيد اصحاب الشركات والمؤسسات الكبيرة والصغيرة أيضا لتسيير شؤون معاملاتهم التجارية.

إن التواصل عن بعد لايتوقف على اجراء اجتماع بين شخصين أو اكثر عبر الانترنيت. وانما يتعداه الى ما هو أبعد بكثير. فمع تطوير البنية التحتية للانترنيت يمكن اقامة الندوات والمحاضرات والدروس الجامعية. حيث يشارك فيها أطراف عديدون من مناطق متعددة من العالم. وبعبارة أخرى يمكن لطالب جامعي في ابوظبي حضور محاضرة علمية يلقيها استاذ في جامعة واشنطن. بينما يجلس هذا الطالب في منزله أمام شاشة الكمبيوتر، ويمكنه طرح الاسئلة وتلقي الأجوبة عليها مباشرة.. صحيح ان ذلك لم يتم حتى اليوم ولكنه يبقى في متناول اليد وهو قاب قوسين أو أدنى.

الخلاصة

ثمة نقطة هامة لابد من ذكرها وهي ان النقل الحي والمباشر عبر الانترنيت هو على عكس مثيله التلفزيوني لايخضع للرقابة، او التصفية، اذ يمكن لاحدنا مشاهدة الاحداث كما هي، والتحادث مع أناس على الطرف الآخر من العالم.. وهناك المزيد من الانجازات في هذا الاتجاه. قريبا، تواكب التطور التكنولوجي الذي تستفيد منه شبكة الانترنيت.

ولزمن طويل مضى، كانت هذه الأفكار مجرد أحلام.. وكانت فكرة ربط العالم ببعضه الكترونيا ضربا من الخيال العلمي. ولكن الانترنيت، جعل ذلك كله حقيقة واقعة.. وجعل العالم قرية صغيرة للغاية.. وربما بدون جدران.



موقع لايف كونسيرت



وموقع آخر